

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم (١٥١٣)

التجارة الخارجية بين مصر ، والدول العربية
في مجال السلع الزراعية

إعداد

د / عبد القادر دياب
د / بركات الفيرا

فبراير ١٩٩٠

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

المحتويات

الصفحة

الموضوع

١ - مقدمة

٢ - الفصل الاول : التنظيمات والسياسات العربية في مجال

١ التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي

١ - ١ الاتفاقيات التي تمت في نطاق الجامعة العربية

١٤ - ٢ الاتفاقيات خارج اطار الجامعة العربية

٢٢ - ٣ النظم والسياسات المصرية في مجال التجارة الخارجية

٣ - الفصل الثاني : انتاج الدول العربية من المحاصيل الزراعية

٣٣ ١ - تمهيد

٣٣ ٢ - الرقعة الزراعية في الدول العربية

٣٥ ٣ - استغلال الرقعة الزراعية العربية

٤٧ ٤ - الانتاج من المحاصيل الزراعية

٤٧ - انتاج الحبوب

٥١ - الانتاج من البقوليات

٥٤ - انتاج المحاصيل الدرنية

٥٥ - انتاج البذور الزيتية

٥٩ - انتاج الخضروات

٦٢ - انتاج الفاكهة

٦٤ - انتاج اللحوم والأسماك

تابع المحتويات

الصفحة

الموضوع

٦٩	٤ - <u>الفصل الثالث</u> : استهلاك الدول العربية من المحاصيل الزراعية
٦٩	١ - تمهيد
٦٩	٢ - الاستهلاك الكلى من المحاصيل الزراعية
٦٩	- الاستهلاك الكلى من الحبوب
٧٤	- الاستهلاك الكلى من البقوليات
٧٦	- الاستهلاك الكلى من المحاصيل الدرنية
٧٦	- الاستهلاك الكلى من البذور الزيتية
٨٠	- الاستهلاك الكلى من الخضروات
٨٣	- الاستهلاك الكلى من الفاكهة
٨٥	- الاستهلاك الكلى من اللحوم والأسماك
	٣ - نسب الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من المحاصيل
٨٦	الزراعية
٨٨	- الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من الحبوب
٩١	- الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من البقوليات
٩٤	- الاكتفاء الذاتى فى المحاصيل الدرنية
٩٥	- الاكتفاء الذاتى فى البذور الزيتية
٩٩	- الاكتفاء الذاتى فى الخضروات
١٠٥	- الاكتفاء الذاتى فى الفاكهة
١٠٩	- الاكتفاء الذاتى فى اللحوم والأسماك

تابع المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١١٣	٥ - <u>الفصل الرابع</u> : <u>الصادرات والواردات العربية من المحاصيل الزراعية</u>
١١٣	١ - تمهيد
١١٤	٢ - الصادرات والواردات من الأرز
١١٦	٣ - الصادرات والواردات من البقوليات
١٢٢	٤ - الصادرات والواردات من الدرنات
١٢٦	٥ - الصادرات والواردات من البذور الزيتية
١٣٠	٦ - الصادرات والواردات من الخضروات
١٤٢	٧ - الصادرات والواردات من الفاكهة
١٥٣	٨ - الصادرات والواردات من اللحوم والأسماك
	٦ - <u>الفصل الخامس</u> : <u>الصادرات والواردات المصرية من السلع الزراعية الى ومن الأسواق العربية</u>
١٥٨	١ - تمهيد
١٥٨	٢ - الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية
١٧٨	٣ - الواردات المصرية من السلع الزراعية من الأسواق العربية
١٩٢	٧ - موجز
٢١٧	٨ - ملاحق
	٩ - مراجع

مقدمة

تعد قضية تنمية الصادرات المصرية من أهم القضايا التي تشغل عليها السياسات الاقتصادية في الوقت المعاصر ، بهدف زيادة موارد المجتمع من العملة الأجنبية أمام مشكلة تزايد العجز في الميزان التجاري ، ومن ثم في ميزان المدفوعات المصرية . ويعمد زيادة الصادرات الزراعية ، وخاصة من السلع التصديرية غير التقليدية منها من المحاور الأساسية التي يدور البحث حولها في هذا المجال خاصة بعد النجاح النسبي لسياسة التجارة الخارجية في السنوات الماضية في تنويع الصادرات الزراعية ، ونظرا لكون الصادرات الزراعية مازالت تمثل نسبة جوهرية في الصادرات المصرية . وذلك فضلا عن ما تشير اليه الاحتمالات المستقبلية للتنمية الزراعية من توقعات لزيادة الانتاج من المحاصيل التصديرية غير التقليدية الى مستويات تسمح بزيادة الصادرات منها ومعدلات كبيرة .

هذا واذ كان تصدير الحاصلات الزراعية خاصة التقليدية منها يقوم على مبدأ تصدير الفائض من المحاصيل التصديرية بعد تغطية احتياجات السوق المحلي منها ، كما يقابل في نفس الوقت بمحدودية الانتاج من المحاصيل التصديرية التقليدية ، مع تزايد الاحتياجات المحلية منها ثم تناقص الفائض المتاح للتصدير ، الا أن ذلك قد لا يكون هو الوضع الصحيح بالنسبة للصادرات من المحاصيل التصديرية غير التقليدية ، خاصة وأن الاحتمالات القائمة والمستقبلية لزيادة الانتاج منها تشير الى الاحتمالات الكبيرة لامكانية تحقيق فائض كبير نسبيا منها من أجل التصدير ، وهو ما قد يتطلب بدوره ضرورة البحث عن الأسواق الخارجية لتصدير الفائض منها مع وجود السياسات المساعدة على تحقيق هذا الهدف .

وإذا كانت الصادرات الزراعية المصرية تصل اليوم الى كثير من الأسواق الأوروبية وغيرها ، الا أنها تواجه حاليا ببعض المشكلات والصعاب أمام محاولات زيادة الصادرات

منها الى هذه الأسواق ، والتي يتوقع مع أن تزداد حدتها مع دخول بلدان هـذ
الأسواق فى التكتلات والتنظيمات الاقتصادية المشاهدة اليوم ، وهو ما يستوجب النظر
الى الأسواق العربية لزيادة الصادرات الزراعية المصرية اليها فى إطار التعاون والتكتلات
الاقتصادية العربية التى بدأت فى التكوين فى الوقت المعاصر ، وكذلك الحال أيضا
بالنسبة للواردات المصرية من السلع الزراعية •

هذا وإذا كانت الأوضاع الاقتصادية للدول العربية فى مجملها تشير الى أنها
من الدول المستوردة للسلع الزراعية خاصة الغذائية منها ، الا أن ذلك لاينفى وجود
بعض الدول التى تتميز بوجود فائض من بعض السلع الزراعية من أجل التصدير ، على
حين يوجد عجز منها فى البعض الآخر من الدول العربية مما يسمح بقيام وتنمية التبادل
التجارى فيما بينها •

ولهذا فان الدراسة الحالية تستهدف التعرف على الطاقات التصديرية
والاستيرادية للأسواق العربية المختلفة فى السلع الزراعية ، وذلك من خلال التعرف
على اتجاهات الانتاج المحلى ، والاحتياجات المحلية منها فى كل من هذه الأسواق لسم
دراسة اتجاهات التبادل التجارى بين مصر ، والدول العربية فى السلع الزراعية خلال
السنوات الماضية بغرض التعرف على درجة تثل الصادرات الزراعية المصرية فى الواردات
العربية منها وتطورها للكشف عن الأسواق التى يمكن زيادة الصادرات الزراعية اليها
وطاقتها الاستيعابية ، وكذلك الحال أيضا بالنسبة للواردات الزراعية المصرية من الدول
العربية ، ثم التوصيات بشأن السياسات والأدوات المقترحة لتنمية التبادل التجارية بمس
مصر ، والدول العربية فى مجال السلع الزراعية •

وتحقيقاً لهذا الهدف فقد قسمت الدراسة الحالية الى خمسة فصول ، يتساول
الفصل الاول منها التعريف بالسياسات والتنظيمات العربية فى مجال دعم التعاون الاقتصادى
وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية ، على حين يتناول الفصل الثانى منها التعريف
بالقطاعات الزراعية العربية المختلفة وطاقاتها الانتاجية من السلع الزراعية المختلفة — من
خلال التعريف بحجم الموارد الأرضية الزراعية المتاحة والمستغلة فى كل منها وأنماط
واتجاهات استغلالها والانتاج الكلى من السلع الزراعية المختلفة بها . أما الفصل
الثالث فيتناول التعريف بحجم وتطور الاستهلاك الكلى من السلع الزراعية المختلفة فى كل من
الأسواق العربية المختلفة ، ودرجة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من السلع الزراعية فى
كل منها ، بينما يتناول الفصل الرابع التعريف بحجم وتطور صادرات وواردات الأسواق
العربية المختلفة من السلع الزراعية ، على حين يتناول الفصل الاخير التعريف باتجاهات
التبادل التجارى بين مصر ، والأسواق العربية المختلفة فى مجال السلع الزراعية ، والاهمية
النسبية للصادرات المصرية منها الى هذه الاسواق فى الواردات العربية منها ، ثم
التوصيات بشأن الوسائل والسياسات التى تهدف الى تنمية الصادرات الزراعية المصرية
الى هذه الأسواق .

ولقد أعتمدت الدراسة الحالية على احصاءات الانتاج ، والتبادل التجارى للملح
الزراعية بالدول العربية المختلفة والمتاحة عن الفترة ١٩٢٦ - ١٩٨٥ ، حيث تم
الحصول على مصادر احصائية لتوفير البيانات والاحصاءات الخاصة بالسنوات التالية لهذه
الفترة .

الفصل الأول

الفصل الأول

التنظيمات والسياسات العربية في مجال التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي العربي

مقدمة : عندما أدرك العالم أهمية التعاون الاقتصادي والمزايا التي يحققها مواه على صعيد تقسيم العمل وتطبيق قانون العيزة النسبية في تخصص الانتاج ، أو ما نتجة السوق كبيرة الحجم من فوائد ، ظهرت الحاجة الى ابرام الاتفاقيات والمعاهدات التي تنظم هذه العملية ، وكان للتجارة الخارجية دور بارز في هذا المجال على وجه الخصوص ، خاصة وأن للتجارة الخارجية دورها الفعال في التنمية الاقتصادية ، واخذت نظريات التجارة الدولية مكانها في ادبيات الاقتصاد الدولي . فظهرت نظرية التجارة فسي صورتها الاولى التي تعتمد على العيزة النسبية وتخصص الانتاج ، ثم تطورت في الفكر الحديث بما سعى بالمدرسة السويدية والتي اعتمدت على فرقين الأول . أختلاف الاسعار النسبية لعناصر الانتاج في البلدان المختلفة كنتيجة للاختلاف في درجة وفرة هذه العناصر . والثاني الاختلاف في درال الانتاج للسلع المختلفة بين الدول (١)

وكانت الدول العربية معركة لاهمية التعاون الاقتصادي فيما بينها ، وعقدت اتفاقيات متعددة كان منها اتفاقيات ثنائية واخرى جماعية ، ومن ابرز الاتفاقيات فسي مجال التجارة الخارجية ، اتفاقيات اربعة تمت في اطار الجامعة العربية ، وتمت اتفاقيات خارج نطاق الجامعة نورد اهمها جميعا في الآتي :

١ - الاتفاقيات التي تمت في نطاق الجامعة العربية :

١٠١ - الاتفاقية الاولى : " اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت

بين دول الجامعة العربية " .

(١) عبد الرحمن يسرى أحمد ، دكتور ، مقدمة في الاقتصاد الدولي - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت ١٩٧٤ ص ٧٣ .

تعتبر هذه الاتفاقية اول اتفاقية جماعية للتعاون الاقتصادي العربي وتنظم التجارة البينة للدول العربية . جرى توقيع هذه الاتفاقية في ١٩٥٣/١/٧ وصادق عليها سبعة دول هي لبنان ، مصر ، السعودية ، سوريا ، الاردن ، العراق والكويت .

أ - أهم بنود الاتفاقية :-

١ - الغاء بعض السلع من الرسوم الجمركية وخفضها على سلع اخرى في نطاق الدول العربية وفق الاسس التالية :

أ - فقد أقيمت بعض المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية من رسوم الاستيراد الجمركية .

ب - معاملة بعض المنتجات الصناعية العربية ، معاملة تفضيلية . بحيث تخضع لتعريفه جمركية مخفضه بنسبه ٢٥% عن التعريفه العاديه ، ويشترط شهادة المنشأ أن تكون عربيه .

٢ - عدم خضوع المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية المنتجه في البلدان العربية الى رسوم داخلية تفوق الرسوم المفروضه على المنتجات المحليه المماثلة ، وذلك منعا للجوء احد الدول لرفع الرسوم والضرائب المحليه على المنتجات المستوردة من احد الدول الاعضاء .

٣ - لا تخضع للاحكام السابقه المنتجات المحتكره من قبل احد الحكومات .

٤ - لم تقيد الاتفاقية الدول الاعضاء من منع استيراد وتصدير بعض السلع فيما بينها . اي لو منعت دولة استيراد سلعه من دولة عضو يسرى ذلك على كافة الدول الاعضاء .

٥ - لم تنص الاتفاقية على الغاء نظام اجازات الاستيراد والتصدير فى التجارة بين البلدان الاطراف اذا كانت كلها او بعضها تطبق هذا النظام ولكنها حرصت على المعاملة التفضيلية فى هذا المجال .

٦ - تسهيل حركة الترانزيت عبر البلاد الاطراف بجميع وسائل النقل ، وفقا للأنظمة المرعية والقواعد الجمركية فى البلدان التى تمر عبرها تجارة الترانزيت .

هذا ونصت الاتفاقية على ان مدتها سنة ، تجدد تلقائيا ، طالما لم تعلم احد الدول الاعضاء امانه الجامعة العربية بعكس ذلك .

ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن لم تتسحب اى دولة وابقت الاتفاقية البـ ا ب مفتوحا امام باقى الدول التى لم توقع الاتفاقية للانضمام اليها واذا ارادت ذلك

ب - التعديلات التى ادخلت على الاتفاقية لقد جرى على الاتفاقية اربعة تعديلات وهى :

١ - تم توسيع قاعدة الاعفاءات الجمركية الكاملة لمجموعة اضافة من السلع وذلك عام ١٩٥٤ . كذلك الحال بالنسبة للسلع الخاضعة للاعفاء الجمركى بنسبة ٢٥% .

٢ - ادخل تعديل اخر عام ١٩٥٦ . تضمن اضافة بعض المنتجات لجدول الاعفاء الجمركى ، واذيف جدول آخر يسرى على السلع الواردة فيه خفض جمركى بنسبة ٢٠% .

وصادق على التعديلين كافة الدول الاعضاء .

٣ - ادخل تعديل ثالث عام ١٩٥٧ حيث اضيف سلع جديدة صناعية الى الجدول المستحدث ٤ من الاتفاقية .

٤ - اما التعديل الرابع فقد كان عام ١٩٥٩ حيث نص على ان تعفى المنتجات المدرجه في جدول (أ) " السلع الزراعيه الخاضعة للاعفاء الجمركى الكامل " تعفى من رسوم التصدير وليس من رسوم الاستيراد فقط شرطه الابعاد تصديرها ، وارتفعت نسبة الخفض الجمركى على السلع الصناعيه من ٢٥% الى ٣٥% (السلع المدرجه في الجدول (ب) ٢٥٠% للسلع المدرجه في الجدول ج .

٢٠١ - الاتفاقية الثانية : تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية (سنة ١٩٥٣)

تتكون هذه الاتفاقية من شقين احدهما خاص بمدفوعات المعاملات الجارية وهو مكمل للاتفاقية الاولى ، وهو ما يهمننا هنا ، والشق الآخر خاص بحركة رؤوس الأموال بين البلدان العربية ، وهذا لا يهمننا فى الوقت الراهن .

ولقد وقعت هذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٥٣/٩/٧ وصادق عليها ستة بلدان عربية هي : لبنان ، الاردن ، مصر ، سوريا ، السعودية والعراق .

وجوهر هذه الاتفاقية ينص على أ - تسهيل تمويل مدفوعات المعاملات الجارية بين البلدان الاعضاء ب - منح هذه المدفوعات اقصى ما يمكن من معاملة تفضيلية .

الا أن الاتفاقية لم تتعرض الى الرقابة على الصرف والتمويل الخارجى الذى تطبقه بعض الدول ويمثل سياسته فى تعاملها الخارجى ، وهذا من شأنه ان يؤثر سلبا على عمليات التبادل التجارى .

ومع ذلك فقد حاولت الاتفاقية ان تجد مخرجا لاحد المشكلات الرئيسية التي قد تظهر اثناء التعامل التجارى من جراء الرقابة على الصرف وتحويل النقد الاجنبى ، وهى المتمثلة : ماذا لو حدث ان دولة لم تستطع تسديد مدفوعاتها الى دولة اخرى بالعطش التي ترغبها او تغلبها تلك الدولة . . فقد اوصت الاتفاقية انه فى هذه الحالة يجب الا يترتب على هذا الوضع تجميد حسابات دائنة للبلد الاول فى مواجهة البلد الثانى (الذى سترد له المدفوعات) . حيث يمكن استخدام الحسابات الدائنة فى تسوية المدفوعات الجارية التي تكن على الدوله الاولى للثانيه .

بعض الملاحظات على بنود الاتفاقيتين السابقتين :-

ان نغص بنود الاتفاقيتين السابقتين من شأنه ان يجعلنا نتحفظ على بعض الجوانب ، خاصة اذا كان الهدف الاساسى لهتين الاتفاقيتين هو تشييط التبادل التجارى بين الدول الأعضاء .

١ - اذا كان يجوز القول أن ازاله الرسوم الجمركية او خفضها يشجع حركة التبادل التجارى ، فان هذا مشروط اساسا بإمكانية حدوث ذلك التبادل التجارى ، اى هناك دول لديها فائض يصدر ، ودول أعضاء تستورد ذلك الفائض . فالدول الموقعه على الاتفاقية باستثناء الكويت والسعودية هى دول زراعية تنتج تقريبا نفس المنتجات ، وهوامش الفائض فى منتجاتها محدود ، وكذلك الحاجة الى ذلك الفائض محدوده أيضا ، اما بالنسبة للسلع الصناعيه فجميعها تستورد ها ولا يوجد لديها فائض . من هنا فقد عالجت الاتفاقية جانب هام واغلت جانب لا يقل اهمية وهو هيكل اقتصاديات الدول الاطراف فى الاتفاقية . ان حركة التجارة النشطه يتولد عنها زياده فى الانتاج وتمركز فيه لصالح الدول ذات الميزه النسبويه والاستمرار فى ذلك يخلق حركة دائريه فى الاقتصاد تدفع الجهود التنمويه للامام ، ولكن

الحال في الدول العربية ليس كذلك ، فالخلل في هياكلها الاقتصادية متفسر ، ولم تأخذ الاتفاقيات ذلك في الحسبان .

٢ - قد تدفع مثل هذه الاتفاقيات الى تحول تجارته وليس خلقها ، بمعنى ان المقصود من هذه الاتفاقيات ، هو الاندفاع نحو الانتاج الكبير المنخفض ، التكاليف وايضاح الجودة القادر على المنافسة ، ولكن عندما تكون هناك سياسات حمائية شديدة مثله في رسوم جمركية مرتفعة على الواردات فعند ازالة هذه الرسوم يحدث عملية تحول في عملية الاستيراد من الدول (أ) مثلا ذات الميزة النسبية في الانتاج ، التي تطبق ضد هـ تلك السياسة الحمائية ، الى صالح الدوله (ب) ذات الميزة النسبية الاقل والتي ازيلت من امامها عقبات الرسوم الجمركية العاليه على الواردات ، وهنا تحدث عملية تحول في التجارة من الدوله (أ) الى الدوله (ب) ، ولم تخلق تجارة نتيجة للتخصص وتقسيم العمل ، وهذا الأمر يكون ضارا بالاقتصاديات العالمية والمحليه . فالهدف الاساسي هو خلق التجارة Creat وليس تحول التجاره Diversion .

٣ - ظلت هناك قيود على بعض السلع ، وهناك سلع اخرى لم ترفع عنها القيود والرسوم الجمركية الا بنسب ضئيلة ، وهذا الوضع من شأنه ان يقيد عمليه التجارة ، ولا يجمعيل الحركة في حرية ويسر والتالي يعرقل تحقيق الهدف المنشود ، وحتى بافتراض ان الأمر يقتضى ذلك مرحليا ، فلم تحدد الاتفاقيات برنامجا زمنيا للخفض في الرسوم الجمركية على السلع والخدمات بحيث يفضي نهاية هذا البرنامج تصل الى مرحلة التحرير الكامل وازاله كافة القيود على حركة التجارة بين الاقطار الاعضاء .

٤ - ان عدم معالجة تسوية الحسابات الجارية ، وفائض التجارة الذي قد يحدث لدى احد الدول الاطراف لدى دولة اخرى او اكر ، من شأنه ان يجعل المصدرين والمستوردين متحفظين في عملياتهم التجارية .

٥ - كذلك عدم وجود اتفاقية جادة فيما يتعلق بوضع سعر صرف موحد لعملات الدول الاعضاء ، الاتفاق على عملة موحدة ، يتم التعامل على اساسها في تسوية المعاملات التجارية ، ايضا يعتبر عميا في هذه الاتفاقية .

وهكذا فان الاتفاقيتين ، على الرغم من اهميتهما ، فهما لا يكفيان لتحقيق الهدف الاساسى لتحرير التجارة ، ثم عدم مصادقه باقى الدول العربية عليهما قلل كثيرا من اهميتهما .

٣-١ - الاتفاقية الثالثة : السوق العربية المشتركة (١)

اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية القرار رقم (١٧) بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٩٦٤

وينص على انشاء سوق عربية مشتركة ، تحقق مجمل اهداف :

١٠٣٠١ - اهداف السوق العربية المشتركة

- ١ - حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية .
- ٢ - حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال .
- ٣ - حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي .
- ٤ - حرية النقل والتراخيص واستعمال وسائل النقل والمرافق والمطارات المدنية .

هذا وحين صدور قرار السوق لم يكن قد صادق على ذلك الا اربعة دول عربية وهى مصر ، سوريا ، والعراق والاردن ، ووصل العدد الآن الى سبعة دول حيث

(١) بركات الفرا ، التكامل الاقتصادى بين دول السوق العربية المشتركة - رساله ماجستير جامعه الازهر - كلية الزراعة - ١٩٧٤ .

انضمت فيما بعد كل من ليبيا ، موريتانيا واليمن الديمقراطية . هذا مع العلم ان الدول التي صادقت على اتفاقية الوحدة الاقتصادية والتي انبثق عنها قرار انشاء السوق العربية المشتركة حوالي ١٣ دولة عربية .

٢٠٣٠١ - بنود أخرى وردت في الاتفاقية وحتى تتمكن السوق العربية المشتركة من تحقيق أهدافها فقد تضمن قرار الانشاء البنود التالية^(١)

- ١ - ثبتت القيود الكليه والرسوم والضرائب المختلفة المفروضة على الاستيراد والتصدير في كل الاقطار الاعضاء عند مستواها المطبق عند صدور قرار انشاء السوق .
- ٢ - تعفى المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية المدرجه في الجدول (أ) الملحق بالاتفاقية من كافة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ، واما المنتجات الغير وارد في الجدول المذكور يطبق عليها خفض تدريجي بمعدل ٢٠% سنويا ابتداء من اول سنة ١٩٦٥ ، بحيث تحرر بالكامل خلال خمس سنوات
- ٣ - فيما يتعلق بالمنتجات الصناعية التي منشأها عربي احد الاقطار الاعضاء^(٢) فوسرى عليها خفض في الرسوم الجمركية بنسبة ١٠% سنويا اعتبارا من اول عام ١٩٦٥ . أما المنتجات الصناعية الوارد في الجدولين ب ، ج ، فتضاف نسبه ١٠% السنوي الخفض المطبق على السلع الوارد في الجدول ب و ٦٠% على السلع الوارد في الجدول ج ، ثم يزداد الخفض بنسبه ١٠% سنويا .

(١) محمد لبيب شفيق ، دكتور ، الوحدة الاقتصادية العربية - تجاربها وتوقعاتها الجزء الاول مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ١٩٨٦ - صص ٤٢٨ - ٤٣٣ .

(٢) حتى تكون السلعة مصنوعة في الدولة العضو يشترط الا تقل كلفه الانتاج المحليه الداخلة في صنعها عن ٤٠% من كلفه انتاجها الكليه .

ولقد حدد القرار اول عام ١٩٦٩ للوصول على الازالة الكاملة للرسوم الجمركية على السلع الواردة في الجدول ٢ واول يوليو سنة ١٩٧١ بالنسبة للسلع الواردة في الجدول ب وفق ما هو وارد بيانه في الآتي :

تاريخ الخفض	نسبة الخفض للسلع الواردة في الجدول (ب) %	نسبة الخفض للسلع الواردة في الجدول (ج) %
١٩٦٥/١/١	٣٥	٦٠
١٩٦٦/١/١	٤٥	٧٠
١٩٦٧/١/١	٥٥	٨٠
١٩٦٨/١/١	٦٥	٩٠
١٩٦٩/١/١	٧٥	١٠٠
١٩٧٠/١/١	٨٥	
١٩٧١/١/١	٩٥	
١٩٧١/٧/١	١٠٠	

المصدر : الوحدة الاقتصادية العربية ، تجاربها وتوقعاتها - الجزء الاول ص ٤٣١ .

* هذا ولمزيد من التفاصيل وللتنصرف على السلع الواردة في الجدول أ ، ب ، ج ، يمكن الرجوع في ذلك الى التكامل الاقتصادي بين دول السوق العربية المشتركة ، رساله ما جستير - كلية الزراعة - جامعة الأزهر .

٤ - نصت المادة الرابعة عشره على حق كل دولة في الطلب من المجلس استثناء بعض المنتجات من التخفيض المطبق عليها في بناء على تقديم مبررات موضوعية والمجلس هو صاحب تحديد مدة الاستثناء .

٥ - نصت المادة السادسة عشرة على تنظيم تسوية المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء وذلك بصفه مؤقتة لحين انشاء صندوق نقد عربي يحدد اسعار صرف العملات العربية فيما بينها (١) .

٦ - نص قرار السوق على المبادئ التالية

- أ - تطبيق مبدأ الدولة الاولى بالرعاية للدول الاعضاء .
- ب - الغاء رسوم التصدير الجمركية بين الدول الاعضاء .
- ج - لا يجوز فرض رسوم او ضرائب داخلية على المنتجات المستوردة تتجاوز تلك المفروضة على المنتجات الوطنية .
- د - لا يجوز اعاد تصدير السلع المتبادلة الا بقرار من دول السوق ، باستثناء السلع التي تجرى عليها عمليات تكسيبها صفه الانتاج المحلي .
- هـ - لا تحول الامتيازات والاحتكارات النافذة في الدول الاعضاء دون تطبيق احكام السوق المشتركة .

ان النظرة التحليلية لهذه البنود ، تدل على أنها عبارة عن اتفاقية تستهدف تحرير التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في غضون خمس سنوات تقريبا ، اي انشاء منطقة تجارة حرة خاضعة لاستثناءات ، اي منطقة تجارة حرة منقوصة . ولقد فاقت الاتفاقيتين السابقتين ، وحددت برنامجا زمنيا للوصول الى الهدف المرحلي .

(١) يتم تسوية المدفوعات الجارية على اساس الدولار الامريكي او الجنيه الاسترليني او اي عمله مقبوله من الاطراف صاحبة العلاقة .

ولكن حتى هذا التاريخ لم تخلق منطقة التجارة الحرة ، اى بعد اربعة وعشرون سنة لم نصل الى منطقة تجارة حرة ، اذن ماذا لو اردنا الوصول الى اتحاد جمركى او سوق مشتركة او وحدة اقتصادية ؟

٤ - الاتفاقية الرابعة : اتفاقية تيسير التبادل التجارى وتنموته بين البلدان العربية (١) ١٩٨١

تم توقيع هذه الاتفاقية فى ٢٧/٢/١٩٨١ بين دول الجامعة العربية بعد دراسات قدمها المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، وبعد الاستفاد من تجرته اتفاقية عام ١٩٥٣ ، وعلى اساس ان تكون اكثر تقدما مما سبقها من اتفاقيات ، ولتحقيق هذه الغاية فقد جاءت احكام هذه الاتفاقية تخدم تحقيق هذه الغاية .

أ - بنود اتفاقية تيسير التبادل التجارى

١ - تحرير التبادل التجارى بين الدول الاعضاء على اساس تقسيم السلع الى مجموعتين ، مجموعة تحرر بالكامل ومجموعة اخرى يسرى عليها خفض جمركى تدريجى لمدة زمنية معينة نصل بعدها لازالة الرسوم الجمركية بالكامل .

والسلع المحرره بالكامل هى : السلع الزراعية والحيوانية - المسواد الخام المعدنية - السلع نصف المصنعه - منتجات المشروعات العربية المشتركة كما ما سلع الخفض التدريجى فيتم التفاوض بشأنها بين الدول والمجلس ، كما توضع معايير لاختيار السلع التى يسرى عليها الخفض التدريجى .

(١) الوحدة الاقتصادية العربية ، مرجع سابق صص ٤٣٦ - ٤٤٦ .

٢ - اوصت الاتفاقية على وضع نظام حماية جماعية للسلع العربية في مواجهة السلع الاجنبية وفق مجموعه من المبادئ هـى :

أ - فرض حد ادنى موحد ومناسب من الرسوم الجمركية والضرائب على السلع المستورده من الدول خارج الاتفاقية وصفه خاصه السلع التى لها بدائل وتتنافس مع المنتجات المحلية . على ان يرتفع الحد الادنى من وقت لآخر حسبما يرى المجلس الاقتصادى والاجتماعى والاتفاق مع الدول الاعضاء .

ب - ان يكون لمنتجات الدول الاعضاء ميزه نسبيه امام منتجات الدول غير الاعضاء .

٣ - كما جاء فى بنود الاتفاقية ١ - ان شهاده المنشأ تشترط ان ٤٠% من القيمة المضافة للسلعه تكون قد تمت داخل الدوله ، ولم تحدد الاتفاقية كيفية تسوية المدفوعات المتبادله الناجمة عن المعاملات التجاربه بين الدول الاعضاء .

٢ - وضع مبادئ مقاطعة المنتجات الاسرائيلية موضع التنفيذ لمحاربه الاقتصاد الاسرائيلى .

٣ - حرضت الاتفاقية الدول الاعضاء على ضرورة الاستفادة من قوتها الاقتصاديه فى التفاوض مع الدول الغير عربيه .

ب - بنود اخرى وردت فى الاتفاقية : تضمنت الاتفاقية بعض البنود التى تضمن تنفيذها من اهمها :

١ - نصت المادة (٢١) على عدم جواز اصدار تشريعات او قرارات تعرقل تنفيذ ما جاء بالاتفاقية .

٢ - كد لك لايجوز الانسحاب من الاتفاقية قبل ثلاث سنوات من تنفيذها الفعلى

٣ - يكون المجلس الاقتصادي والاجتماعى هو الجهة المنوطة بخل اى نزاع قد يحدث بين اى دولتين وهو الجهة المسئولة عن تنفيذ الاتفاقية ، ويصدر المجلس قراراته بموافقته ثلثى الاعضاء ، وليس الموافقة الجماعية .

ولقد صادق على الاتفاقية حتى ٣٠ / ٨ / ١٩٨٤ عشرة اقطار عربية هي تونس ، العراق ، ليبيا ، اليمن الشماليه ، الكويت ، البحرين ، الاردن ، فلسطين ، السعودية واليمن الجنوبية .

وهكذا فان هذه الاتفاقية تمثل خطوه متقدمه فى طريق تحرير التجسسارة البينية للاقطار العربية .

٢ - الاتفاقيات خارج اطار جامعة الدول العربية

١٠٢ - الاتفاقيات الثنائية :

تكفي بالتعرض لعدد من الاتفاقيات الهامدنى هذا الشأن وهى

١٠١٠٢ - الوحدة الاقتصادية بين سوريا ولبنان ، ولقد نشأ عن هذه الوحدة اتحاد جمركى خلال الفترة ٤٤ - ١٩٥٠ وهى فترة الانتداب الفرنسى على الدولتين • ونجم عن هذا الاتحاد الجمركى ان ارتبطت الدولتان باتفاقيات موحده قبل الدول الاخرى ، ووحده التعريفه الجمركية بينهما ، كما تم توحيد سعر صرف عملات الدولتين وتسم ربطهما بالفرنك الفرنسى • وانتهت هذه التجربه عام ١٩٥٠ بعد ان اصرت لبنان على اتباع سياسة تجارية حرة رفضتها سوريا •

٢٠١٠٢ - الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، فلقد صاحب هذه الوحدة تحرير التجاره بين القطرين ، وشكلت لجان مشتركة للبت فى اى منزععات قد تحدث بين القطرين ، واقرت الدولتين مبدأ تفضيل السلع والمنتجات المحليه عن السلع والمنتجات الاجنبية ، وانتهت هذه التجربه بمشمل الوحدة عام ١٩٦١ •

٢٠٢ - التكتلات الاقليمية :

ان تقسيم العالم الى وحدات اقتصادية على اسس جغرافية او سياسية ، يعتبر احد معالم سمات هذا القرن ، فالدول الاشتراكية ، ودول امريكا اللاتينية والدول الافريقية ، والدول الاوروبية ، كلها خلقت تكتلات اقليمية ذات أهداف سياسية واقتصادية ، كما أن العالم العربى خلق تكتل اقتصادى وسياسى فى اطار الجامعة العربية ، ولم يكفى

بهذا التكتل ، ووجد تكتلات اقتصادية جماعية اخرى كما هو الحال فى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، والسوق العربية المشتركة ، ولم تصادف هذه التكتلات العربية الجماعية نجاحا مناسباً ، فأخذ الفكر العربى والسياسى والاقتصادى يتجه فى الثمانينيات الى التمحور نحو خلق تكتلات سياسية واقتصادية عربية كان من ابرزها دول مجلس التعاون الخليجى واتحاد دول المغرب العربى ومجلس التعاون العربى ، ولعل هذه السياسة الجديدة هى نتيجة حتمية لعدم نجاح الفكر الجماعى التكتلى العربى ، ومحاولة لخلق تكتلات متجانسة لحد مقبول قد يصادفها النجاح . وفيما يلى استعراض سريع لهذه التكتلات فيما يخص التجاره الخارجية .

١٠٢٠٢ - دول مجلس التعاون الخليجى : انشىء مجلس التعاون الخليجى فى ٢٦ مايو ١٩٨١ ويضم كل من الامارات العربية المتحد - البحرين السعوديه ، عمان ، قطر والكويت .

١ - أهداف مجلس التعاون الخليجى :

أ - تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء فى جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ب - تعميق وتوثيق الروابط والعلاقات ووجه التعاون القائم بين شعوب دول المجلس فى مختلف المجالات .

٢ - الأطر التنظيمية للمجلس . فلقد انشئت ثلاثه هيئات لرعايه شؤون المجلس ، تشكل الأطر التنظيمية للمجلس وهى :

أ - المجلس الاعلى ويضم قادة الدول الست ويجتمع مرتين فى السنه .

- ب - المجلس الوزاري ويضم وزراء خارجية الدول الاعضاء ويجتمع اربع مرات في السنة .
ج - الامانة العامة للمجلس وهي ترعى شؤون المجلس اليومية .

وتجدر الاشارة الى ان هذا المجلس مغلق على الاعضاء المؤسسه له واتخذ مقرا له مدينه الرياض عاصمه المملكة العربية السعودية .

٣ - مجالات التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء : لقد حددت اتفاقية المجلس مجالات التعاون بين الدول الاعضاء في المجال الاقتصادي فيما يلي :

- أ - تنسيق خطط التنمية لدول مجلس التعاون بما يحقق التكامل الاقتصادي .
بين الدول الاعضاء ، وتم اقرار هذه الاتفاقية في مارس ١٩٨٥ .
ب - تبني سياسة زراعية مشتركة لدول المجلس تم اقرار هذه الاتفاقية في نوفمبر عام ١٩٨٥ .
ج - تبني استراتيجية موحدة للتنمية الصناعية تم اقرارها في نوفمبر ١٩٨٥ .

٤ - الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس :

ولقد افردت اتفاقية انشاء مجلس التعاون الخليجي حيزا واسعا للتجارة البينية بين الدول الاعضاء ، حيث تم عقد اتفاقية اقتصادية موحدة لدول المجلس اقرت في ١٩٨١/٦/٨ ، اي بعد انشاء المجلس بأيام قليلة وتمثل ما يخص تحرير التجارة بين دول المجلس فيما يلي :

- ١ - حرية استيراد وتصدير المنتجات الوطنية دون اي قيود .
٢ - تعفى من الرسوم الجمركية كافة المنتجات ذات المنشأ الوطني .
٣ - تعمل الدول الاعضاء على وضع تعريفه جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي .

- ٤ - تمنح الدول الاعضاء كافة التسهيلات لمرور بضائعها عبر حدود الدول الاعضاء .
٥ - تقوم الدول الاعضاء بتسويق سياساتها وعلاقتها التجارية تجاه الدول والتكتلات والتجمعات التجارية الاقليمية .

والتدقيق في بنود الاتفاقية يبين ان غايتها خلق اتحاد جمركي بين الدول الاعضاء ، وعلى الرغم من كل الظروف المتشابهة لدول مجلس التعاون الخليجي سواء من حيث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والقرب الجغرافي والعادات والتقاليد والطموحات والاهداف لشعوب المنطقة ، ان هذا الاتحاد الجمركي لم يتحقق حتى الآن ولم توضع خطه تنمية مشتركة للدول الاعضاء ، ولم تتسق السياسات التجارية تجاه الدول غير الاعضاء ، وان كان هناك موقف سياسي شبه موحد في كافة القضايا السياسية العربية والدولية .

اما عن حجم التبادل التجاري بعد اتفاقية المجلس ، فقد زاد حجم التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بشكل ملحوظ .

٢٠٢٠٢ - اتحاد المغرب العربي : تم توقيع معاهدة انشاء هذا الاتحاد في ١٧ فبراير ١٩٨٩ من قبل المملكة المغربية وتونس ، الجزائر ، ليبيا وموريتانيا وحددت المادة الثانية من المعاهدة اهداف الاتحاد .

١ - أهداف الاتحاد :

- أ - تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها .
ب - المساهمة في صيانه السلام القائم على العدل والانصاف .
ج - نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين .
د - العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الاشخاص وانتقال الخدمات والسلع

ورؤوس الاموال فيها بينها .

(١) جامعة الدول العربية - الامانة العامة - القضية الفلسطينية في شهر - نشرة شهرية تصدر عن الادارة العامة لشؤون فلسطين - العددان ١١٥١٠ عن شهرى فبراير - مارس ١٩٨٦ . ص ص ٤٤ - ٦١ .

وأشارت المادة الثالثة الى أنه في الميدان الاقتصادي تستهدف المعاهدة تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية للدول الاعضاء واتخاذ ما يلزم اتخاذه من وسائل لهذه الغاية ، خصوصا انشاء مشروعات مشتركة واعداد برامج عامه ونوعية في هذا الصدد .

٢ - الهيكل التنظيمي للاتحاد : يكون للاتحاد مجلس رئاسة يتألف من رؤساء الدول الاعضاء وهو أعلى جهاز فيه . وتكون رئاسة مجلس لمدته ستة اشهر بالتناوب بين رؤساء الدول الاعضاء ، ويقعد المجلس دورته العادية كل ستة اشهر .

كما يكون للاتحاد مجلس لوزراء الخارجية يحضر دورات مجلس الرئاسة . كذلك يكون للاتحاد لجان وزارية متخصصة ينشئها مجلس الرئاسة ويحدد مهامها .

وللاتحاد أمانه عامه تتكون من ممثل لكل دولة . وكذلك يكون للاتحاد مجلس شورى من عشرة اعضاء عن كل دولة يعقد دوره عادية كل سنة ويناقش ما يحال اليه من مشاريع وقرارات من قبل مجلس الرئاسة .

وأشارت المادة السادسة عشره ان من حق الدول الاعضاء عقد اتفاقيات فيما بينها اومع دول اومجموعات أخرى ما لم تتناقض مع احكام هذه المعاهدة .

ونصت المادة السابعة عشره ان من حق الدول العربية اومجموعة الافريقية الانضمام الى هذه المعاهدة اذا قبلت الدول الاعضاء . وتتخذ القرارات بالاجماع .

من الواضح ان هذه المعاهدة ما زالت في بدايتها واهدافها في مجال التجارة الخارجية تحرير التجاره بين الدول الاعضاء وليس أكثر من ذلك ، وما زال الحكم على هذه المعاهدة سابق لاوانه .

٣٠٢٠٢ - مجلس التعاون العربي^(١) تم توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي في بغداد بتاريخ ١٦/٥/١٩٨٦ . ووقع الاتفاقية كل من مصر ، العراق ، اليمن والمملكة الاردنية الهاشمية .

ولقد نصت المادة الاولى على : - يؤسس مجلس تعاون عربي من كل من المملكة الاردنية الهاشمية ، العراق ، مصر واليمن وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية ، وصحبر المجلس احد تنظيمات الامه العربية يتمتع بميثاق جامع الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية وقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

١ - اهداف المجلس : حددت المادة الثانية اهداف المجلس فيما يلي :

أ - تحقيق أعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانيات والخبرات .

ب - تحقيق تكامل اقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية خاصة .

- ١ - الاقتصادية والمالية .
- ٢ - الصناعية والزراعية .
- ٣ - النقل والمواصلات والاتصالات .

(١) المرجع السابق نغمه ص ٢٢ - ٣٠ .

٤ - التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا .

٥ - الشؤون الاجتماعية والصحية والسياسية .

٦ - تنظيم العمل والتنقل والاقامة .

ج - تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة .

د - السعى الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

هـ - توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات .

و - تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

وحددت المادة الرابعة ان العضوية للمجلس مفتوحة امام الدول العربية التي

ترغب في الانضمام وذلك بموافقة كافة الدول الاعضاء .

٢ - الهيكل التنظيمي للمجلس : يتكون المجلس من التشكيلات التالية :

١ - الهيئة العليا .

٢ - الهيئة الوزارية .

٣ - الامانة العامة .

وتتألف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس

وتعقد اجتماعها مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء .

وتتألف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء أو من يقوم عنهم

وتعقد اجتماعا عاديا كل ستة أشهر وجوز عقد اجتماعات استثنائية .

أما الامانة العامة فيكون مقرها عمان ورأسها أمين عام وتضم موظفين • ومعينين
الامين العام من رعايا دول المجلس وكذلك الموظفين حسب الكفاءة والحاجه • ومعتبر الامين
العام هو الرئيس التنفيذي لزامانة العامة للمجلس وهو مسئول مباشرة امام الهيئة الوزارية
بما يخص كافة اعمال الامانة العامة وحسن سيرها •

ويتبين من قراءه بنود اتفاقية المجلس أن اهداف المجلس في مجال التجارة هسو
خلق سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وهي مرحلة تفوق كل من منطقة التجارة الحرة والاتحاد
الجمركي • ولكن الحكم على هذه الاتفاقية مازال مبكرا •

٣-النظم والسياسات المصرية فى مجال التجارة الخارجية

مقدمه : كانت دوما مصر سباقة فى العمل العربى المشترك ، و ما من اتفاقية أبرمت فى نطاق جامعة الدول العربية ، الا وكان لمصر السبق فى اقرارها ، بل وفى فكرتها من الاساس . فكافة الاتفاقيات الخاصه بالتعاون والتكامل الاقتصادى ، مصر عضو فيها وملتزمة بها باستثناء ما ابرم من اتفاقيات خلال الفترة التى كانت فيها مصر خارج الجامعة العربية ١٩٢٨ - ١٩٨٨ .

وتعتبر مصر من الدول العربية من حيث المؤسسات والخبرات المتراكمة عبر الزمن ، كما انها تقوم باستمرار بمراجعة بكافة النظم والسياسات المتعلقة بالتجارة الخارجية مع العالم الخارجى مستهدفة تطورها بما يتيح الفرصة لزيارة حجم التبادل التجارى مع العالم بصفة عامة ومع العالم العربى بصفة خاصه .

(١)
١٠٣- نظم الاستيراد والتصدير فى جمهورية مصر العربية

١٠١٠٣- الاستيراد وضعف مجموعة من الاسر والقواعد التى تنظم قطاع الاستيراد وتشكل سياسات استيرادية اهمها ما يلى :

أ - اسر وقواعد تنظيم قطاع الاستيراد

١ - يتم الاستيراد عن طريق المنافسة بين شركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص والوكيل .

٢ - قصر استيراد السلع الاستراتيجية على شركات القطاع العام التجارية (القمح - الدقيق - الزيوت الغذائية) .

٣ - قصر استيراد بعض السلع ذات الطبعه الخاصه فى تسويقها على القطاع العام التجارى بالمنافسة مع وحدات القطاع العام المستفيدة (الدخان) .

(١) معهد التخطيط القومى ، ترميد الاداره الاقتصاديه للتجارة الخارجية النقد الاجنبى قضايا التخطيط والتنمية فى مصر رقم (١٩) . ديسمبر ١٩٨١ .

- ٤ - قصر الاستيراد كليا من دول اتفاقيات التجارة والدفع على شركات القطاع العام التجارية ، باستثناء السلع الاستثمارية والسلع المدرجة بالبروتوكول
- ٥ - تتم العمليات الاستيرادية الممولة عن طريق الحصر النقدية من خلال مناقصات عامة وتصدر بشأنها موافقة استيرادية (تراخيص استيراد) باستثناء بعض السلع ذات الطبيعة الخاصة التي يجوز استيرادها بأمر عن الوزير المباشر .
- ٦ - يجوز للقطاع الخاص الاستيراد عن طريق موارده الخاصة (الاستيراد بتدفون تحوّل عملة) .

ب - صور الاستيراد

- ١ - الاستيراد خصما من موارد الميزانية النقدية ، وهو الاصل في الاستيراد ، وتم عن طريق مناقصه عامه بعد تحديد اجتياجات كل قطاع في حدود المقرر له في الميزانية .
- ٢ - الاستيراد خصما من حصيلة الصادرات السلعية ، فقد سمح قانون الاستيراد رقم ١٢٨ لسنة ١٩٧٥ ، وقانون تنظيم التعامل بالنقد الاجنبي رقم ٦٧ لعام ١٩٧٦ بجواز احتفاظ وحدات القطاعين العام والخاص المصدره بحصيلة صادراتهم من النقد الاجنبي ، وحشهم في تمويل الواردات التي يحتاجونها ولقد عدل القانون بالقرار رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨٠ بحيث أصبح مجاز تجنيس نسبة ١٠% من الحصّة المستوردة للهيئات العامه ووحدات القطاع العام و ٢٥% للقطاع الخاص ، و ٥٠% للأفراد ووحدات القطاع الخاص الذي لا تتوافر فيهم صفه المنتج النهائي .
- ٣ - الاستيراد خصما من حصيلة الصادرات غير المنظوره ، وهي العملات الخارجية التي تجنيسها شركات القطاع العام والخاص عن نشاطها بالخارج .

٤ - الاستيراد بدون تحويل عملة : صدرت عدة قوانين متتالية تنظم الاستيراد بدون تحويل عملة كان آخرها قرار نائب رئيس الوزراء رقم ١٥ لسنة ١٩٨٠ الذي قصر الاستيراد وفق هذا النظام عن طريق البنوك التجارية المعتمدة وان يودع المستورد عن طلب فتح الاعتماد ٢٥% من قيمة الاعتماد في حالة استيراد سلع غذائية ٤٠% للخامات وستلزمات الانتاج ١٠٠% بالنسبة للسلع الاستهلاكية والكماليه .

٥ - الاستيراد عن طريق المبادلة ، وهذا النظام مقصور على تجارة الحدود بسين مصر والسودان . تقضى السلع المتبادله بين محافظة اسوان والمديرية الشمالية من كافة قوانين وقرارات الاستيراد . وحدد القانون حجم العملية الاستيرادية بـ ٦٠٠ جنيه مصريا .

(١)

هذا ولقد استهدف قانون قصر السلع التي تمس الامن الغذائي على شركات القطاع العام ، ان يمنع التجار من التلاعب في افوات الشعب ، وان كان قد اباح القانون للقطاع الخاص باستيراد هذه السلع بشرط الحصول على موافقة سبقه من وزارة الاقتصاد .

وفيما يتعلق بالاستيراد من دول اتفاقيات التجاره والدفع فهي تطبق مع ثلاثة دول فقط هي الاتحاد السوفيتي ، الصين الشعبية وكوريا الشمالية ، اى اصبحت في حكم الملقاه

٢٠١٠٣ - التصدير :

أ - الاحكام العامه

١ - يتم التصدير عن طريق مصلحة الجمارك مباشرة ، باستثناء السلع المحظور تصديرها او المقيد .

(١) هذه السلع هي الشاي المعبأ - القمح ودقيقه ، الذره ، الفول الزيوت واللحم الحيوانية تقاوى البطاطس .

- ٢ - يترك التصدير للمنافسة بين شركات القطاع العام التجارية والقطاع الخاص المسجل في سجل المصدرين ، باستثناء السلع المقصور تصديرها على القطاع العام .
- ٣ - يكون التصدير على اساس انبيح على اساس (فوب) مع اجازة بيع بنظام الامانة او التسهيلات الائتمانية بموافقة وزارة الاقتصاد .
- ٤ - يشترط الحصول على ترخيص تصدير للسلع المحظور تصديرها عن طريق مصلحة الجمارك مباشرة .

ب - اطار سياسة انتصدير :

- ١ - منح القرار ١٠٣٦ لسنة ١٩٧٨ تصدير ٣٤ سلعة منها ١٨ سلعة غذائية نظرا لعدم وجود الكفاء ذاتي فيها .
- ٢ - هناك سلع اخرى اشترط لتصديرها الحصول على موافقة من الجهة المشرفة على التصدير منها ٤٥ سلعة تخضع لنظام الحصص و ٣٢ سلعة يرجع بشأنها للجهاز المركزي للتعيشة العامة والاحصاء ، ١٢ سلعة يرجع فيها للجهات المشرفة على التصدير .

وهكذا اصبح التعامل في السلع التصديرية على الوجه التالي :

- أ - سلع مقصور استيرادها على القطاع العام للتجارة الخارجية وهي القطن الخام والارز وكسره وابرتقال .
- ب - سلع مقصور تصديرها على القطاع العام (التجاري والانتاجي) هي غزل القطن - البترول الخام وشتقاته - الادوية - الاسمنت .

ج - سلع متروكة للتنافس بين القطاع العام والقطاع الخاص أهمها البطاطس ،
العول السوداني - الخضر والفاكهة - النباتات الطبية والعطرية
الزهور والسلع الزراعية الأخرى • ومن السلع الصناعية المنسوجات بأنواعها
الملابس الجاهزة - المنتجات الجلدية - المصنوعات الخشبية المنتجات
المعدنية والهندسية - منتجات لصناعات اليدوية •

من الواضح ان نظم التصدير ، نظم تقليدية ولا تتجمع على حركة نشطة للمصادرات
وغالبية هذا النشاط هو في يد الدولة وبالتالي فهناك الحركة في هذا الإطار محدود للغاية

وتجدر الإشارة الى ان كافة القوانين والنظم المحددة للاستيراد والتصدير ، لم
تأخذ في الحسبان الاتفاقيات المعقودة في إطار الجامعة العربية ، وخاصة تلك التي
وقعتها مصر مثل السوق العربية المشتركة او اتفاقية التجارة والدفع • واعتقد ان ذلك يرجع
الى توقف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية بعد اتفاقيات كامب ديفيد •

أما الآن وبعد ان عادت مصر للصف العربي واخذت دورها القيادي ، فان الأمر
يستدعي اعاده النظر في هذه القوانين والنظم من جديد بحيث تأخذ في حسابها الأوضاع
الجديدة وعلاقتها الاقتصادية مع الدول العربية •

ج - السياسة التجارية المصرية : تتركز السياسة التجارية المصرية على ما سنتمثل اساسا
في زيارة حجم التبادل التجاري مع العالم العربي بصفه اساسية ومع التكتلات الاقتصادية
العالمية ، بما يخدم برامج التنمية الاقتصادية في البلاد • وما ينسب و تطور العلاقات
الاقتصادية العربية ودفع بمسيره التكامل الاقتصادي العربي الى الامام • وتحقيقا لهذه
الغاية ، فان هناك تطور ملحوظ في كافة النظم والقوانين التي تنظم قطاع التجاره الخارجية
لتسهيل مهمة المستوردين والمصدرين من القطاعين العام والخاص على حد سواء • وما

يخدم فتح الأسواق العربية أمام المنتجات المصرية • فالمراجعة المستمرة لقوانين الاستيراد والتصدير والقوانين المنظمة للاستثمار وتسهيل دخول وخروج رؤوس الأموال المستثمرة فسي البلاد • وصفه خاصة رأس المال العربي • وإعطاء كافة الضمانات • فانه في مجموعه يشكل سياسة اقتصادية متوحدى الى زيادة حجم التبادل التجارى مع العالم الخارجى • ودخول مصر فى اتفاقية مجلس التعاون العربى والعمل على بحث السوق العربية من جديد • يسهم فى نجاح هذه السياسة •

اي أن السياسة التجارية المصرية تركز على أسس أربعة وهى :

- ١ - تشجيع المصدرين والمستوردين المحليين بما يخدم اهداف خطه التنمية القومية • ولتحقيق ذلك تراجع القوانين المنظمة للاستيراد والتصدير من وقت لآخر •
- ٢ - تشجيع العالم الخارجى • العالم العربى بصفه خاصة • على زيادة حجم تعامله مع المنتجات المصرية • وذلك بتسهيل اجراءات التعامل وتقديم ضمانات لرأس المال الاجنبى وتقديم سلع عاليه الجودة •
- ٣ - عقد الاتفاقيات الثنائية والجماعية والدخول فى التكتلات الاقليمية التى من شأنها أن تفتح الاسواق العربية والاجنبية أمام المنتجات المصرية •
- ٤ - العمل على تطوير صناعه التصدير فى البلاد والتوجه نحو الانتاج من أجل التصدير • خاصة وفق احتياجات السوق العربية بصفه اساسية وما يسهم فى التكامل الاقتصادى العربى •

أن هذه السياسة بركائزها وتطويرها المستمر ستكون قادره فى المستقبل على تحقيق أهدافها اذا ما تم التخطيط الدقيق لها مع وجود متابعة مستمرة لتنفيذها •

٤- بعض الملاحظات العامة على اتفاقيات التجارة الخارجية العربية :

لقد تم عقد و إبرام اتفاقيات عديدة بين البلدان العربية سواء كانت في اطار ثنائي او جماعي او على شكل كتلتا اقليمية ، وسواء كانت في اطار جامعة الدول العربية او خارج اطارها ، الا أن هذه الاتفاقيات لم تحقق اهدافها ولم تنفذ الدول الاعضا ما جاء من بنود في هذه الاتفاقيات ، والسؤال المطروح والمهم هو لماذا لم تنجح هذه الاتفاقيات في تحقيق اهدافها ؟ وكيف يمكن أن تنجح ؟

١٠٤- اسباب اخفاق الاتفاقيات العربية في تحقيق اهدافها .

تعدد اسباب الاخفاق وتنوع ولكنها في النهاية تندرج تحت نوعين عامين من الاسباب وهما :

١- اسباب اقتصادية : وهذه الاسباب تتمثل اساسا في ان غالبية الاقطار العربية تشترك في كونها تنتج نفس المنتجات وتصدر نفس المنتجات وتستورد ايضا نفس المنتجات ولكن بدرجات متفاوتة بين هذه الاقطار . فعلى سبيل المثال فان كافة الاقطار العربية تستورد القمح ومحاصيل الحبوب ، باستثناء بعض الدول التي قد تصدر كميات قليلة ففى بعض المواسم اذا كان الموسم المطري مناسب كذلك الحال بالنسبة للخضروات والفاكهة باستثناء دول الخليج العربي فكل الدول تنتج الفاكهة وتصدرها كذلك وجود منافسة اجنبية للمنتجات العربية في اقطار الخليج العربي يقلل من حجم التجارة الخارجية العربية مع هذه الاقطار (تركيا - اسبانيا - الدول الاوربية) . وعامة فان الاسباب الاقتصادية تتمثل فيما يلي :

- أ - ضعف وقلة حجم الانتاج العربي القابل للتصدير من مختلف المنتجات الزراعية .
- ب - تنافس المنتجات العربية الزراعية وعدم تكاملها .

- ج - اختلاف تكاليف الانتاج وعدم خضوعه لقوانين الميزه النسبية فى اطار تكاملى .
- د - انخفاض جوده المنتجات الزراعيه العربيه مقارنة بنظيرتها فى الدول الغير عربيه .
- هـ - المنافسه الشديده للمنتجات التركيه واسبانيه واوربيه للمنتجات العربيه .
- و - تخلف اساليب التعبئة والتدريج والنقل فى الاقطار العربيه مما يؤثر على صناعه التصدير والاستيراد بصفه عامه .
- ز - عدم الالتزام بالاتفاقيات والتالى تفضيل المنتجات الغير عربيه على المنتجات العربيه
- ح - جمود القوانين المنظمه لقطاع التجاره فى الاقطار العربيه واختلاف النظم والسياسات التجاريه فيها .
- ط - محاولات القفز على الواقع الاقتصادى العربى - بمعنى ان الدول العربيه تبتدأ اتفاقيات كبرى ثم تنكسر وتنحصر لانها لا تتلائم مع الهياكل والاصاح الاقتصاديه العربيه ، كما هو الحال فى اتفاقيه الوحده الاقتصاديه تقلصت لسوق عربيه مشتركه ، ثم اتحاد جمركى ثم منطقه تجاره حره ثم مشروعات عربيه مشتركه " ، فى حين الاتفاقيات الاوربيه تبتدأ صغيره ثم تكبر .

٢ - الاسباب الغير اقتصاديه : اما الاسباب الغير اقتصاديه فتتمثل بصفه اساسيه فى العلاقات بين الدول العربيه ، وى العلاقات السياسيه العربيه ، والمشكله الفلسطينيه واسرائيل .

أ - العلاقات العربيه :

وهذه العلاقات هى بين مد وجزر بصفه عامه ، وتلعب العلاقات السياسيه الدور الحاسم فى مسار التعاون العربى فى مختلف صورته واشكاله ، فاذا كان هناك وفاق سياسى بين دولتين عربيتين او اكثر ، فتحت ابواب التعاون على مصراعها ورتفع حجم التبادلى التجارى ومستويات التنسيق الاقتصادى ، وتزال العوائق امامه ثقيل رؤوس الاموال والاشخاص

والاقامة واذا دب خلاف سياسي تجمد كل شيء وتوقف . اى مازال الذى يحكمنا علاقاتنا السياسية وبالتالي ما زال الحصان خلف العربة ، فبدلا من ان علاقاتنا الاقتصادية تلعب دورا بارزا فى الوفاق والاتفاق السياسى العربى ، فهى حتى الآن هامشية وتتبع العلاقات السياسية .

ب - القضية الفلسطينية : طالما أن القضية الفلسطينية بغير حل عادل تظل العلاقات العربية فى توتر ، والانظار مركزة على هذه القضية وكافة المؤتمرات الاقتصادية وغير الاقتصادية بند اساسى فيها القضية الفلسطينية ، وبدون توحيد الجهود العربية وتضافرها لن تجد القضية طريقها للحل العادل المنشود .

ج - اسرائيل وسياساتها العدوانية : ان احتلال اسرائيل لفلسطين ، وللجولان ولجنوب لبنان يعرقل جهود الامم العربية فى خلق وحده موقف عربى سياسى واقتصادى ، فطالما ان اسرائيل تحتل هذه الاجزاء العربية ، وتمارس العدوان المستمر على الشعب الفلسطينى فى فلسطين وفى لبنان وعلى الشعب العربى اللبنانى ، تظل الجهود العربية مبعثرة وتتعرقل مسيره التعاون العربى .

د - النزاعات الاقليمية العربية : فالعالم العربى ، للأصف ، مشغول بنزاعات اقليمية متعددة ، المغرب مشغول بالصحراء المغربية ودخل فى صدام مع الجزائر وموريتانيا ، ليبيا مشغولة بحرب تشاد ، سوريا مشغولة وغارقة فى لبنان وخلافاتها مع العراق . العراق مشغولة فى حربها مع ايران والآن بعد توقف الحرب دخلت لعبه لبنان . وهكذا فهذه الصراعات الاقليمية تؤثر سلبا على مسيره التعاون الاقتصادى وغير اقتصادى العربى .

٤٠٤- سبل نجاح الاتفاقيات العربية وتحقيقها لاهداف

لا يمكن للاتفاقيات العربية ان تنجح الا اذا تحققت الشروط التاليه وهى متكئة

التحقيق :

١ - عقد اتفاقيات اقتصادية عربية تتلائم مع الاقتصاديات العربية مع وضع القوانين والتشريعات التى تكفل عدم الاضرار باقتصاد اى دولة عضو فى اتفاقية مس الاتفاقيات - اى ارساء قاعدة لاضرر ولاضرء . هذه الاتفاقيات تيسداً صغيرة ثم ندعها تنمو مع نمو الاقتصاد العربى وتتطور بتطوره ، ولا تقفز على واقعة ولا تتجاهل مصالح كافة الدول العربية ، غنيها وفقيرها - يجب ان نضع حسداً لمقوله لماذا يتعاون الغنى مع الفقير ؟ وما هى مصلحة الغنى فى هذا التعاون ؟ يجب ان يحدد ذلك علميا فى اتفاقياتنا .

٢ - يجب تحديد الاهداف القومية العربية والاتفاق الأكبر عليها ووضع جدول أولويات لها للتعامل معها . فاذا كانت القضية الفلسطينية هى القضية الاولى ، فلا يعنى هذا اهمال لبنان او الصحراء المغربية او الحـرب الايرانية العراقية . وهكذا تستقيم الامور ، ويجب دوما ان نجد او نخلق فاسما مشتركا تلتقى عليه الدول العربية .

٣ - على الامم العربية أن تعمل بكل طاقتها من أجل تجنب العلاقات الاقتصادية العربية اى خلافات سياسية بين الاقطار العربية ، وذلك عن طريق أنشاء شبلة من المصالح الجماهيرية العربية المشتركة سواء فى شكل مشروعات مشتركة او شركات كبرى فوق قومية تحقق مصالح الشعوب العربية . فكيف تستمر العلاقات الاقتصادية العربية مع امريكا مثلا رغم الخلافات السياسية معها ؟

لان هناك مصالح اقتصادية مشتركة لا يمكن تجاوزها • فمطلوب ان نصل الى هذا الحجم وهذا النوع من العلاقات الاقتصادية العربية عبر الزمن •

ان هذه الشروط يمكن تحقيقها اذا صدقت التوايا وترك العلماء والمثقفين من ممارسة دورهم بنديرون تدخل كبير من القيادات السياسية - كما ان اصرار الشعوب العربية على عناقدها الاخوية وما يربطها من روابط التاريخ والدين واللغة ووحدة الجغرافية والاممال والالام المشتركة من العوامل الاكيدة في نجاح العرب في مساهم القوي في خلق أمسه عربية متقدمة تعيش شعورها في رفاهية وسرء ولها اقتصاديات وطنية واقتصاد قومي قسوى قادر على الوقوف امام التكتلات الاقتصادية العالمية •

الفصل الثاني

(٣ - ٥) انتاج الفاكهة :- يقدر اجمالى انتاج الدول العربية من الفاكهة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بواقع ١٢,٦١٨ مليون طن سنويا فى المتوسط ونسبة زيادة تقدر بنحو ٢٤,٤% عنه فى الفترة السابقة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ والذي بلغ متوسط انتاجها السنوى من الفاكهة خلالها نحو ١٠,١٤٠ مليون طن . وتحتل مصر المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث حجم انتاجها الاجمالي من الفاكهة ثم يليها فى الأهمية وعلى الترتيب كل من المغرب ، سوريا ، والعراق وتونس ثم بقية الدول العربية الأخرى على النحو المبين بالجدول رقم (٣) .

هذا وتعد الأردن من اولى الدول العربية التى حققت معدلات نمو كبيرة فى اجمالى انتاجها من الفاكهة خلال الفترتين المشار اليهما من قبل حيث بلغت نسبة الزيادة فى متوسط انتاجها السنوى من الفاكهة خلال الفترة الثانية حوالى ١٤٣% عنه خلال الفترة الأولى . كما تعد مجموعة دول مجلس التعاون العربى من أولى مجموعات الدول العربية من حيث كبر معدلات النمو فى انتاجها من حاصلات الفاكهة حيث بلغت نسبة الزيادة فى انتاجها السنوى منها خلال الفترة الثانية نحو ٣٥,٦% عنه فى الفترة الأولى ، على حين بلغت هذه النسبة نحو ١٩,٦% بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجى ، وحوالى ٢٨% بالنسبة لمجموعة دول اتحاد المغرب العربى . أما مجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية واستثناء اليمن الجنوبي فقد بلغت نسبة الزيادة فى اجمالى انتاجها من الفاكهة نحو ٤٠,٧% ، ٤٥,٢% ، ٨٩,٧% فى كل من لبنان وسوريا ، والسودان على الترتيب ، وكما تفسر الى ذلك تقديرات انتاجها السنوى منها خلال الفترتين السابق ذكرهما والمبيته بنفس الجدول السابق .

وتختلف الدول العربية فيما بينها من حيث أهميتها فى إنتاج الأصناف المختلفة أمام التباين فى الظروف الطبيعية والبيئية التى تسود قطاعاتها الزراعية . حيث تحتل مصر

الفصل الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثاني : " إنتاج الدول العربية من المحاصيل الزراعية "

تمهيد :- تتوقف قدره التصديرية أو الاستيرادية لأي من السلع وفي أي من المجتمعات على الطاقة الانتاجية ، والاحتياجات الاستهلاكية من السلع المعنية في المقسم الأول . ولهذا فان هذا الفصل من الدراسة يستهدف التعريف وفي اطار موجز بإنتاج الدول العربية من المحاصيل الزراعية ، عبر الفترة التاريخية العربية بغرض التعرف على طاقتها التصديرية والاستيرادية من مجموعة المحاصيل الزراعية الرئيسية .

هذا وإذا كانت الطاقة الانتاجية لأي من السلع الزراعية في أي من القطاعات الزراعية بالبلدان المختلفة تتوقف على كثير من العوامل والمتغيرات الطبيعية والاقتصادية التي تتباين من مجتمع الى آخر ، وإذا كان دراسة مثل هذه العوامل والمتغيرات تخرج عن دائرة أهداف الدراسة الحالية ، الا أنه وعلى الرغم من ذلك يمكن التعريف بالطاقة الانتاجية للقطاعات الزراعية العربية من خلال مجموعة من المؤشرات الاجمالية والتي تعكس المحصلة النهائية للعوامل والمتغيرات الطبيعية والاقتصادية المحددة للطاقة الانتاجية للمحاصيل الزراعية في أي من البلدان العربية ، حيث تمثل هذه المؤشرات الاجمالية في مساحة الرقعة الزراعية بالبلدان العربية ، وفي أنماط استغلالها ، وفي انتاجيتها من المحاصيل الزراعية المختلفة ، ثم اجمالي الانتاج من هذه الحاصلات .

١ - الرقعة الزراعية في الدول العربية :-

تبلغ مساحة الرقعة الجغرافية لمجموعة الدول العربية نحو ١٤١١ مليون هكتار ، وتعد السودان والجزائر ، والسعودية ، وليبيا من أكبر الدول العربية من حيث المساحة الجغرافية ، على حين تعد دول مجلس التعاون الخليجي (مسـع) (استبعاد السعودية) ، ولبنان ، وجيبوتي من أصغر الدول العربية من حيث

مساحتها الجغرافية ، وذلك على نحو ما يشير اليه الجدول رقم (١) بالملحق .

أما بالنسبة لمساحة الرقعة الزراعية لمجموعة الدول العربية فهي تقدر بحوالي ١٣٣,٤ مليون هكتار أي ما نسبته ١,٤٥% من جملة مساحتها الجغرافية . وتعد السودان أكبر الدول العربية من حيث مساحة رقعتها الزراعية والتي تقدر بحوالي ٢٢,٤ مليون هكتار تشمل نحو ٥٨% من مساحة الرقعة الزراعية لمجموعة الدول العربية ، ثم تأتي بعد ذلك العراق في المرتبة الثانية والتي تقدر مساحة الرقعة الزراعية بها بحوالي ١٢,٠ مليون هكتار ، ونسبة ٩% من مساحة الرقعة الزراعية لمجموعة الدول العربية ، ثم تأتي الصومال في المرتبة الثالثة حيث تبلغ مساحة الرقعة الزراعية بها نحو ٨,٣ مليون هكتار ونسبة ٦,٢% من مساحة الرقعة الزراعية العربية ، ثم يلي ذلك كل من الجزائر ، والمغرب ، وفاقى الدول العربية على النحو المبين بالجدول السابق ذكره ، وحيث تأتي في المرتبة الأخيرة مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث صغر الرقعة الزراعية بها سواء من حيث المساحة أو من حيث الأهمية النسبية في مساحتها الجغرافية نظرا لطبيعتها الصحراوية ، وندرة الموارد المائية بها .

وبدراسة متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية في مجموعة الدول العربية خلال عام ١٩٨٥ يلاحظ أنه يبلغ نحو ٠,٢ هكتار على المستوى الاجمالي لمجموعة هذه الدول ، الا أنه يصل الى أدنى مستوى له في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى مصر ، وموريتانيا ، ولبنان ، واليمن الجنوبي ، وجيبوتي حيث تتراوح متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بها ما بين ٠,٠٠١ - ٠,٢٠ هكتار ، على حين يصل متوسط نصيب الفرد منها بالسودان والتي تأتي في المرتبة الأولى الى حوالي ٣,٥٩ هكتار ، كما يقدر هذا المتوسط بحوالي ١,٢٧ ، ٠,٧٧ ، ٠,٦٨ ، ٠,٥٨ هكتار في كل من الصومال ، والعراق ، وتونس ، وليبيا على الترتيب . هذا على حين يقدر متوسط نصيب الفرد منها في السودان

العربية الأخرى على النحو المبين بالجدول السابق ذكره ، والذي يلاحظ منه وشكل عام ومع استبعاد الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية ، أن مجموعة دول اتحاد المغرب العربي تعد أكبر مجموعة عربية من حيث متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بها حيث يبلغ نحو ٠,٣٨ هكتار ، ويليهما في ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربي ، والذي يبلغ متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بها حوالي ٠,٢٤ هكتار . ثم تأتي بعد ذلك مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي حيث يصل متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بها نحو ٠,٠٨ هكتار .

٢ - استغلال الرقعة الزراعية العربية :-

تصنف استخدامات أراضي الرقعة الزراعية العربية وفقا لمصادر ونظم السرى ودورية استخدام الأراضي في الزراعة وفقا للتصنيف التالي :-

- أ - أراضي منزرعة على مياه الأمطار .
- ب - أراضي منزرعة على مصادر مياه الري المستديم .
- ج - أراضي متروكة بدون زراعة ، وذلك اما بسبب عدم توافر مياه الري اللازمة لاستغلال كامل الرقعة الزراعية ، أو بسبب الرغبة في الحفاظ على خصوبة التربة الزراعية حيث تزرع الأراضي الزراعية وفقا لدوره زراعية يترك منها جانبا من الأراضي الزراعية دون استغلال لمدة موسم زراعي أو أكثر فيما يسمى ترويح الأرض الزراعية بهدف الحفاظ على خصوبتها أو بسبب هذه العوامل مشتركة مع تخلف أساليب وطرق الزراعة المستخدمة .

ووفقا للتصنيف المشار اليه عاليه تقدر مساحة الأراضي المنزرعة على مياه الأمطار خلال عام ١٩٨٥ وعلى مستوى مجموعة الدول العربية بحوالي ٣٣,٥٨٢ مليون هكتار

تمثل ما نسبته ٢٥,٢% من جملة مساحة الرقعة الزراعية العربية ، كما تقدر مساحة الأراضي المنزرعة على مصادر مياه الري المستديم بنحو ٨١٦٤ مليون هكتار ونسبة ٦١% من اجمالي مساحة الرقعة الزراعية العربية . أما بالنسبة لمساحة الأراضي الزراعية المتروكة بدون زراعة خلال نفس العام فقد بلغت حوالي ٩١٦٠٧ مليون هكتار على مستوى مجموعة الدول العربية أى ما نسبته ٦٨,٧% من اجمالي مساحة الرقعة الزراعية العربية . وهو ما يشير فى النهاية الى أن مساحة الأراضي الزراعية المنزرعة خلال هذا العام قد بلغت نحو ٤١,٧٤٦ مليون هكتار ونسبة ٣١,٣% من اجمالي مساحة الرقعة الزراعية العربية على مستوى مجموعة الدول العربية .

هذا ومع تباين حجم الموارد المائية المتاحة ومصادرها بين البلدان العربية الى جانب التباين فى تطور أساليب ونظم الزراعة المستخدمة يلاحظ وجود تباين واضح فيما بينها من حيث استخدامات الأراضي الزراعية حيث يلاحظ وعلى مستوى مجموعات مجالس التعاون العربية سيادة الزراعة المطرية فى مجموعة دول اتحاد المغرب العربى حيث بلغت مساحة الأراضي المنزرعة على الأمطار بها خلال عام ١٩٨٥ حوالى ١٧,٠٣٧ مليون هكتار تمثل نحو ٧٨,٥% من اجمالي مساحة الرقعة الزراعية بها ، على حين بلغت مساحة الأراضي المنزرعة عن طريق مصادر مياه الري المستديم داخل مجموعة هذه الدول نحو ٣,٧٨ مليون هكتار ونسبة ٦,٣% من جملة مساحة الرقعة الزراعية بها . أما مساحة الأراضي الزراعية المتروكة بدون زراعة داخل هذه المجموعة من الدول فقد بلغت نحو ٣,٢٩٩ مليون هكتار ونسبة ١٥,٢% من مساحة الرقعة الزراعية بها ، وان تباين الأهمية النسبية لكل من نوعية الاستخدامات بين هذه المجموعة من الدول على النحو المبين بالجدول رقم (٢) بالملحق .

أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون العربي فقد بلغت مساحة الزراعات المطرية بها خلال نفس العام السابق ذكره حوالي ٣,٧٥٥ مليون هكتار ونسبة ٢٠,٣% من مساحة الرقعة الزراعية بها ، على حين بلغت مساحة الأراضي المنزرعة بها على مصادر مياه الري المستديم نحو ٤,٠٨٢ مليون هكتار تمثل ما نسبته ٢٢,١% من مساحة الرقعة الزراعية بهذه المجموعة من الدول . أما بالنسبة للأراضي المتروكة بدون زراعة فتتمثل ما نسبته ٥٧,٥% من مساحة الرقعة الزراعية لمجموعة دول هذا المجلس حيث تقدر بحوالي ١٠,٦٢١ مليون هكتار . هذا الا أنه من الملاحظ وجود تباين واضح فيما بين مجموعة هذه الدول في هذا الشأن حيث تغيب في مصر المساحات المتروكة بدون زراعة مع سيادة الزراعة تحت نظام الري المستديم ونسبة ١٠,٠% من مساحة الرقعة الزراعية بها مع غياب نظام الزراعة المطرية . كما يلاحظ سيادة الزراعة المطرية في باقي دول هذا المجلس وخاصة في اليمن الشمالي ، حيث صغر الأهمية النسبية للمساحات المنزرعة على مصادر مياه الري المستديم ، وذلك على جانب كبر الأهمية النسبية للمساحات المتروكة بدون زراعة خاصة في الأردن ، والعراق حيث بلغت المساحات المتروكة بدون زراعة خلال عام ١٩٨٥ ما نسبته ٢٤,٦% ، ٦٩,٧% ، ٤٩,٨% من مساحة الرقعة الزراعية في كل من الأردن ، والعراق ، واليمن الشمالي على الترتيب ، ومن ثم فقد بلغت مساحة الأراضي المنزرعة في كل من هذه الدول الثلاث ما نسبته ٢٥,٤% ، ٣٠,٢% ، ٥٠,٢% من مساحة الرقعة الزراعية في كل منها على التوالي ، وكما هو مبين بنفس الجدول السابق ذكره .

أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي واستثناء السعودية والتي يسود بها نظام الزراعة المطرية خلال عام ١٩٨٥ مع غياب ظاهرة الأراضي المتروكة بدون زراعة ، فيلاحظ سيادة نظام الزراعة على مصادر مياه الري المستديم في بقية دول هذا المجلس حيث غياب نظام الزراعة المطرية في هذه المجموعة من الدول ، الا أنه من الملاحظ أيضا كـبير المساحات المتروكة بدون زراعة في هذه المجموعة الأخيرة من دول هذا المجلس والتي بلغت

ما نسبته ٩٢٣% ، ٨١٩% ، ٤٩٠% من مساحة الرقعة الزراعية في كل من قطر ، الكويت ،
وعمان ، وان كانت تقل عن ذلك في كل من الإمارات والبحرين حيث تمثل المساحات المتروكة
بدون زراعة في كل منها ما نسبته ٩١% ، ٢٣٧% من مساحة الرقعة الزراعية في كل منها
على الترتيب .

أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية فمن الملاحظ
سيادة الزراعات المطرية في كل من سوريا ، لبنان ، السودان ، والصومال مع وجود
نظام الزراعة على مصادر مياه الري المستديم بها ، على حين يسود نظام الزراعة على
مصادر الري المستديم في كل من اليمن الجنوبي ، وجيبوتي مع غياب نظام الزراعة المطرية
بها . هذا كما يلاحظ وجود الأراضي المتروكة بدون زراعة في كل من السودان ، والصومال ،
وسوريا ، واليمن الجنوبي ، وان اختلفت أهميتها النسبية في اجمالى مساحة الرقعة
الزراعية لكل من هذه الدول حيث تمثل ما نسبته ٨٨٦% ، ٨٦٧% من مساحة الرقعة
الزراعية في كل من السودان ، والصومال على الترتيب ، على حين تمثل مساحة الأراضي
المتروكة بدون زراعة في كل من اليمن الجنوبي ، وسوريا ما نسبته ٦٥% ، ٢٩٤% من
مساحة الرقعة الزراعية في كل منها على الترتيب ، أما بالنسبة للبنان ، وجيبوتي فتغيب
فيها ظاهرة الأراضي المتروكة بدون زراعة كما يشير الى ذلك نفس الجدول المشار اليه من
قبل .

وناءً على ما سبق وأمام وجود الأراضي المتروكة بدون زراعة في قطاعات الزراعة
العربية يلاحظ انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأراضي المستغلة في الإنتاج الزراعى عن
متوسط نصيبه من الرقعة الزراعية والسابق تقديرها ، ويظهر ذلك بوضوح وصفه خاصة بين
دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء السعودية ، وكذلك بين دول مجلس التعاون العربى
باستثناء مصر ، وكذلك بين مجموعة الدول خارج مجالس التعاون العربية السابق ذكرها

حيث أرتفع الأهمية النسبة للأراضي المتروكة بدون زراعة فى اجمالى مساحة الرقعة الزراعية (جدول رقم ١) ، ومتوسط نصيبه من الأراضى المنزرعة خلال عام ١٩٨٥ (جدول رقم ٢ بالملحق .

وكذلك أيضا فان سيادة الزراعة المطرية فى أغلب البلدان العربية يشير بالتالى الى زراعة النسبة الأكبر من الأراضى بمحصول زراعى واحد خلال العام ومن ثم انخفاض الكفاية والمساحة المحصولية فى هذه البلدان عنه فى البلدان العربية التى تسود بها الزراعة على مصادر مياه الرى المستديم وفى مقدمتها مصر ، ويعكس ذلك المقارنة فيما بين اجمالى المساحة المحصولية لمجموعة الحاصلات الحقلية والخضروات والواردة بالجدول رقم (٣) بالملحق ، وبين المساحة الأراضية المنزرعة (جدول رقم ٢) فى كل من الدول العربية .

وبالنسبة لتوزيع الأراضى الزراعية المستغلة فى الأنتاج ما بين المحاصيل الزراعية المختلفة فمن الملاحظ استغلال النسبة الأكبر من الأراضى الزراعية العربية فى أنتاج الحبوب حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة سنويا بالحبوب على مستوى مجموعة الدول العربية خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ حوالى ٢٤٦ مليون هكتار تمثل ما نسبته ٢٢% من اجمالى المساحة المحصولية للحاصلات الحقلية والخضروات ، ثم تأتى بعد ذلك محاصيل الأعلاف الخضراء ، ثم مجموعة محاصيل البذور الزيتية ، والخضروات حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة من كل منها وعلى الترتيب نحو ٢٥٠٦ ، ١٩٧٠ ، ١٢٦٣ مليون هكتار سنويا خلال نفس الفترة ، وتمثل ما نسبته ٢٣% ، ٥٧% ، ١٦% من اجمالى المساحة المحصولية على مستوى مجموعة الدول العربية . ويلى ذلك مجموعة المحاصيل البقولية ، ثم مجموعة محاصيل الألياف حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة سنويا من المجموعة الأولى نحو ١٥٣ مليون هكتار تمثل ما نسبته ٤٨% من اجمالى المساحة المحصولية ، كما بلغ متوسط المساحة المنزرعة سنويا من المجموعة الثانية نحو ٢٠٧ مليون هكتار وما نسبته ٣١% من جملة المساحة المحصولية . أما بالنسبة لمجموعات المحاصيل الدرنية والسكرية فتصل المساحات المنزرعة من كل منها سنويا الى ما يقل عن ١% من المساحة المحصولية وعلى النحو المبين

بالجدول رقم (٣) بالملحق .

ومقارنة توزيع استخدامات الأراضي الزراعية على مستوى مجموعة الدول العربية فيما بين المحاصيل الزراعية المختلفة خلال الفترة السابق ذكرها بتوزيعاتها خلال الفترة السابقة لها ١٩٧٣ - ١٩٧٥ يلاحظ تزايد المساحات المنزرعة سنويا بالحبوب ، والمحاصيل السكرية والدرنية ، والأعلاف الخضراء والخضروات مع تزايد أهميتها النسبية خلال الفترة الأخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ عنه في الفترة السابقة ١٩٧٣ - ١٩٧٥ في نفس الوقت الذي تناقصت فيه المساحات المنزرعة سنويا من مجموعة المحاصيل البقولية ، ومحاصيل الألياف ومن ثم تتناقص أهميتها النسبية أعلى حين أتصفت المساحات المنزرعة بالمحاصيل الزيتية بالثبات النسبي تقريبا مع تناقص أهميتها النسبية في اجمالي المساحة المحصولية على نحو ما يشير اليه الجدول السابق ذكره .

هذا ويختلف توزيع الأراضي المنزرعة فيما بين الزروع المختلفة باختلاف القطاعات الزراعية العربية ، حيث تنحصر استخدامات الأراضي المنزرعة بمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي على مجموعات حاصلات الحبوب ، والمحاصيل الدرنية ، والأعلاف الخضراء ، والخضروات مع غياب زراعة المحاصيل السكرية والبقوليات والبذور الزيتية (باستثناء السعودية) ومحاصيل الألياف بها . وعلى مستوى مجموعة دول هذا المجلس يلاحظ أن مجموعة حاصلات الحبوب تأتي في مقدمة الحاصلات المنزرعة بها من حيث المساحة المنزرعة سنويا بها وأهميتها النسبية في اجمالي المساحة المحصولية ثم تأتي بعد ذلك مجموعة حاصلات الأعلاف الخضراء ، والخضروات حيث بلغت المساحة المنزرعة سنويا على مستوى هذه المجموعة من الدول حوالي ٤٥٨,٩ ألف هكتار من الحبوب ، ونحو ٢٢٧,٧٦ ألف هكتار من الاعلاف الخضراء ، وحوالي ١٠٢,٨٦ ألف هكتار من الخضروات خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وحيث تمثل المساحة المنزرعة سنويا من المجموعات الثلاث من المحاصيل المذكورة ما نسبته ٥٧,٧٢% ، ٢٨,٦٢% ، ١٢,٩٥% من المساحة المحصولية على الترتيب . هذا الا أنه من الملاحظ وجود تباين واضح

فيما بين دول هذا المجلس من حيث توزيع استخدامات الأراضي المنزرعة حيث يتفق توزيع استخدامات الأراضي المنزرعة بالسعودية مع الاتجاهات السابق ذكرها باعتبارها ذات الوزن الأكبر بين مجموعة هذه الدول من حيث المساحات المنزرعة ، على حين يلاحظ أن مجموع حاصلات الخضروات هي السائدة بين الزراعات في باقي دول مجلس التعاون الخليجي حيث تتراوح نسبة المساحة المنزرعة بها ما بين ٦٠٤% - ٧٥٢% من جملة المساحة المحصولية ، ثم تأتي بعد ذلك مجموعة حاصلات الأعلاف الخضراء والتي تتراوح نسبة المساحة المنزرعة بها ما بين ٢٠٤% - ٣٥٣% من جملة المساحة المحصولية ، ثم تأتي بعد ذلك مجموعة حاصلات الحبوب والتي تتراوح نسبة المساحة المنزرعة بها ما بين ٧١ - ٢٣٦١. من المساحة المحصولية بباقي دول هذا المجلس .

ومقارنة توزيع استخدامات الأرض المنزرعة فيما بين الاستخدامات المختلفة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة الأخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ والفترة السابقة لها ١٩٧٣ - ١٩٧٥ يلاحظ تناقص الأهمية النسبية للمساحات المنزرعة بالحبوب على الرغم من زيادة متوسط المساحة المنزرعة بها خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة السابقة في نفس الوقت الذي ازدادت فيه متوسط المساحات المنزرعة سنويا بالأعلاف الخضراء والخضروات مع زيادة أهميتها النسبية في اجمالي المساحة المحصولية ، وهو ما يشير بدوره الى زيادة المساحة المنزرعة سنويا خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة السابقة ، مع التوسع في المساحات المنزرعة بالخضروات والأعلاف الخضراء بمعدلات أكبر عنه بالنسبة للمساحات المنزرعة بالحبوب، على نحو ما يشير اليه الجدول السابق ذكره .

أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون العربي فقد بلغت المساحة المنزرعة سنويا بالحبوب بها خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ نحو ٧٨٢ر٥ مليون هكتار وما نسبته ٦٤ر٥٤% من اجمالي المساحة المحصولية على مستوى هذه المجموعة من الدول ثم تأتي بعد ذلك

مجموعة حاصلات الأعلاف الخضراء والتي بلغت المساحة المنزوعة بها نحو ١٣٣٢ مليون هكتار سنويا خلال نفس الفترة ونسبة ١٤٨٧% من جملة المساحة المحصولية ، ويليهما فسي ذلك مجموعة حاصلات الخضروات والتي بلغ متوسط المساحة المنزوعة سنويا بها نحو ٧٧٧ ألف هكتار ونسبة ٨٦٨% من المساحة المحصولية خلال نفس الفترة . ثم تأتي بعد ذلك مجموعته محاصيل الألياف والتي بلغت المساحة المنزوعة بها سنويا نحو ٤٦٣٨ ألف هكتار فسي المتوسط ونسبة ٥١٨% من المساحة المحصولية خلال نفس الفترة . أما مجموعة المحاصيل البقولية فيبلغ متوسط المساحة المنزوعة بها سنويا نحو ٢٥٩٣ ألف هكتار بنسبة ٢٩% من المساحة المحصولية ثم تأتي بعد ذلك مجموعات المحاصيل الزيتية ، ثم السكرية ، والدرنوية على النحو المبين بالجدول رقم (٣) بالمحلق .

وهنا أيضا يلاحظ تباين مجموعة دول مجلس التعاون فيما بينها من حيث توزيع استخدامات الأراضي المنزوعة بها بين المحاصيل المختلفة ، حيث بلغت المساحة المنزوعة بالحبوب في جمهورية مصر العربية خلال نفس الفترة نحو ١٩٤٩ مليون هكتار سنويا فسي المتوسط ونسبة ٤٣٥% من اجمالي المساحة المحصولية بها على حين تزداد هذه النسبة لتصل الى نحو ٥٤٠% ، ٨٧٠% ، ٨٨٣% في كل من الأردن والعراق ، واليمن الشمالي على التوالي . أما محاصيل الألياف فيلاحظ تركيز انتاجها في جمهورية مصر العربية حيث أختصت بما نسبته ٩٩٥% من اجمالي المساحة المحصولية بها ، على حين أختصت هذه الحاصلات بحوالي ٣٥% من جملة المساحة المحصولية بالعراق ، ونحو ٦٩% من المساحة المحصولية باليمن الشمالي خلال نفس الفترة مع غياب زراعتها بالأردن . وكذلك الحال أيضا بالنسبة لمحاصيل الأعلاف الخضراء حيث وصلت نسبة المساحة المنزوعة بها في مصر الى نحو ٢٦٩% من جملة المساحة المحصولية على حين تتناقص هذه النسبة الى ١٨٨% في الاردن ثم الى ٢٣٠% في العراق ، ٦٢% في اليمن الشمالي خلال نفس الفترة . أما بالنسبة للخضروات فتصل نسبة الأراضي المنزوعة بها الى نحو ٢٢٥٧% من

جلة المساحة المحصولية بالاردن ، على حين تنخفض هذه النسبة الى نحو ٩,٧% من جلة المساحة المحصولية في مصر ثم الى ٨,١٢% في العراق ، و ٢,٤٩% في اليمن الشمالي . والنسبة للبقوليات فتصل نسبة الأراضى المنزرعة بها سنويا الى اجمالى المساحة المحصولية فى كل من اليمن الشمالي ، والاردن ، ومصر ، والعراق حوالى ٥,٦٤% ، ٤,١٢% ، ٣,٦١% ، و ١,٥% على الترتيب ، أما المحاصيل السكرية فتتحصر زراعتها على جمهورية مصر العربية حيث بلغت المساحة المنزرعة بها سنويا بما نسبته ٢,٦% من المساحة المحصولية بالجمهورية ، على حين بلغت هذه النسبة نحو ١,١% فى العراق ، مع غياب زراعة هذه الحاصلات فى كل من الأردن واليمن الشمالي . كذلك يلاحظ أن المحاصيل الدرنية ، والمحاصيل الزيتية تختص بنسبة أكبر من المساحة المحصولية ، فى جمهورية مصر العربية عن غيرها من مجموعة دول مجلس التعاون العربى كما يشير الى ذلك نفس الجدول السابق ذكره .

هذا ومقارنة توزيع استخدامات الأراضى المنزرعة داخل مجموعة دول مجلس التعاون العربى خلال الفترة الأخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بالفترة السابقة لها ١٩٧٣ - ١٩٧٥ يلاحظ الثبات النسبى تقريبا للمساحة المنزرعة بالحبوب سنويا وأهميتها النسبية فى اجمالى المساحة المحصولية فيما بين الفترتين على مستوى مجموعة دول هذا المجلس وان كان هناك نوعا من التباين بين دول المجلس فى هذا المجال حيث يلاحظ تناقص المساحة المنزرعة بالحبوب وأهميتها النسبية فى كل من الاردن واليمن الشمالي على حين ازدادت المساحة المنزرعة بالحبوب فى العراق مع الثبات النسبى تقريبا لأهميتها النسبية فى اجمالى المساحة المحصولية بها ، أما فى مصر فيمكن توصيف المساحات المنزرعة بالحبوب بها وأهميتها النسبية فيما بين الفترتين بالثبات النسبى تقريبا . كذلك يلاحظ تناقص المساحة المنزرعة بمجموعة المحاصيل البقولية ، ومجموعات محاصيل الألياف ، والأعلاف الخضراء مع تناقص أهميتها النسبية فى اجمالى المساحة المحصولية على مستوى مجموعة دول هذا المجلس ، ويستثنى من ذلك كل من الأردن والعراق ، واليمن الشمالي بالنسبة لمجموعة حاصلات الأعلاف الخضراء حيث

ازدادت المساحات المنزوعة بها بالاعلاف الخضراء في الفترة الاخيرة عنه في الفقرة السابقة مع تزايد أهميتها النسبية في اجمالي المساحة المحصولية في كل منها . هذا على حين تأخذ زراعة الخضروات ، والمحاصيل الدرنية ، والسكرية والزيتية أتجاهها معا عكسيا حيث ازدادت المساحة المنزوعة بها وأهميتها النسبية خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة السابقة على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق ذكره .

أما بالنسبة لمجموعة دول اتحاد المغرب العربي نلاحظ سيادة مجموعة محاصيل الحبوب بين الزراعات بها عن غيرها من مجموعة الدول العربية الأخرى حيث أختصت هذه المجموعة من المحاصيل بمساحة تبلغ نحو ٩٧٦١ مليون هكتار سنويا خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، تمثل ما نسبته ٨٠٫١٧% من اجمالي المساحة المحصولية على مستوى مجموعة دول هذا المجلس ، ثم تأتي بعد ذلك مجموعة محاصيل الأعلاف الخضراء ان بلغ متوسط المساحة المنزوعة بها سنويا نحو ٨٨٠٧ ألف هكتار ونسبة ٧٫٢٢% من جملة المساحة المحصولية بها ، ثم يلي ذلك مجموعة المحاصيل البقولية والتي أختصت بمساحة ٧٢١١ ألف هكتار سنويا خلال نفس الفترة ونسبة ٥٫٩٢% من جملة المساحة المحصولية ، ثم تأتي سنويا بعد ذلك مجموعة محاصيل الخضروات ان بلغ متوسط المساحة المنزوعة بها خلال نفس الفترة نحو ٥٠٢٢ ألف هكتار سنويا تمثل ما نسبته ٤٫١٢% من اجمالي المساحة المحصولية بها . هذا على حين تغيب زراعة محاصيل الالياف بالقطاعات الزراعية لمجموعة دول اتحاد المغرب العربي ، باستثناء مساحات قليلة بالمغرب ، كما تختص مجموعات المحاصيل الدرنية ، والسكرية والبندور الزيتية بنسبة منخفضة من اجمالي المساحة المحصولية على مستوى دول هذا الاتحاد مع تباين هذه النسبة من دولة الى أخرى وغياب زراعة بعض هذه المجموعات في القطاعات الزراعية لبعض هذه الدول على نحو ما هو مبين بنفس الجدول رقم (٢) بالملاحق .

هذا واذا كان من الملاحظ تقارب الأهمية النسبية للمساحات المنزوعة بمحاصيل الحبوب بين دول هذا الاتحاد ، الا أنه قد يلاحظ وجود تباين واضح بين هذه الدول من

حيث الأهمية النسبية للمساحات المنزوعة من المجموعات الأخرى للمحاصيل الزراعية حيث تحتل محاصيل الأعلاف الخضراء أهمية نسبية أكبر في أجمالى المساحة المحصولية في كل من الجزائر، وتونس، وليبيا عنها في المغرب، وكذلك الحال أيضا بالنسبة للخضروات على حين تحتل المحاصيل البقولية أهمية نسبية أكبر في كل من موريتانيا والمغرب عنه في الجزائر، وتونس. أما مجموعة محاصيل البذور الزيتية فتحتل أهمية نسبية أكبر في اجمالى المساحة المحصولية في موريتانيا، وليبيا في ذلك كل من المغرب، وليبيا حيث تتماثل أهميتها النسبية في المساحة المحصولية في كل منهما، على حين تصل الى أدنى مستوى في الجزائر مع غياب زراعتها بالقطاع الزراعى التونسى، وذلك على نحو ما هو مبين بنفس الجدول المشار اليه من قبل.

هذا ومقارنة توزيع استخدام الاراضى المنزوعة بين المحاصيل المختلفة على مستوى مجموعة دول اتحاد المغرب العربى خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥، بالفترة السابقة لها ١٩٧٢ - ١٩٧٥ يلاحظ الثبات النسبى تقريبا في متوسط المساحة المنزوعة بها سنويا خلال الفترتين مع تناقص الأهمية النسبية لها في أجمالى المساحة المحصولية خلال الفترة الاخيرة عنه في الفترة السابقة لها، وأن كان هناك تباين في هذا الاتجاه بين دول الاتحاد حيث تناقص المساحة المنزوعة بالحبوب في كل من الجزائر، وموريتانيا مع زيادة المساحات المنزوعة منها سنويا في كل من المغرب وتونس، وليبيا وأن تناقصت الأهمية النسبية للمساحة المنزوعة منها في أجمالى المساحة المحصولية في كل من تونس وليبيا. كذلك يلاحظ تناقص المساحة المنزوعة سنويا بمجموعة المحاصيل البقولية مع تناقص أهميتها النسبية في أجمالى المساحة المحصولية على مستوى مجموعة دول هذا الاتحاد فيما بين الفترتين، يستثنى من ذلك كل من الجزائر، وموريتانيا، وليبيا حيث زادت المساحات المنزوعة سنويا بهذه المجموعة من الحاصلات مع تزايد أهميتها النسبية في أجمالى المساحة المحصولية في كل منها. وتماثل في ذلك أيضا من حيث تناقص المساحة المنزوعة به سنويا وأهميتها النسبية مجموعة محاصيل الالياف. هذا وعلى العكس من ذلك بالنسبة لمجموعات المحاصيل الدرنية، والسكريسة،

والزيتية ، والاعلاف الخضراء ، والخضروات حيث يلاحظ زيادة المساحة المنزوعة من كل منها سنويا مع زيادة أهميتها النسبية في أجمالى المساحة المحصولية فيما بين الفترتين — وحيث تتماثل في ذلك الاتجاه جميع دول هذا الاتحاد باستثناء ليبيا بالنسبة لمجموعة الحاصلات الدرنية ، والخضروات حيث تناقص المساحات المنزوعة بها سنويا مع تناقص أهميتها النسبية على نحو ما يشير اليه الجدول السابق ذكره .

وبالنسبة لمجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية فمن الملاحظ أيضا سيادة زراعات الحبوب بها وأن كانت تحتل أهمية نسبية متباينة في أجمالى المساحة المحصولية باختلاف هذه الدول حيث ترتفع الأهمية النسبية للمساحات المنزوعة بالحبوب فى أجمالى المساحة المحصولية فى كل من سوريا ، والسودان ، والصومال وهى تتماثل فى ذلك من البلدان للعربية بالمغرب العربى وغيرها من البلدان العربية التى تسود بها الزراعات المطرية ، على حين تقل الأهمية النسبية للمساحات المنزوعة بالحبوب فى أجمالى المساحة المحصولية فى كل من لبنان ، واليمن الجنوبيين عنه فى البلدان العربية السابقة . كذلك يلاحظ أن مجموعات المحاصيل الدرنية ، والبقوليات ، والخضروات تختص بنسبة أكبر فى المساحة المحصولية بلبنان عنه فى بقية الدول العربية الأخرى خارج وداخل التكتلات العربية . وكذلك أيضا بالنسبة لمجموعة محاصيل البذور الزيتية حيث يلاحظ ارتفاع أهميتها النسبية فى أجمالى المساحة المحصولية فى كل من السودان ثم الصومال ، واليمن الجنوبيين عنه فى بقية الدول العربية الأخرى خارج وداخل التكتلات العربية . هذا على حين يلاحظ انخفاض الأهمية النسبية للمساحات المنزوعة بالخضروات فى القطاعات الزراعية السودانية ، والصومالية عنه فى أغلب الدول العربية ، وذلك فضلا عن غياب زراعة الاعلاف الخضراء فى مجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية باستثناء اليمن الجنوبي حيث تزداد الأهمية النسبية للمساحات المنزوعة بها فى أجمالى المساحة المحصولية بها كما تشير الى ذلك توزيعات استخدام الاراضى المنزوعة ما بين المحاصيل الزراعية

المختلفة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ والمبينة بالجدول السابق الذكر ، والذي يتضمن اتجاهات التغيير فى المساحات المنزرعة بمجموعات المختلفة داخل هذه المجموعة من السدول فيما بين الفترة المشار إليها ، والفترة السابقة لها ١٩٧٣ - ١٩٧٥ .

٣ - الانتاج من المحاصيل الزراعية :-

(٣ - ١) انتاج الحبوب :- يقدر اجمالى الانتاج السنوى للدول العربية من الحبوب خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بحوالى ٢٥٢٢٠ مليون طن فى المتوسط وزيادة تبلغ ما نسبته ٨٢٪ عنه متوسط انتاجها السنوى من الحبوب خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ والذي بلغ نحو ٢٣٢٤٥ مليون طن . وتشارك مجموعة دول مجلس التعاون العربى بالنصيب الأكبر فى انتاج الدول العربية من الحبوب حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى من الحبوب حوالى ١٠٥٢٤ مليون طن خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ونحو ١١١٣٧ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ حيث حققت زيادة خلال الفترة الأخيرة بلغت ما نسبته ٥٨٪ عنه فى الفترة السابقة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ثم تأتى بعد ذلك مجموعة دول اتحاد المغرب العربى حيث بلغ متوسط انتاجها من الحبوب نحو ٧٠٤٢ مليون طن سنويا خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ أزداد الى ٧٦٢٣ مليون طن سنويا خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٨٣٪ . أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجى فقد بلغ متوسط انتاجها السنوى من الحبوب خلال الفترة الأولى نحو ٣١٧ مليون طن ، أزداد الى ١٢٣١ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٢٨٨٣٪ . والنسبة لمجموعة السدول العربية خارج التكتلات العربية فقد بلغ متوسط انتاجها السنوى من الحبوب خلال الفترة الأولى ٣٦١ مليون طن ، وحوالى ٥٢٧٩ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة نقص تقدر بنحو ١٥٪ .

هذا وما سبق يلاحظ أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي قد حققت معدلات نمو كبيرة في اجمالي انتاجها من الحبوب عنه في بقية الدول العربية في نفس الوقت الذي تناقص فيه الإنتاج السنوي من الحبوب على المستوى الأجمالي لمجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية » هذا وعلى مستوى المقارنة الفردية بين الدول العربية بالنسبة للإنتاج من الحبوب يلاحظ أن جمهورية مصر العربية تحتل المركز الأول في إنتاج الحبوب يليها في ذلك المغرب ، ثم السودان ، وسوريا ، والعراق ، والجزائر على الترتيب ، وحيث تأتي بعد ذلك بقية الدول العربية على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (١) .

كذلك يلاحظ زيادة متوسط الإنتاج السنوي من الحبوب فيما بين الفترتين السابق ذكرهما في جميع الدول العربية وان كان بنسب زيادة متفاوتة ، ويستثنى من هذا الاتجاه ككل من اليمن الشمالي ، ولبنان ، والصومال ، وعمان حيث تناقص متوسط إنتاجها السنوي من الحبوب خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة السابقة على نحو ما هو مبين بنفس الجدول المشار اليه .

وبالنسبة لأجمالي إنتاج الدول العربية من النواعيات المختلفة من الحبوب فيقاسد ر متوسط إنتاجها السنوي من القمح خلال الفترة الأخيرة بحوالي ٩١٧٢ مليون طن ونسبة زيادة تبلغ نحو ١٦٧% عن متوسط إنتاجها السنوي منه خلال الفترة السابقة لها والذي بلغ نحو ٨٥٤٢ مليون طن ، وحيث تشارك مجموعة دول اتحاد المغرب العربي بالنصيب الأكبر في انتاجه ، حيث بلغ متوسط إنتاجها السنوي من القمح حوالي ٤١٨٨ مليون طن خلال الفترة الأخيرة ونحو ٣٧٤٤ مليون طن خلال الفترة السابقة لها محققه بذلك نسبة زيادة بلغت نحو ١١٩% ، ثم تأتي بعد ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربي حيث بلغ متوسط إنتاجها السنوي من القمح خلال الفترة الأولى نحو ٢٨٧٦ مليون طن ، كما بلغ نحو ٢٩٦٠ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٢٩% . أما بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغ متوسط إنتاجها السنوي من القمح نحو ١٢٥ .

جدول رقم (١) الانتاج السنوي للدول العربية من الحبوب وأهم الحاصلات المنزوعة منها خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ و الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(الف طن)

الحصول		قمح		شعير		ذرة شامية		ذرة ريفية		الارز		جلة الحبوب	
الدول		١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩
أ - مجلس التعاون العربي:													
١ - مصر	١٨٦٧,٥	١٩٢٥,٥٥	١٢٣,٥	١٨٠,٨٠	٢٩٥,٧٥	٣٥٦٣,٢٣	٢٨٣,٥	٥٨١,٤٥	٢٣٦٢,٢٥	٢٣٥٢,٢٨	٢٣٦٢,٢٥	٨٦٠٨,٢١	٢٩٩٢,٧٥
٢ - العراق	١٠٠,٦٨	٩٢٠,٢٣	٥٥٦,٤	٨٨٧,٧٣	٧٢٨,٩	٣٢,٥٥	٢,٥٨	١,٤٣	١٧٣,٥٨	١٢٣,٥٥	١٧٣,٥٨	١٩٦٤,٨٩	١٧١٠,٦٣
٣ - الاردن	٤٩٧,٥	٦٣,٩١	١١,٤	١٩,٥٤	٥,٣٧	٥,٢٨	—	٥,٣٢	—	—	—	٨٤,٥٦	٦١,٥٢
٤ - اليمن الشمالي	٥٨,٥	٥٥,٥٦	٤٢,٥	٣٦,٢٨	٤٥,٢٥	٤٢,٨٣	—	٣٤٩,٣٥	٦١٤,٢٥	—	—	٤٧٩,٥٢	٧٥٩,٥٥
جولة													
١١١٣٦,٢٨	٢٨٧٥,٩٣	٢٩٦٠,١٥	٧٣٢,٨	١١٢٤,٣٥	٣٠٧٥,٥١	٣٦٣٨,٣٩	١٣٠٤,٨٣	٩٣٢,٥٦	٢٥٣٥,٣٣	٢٤٨٠,٧٣	٢٥٣٥,٣٣	١٠٥٢٤,٤٥	١٠٥٢٤,٤٥
ب - مجلس التعاون الخليجي:													
١ - السعودية	١٢١,٥٢	١١٧٠,٨٩	١٤,١٢	٢,٦٧	٤,١٤	٥,٧٥	—	٤٤,٢٩	١٧٣,٤٣	—	—	١٢١٨,٦٥	٣١٢,٧٥
٢ - الكويت	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٥٠,٨٥	٥٠,٥١
٣ - عمان	٣,٥٥	١,١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١,١٤	٣,٥٥
٤ - قطر	٥,٥٨	٥,٣٨	٥,٣٨	١,٥٤	—	—	—	—	—	—	—	١,٥٣	٥,٤٦
٥ - الامارات	٥,٢٩	١,٣٧	—	٤,٢٣	—	—	—	—	—	—	—	٨,٦٥	٥,٢٩
٦ - البحرين	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
جولة													
١٢٤,٨٩	١١٧٣,٥٩	١٤,٥٧	١,١٤	٤,١٥	٤,١٥	٥,٧٥	—	٤٤,٢٩	١٧٣,٤٣	—	—	١٢٣٠,٧٢	٣١٢,٧٥
ج - اتحاد دول المغرب العربي:													
١ - المغرب	١٧٨٧,٣٧	٢١٢٥,٣٣	٢١٠,٤٤٤	١٨٧٦,٨٦	٣٤٤,٦٤	٢٢٢,٥٥	٢,٧١	٢٤,٦٥	٢٠,٨٣	٣,٤٦	١٦,٩٤	٤٣٠,٢٨	٤٢٧,٢٢
٢ - الجزائر	١١٥٥,٧٧	٩٥٨,٥٥	٤٢٦,٣٩	٦٨٢,٥	١,٦٥	٢,٧١	٢,٦٤	٢,٢٤	٢,٢٤	—	٥,٧٥	١٦٤٥,٤٥	١٥٨٦,٢٥
٣ - موريتانيا	٥٠,٣٥	٥٠,٣٢	—	—	—	—	—	—	—	١٤,٣٩	٦,٥٨	٣٩,٦٧	٣٩,٦٧
٤ - تونس	٧٠,٢٥	٩٣١,٣٥	٢٠,٢٥	٤١٣,٣٥	—	—	—	—	—	—	—	١٣٤٤,٦٥	١٠٥,٥٥
٥ - ليبيا	٩٧,٦٣	١٧٣,٥٢	١٣٨,٥١	١١٣,١٥	١,١٢	١,٥٥	—	٣,٥٨	—	—	—	٢٩٥,٧٦	٢٣٦,٧٦
جولة													
٣٧٤٣,٦٢	٤١٨٨,٤٨	٢٨٧١,٣٤	٣٠٨٥,٣٦	٣٥١,٤٩	٢٨٠,٨٩	٢٨٠,٨٩	٥١,٤٥	٥٠,٧٥	٢٤,٢٧	١٧,٨٥	٢٤,٢٧	٧٢٢٣,٣٣	٧٠٤٢,١٢
١ - موريتانيا	١٤٩٤,٥٥	١٤٨٧,٥٥	٦٢٩,٧٥	٦٨٦,٨٣	٤٩,٨٨	٥٣,٦٣	١٧,٥٥	٢٢,١٥	١٧,٥٥	—	٥,٣٥	٢٢٥٠,٨٦	٢١٩١,٤٩
٢ - لبنان	٤٣,٧٥	١٩,٥	٨,٥٥	٥,٥٥	١,٧٥	—	—	—	—	—	—	٢٤,٥٥	٥٥,٥٥
٣ - اليمن الجنوبي	٨,٥٨	١,١٥	—	—	٣,٩٧	٣,٣٧	—	١٥,٨٤	١٥,٤٧	—	—	٢٨,٣١	٢٨,٥٢
٤ - جيبوتي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٥ - السودان	٢٥١,٥٥	١٣٢,٧٥	—	—	٤,٥٥	٢٣,٥٥	—	٢٣,٦٥	٢٥,١٨	٢,٣٨	٩,٧٥	٢٥٢٤,٣٨	٢٨٢٤,٥٥
٦ - الصومال	—	١,٢٨	—	—	١٠٨,٦٥	٢٣٣,٧٥	—	١٤٣,٧٤	١٤٣,٧٤	٧,٥٢	٩,٧١	٤٥١,١١	٢٦٢,١٥
اجمالي الدول العربية													
٨٥٤٢,٢٧	٩٩٧١,٨٥	٤٢٥٦,٩٦	٤٩١١,١٨	٣٦٤٠,٩	٤٢٢٥,٩٣	٤٢٢٥,٩٣	٤٢٢٥,٩٣	٤٢٢٥,٩٣	٤٢٢٥,٩٣	٤٢٢٥,٩٣	٤٢٢٥,٩٣	٢٣٢٤٤,٦٧	٢٣٢٤٤,٦٧

المصدر : جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتجارة والزراعة ، الكتاب السنوي للإحصاء الزراعي ، الخطأ ، وأعداد مختلفة .

مليون طن خلال الفترة الأولى أرفع الى حوالي ١١٢٤ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت حوالي ٨٣٩% . أما مجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية فقد سجل انتاجها السنوي من القمح تناقص متوسط انتاجها السنوي منه خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة السابقة باستثناء اليمن الجنوبي . هذا وسعد المغرب هي المنتج الأول للقمح بين الدول العربية خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ويليهما في ذلك جمهورية مصر العربية ثم سوريا ، والسعودية ، والجزائر وتونس والعراق على الترتيب ، وحيث تأتي بعد ذلك باقي الدول العربية على النحو المبين بالجدول رقم (١) .

أما بالنسبة لإنتاج الدول العربية من محصول الشعير فيقدر بحوالي ٤٢٥٧ مليون طن سنويا خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وحوالي ٤٩١١ مليون طن سنويا خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ونسبة زيادة بلغت نحو ١٦٢% حيث تعد مجموعة دول مجلس التعاون المغرب العربي هي المنتج الأول للشعير ثم تأتي بعد ذلك مجموعة دول اتحاد العرب ، ويليهما في ذلك سوريا من مجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية . وعلى المستوى الفردي للدول العربية تحتل المغرب المركز الأول في إنتاج الشعير ويليهما في ذلك العراق ثم الجزائر ، وسوريا ، وتونس على النحو المبين بالجدول السابق الذكر ، وحيث سجلت هذه الدول زيادة في انتاجها السنوي من الشعير خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة السابقة باستثناء المغرب والذي تناقص انتاجها السنوي منه الى ١٨٧٧ مليون طن خلال الفترة الأخيرة بعد أن كان يبلغ نحو ٢١٢٥ مليون طن خلال الفترة السابقة لها .

أما بالنسبة للذرة الشامي فيقدر متوسط الإنتاج السنوي للدول العربية منها خلال الفترة الأولى بحوالي ٣٦٤١ مليون طن ، ونحو ٤٢٣٧ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ حوالي ١٦٣% . هذا وتعد جمهورية مصر العربية هي المنتج الأول للذرة الشامي بين الدول العربية حيث تساهم بما يزيد عن ٨٠% من اجمالي إنتاج الدول

العربية منها ، وحيث تغيب زراعات الذرة الشامية فى كثير من القطاعات الزراعية العربية خاصة بين دول مجلس التعاون الخليجى . أما الذرة الرفيعة والدخن فقد سجل إنتاج السودان العربية تناقص متوسط الإنتاج السنوى منها فى الفترة الأخيرة ونسبة بلغت حوالى ١٣٨% عنه فى الفترة الأولى حيث بلغ متوسط الإنتاج السنوى منها خلال الفترة الأولى نحو ٤٢٢٥ مليون طن أنخفض الى ٣٦٤٢ مليون طن خلال الفترة الثانية . وتعد السودان هى المنتج الاول للذرة الرفيعة والدخن بين الدول العربية حيث تساهم بما يزيد عن ٦٠% من حجم إنتاجه على مستوى الدول العربية ، ويليهما فى ذلك كل من مصر ، واليمن الشمالى ، والصومال على الترتيب .

أما محصول الأرز فقد بلغ متوسط الإنتاج السنوى للدول العربية منه حوالى ٢٥٧٩ مليون طن خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، ونحو ٢٥٠٨ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، حيث تعد جمهورية مصر العربية هى المنتج الأول والرئيسى لهذا المحصول حيث يمثل إنتاجها منه نحو ٩١,٥% من اجمالى إنتاج الدول العربية من الأرز خلال الفترة الأولى ، ونحو ٩٤,٠% من اجمالى إنتاج الدول العربية خلال الفترة الثانية . هذا وتغيب زراعة الأرز فى أغلب القطاعات الزراعية العربية باستثناء العراق ، والمغرب ، وموريتانيا والصومال والسودان ، حيث تشارك كل منها فى إنتاج الأرز بكميات محدودة على النحو المبين بالجدول رقم (١) .

(٣ - ٢) الإنتاج من البقوليات :- يقدر متوسط الإنتاج السنوى للدول العربية من المحاصيل البقولية بحوالى ١١٣١ مليون طن خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ أنخفض الى ١٠٦٤ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونسبة ٥٩% عنه فى الفترة السابقة لها . وتأتى مصر فى المركز الأول بين الدول العربية المنتجة للبقوليات حيث بلغ متوسط إنتاجها السنوى منها نحو ٣٥٥٥ ألف طن خلال الفترة الأخيرة ، ثم يليها فى ذلك المغرب ثم

سوريا على الترتيب ، وحيث تشارك باقي الدول العربية في الإنتاج من البقوليات بكميات محدودة باستثناء مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وكل من اليمن الجنوبي ، وجيبوتي والصومال حيث تغيب زراعة البقوليات في قطاعاتها الزراعية على النحو المبين بالجدول رقم (٢) .

هذا ويعد محصول الفول الجاف هو المحصولي البقولى الرئيسى من حيث حجم الإنتاج الى جانب انتشار زراعة فى مجموعة أكبر من القطاعات الزراعية العربية عن غيره من المحاصيل البقولية الأخرى . ولقد بلغ متوسط الإنتاج السنوى منه على مستوى مجموعة الدول العربية نحو ٥٣٩٤ ألف طن خلال الفترة الأولى ، وحوالى ٥٤١٨ ألف طن خلال الفترة الثانية . وتحتل مصر المركز الأول بين الدول العربية المنتجة للفول حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى منه خلال الفترة الأولى نحو ٢٤٨٣ ألف طن ، أزداد الى (٢٨٢) ألف طن خلال الفترة الثانية . ثم تأتى بعد ذلك المغرب ومتوسط انتاج سنوى بلغ نحو ١٥٢٦ ، ١٣٩٤ ألف طن خلال كل من الفترة الأولى والثانية على التوالى ، ثم تأتى بعد ذلك بقية الدول العربية الأخرى المنتجة له على النحو المبين بالجدول السابق . أما محصول الفاصوليا الجافة فقد بلغ متوسط الانتاج السنوى منها على مستوى مجموعة الدول العربية حوالى ٣١٤ ، ٢٨٥ ألف طن خلال كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ، وتعد مصر ، وسوريا هما المنتجان الرئيسيان لهذا المحصول حيث بلغ الإنتاج السنوى للأولى من هذا المحصول نحو ١١١ ألف خلال الفترة الأخيرة كما بلغ الإنتاج السنوى للثانية نحو ١١٧ ألف طن خلال نفس الفترة ، على حين تساهم كل من الجزائر ، وتونس ، ولبنان ، والسودان بكميات محدودة فى الإنتاج منه .

أما بالنسبة لمحصول العدس فقد بلغ متوسط انتاج الدول العربية منه حوالى ١٦٣٦ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، أنخفض الى ١٠٢٩ ألف طن سنويا خلال

(الفطن)

الدول		البعثات												الحصول
		الدراسات				البعثات								
		اجمالي الدراسات		البطاطس		اجمالي البعثات		حسب		عمدس		فاصوليا جافة		
1982 1985	1976 1979	1982 1985	1976 1979	1982 1985	1976 1979	1982 1985	1976 1979	1982 1985	1976 1979	1982 1985	1976 1979	1982 1985	1976 1979	
أ - مجلس الثمان العربي														
1377,08	1085,48	1237,50	924,00	355,55	327,85	12,45	8,82	11,78	21,72	11,13	13,32	281,08	28,25	
118,32	82,92	1117,55	81,22	29,15	37,32	11,20	8,45	4,15	7,54	—	—	7,22	14,74	
21,51	10,30	21,51	10,30	7,36	7,71	1,20	0,45	5,22	7,12	—	—	0,55	0,21	
175,92	112,50	175,92	112,50	49,15	29,50	—	—	—	—	—	—	—	—	
جبلنة														
1692,81	1291,25	1550,48	1127,02	441,17	449,77	24,95	17,72	21,15	34,4	11,13	13,32	290,26	262,1	
ب - مجلس الثمان الخليجي														
8,11	2,82	8,11	2,82	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
0,73	0,12	0,10	0,12	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
0,61	—	0,11	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
0,10	0,09	0,10	0,09	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
3,36	1,84	3,32	1,84	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
0,07	0,04	0,07	0,04	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
جبلنة														
12,88	4,91	12,81	4,91	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
ج - اتحاد دول المغرب العربي :														
578,74	417,82	578,74	417,82	285,24	276,72	45,10	37,92	32,01	10,96	—	—	139,42	152,71	
560,50	485,07	560,50	485,07	42,02	77,44	11,02	22,50	1,72	7,87	0,72	1,49	24,76	31,17	
3,75	4,45	0,75	2,75	7,8	0,70	—	—	—	—	—	0,70	—	—	
137,25	105,00	137,25	105,00	79,75	79,05	28,50	22,50	0,75	1,10	0,88	1,15	24,82	42,00	
113,12	89,58	113,12	89,58	10,50	7,74	—	0,26	—	—	—	0,34	8,00	7,20	
جبلنة														
1382,37	1100,92	1379,37	1099,22	417,22	420,77	85,72	84,18	24,39	29,22	1,60	3,28	207,91	232,08	
1 - سوريا														
300,00	180,92	300,00	180,92	160,38	201,7	49,50	29,34	49,38	97,23	11,72	9,16	11,75	12,20	
127,50	79,00	125,75	78,00	9,50	12,50	2,50	2,75	2,00	2,75	1,50	1,00	—	1,00	
12,15	5,06	12,25	5,06	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
2 - لبنان														
3 - اليمن الجنوبي														
4 - جيبوتي														
148,00	117,66	17,75	11,49	3,75	4,70	0,50	2,25	—	—	2,50	4,25	22,00	29,00	
5 - السودان														
6 - الصومال														
اجمالي الدول العربية														
374,81	278,72	339,21	251,62	102,77	112,64	122,78	125,75	107,92	122,71	28,46	31,42	541,82	529,38	

الفترة الثانية ونسبة ٣٤% عنه في الفترة الأولى . وتعد سوريا هي المنتج الأول لهذا المحصول بين الدول المنتجة له حيث بلغ متوسط انتاجها السنوي منه نحو ١٧٢,٩٤ ألف طن سنويا خلال كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب ، ويليهما في ذلك المغرب الذي بلغ متوسط انتاجها السنوي منه نحو ١١٠ ، ٣٢٠ ألف طن خلال كل من الفترتين على الترتيب ثم تأتي بعد ذلك مصر بمتوسط انتاج سنوي بلغ نحو ٢١٧ ألف طن خلال الفترة الأولى ، وحوالي ١١٨ ألف طن خلال الفترة الثانية . هذا ومن الملاحظ انخفاض الإنتاج السنوي للدول العربية المنتجة لهذا المحصول باستثناء المغرب التي زاد انتاجها منه على النحو السابق ذكره . هذا أما محصول الحمص فقد ازداد اجمالى الإنتاج السنوي للدول العربية منه من نحو ١٣٥٨ ألف طن خلال الفترة الأولى ، السى نحو ١٦٣٧ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٢٠,٥% عنه في الفترة السابقة . وتعد سوريا ، والمغرب المنتجان الرئيسيان لهذا المحصول حيث بلغ متوسط الإنتاج السنوي للأولى منه خلال الفترة الاخيرة نحو ٤٩٥ ألف طن ، كما بلغ متوسط الإنتاج السنوي للثانية نحو ٤٥٢٠ ألف طن ، ويليهما في ذلك تونس ، ثم الجزائر ، ومصر ، والعراق على الترتيب وعلى النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (٢) .

٣ - ٣ انتاج المحاصيل الدرنية :- بلغ متوسط الإنتاج السنوي للدول العربية من المحاصيل الدرنية حوالي ٢٧٧٨ مليون طن خلال الفترة الأولى ١٩٧٦ - ١٩٧٩ أرتفع الى ٣٦٢٥ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٣٢,٣% . وتشترك كل من مجموعة دول مجلس التعاون العربي ، ومجموعة دول اتحاد المغرب العربي بالنصيب الأكبر في الإنتاج من هذه المجموعة من المحاصيل حيث بلغ متوسط الإنتاج السنوي لمجموعة دول المجلس الأول منها نحو ١٢٩١ مليون طن خلال الفترة الأولى، أرتفع الى نحو ١٦٩٣ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالي ٣١,١% . أما مجموعة اتحاد المغرب فقد بلغ متوسط انتاجها السنوي منها نحو ١٠١ ، ٣٨٤ مليون طن في كل من الفترتين على الترتيب محققة زيادة بلغت ما نسبته ٢٥,٥% عنه فسى

الفترة الأولى . أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغ متوسط انتاجها السنوي من الدرنات نحو ٤٩١ ألف طن خلال الفترة الأولى ، أرتفع الى ١٢٨٨ ألف طن خلال الفترة الثانية بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٦٢,٣ % .

هذا وتحتل مصر المركز الأول بين الدول العربية في انتاج هذه المجموعة من المحاصيل الزراعية ثم يليها في ذلك كل من المغرب ، والجزائر ، وسوريا على الترتيب ، وحيث تأتي بعد ذلك باقي الدول العربية المنتجة لها على النحو المبين بالجدول رقم (٢) ، والذي يشير الى أن دول مجلس التعاون الخليجي مازالت تشارك كل منها بكميات محدودة في الإنتاج من هذه المحاصيل على الرغم مما حققته من معدلات نمو كبيرة فسي انتاجها منها عنه في بقية الدول العربية الأخرى . كذلك من الملاحظ أن جميع السدول العربية قد حققت زيادة في الإنتاج من الدرنات خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترات السابقة وبأستثناء موريتانيا .

هذا ونظرا لأن محصول البطاطس يعد هو المحصول الدرني الوحيد في أغلب البلدان العربية المنتجة للمحاصيل الدرنية ، كما أنه يعد المحصول الرئيسي بين المحاصيل الدرنية في باقي الدول العربية المنتجة لها ، فإنه يتماثل مع الأنجهاث المشار اليها من قبل بالنسبة لمجموعة المحاصيل الدرنية من حيث مناطق تركيز الإنتاج أو من حيث معدلات التغير كما تشير الى ذلك تقديرات الإنتاج السنوي منها في البلدان العربية مقارنته بأجمالي الإنتاج السنوي من الدرنات والواردة بالجدول رقم (٢) .

(٣ - ٤) انتاج البذور الزيتية :- بلغ اجمالي أنتاج الدول العربية من البذور الزيتية خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ نحو ٢,٦٦٠ مليون طن سنويا تناقصت الى ٢,٥٥٨ مليون طن سنويا ونسبة ٣٨% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وتعد السودان هي المنتج الأول

بين الدول العربية المنتجة للبذور الزيتية حيث بلغ إنتاجها منها حوالي ١٣٦٠ و ١٠٩٤ مليون طن سنويا خلال كل من الفترة الاولى ، والثانية على التوالي ، ثم تأتي بعد ذلك جمهورية مصر العربية ومتوسط إنتاج سنوي منها بلغ حوالي ٨٤٥ ، و ٩٥٦ مليون طن في كل من الفترتين على الترتيب ، ثم سوريا بإنتاج سنوي بلغ حوالي ٢٨٩ مليون طن خلال الفترة الأولى ، و ٣٢٥ مليون طن خلال الفترة الثانية . وحيث تأتي بعد ذلك باقي الدول المنتجة لها والتي تشارك بكميات محدودة وفقا لما هو مبين بالجدول رقم (٣) . هذا وإذا كانت أغلب الدول المنتجة للبذور الزيتية قد سجلت زيادة في إنتاجها السنوي منها خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة الأولى ، إلا أن هناك من الدول العربية الأخرى التي تناقص إنتاجها منها ويأتي مقدمتها السودان ولبنان ، واليمن الجنوبي ، والعراق على نحو ما هو مبين بالجدول المشار اليه .

وبالنسبة لمحصول القول والسودان الذي يعد من أهم محاصيل البذور الزيتية في الدول العربية من حيث حجم الإنتاج السنوي منه ، فقد سجل الإنتاج السنوي منه على مستوى مجموعة الدول العربية تناقصا في الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى بلغت نسبته ٣٢٦% حيث قدر متوسط الإنتاج السنوي منه خلال الفترة الأولى بحوالي ٩٣٣٧ ألف طن ، ونحو ٦٢٩١ ألف طن خلال الفترة الثانية ، ويرجع ذلك أساسا الى تناقص الإنتاج السنوي للسودان خلال الفترة الأخيرة باعتبارها المنتج الأول والرئيس لهذا المحصول حيث تناقص إنتاجها السنوي من ٨٤٦ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٥٣٢٣ ألف طن خلال الفترة الثانية ، كما تناقص إنتاج مصر منه من حوالي ٢٩٠٨ ألف طن سنويا خلال الفترة الاولى الى حوالي ٢١٩٠ ألف طن خلال الفترة الثانية ، هذا ويقدر الإنتاج السنوي من هذا المحصول بباقي الدول العربية المنتجة له على النحو المبين بالجداول السابق ذكره .

بيانات زراعية - من المربية من البذور النباتية والفاكهية - وأهم الأنواع المنتجة منها خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٦ والفتره ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(الفاكهة)

الفاكهة		البذور النباتية												المحاصيل الذاتية		
		عسج		مانجو		ناب		مواضج		اجمالي البذور النباتية		فول صويا			فول حداثي	
		١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩		١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩
أ - مجلس التعاون العربي :																
٢٦,٢٣	١٣,٣٨	١٣٥,٤٠	٨٦,٥٥	٣٥٠,٥٨	٢٦٠,٧٥	١٤٤٦,٥٠	٩٩٣,٩١	٩٥٦,٠٣	٨٤٥,٣٠	١٥٦,٢٥	٥٥,٦٨	١٢,٧٥	١٣,٥٠	٢١,٨٠	٢٩,٥٨	
١١٦,٧٥	٨٤,٩٢	—	—	٣٤٤,٧٥	٣٢١,٤٦	٢١٦,٥٠	١٣٢,٤٥	٢٢,٠٠	٢٤,٧٩	٦,٥٠	٥,٥٨	٦,٥٥	٦,٧٩	٠,٣٣	٠,٤٦	
٢,٢٣	٠,٣٠	—	—	٤٤,٥٠	٢٢,٤٣	١٠٥,٨٥	٢٨,٩٨	٠,٠٦	٠,٠٦	—	—	٠,٠٦	٠,٠٦	—	—	
—	—	—	—	٧٥,٤٢	٤٩,٠٦	—	—	٤,٣٣	٨,٩٤	—	—	٦,٢٧	٦,٢٥	—	—	
١٤٥,٢١	١٨,٦٠	١٣٥,٤٠	٨٦,٥٥	٨١٢,٧٥	٦٥٣,٩٤	١٧٨٣,٨٥	١١٥٥,٣٢	٩٦٦,٢٢	٨٨٢,٧٩	١٥٨,٢٥	٥٥,٧٦	٢٣,٦٣	٢٦,٠٠	٢٢,١٣	٢٩,٥٠	
ب - مجلس التعاون الخليجي :																
—	—	—	—	٥٧,٧٩	٤٨,٢٢	٩,٥٧	٢٦,٤٨	٢,٧٩	١,٥٤	—	—	٢,٧٩	١,٥٤	—	—	
—	—	—	—	—	٠,٥٢	٠,٠٢	٠,٠٦	—	—	—	—	—	—	—	—	
—	—	٤,٥٠	٣,٥٠	—	٣,٥٠	١١,٥٠	١٣,٥٠	—	—	—	—	—	—	—	—	
—	—	—	—	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	
—	—	٣,٦٤	١,٣١	٠,٠٣	٠,٠٧	٦,٥٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
—	—	—	—	٠,٠٢	—	٠,٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
—	—	٧,٢٤	٤,٣١	٥٧,٧٩	٥١,٢١	٢٨,٤١	٤٠,٧٦	٢,٧٩	١,٥٤	—	—	٢,٧٩	١,٥٤	—	—	
ج - اتحاد دول المغرب العربي :																
١٠٥,٥٠	١٣,٥٣	—	—	٢١٥,٥٠	٢٢٣,٧٥	٩٨٤,٦٣	٨٤٥,٧٥	٦٣,٣٢	٥٤,٣٦	—	—	—	—	٣٤,١٩	١٨,٦٣	
٢٩,٧٣	١٦,٣٥	—	—	١٠٠,٢٤	٣٦٤,٢٥	٢٧٥,٧٥	٤٨١,٥٧	١,٤٤	٠,٤٢	—	—	—	—	—	—	
—	—	—	—	—	—	—	—	١,٨٠	٠,٤٩	—	—	—	—	١,٨٠	٠,٧١	
٢٣,٥٠	١٣,٥٥	—	—	١٠٩,٥٠	١٠٠,٥٠	١٧٧,٨٣	١٨١,٥٠	١,٣٤	—	—	—	—	—	—	—	
٦,٨٠	٢,٣٨	—	—	١٩,٦٣	١٥,٥٥	٨٥,٣٣	٤٢,٥٥	١٣,٧٥	١٦,٨٥	—	—	—	—	١٣,٧٥	١٢,٨٥	
١٦٥,٥٣	٤٤,٨١	—	—	٤٤٤,٧٧	٧٠٣,٥٥	١٥٢٥,٩٤	١٥٥٠,٣٧	٨١,٢١	٦٤,٢٦	—	—	—	—	٤٩,٧٤	٣٢,١٩	
د - ليبيا :																
١٣٠,٥٨	٦٨,٣٣	—	—	٤٢,٤٦	٣٢٦,٢٨	٩٠,٧٥	٤٤,٢٥	٣٢٤,٦٨	٢٨٩,٤٠	—	—	١٢,٣٣	١٧,٦٤	١٩,٨٥	١٩,٨٨	
١٢٦,٢٥	١٠٤,٥٠	—	—	١٦,٤١	١١٦,٥٥	٣١٩,٥٠	٣١٨,٥٠	٢,٥٠	٦,٥٠	—	—	—	—	١,٥٠	٤,٥٠	
—	—	—	—	—	—	—	—	٣,٩٨	٧,٥٥	—	—	١,٦٤	٢,٥٢	—	—	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
—	—	١١٦,٢٥	١٠٢,٤٨	—	—	١٥٠,٥٠	١٤٤,٨١	١٠٩,٤٥	١٣٥,٩٥	—	—	١٨٦,٥٠	٢٣١,٥٠	٥٣٢,٢٥	٨٤٦,٥٠	
—	—	—	—	—	—	١٨,٧٥	١١,٢٥	٦٢,٣٩	٤٤,٩١	—	—	٥٥,٦٣	٤٠,٥٩	٣,٩٨	٢,٦٣	
٥٧٧,٥٧	٣١٦,٤٤	٢٥٨,٨٦	١٩٣,٣٤	١٩٤,١٦	١٨٥١,٣٣	٣١٧,٧٢	٣٢٦٥,٣٢	٢٥٥٨,٤٠	٢٦٦٠,٤١	١٥٨,٢٥	٥٥,٧٦	٢٨٢,٥٢	٣١٨,٣٩	٦٢٩,٥٥	٩٣٣,٧٧	

تابع جدول رقم (٣) الإنتاج السنوي للدول العربية من البذور الزيتية ، والفاكهة وأهم الانواع المنزعة منها خلال الفترة ١٩٧٦ / ١٩٧٩ والفترة ١٩٨٢ / ١٩٨٥ (ألف طن)

الفاكهة						الدول
اجمالي الفاكهة		تمسور		موز		
١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٨٩	
						أ - مجلس التعاون العربي :-
٢٩٤٧,٧٨	٢١٣٥,٥	٤٧٦,٥	١١٥,٢٣	١٨٠,١٥	١١٦,٢٥	١ - مصر
١٢٣٧,١٣	١٠١٥,٤١	٣٤٠,٥	٤٣٢,٧٦	-	-	٢ - العراق
٢٠٩,٣٣	٨٦,٢٣	٥,٥	-	١٧,٣٥	٩,٢٥	٣ - الأردن
١٢٠,٧١	١٢٩,٨٠	٩,٢٥	٦,٣٠	-	-	٤ - اليمن الشمالي
٤٥٦٤,٩٥	٣٣٦٦,٩٤	٨٢٥,٨٢	٨٥٤,٢٩	١٩٧,٥	١٢٥,٥	جملة
						ب - مجلس التعاون الخليجي :-
٥٠١,٥٩	٤٤١,٦٥	٤٣٤,٥	٣٦٦,٩٥	-	-	١ - السعودية
١,٥٨	٥,٧٨	١,٣١	٥,٦٩	-	-	٢ - الكويت
١٢٤,٢٥	٧٨,٥	٧٤,٢٥	٥٥,٧٥	٣٤,٢٥	٩,٥	٣ - عمان
٨,٧٥	٣,٢٩	٧,٩٧	٢,٦٤	-	-	٤ - قطر
٧٥,٥	٤٤,٣٧	٥٦,٥٢	٣٦,٤٦	-	٥,٦٤	٥ - الامارات
١٣,٨٥	٣٧,٩٢	١١,٥٥	٣٦,٥٦	١,٥	٥,٦٤	٦ - البحرين
٧٢٤,٤٧	٦٥٥,٩٦	٥٨٥,٦٥	٤٩٣,٥	٣٥,٢٥	١٥,٢٨	جملة
						ج - اتحاد دول المغرب العربي :-
١٨٦٥,٢٥	١٣٦٧,٤٧	٤٨,٧٥	-	-	-	١ - المغرب
٩١٥,٣٦	١٣٥٢,٥٦	١٩٢,٥	١٦٤,٦٩	-	-	٢ - الجزائر
١١,٧٥	١٥,١٥	١٥,٢٥	١٣,٥	-	-	٣ - موريتانيا
١٥٣,٥٧	١٥٦٥,٧٥	٦٦,٨٨	٥١,٥	-	-	٤ - تونس
٣٧٥,٦٥	٢٨٣,٧٧	٨٣,٩٨	٩١,٥٣	-	-	٥ - ليبيا
٤١٩٣,٧١	٤٥٧٩,٢	٤٥٢,٣٦	٣٢٥,٧٢	-	-	جملة
						١ - سوريا
١٢٦٨,٨٨	٨٧٤,٥	-	-	-	٢٧,٧٥	٢ - لبنان
٧٧٤,٥	٥٥١,٥	-	-	١٤,٥	١١,٢٣	٣ - اليمن الجنوبي
٢٧,١٥	٢٩,٣٥	١٦,٢٥	١١,٩٤	٨,٦	-	٤ - جيبوتي
-	-	-	-	-	-	٥ - السودان
٧٩٣,٥	٤١٨,٢٣	١١٥,٥	١٢٨,٢٥	٩١,٥	٤٢,٣٩	٦ - الصومال
٢٧١,٦٨	٢١٥,٦٨	-	-	٩٣,٢٥	٧٥,٩٣	
١٢٦١٨,٣٤	١٠١٤٥,٣١	١٩٤٥,٥٨	١٨٠٨,٧	٤٣٩,٦	٢٩٣,٥٨	اجمالي الدول العربية

وكذلك الحال أيضا بالنسبة لمحصول السمسم حيث أنخفض الإنتاج السنوي للجدول العربية منه من حوالي ٤ر٣١٨ ألف طن خلال الفترة الأولى الى حوالي ٠ر٢٨٢ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة تبلغ نحو ٤ر١١% ، وذلك بسبب انخفاض الإنتاج السنوي للسودان منه وأعتبرها المنتج الأول والرئيسي لهذا المحصول حيث تناقص إنتاجها السنوي منه من نحو ٠ر٢٣١ ألف طن خلال الفترة الأولى الى حوالي ٠ر١٨٦ ألف طن خلال الفترة الثانية . هذا ويلي السودان من حجم الإنتاج من هذا المحصول الصومال ثم مصر ، وسوريا ، وحيث تشارك باقي الدول المنتجة له بكميات محدودة على النحو الوارد بنفس الجدول السابق . أما بالنسبة لمحصول فول الصويا فينحصر إنتاجه على جمهورية مصر العربية والذي يبلغ إنتاجها السنوي منه نحو ٧ر٥٥ ألف طن خلال الفترة الأولى أزداد الى ٣ر١٥ ألف طن خلال الفترة الثانية ، وذلك بالإضافة الى إنتاج العراق منه بكميات محدودة للغاية .

(٣ - ٥) إنتاج الخضروات :- يبلغ إنتاج الدول العربية من الخضروات خلال الفترة الأولى ١٩٧٦ - ١٩٧٩ حوالي ٥٥٧٢ مليون طن سنويا في المتوسط ، أرتفع السى ١٠ر٢٣ مليون طن سنويا خلال الفترة الثانية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونسبة زيادة تقدر بحوالى ٧ر٣٠% عنه في الفترة الأولى . وتعد جمهورية مصر العربية هي المنتج الأول للخضروات بين الدول العربية من حيث حجم إنتاجها منها حيث بلغ متوسط إنتاجها السنوي من الخضروات نحو ٩٧٩٨ مليون طن خلال الفترة الأولى ونسبة ٢ر٥٥% من اجمالي إنتاج الدول العربية منها خلال نفس الفترة كما بلغ إنتاجها منها خلال الفترة الثانية نحو ١٢ر٢٢١ مليون طن سنويا ونسبة ٧ر٥٢% من اجمالي إنتاج الدول العربية من الخضروات خلال نفس الفترة . وتأتى بعد ذلك سوريا ، ثم العراق ، حيث بلغ إنتاج كل منها من الخضروات نحو ٠ر٣٣٩٠ ، ٤ر٢٧٢ مليون طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الثانية . ثم تأتى بعد ذلك كل من المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وبقى الدول العربية الأخرى على النحو المبين بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) الانتاج السنوي للدول العربية من الخضروات وأهم الحاصلات المنتجة منها خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٤ و الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ (الفطن)

الحصول	طماطم		بصل جاف		بطيخ ونباح		باذلج خضراء		خيار و فناء		بانجنان		اجمالي الخضروات	
	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢
المدى	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥
أ - مجلس التعاون العربي :														
١ - مصر	٢١٦٢	٣٠٢٢	٦٣٤	٤٨١	١٤٢٤	١٣٥٤	٤٠	٦٧٧	٣٨٣	٢٦٥	٢٩٩	٧٢٠	٨٣٧	٢٢٠
٢ - العراق	٤٥٧	٥١٢	٨١	١٢٨	٨٥٦	٦٦٢	—	٢٢٠	٣٥١	١٠٦	١٥٧	١٠٢١	٢١٧	٤٥٧
٣ - الاردن	١٣٨	٣٣٧	١	١٣	٢٦	٨٧	—	٢٤٢	١٠٢	٤٦	٦١	٣٤٢	٨٣٨	٣٣٧
٤ - اليمن الشمالي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
جملة	٢٧٥٤	٣٨٧٢	٧١٧	٦٢٤	٢٣٠٧	٢٤٠٤	٤١	٧٠٣	٨٣٧	٤١٧	٥١٨	١٧٩٧	١٢٢٢١	١٢٢٢١
ب - مجلس التعاون الخليجي :														
١ - السعودية	١٨٥	٣١٠	٩٨	١٥	٢٢٤	٥٤٥	—	—	١٣	٢٤	٣٦	٥٢٦	٩٨٨	٥٢٦
٢ - الكويت	٨٧	١٥٧	١	—	٣	٢٧	—	—	١	٢٠	—	٢٢٢	٥٢٨	٢٢٢
٣ - عمان	—	٧٠	٧	٤	—	٢٤	—	—	١	—	٢	٧	١٥٤	٧
٤ - قطر	٤	٢٥	٢	—	٤	٣٠	٣	—	٥	٦	٧	١٥	١٦	١٦
٥ - الامارات	١٧٣	٧٢	٢٠	٨	٢	٥٦	—	—	١١	٦	١٥	١٧	٢٤٨	١٧٣
٦ - البحرين	٢	٣	٠.٥	٠.٤	٤	٠.٢	—	—	٠.٤	٠.٣	٠.٢	٦.٤	٧	٦.٤
الاجمالي	٢١٧٢	٤٧٧٢	١١١	٢١	٢٤٣	٦٣٢	٠.٣	—	٢٨	٢٤	٥٨	١٠٠٣	١٢٦٧	١٢٦٧
ج - اتحاد دول المغرب العربي :														
١ - المغرب	٥٢٢٧	٤٦٥	—	٢٨٥	—	٨١٦	—	١٦	—	—	—	—	١٨١٤	١٨١٤
٢ - الجزائر	١٨٢٣	٢٨٩	٢٣	١٤٨	١٤٩	٢٣٧	—	٢٣	—	٢٠	٨	١١٣٦	١١٤٩	١١٤٩
٣ - ليبيا	—	—	—	—	٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٤ - تونس	٢٧٧	٣٦٧	٢٥	٤٤	٢٤٥	٣١٢	١٩	١٧	١٥	١٥	—	٩٤٧	١١٥٧	٩٤٧
٥ - موريتانيا	١٦٥	١٩٢	٥٧	٧٧	١٦٧	١٥٣	١	١	١٢	١٢	٨	٤٧٦	٦٧٠	٤٧٦
جملة	١١٧٧٨	١٣١٥	١٧٥	٥٥٦	٥٦٢	١٥٢٠	٢٠	٤٧	٤٧	٥٨	٣٠	٣٨٩٩	٤٧١٧	٣٨٩٩
١ - سوريا	٤٨٢	٧٨١	١٤٥	١٥٦	٧٨٦	٨٣٢	٦	٨	٢٩	٢٩	٢٠	٢٠٣	٣٣٩٠	٢٠٣
٢ - لبنان	٧١٣	١٢٨	٢٨	٢٨	٣١	٤٤	٢	٧	١٧	١٧	١٩	١١٨١	٣٩٨	١١٨١
٣ - اليمن الجنوبي	١٦	١٣	٣	٨	—	٩	—	—	—	—	—	—	٤	٤
٤ - جيبوتي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٥ - السودان	٨٦٢	١٥٢	١١٤	٣٦	١٠٦	١٠٣	٢	٢	١٦	١٦	٧٨	١٦٦٦	٨٥٢	١٦٦٦
٦ - الصومال	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٣	٢٦٢
اجمالي الدول العربية	٤٨١٠	٦٧٣٩	١٢٥٦	١٤٤١	٤٠٣٧	٥٥٤٨	٧٢	١٤٤	١٢٧	١٢٧	١٠٩	١٧٢٧	١٧٢٧٥	١٧٢٧٥

هذا وإذا كان من الملاحظ أن جميع الدول العربية باستثناء اليمن الجنوبي قد حققت زيادة في إنتاجها الاجمالي من الخضروات فيما بين الفترتين تحت الدراسة ، الا أنه من الملاحظ أن دول مجلس التعاون الخليجي (واستثناء قطر والبحرين) وكذلك الأردن قد حققت أعلى المعدلات في زيادة إنتاجها من الخضروات ، حيث أرتفع متوسط الإنتاج السنوي لدول مجلس التعاون الخليجي من الخضروات من ٦٤٠٣ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ١٤٦٧٤ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالي ١٢٩٢% عنه في الفترة الأولى ، كما أرتفع متوسط الإنتاج السنوي للأردن من الخضروات من ٣٤٢٨ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٨٣٨٩ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت حوالي ١٤٤٢% عنه في الفترة الأولى .

هذا وإذا كانت مصر تأتي في المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث حجم إنتاجها الاجمالي من الخضروات ، فانها تحتل نفس المرتبة بالنسبة لإنتاجها من أهم الأصناف الرئيسية للخضروات والواردة بالجدول السابق ذكره ، وحيث يليها في الأهمية العراق ثم سوريا ، والمغرب ، والسعودية بالنسبة للإنتاج من البطيخ والشمام . كما يليها في الأهمية بالنسبة للإنتاج من الطماطم سوريا ، ثم العراق ، والمغرب ، وتونس ، والسعودية على الترتيب ، ثم بقية الدول العربية الأخرى على النحو المبين بنفس الجدول رقم (٤) . أما بالنسبة للإنتاج من البصل الجاف فتأتي المغرب ثم سوريا ، والجزائر ، والعراق على الترتيب بعد جمهورية مصر العربية من حيث حجم إنتاجها السنوي منه ، ثم تأتي بعد ذلك بقية الدول العربية الأخرى المنتجة له . وفي مجال إنتاج هذا المحصول يلاحظ انخفاض الإنتاج السنوي لكل من مصر ، والسودان ، ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجي (باستثناء الامارات) من هذا المحصول خلال الفترة الثانية عنه في الفترة الأولى ، وان كان معدل تناقص الإنتاج منه في كل من مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي والسودان يزيد عنه في جمهورية مصر العربية كما يشير الى ذلك نفس الجدول السابق ذكره .

(٣ - ٥) انتاج الفاكهة :- يقدر اجمالى انتاج الدول العربية من الفاكهة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بواقع ١٢,٦١٨ مليون طن سنويا فى المتوسط ونسبة زيادة تقدر بنحو ٢٤,٤% عنه فى الفترة السابقة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ والذي بلغ متوسط انتاجها السنوى من الفاكهة خلالها نحو ١٠,١٤٠ مليون طن . وتحتل مصر المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث حجم انتاجها الاجمالي من الفاكهة ثم يليها فى الأهمية وعلى الترتيب كسل من المغرب ، سوريا ، والعراق وتونس ثم بقية الدول العربية الأخرى على النحو المبين بالجدول رقم (٣) .

هذا وتعد الأردن من اولى الدول العربية التى حققت معدلات نمو كبيرة فى اجمالى انتاجها من الفاكهة خلال الفترتين المشار اليهما من قبل حيث بلغت نسبة الزيادة فى متوسط انتاجها السنوى من الفاكهة خلال الفترة الثانية حوالى ١٤٣% عنه خلال الفترة الأولى . كما تعد مجموعة دول مجلس التعاون العربى من أولى مجموعات الدول العربية من حيث كبر معدلات النمو فى انتاجها من حاصلات الفاكهة حيث بلغت نسبة الزيادة فى انتاجها السنوى منها خلال الفترة الثانية نحو ٣٥,٦% عنه فى الفترة الأولى ، على حين بلغت هذه النسبة نحو ١٩,٦% بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجى ، وحوالى ٢٨% بالنسبة لمجموعة دول اتحاد المغرب العربى . أما مجموعة الدول العربية خارج التكتلات العربية واستثناء اليمن الجنوبي فقد بلغت نسبة الزيادة فى اجمالى انتاجها من الفاكهة نحو ٤٠,٧% ، ٤٥,٢% ، ٨٩,٧% فى كل من لبنان وسوريا ، والسودان على الترتيب ، وكما تشير الى ذلك تقديرات انتاجها السنوى منها خلال الفترتين السابق ذكرهما والمبينة بنفس الجدول السابق .

وتختلف الدول العربية فيما بينها من حيث أهميتها فى إنتاج الأصناف المختلفة أمام التباين فى الظروف الطبيعية والبيئية التى تسود قطاعاتها الزراعية . حيث تحتل مصر

المرتبة الأولى بين الدول العربية فى إنتاج كل من الموالح ، والماتجو ، والموز والتمور من حيث حجم أنتاجها السنوى ، ويليهما فى ذلك وعلى الترتيب كل من المغرب ، ولبنان ، والجزائر ، والعراق وان كان بفارق كبير بالنسبة للأنتاج من الموالح . أما بالنسبة للماتجو فتأتى السودان فى المرتبة الثانية بعد مصر ثم عمان ، والامارات ، وان كان بكميات محدودة . والنسبة للأنتاج من الموز فتأتى كل من الصومال ، والسودان ثم عمان فى الترتيب بعد مصر وفارق كبير من حيث حجم إنتاجها السنوى منه . على حين تأتى السعودية ثم العراق فى الترتيب بعد مصر بالنسبة للأنتاج من التمور ، ثم بقية الدول العربية وفقا لما تشير اليه تقديرات الأنتاج السنوى لكل منها والمبينة بالجدول رقم (٣) . أما بالنسبة للأنتاج من العنب والتفاح فتأتى سوريا فى المركز الأول بين الدول العربية من حيث حجم إنتاجها السنوى من كل من المحصولين ، ويليهما فى ذلك كل من لبنان ثم العراق ، والمغرب على الترتيب بالنسبة للأنتاج من التفاح وحيث تأتى بعد ذلك بقية الدول العربية الأخرى المنتجة له وفقا لما يعكسه نفس الجدول السابق . أما بالنسبة للأنتاج من العنب فتأتى مصر ثم العراق ، والمغرب ، ولبنان ، وتونس على الترتيب بعد سوريا .

هذا واذا كان من الملاحظ أن أغلب الدول العربية قد حققت زيادات ملحوظة فى إنتاجها من أصناف الفاكهة المختلفة فيما بين الفترتين المشار اليهما ، الا أنه يستثنى من ذلك مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى (واستثناء قطر ، والامارات) بالنسبة للإنتاج من الموالح حيث تناقص إنتاجها منه خلال الفترة الثانية ونسبة ٣٠.٣% عنه فى الفترة الأولى . وكذلك الحال أيضا بالنسبة للجزائر . كما يلاحظ تناقص الأنتاج السنوى للمغرب ، والجزائر من العنب ، وكذلك انخفاض الأنتاج السنوى لكل من العراق ، والبحرين ، والسودان من التمور ، وعلى النحو الذى يشير اليه نفس الجدول رقم (٣) .

(٦ - ٣) إنتاج اللحوم والأسماك :- تشير تقديرات إنتاج اللحوم بمجموعة السدول العربية الى زيادة متوسط انتاجها السنوى منها خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بنسبة تبلغ نحو ٩٥,٤% عنه خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى من اجمالى اللحوم خلال الفترة الأخيرة (١٩٧٦ - ١٩٧٩) نحو ١,٦٢٧ مليون طن ، أرتفع الى ٣,٢٧٧ مليون طن خلال الفترة الأولى (١٩٨٥ / ١٩٨٢) . هذا ويمكن المصدر الأساسى لما حققته الدول العربية فى اجمالى انتاجها من اللحوم الى الطفرة التى حققتها فى مجال الأنتاج من اللحوم البيضاء حيث تضاعف انتاجها السنوى منها خلال الفترة الأخيرة (١٩٨٥ - ١٩٨٢) ونسبة زيادة بلغت نحو ١٨٩,٧% عنه خلال الفترة السابقة (١٩٧٦ - ١٩٧٩) اذ بلغ متوسط انتاجها السنوى من اللحوم البيضاء خلال الفترة الأخيرة نحو ٤٠٢,٢ ألف طن أرتفع الى ١١٦٥,٤ ألف طن خلال الفترة الأولى . أما اللحوم الحمراء فقد أزداد متوسط الأنتاج السنوى منها من حوالى ١٢٢٤,٦ ألف طن الى ٢١١١,٥ ألف طن فيما بين الفترتين المشار اليهما ونسبة زيادة تقدر بنحو ٦٥,٧% ، وعلى نحو ما يشير اليه الجدول رقم (٥) .

هذا وتختلف الدول العربية فيما بينها سواء بالنسبة لحجم انتاجها من اللحوم أو بالنسبة لما حققته من معدلات نمو فى انتاجها من اللحوم . حيث أرتفع متوسط الأنتاج السنوى من اجمالى اللحوم بمجموعة دول مجلس التعاون العربى من ٦١٥,٦ ألف طن خلال الفترة الأولى (١٩٧٦ - ١٩٧٩) الى نحو ١٢١٢,٣ ألف طن خلال الفترة الأخيرة (١٩٨٥ - ١٩٨٢) ونسبة زيادة تقدر بحوالى ٩٦,٩% . أما بالنسبة لانتاجها من اللحوم البيضاء فقد أرتفع من ١٥٥,٢ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى الى نحو ٤٩٧,٢ ألف طن سنويا خلال الفترة الأخيرة ونسبة زيادة بلغت نحو ٢٢٠,٤% . على حين أرتفع متوسط انتاجها السنوى من اللحوم الحمراء من ٤٦٠,٣ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٧١٥,١ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالى ٥٥,٣% . هذا وان أختلفت دول مجموعة هذا المجلس على المستوى الفردى فيما بينها من حيث ما حققته كل منها

جدول رقم (٥) متوسط الانتاج السنوي للدول العربية من اللحم والاسماك
خلال الفترات ١٩٧٦-١٩٧٩ ، ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(الفطن)

البيان	لحم حمراء		لحم بيضاء		اجمالي اللحم		الاسماك
	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	
أ - مجلس التعاون العربي :							
١ - مصر	٢٩١	٥٥٣	٢٦١	٢٦١	٢٩١	٢٩١	٢٠٢
٢ - العراق	١٢٣	٨٥	١٦٨	١٥٧	١٢٣	١٢٣	٤٥
٣ - الاردن	٩	١١	٢٦	٤٦	٩	٩	٥
٤ - اليمن الشمالي	٢٥	٦٤	٢٧	٣٢	٢٥	٢٥	١٨
جلسة	٤٦٠	٧١٥	٤٩٧	٤٩٧	٤٦٠	٤٦٠	٢٦٦
ب - مجلس التعاون الخليجي							
١ - السعودية	٣٩	٨٠	٦٤	١٣٢	٣٩	٣٩	٤٠
٢ - الكويت	١٦	١٩	٢٧	١٨	١٦	١٦	٤
٣ - عمان	٤	٩	٥	٥	٤	٤	١٠
٤ - قطر	٣	٣	٤	١	٣	٣	٢
٥ - الامارات	٦	١٥	٦	٤	٦	٦	٢٢
٦ - البحرين	٢	٥	٣	٣	٢	٢	٦
جلسة	٧٣	١٣٣	١١٢	١٦١	٧٣	٧٣	٢٢٧
ج - اتحاد دول المغرب العربي :							
١ - المغرب	١١٥	١٧٣	١١٨	١١٨	١١٥	١١٥	٤٠
٢ - الجزائر	١٠٦	١٥١	١٤٧	١٤١	١٠٦	١٠٦	٧٦
٣ - موريتانيا	٣٦	٤٠	٣٧	٣٠	٣٦	٣٦	٣٣
٤ - تونس	٨٨	٦٠	١١٦	٤١	٨٨	٨٨	٧٢
٥ - ليبيا	٨١	٦١	٨٤	٤٠	٨١	٨١	٧
جلسة	٤٢٨	٤٨٧	٣٤٥	٣٤٥	٤٢٨	٤٢٨	٢٢٤
١ - سوريا	٨٤	١٣٩	٧٦	٧٦	٨٤	٨٤	٥
٢ - لبنان	٢١	٢٨	٤٥	٥٢	٢١	٢١	١
٣ - اليمن الجنوبي	٦	١٤	٦	٥	٦	٦	٧٨
٤ - جيبوتي	٣	٥	٤	-	٣	٣	٢
٥ - السودان	٧٧	٤٤٢	٩١	٢٧	٧٧	٧٧	٢٩
٦ - الصومال	١٨	١٤٤	٢١	٣	١٨	١٨	١٤
اجمالي الدول العربية	١٢٧٤	٢١١١	١١٦٥	١١٦٥	١٢٧٤	١٢٧٤	١٥٤٩

من معدلات نمو في انتاجها من اللحوم حيث تأتي اليمن الشمالي في المركز الأول بين هذه المجموعة من الدول ثم تأتي بعد ذلك مصر ثم الأردن والعراق على الترتيب وعلى النحو المبين بنفس الجدول السابق الذكر .

أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فقد أزداد متوسط انتاجها السنوي من اجمالي اللحوم من ١١٢,٠٣ ألف طن خلال الفترة الأولى الى ٢١٥,٦ ألف طن خلال الفترة الأخيرة ونسبة زيادة تقدر بحوالي ١٦٣,٩ % ، حيث أزداد أنتاجها من اللحوم البيضاء من ٢٨,٧ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى الى نحو ١٦٢,٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الأخيرة ونسبة زيادة بلغت حوالي ٣١٨,٦ % ، كما أرتفع انتاجها السنوي من اللحوم الحمراء من ٧٣,٣ ألف طن سنويا الى نحو ١٣٣,٧ ألف طن ونسبة زيادته تقدر بحوالي ٨٢,٤ % فيما بين الفترتين المشار اليها من قبل . وتأتي السعودية في المركز الأول بين هذه المجموعة من الدول العربية من حيث أرتفاع معدلات النمو التي حققتها فسي اجمالي انتاجها من اللحوم ، ويليهما في ذلك وعلى الترتيب كل من الامارات والبحرين ثم عمان ، والكويت وقطر حسب ما تشير اليه تقديرات الإنتاج السنوي لكل منها من اجمالي اللحوم والهيئة بنفس الجدول رقم (٥) .

أما مجموعة دول اتحاد المغرب العربي فقد أرتفع متوسط انتاجها السنوي من اجمالي اللحوم من ٥٧٨,٨ ألف طن خلال الفترة الأولى الى حوالي ٨٣٣,٥ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ نحو ٤٤,٠ % عنه في الفترة السابقة حيث أرتفع متوسط انتاجها السنوي من اللحوم البيضاء الى نحو ٣٤٥,٨ ألف طن خلال الفترة الأخيرة ونسبة زيادة ١٣٠,٥ % عنه في الفترة السابقة والتي قدر انتاجها السنوي منها خلال هذه الفترة بحوالي ١٤٩,٩٩ ألف طن ، كما أرتفع انتاجها من اللحوم الحمراء من ٤٢٨,٨ ألف طن سنويا الى ٤٨٧,٧ ألف طن سنويا ونسبة زيادة تبلغ نحو ١٣,٧ % .

أما مجموعة الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية فقد أرتفع إنتاجها السنوى من اللحوم فيما بين الفترتين المشار اليهما من قبل وان كان بمعدلات متباينة على نحو ما تعكسه التقديرات المبينة بنفس الجدول رقم (٥) . والذي يلاحظ منه أن السودان تأتي فى المركز الأول بين هذه المجموعة من الدول من حيث أرتفاع معدل النمو فى إنتاجها من اللحوم الاجمالي من اللحوم ، كما يلاحظ أن المصدر الاساسى للزيادة الكبيرة فى إنتاجها من اللحوم يتمثل فى الزيادة التى حدثت فى إنتاجها السنوى من اللحوم الحمراء ، وذلك عكس الاتجاهات التى أخذت بها أغلب الدول العربية حيث كان مصدرها الأساسى الزيادات المحققة فى إنتاج اللحوم هو اللحوم البيضاء .

هذا وعلى مستوى المقارنات الفردية بين الدول العربية يلاحظ أن مصر تأتي فى المركز الأول بين مجموعة الدول العربية من حيث حجم إنتاجها السنوى من اللحوم الحمراء أو البيضاء ويليهما من حيث الأهمية وعلى الترتيب كل من السودان ، ثم المغرب ، والجزائر ، والعراق ، وسوريا ، والسعودية ثم بقية الدول العربية الأخرى على النحو المبين بنفس الجدول السابق ذكره .

أما بالنسبة للإنتاج من الاسماك فقد أرتفع الإنتاج السنوى منها على مستوى مجموعة الدول العربية من ١٠٤٠٨ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ١٥٤٩٨ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بنحو ٤٨,٩% عنه فى الفترة السابقة . ولقد حققت مجموعة دول مجلس التعاون العربى زيادة فى إنتاجها السنوى منها خلال الفترة الأخيرة بلغت ما نسبته ٦١% عنه فى الفترة السابقة حيث أرتفع إنتاجها السنوى من ١٦٥٦ ألف طن الى حوالى ٢٦٦٦ ألف طن . أما مجموعة مجلس التعاون الخليجى فقد أنخفض متوسط إنتاجها السنوى من الاسماك من ٢٩٣٨ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٢٢٢٤ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة بلغت ٢٢,٦% عنه فى الفترة السابقة ، وذلك بسبب انخفاض

عمان من الأسماك خلال الفترة الأخيرة على النحو المبين بالجدول المشار إليه عاليه . أما
مجموعة دول اتحاد المغرب العربي فقد تضاعف تقريبا إنتاجها السنوي من الأسماك
فيما بين الفترتين المشار إليهما حيث أرتفع من ٤٠٧ر١ ألف طن الى ١٢٤ر٥ ألف طن
ونسبة زيادة تقدر بحوالي ١٢٦,٧% . أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية خارج مجالس
التعاون العربية فقد حققت هي الأخرى زيادة في إنتاجها السنوي من الأسماك فيما بين
الفترتين المذكورتين وان كان بمعدلات متواضعة ، ويستثنى من ذلك كل من لبنان واليمن
الجنوبي حيث تناقص إنتاجها السنوي من الأسماك على النحو المبين بالجدول رقم (٥) .

هذا وتحتل المغرب المركز الأول بين مجموعة الدول العربية من حيث حجم إنتاجها
السنوي من الأسماك ويلوها في ذلك وعلى الترتيب موريتانيا ثم مصر وعمان ، واليمن الجنوبي ،
والجزائر ، والامارات ، وتونس ثم بقية الدول العربية الأخرى على نحو ما هو مبين بنفس
الجدول المشار إليه من قبل .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : استهلاك الدول العربية من المحاصيل الزراعية

تمهيد :- يشارك الاستهلاك الكلي لأي من السلع مع الطاقة الانتاجية لأي من المجتمعات منها في تحديد الاحتمالات التصديرية أو الاستيرادية من مثل هذه السلع . ولهذا الفرض فان الفصل الحالي من الدراسة يستهدف التعريف بحجم وتطور الاستهلاك الكلي من المحاصيل الزراعية بالدول العربية وذلك دون التعرض لدراسة العوامل التفضيلية المحددة لذلك حيث خروجها عن دائرة أهداف الدراسة الحالية . كما يستهدف التعريف بنسب الأكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من المحاصيل الزراعية ، وتطورها .

١ - الاستهلاك الكلي من المحاصيل الزراعية :-

لقد تناولت الدراسة الحالية تقدير الاستهلاك الكلي من المحاصيل الزراعية وفقاً لاجمالي الإنتاج المحلي للدول العربية منها وعد اضافة الواردات واستبعاد الصادرات منها ، وهو ما يفترض ضمناً تساوى مخزون آخر وأول المدة منها ، وذلك أمام تعذر الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالاستهلاك الفعلي منها . وفيما يلي نتائج هذه التقديرات .

(١ -) الاستهلاك الكلي من الحبوب :- يقدر اجمالي الاستهلاك الكلي من الحبوب وعلى المستوى الاجمالي للدول العربية بحوالى ٥٤٣٢٠ مليون طن سنوياً خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وزيادة بلغت ما نسبته ٤٤٦% عنه في الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ والذي بلغ متوسط الاستهلاك السنوي من الحبوب خلالها نحو ٣٧٥٧٥ مليون طن . وتختص مجموعة دول مجلس التعاون العربي وحكم وزنها السكاني بالنصيب الأكبر في استهلاك الحبوب حيث بلغ متوسط استهلاكها السنوي من الحبوب خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ - حوالى ١٦٦٣٤ مليون طن ، أرتفع الى ٢٢٤٤٤ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ونسبة

الفترة الأولى حوالي ٦٢٧٦ مليون طن ، أرتفع الى ٨٩١٧ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالي ٣١,٦% . أما مجموعة مجلس التعاون الخليجي فقد بلغ متوسط استهلاكها السنوي منه خلال الفترة الأولى ٠,٤٩١ مليون طن أرتفع الى ٢,٠٠٥ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بنحو ٣٠٨,٣% عند . في الفترة الاولى . هذا وتحتل مصر المركز الأول بين الدول العربية من حيث حجم استهلاكها السنوي من القمح ثم يليها في ذلك كل من المغرب ، والجزائر ، والعراق ، وسوريا ثم بقية الدول العربية على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق ذكره .

أما الذرة الشامية فقد أرتفع متوسط الاستهلاك الكلي منها لمجموعة الدول العربية من نحو ٢٠٣ مليون طن سنويا خلال الفترة الأولى الى حوالي ٨٢٢٩ مليون طن سنويا خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت حوالي ٥٨,٢% عنه في الفترة الأولى . وان تباينت الدول العربية ومجموعاتها فيما بينها سواء من حيث حجم استهلاكها السنوي أو معدلاً النمو في استهلاكها الكلي منها حيث بلغ حجم الاستهلاك السنوي لمجموعة دول مجلس التعاون العربي منها نحو ٣٧٩٥ ، ٥٤٦٨ مليون طن في كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ونسبة زيادة تبلغ نحو ٤٤,١% . أما مجموعة مجلس التعاون الخليجي فقد أرتفع متوسط استهلاكها السنوي من ٢٩٢ مليون طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٨٧٧ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالي ٢٠,٣% ، على حين أرتفع الاستهلاك السنوي لمجموعة اتحاد دول المغرب العربي من ٦٨٣ مليون طن الى ١٢٠٣ مليون طن ونسبة زيادة تبلغ نحو ٧٦,١% عنه في الفترة الأولى . هذا وتعد مصر هي المستهلك الأولى للذرة الشامية بين مجموعة الدول العربية ويلوها في ذلك وان كان بفارق كبير كل من السعودية ثم الجزائر ، والمغرب على النحو المبين بالجدول رقم (٦) .

أما بالنسبة للذرة الرفيعة والدخن فأمام انخفاض الانتاج السنوي للدول العربية منه وعدم دخوله مجال التجارة الخارجية لهذه الدول ، فقد صاحب ذلك انخفاض متوسط

الاستهلاك السنوي لمجموعة الدول العربية مجتمعة أو منفردة على نحو مماثل لاتجاهات الانتاج منه والسابق ذكرها ، وعلى نحو ما يشير اليه الجدول رقم (٦) . أما محصول الشعير فقد تضاعف الاستهلاك السنوي لمجموعة الدول العربية منه خلال الفترة الأخيرة حيث بلغ نحو ١٠٠٨٤ مليون طن بعد أن كان يقدر بحوالي ٥٠٤٣ مليون طن خلال الفترة الأولى . وتعد السعودية هي المستهلك الأول لمحصول الشعير في البلدان العربية خلال الفترة الأخيرة ويليهما في ذلك كل من المغرب والجزائر والعراق ، وسوريا على النحو السوارد بالجدول السابق ذكره .

أما محصول الأرز فقد ارتفع متوسط الاستهلاك السنوي لمجموعة الدول العربية منه خلال الفترة الأخيرة بنسبة تبلغ نحو ٢٢٠% عنه في الفترة الأولى حيث بلغ نحو ٣٥١٤ مليون طن في الفترة الأولى ، ونحو ٤٢٨٦ مليون طن خلال الفترة الثانية . وتتباين المسدول العربية ومجموعاتها المختلفة فيما بينها سواء من حيث حجم الاستهلاك السنوي منه أو معدلات الزيادة في استهلاكه حيث ارتفع متوسط الاستهلاك السنوي لمجموعة دول مجلس التعاون العربي منه من ٢٦٧٢ مليون طن خلال الفترة الأولى الى حوالي ٢٩٩٥ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ١٢٠% عنه في الفترة الأولى ، وإن كان معدل الزيادة في استهلاك دول هذه المجموعة الثلاث بدون مصر يفوق هذا المعدل بكثير خاصة جمهورية اليمن الشمالي كما يشير الى ذلك متوسط الاستهلاك السنوي لكل منها والمبينة بالجدول رقم (٦) . أما مجموعة مجلس التعاون الخليجي فقد حققت في مجموعها أعلى المعدلات في زيادة الاستهلاك السنوي من الأرز حيث ارتفع متوسط الاستهلاك السنوي منه داخل هذه المجموعة خلال الفترة الثانية بنسبة تبلغ نحو ٥٣٠% عنه خلال الفترة الأولى حيث بلغ نحو ٢٦٦٢ مليون طن خلال الفترة الأخيرة بعد أن كان يقدر بحوالي ٤٩٦ مليون طن خلال الفترة الأولى ، هذا على حين ارتفع متوسط الاستهلاك السنوي منه لمجموعة اتح . المغرب العربي من ١٢٦٠ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو

زيادة بلغت نحو ٣٤,٩% عنه في الفترة السابقة . أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وان كانت تعد أقل مجموعات الدول العربية من حيث حجم استهلاكها السنوي من الحبوب وسبب صغر وزنها السكاني عنه في بقية المجموعات العربية ، الا أنها تعد أولى المجموعات العربية من حيث كبر معدلات النمو في استهلاكها الكلي من الحبوب فيما بين الفترتين تحت الدراسة حيث ارتفع متوسط استهلاكها السنوي من الحبوب من ٢,٢٤٣ مليون طن خلال الفترة الاولى الى حوالي ٢,٨٩٧ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٢٥,٩% عنه في الفترة الأولى . أما مجموعة اتحاد دول المغرب العربي فقد بلغ متوسط استهلاكها السنوي من الحبوب نحو ١٢,٠٠٦ ، ١٦,٢١٤ مليون طن خلال كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ونسبة زيادة تبلغ نحو ٣٥,٠% عنه في الفترة الأولى .

هذا وعلى مستوى المقارنة الفردية بين الدول العربية من حيث حجم الاستهلاك السنوي من الحبوب فتأتي مصر في المركز الأول بأعبارها أكبر الدول العربية من حيث التعداد السكاني ، ويليهما في ذلك وعلى الترتيب كل من السعودية ، والمغرب ، والجزائر ثم العراق ، وسوريا ، وقية الدول العربية الأخرى على النحو المبين بالجدول رقم (٦) .

أما بالنسبة للاستهلاك الكلي من أصناف الحبوب المختلفة فقد بلغ متوسط الاستهلاك الكلي السنوي وعلى مستوى مجموعة الدول العربية من القمح حوالي ١٦,٩٥١ مليون طن خلال الفترة الأولى ، ونحو ٢٣,٦٧٦ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ٣٩,٧% عنه في الفترة الأولى . هذا وتأتي مجموعة اتحاد دول المغرب العربي في المركز الأول بين مجموعات مجالس التعاون العربية الثلاث من حيث حجم استهلاكها السنوي من القمح ، حيث بلغ استهلاكها السنوي منه نحو ٧,٢٦٦ ، ٩,٣٠٨ مليون طن في كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ونسبة زيادة تقدر بحوالي ٢٨,٠% . ويليهما في ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربي حيث بلغ متوسط استهلاكها السنوي منه خلال

(الفطن)

المحصول	نح		دقيق نوح		ذرة شامسي		ذرة رنيمة		شميسر		أرز		اجمالي الحبوب دون دقيق القمح	
	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦
البلد	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩
١ - مجلس التعاون العربي :														
١ - مصر	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢	٤٣٧٥٢
٢ - العراق	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨	١٩٠١٠٨
٣ - الاردن	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧	٢١٣٢٧
٤ - اليمن الشمالي	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣	٢٨٦٣
جملة	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥	٦٧٧٦١٥
ب - مجلس التعاون الخليجي :														
١ - السعودية	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧	٢٠٦٧
٢ - الكويت	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠	١١٠٤٠
٣ - عمان	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥	٢٦٦٥
٤ - قطر	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧	٢٤٦٧
٥ - الامارات	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١
٦ - البحرين	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٢٦١
جملة	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢	٤٦٠١٢
ج - اتحاد دول المغرب العربي														
١ - المغرب	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦	٣١٢٤١٦
٢ - الجزائر	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠	١٥٦٠٠
٣ - موريتانيا	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤	٢٠٦٤
٤ - تونس	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤	١٢٣٥٤٤
٥ - ليبيا	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣	٣١١٣
١ - ليبيا	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨	١٥٨٦١٨
٢ - لبنان	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢	٣٣٧١٢
٣ - اليمن الجنوبي	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣	٧٠١٣
٤ - جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - السودان	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥	٣١٧٦٥
٦ - الصومال	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣
اجمالي الدول العربية	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠	١٦٥٥٠٠

١٧٦٦ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ نحو ٤٠,٢% عنه خلال الفترة الاولى ، أما مجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فقد حققت معدلات أكبر فى زيادة الاستهلاك من الأرز على نحو ما تشير اليه تقديرات استهلاكها السنوى منه والمبينه بنفس الجدول السابق ذكره .

(١ - ٢) الاستهلاك الكلى من البقوليات : - يقدر متوسط الاستهلاك السنوى لمجموعة الدول العربية من البقوليات بحوالى ١,٣٧١ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونسبة زيادة تبلغ نحو ٢٢,٧% عنه خلال الفترة السابقة لها ١٩٧٦ - ١٩٧٩ حيث بلغ خلالها نحو ١,١١٧ مليون طن . ولقد حققت مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى أعلى المعدلات فى زيادة الأستهلاك من البقوليات حيث أرتفع متوسط استهلاكها السنوى منها من حوالى ٣٤٢٢ ألف طن خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ الى نحو ٦٥٢٤ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة بلغت نحو ٩٠,٦% عنه خلال الفترة الأولى . ويليهما فى ذلك مجموعة اتحاد دول المغرب العربى حيث أرتفع متوسط استهلاكها السنوى منها فيما بين الفترتين المشار اليهما بما نسبته ٥٧,٣% حيث بلغ نحو ٣٣١,٧٥ ألف طن خلال الفترة الأولى ، أرتفع الى ٥٢٢,٠ ألف طن خلال الفترة الثانية . هذا على حين أرتفع متوسط الاستهلاك السنوى لمجموعة دول مجلس التعاون العربى بنسبة أقل تقدر بحوالى ٣,٥% حيث بلغ نحو ٥٤٧,٨ . ٥٦٦,٧ ألف طن خلال كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب . هذا واذا كانت مصر تأتى فى المركز الأول بين الدول العربية كمنتج للبقوليات فهى تحتل نفس المركز كستهلاك لها ويليهما فى ذلك كل من المغرب ، والجزائر ، وسوريا ، والعراق وتونس ثم بقية الدول العربية الأخرى وعلى النحو المبين بالجدول رقم (٧) ، والذي يتضمن تقديرات الاستهلاك السنوى لكل من الدول العربية من المحاصيل الرئيسية لمجموعة البقوليات خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ .

جدول رقم (٧) متوسط الاستهلاك السنوي للدول العربية من البقوليات خلال
الفترة ١٩٧٦/١٩٧٩ و الفترة ١٩٨٢/١٩٨٥ (ألف طن)

المحصول	اجمالي البقوليات		فول جاف	عدس	حمص	الدول
	١٩٧٦/١٩٧٩	١٩٨٢/١٩٨٥				
أ - مجلس التعاون العربي :-						
١ - مصر	٣٩٥,٢٥	٤١١,٥٨	٢٩٢,٢٤	٥٢,٤٧	١٢,٥٥	
٢ - العراق	٦١,٢٣	٨٣,٨٣	٧,٦٣	٤,١٥	١١,٢٠	
٣ - الاردن	١٠,٠٩	٢١,٢٣	٣,٣٠	٦,٠٦	١٠,٠٧	
٤ - اليمن الشمالي	٨١,٢٤	٥٠,٠٧	-	-	-	
جملة	٥٤٧,٨١	٥٦٦,٧١	٣٠٤,١٧	٦٢,٦٨	٣٣,٨٢	
ب - مجلس التعاون الخليجي :-						
١ - السعودية	١٤,٧٧	٣٥,١٢	١٠,٣٣	١٣,٢٥	٦,٨٥	
٢ - الكويت	٦,٩٦	٧,٨٣	١,٦٣	٢,٢٧	٢,٦٧	
٣ - عمان	٢,١٠	١,٩٤	-	-	-	
٤ - قطر	١,٠٢	٢,١٧	٠,٢٦	٠,٦٢	٠,٣٢	
٥ - الامارات	٧,٦٢	١٥,٤٣	-	-	-	
٦ - البحرين	١,٢٥	٢,٢٥	٠,٤٠	٠,٩٣	٠,٩٣	
جملة	٣٤,٢٢	٦٥,٢٤	١٢,٦٢	١٧,٠٧	١٠,٧٥	
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-						
١ - المغرب	١٥١,٦٧	٢٧٧,٣	١٣٧,٠٤	٢٩,٨٣	٤٣,٧٣	
٢ - الجزائر	١٠٩,٥٢	١٣٩,٨٧	٢٥,٨٢	٢٩,١٣	٤٣,١٠	
٣ - موريتانيا	٠,٢٠	٧,٨٠	-	-	-	
٤ - تونس	٥٤,٤٥	٧٠,٥٦	٣١,٨٩	٠,٧٥	٣٠,٤٧	
٥ - ليبيا	١٥,٤١	٢٦,٤٧	٨,٠٠	٠,٢٣	٠,٣٦	
جملة	٣٣١,٧٥	٥٢٢,٠٠	٢٠٢,٧٥	٥٩,٩٤	١١٧,٦٦	
١ - سوريا	١٢٥,١٣	١٢٤,٦٥	١٢,٣٠	٤٠,٠٩	٢٤,٥٣	
٢ - لبنان	٣٠,٨٣	٤٤,٥٢	-	٣,٠	٣,٠٠	
٣ - اليمن الجنوبي	١,٥٣	١,٧٧	-	-	-	
٤ - جيبوتي	٠,٠١	-	-	-	-	
٥ - السودان	٤٥,٨٤	٤٥,٠٧	٣٥,٠٣	٦,٣٧	٠,٥	
٦ - الصومال	٠,١١	٠,٥٩	-	-	-	
اجمالي الدول العربية	١١١٧,٢٣	١٣٧٠,٥٥	٥٦٦,٨٧	١٨٩,١٥	١٩٠,٢٦	

المصدر : - قدرت من الجداول رقم () ، () .

(١ - ٣) الاستهلاك الكلي من المحاصيل الدرنية : - يقدر متوسط الاستهلاك السنوي للدول العربية من المحاصيل الدرنية خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ بحوالي ٢,٩٢٩ مليون طن ، أرتفع الى ٤,٠٧٨ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، ونسبة زيادة تيلسغ نحو ٣٩,٢% عنه في الفترة الأولى . أما مجموعة دول مجلس التعاون العربي فقد بلغ متوسط استهلاكها السنوي منها خلال الفترة الأولى نحو ١,٢١٧ مليون طن أزداد الى ١,٦٢٩ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالي ٣٣,٩% عنه خلال الفترة الأولى ، ويتماثل مع هذه المجموعة مجموعة اتحاد دول المغرب العربي سواء من حيث متوسط الأستهلاك السنوي أو معدل الزيادة به على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٨) . أما مجموعة مجلس التعاون الخليجي فقد أرتفع متوسط استهلاكها السنوي من مجموعة هذه المحاصيل خلال الفترة الأخيرة بما نسبته ٧٩,٠% عنه خلال الفترة الأولى حيث بلغ نحو ٩٦,٧ ، ا ١٧٣ ألف طن في كل من الفترتين على الترتيب ، وذلك في نفس الوقت الذي أرتفع فيه متوسط الأستهلاك السنوي لمجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية وان كان بمعدلات متباينة على نحو ما يشير اليه نفس الجدول السابق . هذا وتحتل مصر ، ثم الجزائر ، والمغرب وعلى الترتيب المراكز الثلاث الأولى بين الدول العربية في استهلاك هذه المجموعة من المحاصيل و باعتبارها تحتل نفس الاهمية من ناحية الأنتاج ، ثم تأتي بعد ذلك بقية الدول العربية الأخرى على نحو ما هو مبين بنفس الجدول المشار اليه . واذا كان محصول البطاطس يعد هو المحصول الوحيد المثل لاستهلاك أغلب الدول العربية من الدرنيات كما أنه يعد هو المحصول الرئيسي في استهلاك باقى الدول العربية من هذه المجموعة من المحاصيل فإن الاستهلاك منها يتماثل مع الاتجاهات المشار اليها من قبل .

(١ - ٤) الاستهلاك الكلي من البذور الزيتية : - تشير اتجاهات الاستهلاك السنوي للدول العربية من البذور الزيتية الى اتجاه الاستهلاك منها في اتجاهات مماثلة لانتاج الدول العربية منها والسابقه الاشارة اليها بالفصل الأول حيث تناقص متوسط الأستهلاك

جدول رقم (٨) متوسط الاستهلاك السنوي ونسبة الاكتفاء الذاتي في الدول العربية من الدرغرات خلال الفترات ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ - ١٩٨٥ .

المحاصيل الدول	متوسط الاستهلاك السنوي (الف طن)							
	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)				بيانات			
	اجمالي الدرغرات		بيانات		اجمالي الدرغرات		بيانات	
	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩
أ- مجلس التعاون العربي								
١- مصر	١١٠,٤	١١٣,٥	١٠٩,٢	١١١,٣	١١٢٠,١١	٨١٤,١٦	١٢٦٠,٦٩	٩٧٥,٦٤
٢- العراق	٨١,١	٨٦,٤	٨١,٣	٨٥,٦	١٤٣,٨٠	١٠٣,٢٣	١٤٥,٥٥	٩٦,٩٨
٣- الاردن	٤٦,٥	٣٢,٦	٤٦,٥	٣٢,٥	٤٦,٧٩	٣١,٥٨	٤٦,٧٩	٣٢,٢٢
٤- اليمن الشمالي	١٠٠,٠	١٠٠,٥	١٠٠,٠	١٠٠,٥	١٧٥,٧٢	١١٢,٤٦	١٧٥,٧٢	١١٢,٤٦
جملة	١٠٤,٣	١٠٧,٥	١٠٣,٩	١٠٦,١	١٤٨٦,٤٢	١٠٦١,٤٣	١٦٢٨,٧٥	١٢١٧,٣
ب- مجلس التعاون الخليجي								
١- السعودية	٨,٦	٥,٨	٨,٦	٥,٨	٩٤,٥٤	٤٨,٤٦	٩٤,٥٤	٤٨,٤٦
٢- الكويت	٢,١	٥,٦	٢,٢	٥,٦	٢٨,٩٥	٢٠,١٨	٢٨,٩٨	٢٠,١٨
٣- عمان	٧,٣	-	٧,٣	-	٨,٣١	-	٨,٣١	-
٤- قطر	٢,١	٢,٤	٢,١	٢,٤	٤,٧٥	٣,٧٥	٤,٧٥	٣,٧٨
٥- الامارات	١٢,٦	١٠,٣	١٢,٨	١٠,٣	٢٦,٢٥	١٧,٨٤	٢٦,٢٩	١٧,٨٤
٦- البحرين	٥,٧	٥,٦	٥,٧	٥,٦	١٠,٢٣	٦,٤٤	١٠,٢٣	٦,٤٤
جملة	٧,٤	١٥,٥	٧,٤	١٥,٥	١٧٣,٥٣	٩٦,٦٢	١٧٣,١	٩٦,٧
ج- اتحاد دول المغرب العربي								
١- المغرب	١٠٢,٣	١٠٧,١	١٠٢,٣	١٠٧,١	٥٥٥,٧	٣٨٩,٢٨	٥٥٥,٧	٣٨٩,٢٨
٢- الجزائر	٦٦,٩	٧٩,٧	٦٦,٩	٧٩,٧	٨٣٨,٣٦	٦٠٨,٦٥	٦٠٨,٣٦	٦٠٨,٦٥
٣- موريتانيا	٤٥,٧	٦١,٨	٦٣,٣	٧٢,٤	٢,٩٢	٤,٤٥	٥,٩٢	٦,١٥
٤- تونس	٨٧,٢	٨٥,٨	٨٧,٢	٨٥,٨	١٥٦,٢٧	١٢٢,٣٧	١٥٦,٢٧	١٢٢,٣٧
٥- ليبيا	٩٥,٦	١٠٠,٥	٩٥,٦	١٠٠,٥	١١٨,٣٧	٨٩,٥٨	١١٨,٣٧	٨٩,٥٨
جملة	٨٢,٥	٩٥,٥	٨٢,٥	٩٥,٥	١٦٧١,٦٢	١٢١٤,٣٣	١٦٧٤,٦٢	١٢١٦,٣
١- سوريا	٩٩,٢	٩٢,٧	٩٩,٢	٩٢,٧	٣٠٢,٣٨	١٩٥,١١	٣٠٢,٣٨	١٩٥,١١
٢- لبنان	٩٤,٥	٩٢,٨	٩٤,٦	٩٢,٨	١٣٣,٥	٧٩,٧٥	١٣٣,٧٥	٨٠,٧٥
٣- اليمن الجنوبي	٨١,٢	٨٥,٢	٨١,٢	٨٥,٢	١٥٥,٠٨	٥,٩٤	١٥٥,٠٨	٥,٩٤
٤- جيبوتي	٥٥,٥	-	٥٥,٥	-	٢,٥	-	٢,٥	-
٥- السودان	١٠٥,٥	١٠٥,٥	١٠٥,٥	١٠٥,٥	١٦,٧٥	١١,٤٩	١٤,٨	١١,٦٦
٦- الصومال	٥٥,٥	٥٥,٥	٥٥,٥	٥٥,٥	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٤٥
اجمالي الدول العربية	٨٩,٤	٩٤,٤	٩٥,١	٩٤,٩	٣٨٠٥,٦٨	٢٦٦٥,٣٥	٤٠٧٨,٥٨	٢٩٢٩,١٧

المصدر : حسب من الجداول رقم () ()

السنوات لمجموعة الدول العربية من البذور الزيتية من ٢٦٧٦ مليون طن خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٧٩ الى نحو ٢٦٦٠ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونسبة تبلغ نحو ٠٦% عنه خلال الفترة الأولى . الا أنه من الملاحظ تباین الدول العربية فيما بينها في هذا الشأن حيث يلاحظ تناقص الاستهلاك السنوي لكل من العراق والأردن ، وعمان ، وقطر ، والجزائر ، ولبنان ، واليمن الجنوبي ، والسودان على حين أزداد الاستهلاك السنوي منها لكل من مصر ، والسعودية ، والكويت وموريتانيا ، وتونس ، وليبيا ، وسوريا ، والصومال وان كان بمعدلات متباينة ، على نحو ما يشير اليه الجدول رقم (٩) .

والنسبة للاستهلاك من الفول السوداني فقد تناقص اجمالي الاستهلاك السنوي للدول العربية منه من ٧٩٥٢ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٥٩٢٣ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة ٢٤٩% عنه في الفترة الأولى ، وحيث يلاحظ تناقص الاستهلاك السنوي من مجموعة دول مجلس التعاون العربي (واستثناء الأردن واليمن الشمالي) من ٢١٥ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ١٩٩ ألف طن خلال الفترة الثانية . كما تناقص الاستهلاك السنوي لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي من ٤٥٤ ألف طن الى ٣٠٢ ألف طن ، على حين أرتفع الأستهلاك السنوي لدول اتحاد دول المغرب العربي من ٤٢٥٥ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٥٣١١ ألف طن خلال الفترة الثانية . أما مجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فيلاحظ تناقص الاستهلاك السنوي من هذا المحصول في كل من لبنان ، واليمن الجنوبي ، والسودان ، بينما يلاحظ زيادة الاستهلاك السنوي منه في كل من سوريا والصومال على النحو المبين بنفس الجدول السابق ذكره .

أما محصول السمسم فقد أنخفض الاستهلاك السنوي لمجموعة الدول العربية منه من ٢٨٧٥ ألف طن في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ الى نحو ٢٦٦٠ ألف طن في المتوسط خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونسبة تبلغ حوالي ٧٥% عنه في الفترة السابقة .

جدول رقم (١) متوسط الاستهلاك السنوي للدول العربية من البذور الزيتية
الزيتية وأهم البذور المستهلكة منها خلال الفترات
(ألف طن)

فول صويا		سمسم		فول سودانى		اجمالي البذور الزيتية		المحاصيل
١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	
١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	الدول
أ - مجلس التعاون العربى								
١٨٥٠١	٨٥٧٦	١٧٠٦	٢٨٠٥	١٧٨١	٢٠٠٢٥	٩٨٥١٩	٨٨٢٠٥	١ - مصر
٢٠٠	٢٤٠٣	٦٥٥	٦٠٧٩	٥٠٠٣٣	٠٠٤٦	٢٢٠٢	٥٤١٨	٢ - العراق
-	-	٥٠٩٤	٢٠٥٧	١٠٤٩	٠٠٧٧	٧٠٧٧	٨٠٠٦	٣ - الأردن
-	-	٨٠٨٥	١٠٠٤٥	٠٠٣١	٠٠٠٤	١٣٠٢٥	١٣٠٠٩	٤ - اليمن الشمالى
١٨٧٠١	١١٠٠٣٩	٣٨٠٩٤	٤٨٠٣١	١٩٠٩٤	٢١٠٥٢	١٠٠٢٨٤١	٩٥٧٣٨	جملة
ب - مجلس التعاون الخليجى								
٤٣٠١٨	١٠٩٩	١٥٠٢٤	٧٠١٢	١٠١٣	١٠٠٣	٥٦٠٤٧	١١٠٧٨	١ - السعودية
١٧٠٤٣	٢٠٥٨	١٠٥٩	١٠٢٢	٠٠٧١	٣٠٠٠	٢٠٠١٦	٦٨٠	٢ - الكويت
-	-	-	-	٠٠٣١	٠٠٢٧	٠٠٣١	٣٠١٥	٣ - عمان
-	-	-	-	-	-	٠٠١٤	٠٠٩٩	٤ - قطر
-	-	-	-	٠٠٥٨	-	٠٠٥٨	٠٠٠٨	٥ - الامارات
٠٠٤٣	-	٠٠٠٥	-	٠٠٢٩	٠٠٢٤	١٠١٣	٠٠٢٨	٦ - البحرين
٦١٠٠٧	٤٠٥٧	١٦٠٨٨	٨٠٣٤	٣٠٠٢	٤٠٥٤	٧٨٠٧٩	٢٣٠٠٨	جملة
ج - اتحاد دول المغرب العربى :-								
٢٤٠٢٨	٢٤٠٨١	-	-	٣٤٠١٩	١٨٠٦٣	٩٢٠١١	٩٢٠٣٣	١ - المغرب
-	-	١٠٠٢	٠٠٦٣	٣٠٣٧	١٠٠٣٦	١٦٠٥٤	٢٢٠٣٧	٢ - الجزائر
-	-	-	-	١٠٨٠	٠٠٧١	١٠٨٠	٥٠٠٤٩	٣ - موريتانيا
-	-	٣٠٤١	٢٠٣٣	-	-	٤٠٤٥	٢٠٣٩	٤ - تونس
١٠١٢	-	٠٠٠٩	-	١٣٠٧٥	١٢٠٨٥	١٤٠٧٦	١٣٠٤١	٥ - ليبيا
٢٥٠٤	٢٤٠٨١	٤٠٥٢	٢٠٩٦	٥٣٠١١	٤٢٠٥٥	١٢٠٩٦٦	١٣٠٠٩٩	جملة
د - سوريا								
-	-	٢٣٠٢٥	٢١٠٨٣	١٩٠٥	١٧٠٣٤	٣٣٤٠٧٩	٢٩١٠٩٦	١ - سوريا
٢٨٠٥٠	٤١٠٧٥	٢٠٩٩	٤٠٩٤	٢٠٣٦	٥٠٤	٤٢٠٦٢	٨١٠٥٦	٢ - لبنان
-	-	٧٠٢٨	٧٠٨٩	-	٠٠٠٩	٩٠٦٢	١١٠٤٤	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - جيبوتى
-	-	١١٦٠٤٦	١٥٣٠١٣	٤٩٥٠٤	٧٠٠٠٩٣	٩٧٣٠٢٨	١١٣٦٥٦	٥ - السودان
-	-	٥٥٠٦٣	٤٠٠٠٩	٣٠٩٨	٢٠٨٣	٦٢٠٣٩	٤٤٠٩١	٦ - الصومال
٣٠٢٠٠٧	١٨٠١٥٢	٢٦٥٠٩٥	٢٨٧٠٤٩	٥٩٧٠٣١	٧٩٥٠٢	٢٦٥٠٩٥٥	٣١٧٥٠٩	اجمالي الدول العربية

حيث يلاحظ انخفاض الاستهلاك السنوي منه لمجموعة دول مجلس التعاون العربى (باستثناء الأردن) من ٤٨٣ ألف طن خلال الفترة الاولى الى نحو ٣٨٩٤ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة تبلغ نحو ١٩٤% عنه فى الفترة السابقة ، على حين ازدياد الاستهلاك السنوي لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجى منه من ٨٣٤ ألف طن خلال الفترة الأولى الى حوالى ٦٨٨ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالى ١٠٢٤% عنه فى الفترة السابقة . كما ارتفع الأستهلاك السنوي لمجموعة اتحاد دول المغرب العربى منه الى نحو ٢٤٥ ألف طن خلال الفترة الاخيرة بعد أن كان يقدر بنحو ٢٦٦ ألف طن خلال الفترة الاولى . أما مجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فيلاحظ زيادة استهلاكها السنوي منه فى كل من سوريا ، والصومال ، على حين أنخفض استهلاكه السنوي فى كل من لبنان والسودان على النحو المبين بنفس الجدول السابق ذكره .

أما بالنسبة للاستهلاك السنوي من فول الصويا وعلى مستوى مجموعة الدول العربية فقد بلغ نحو ٢٠٢١ ألف طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بعد أن كان يقدر بحوالى ١٨١٥ ألف طن خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ . وتعد مصر هى المستهلك الاول له بين الدول العربية ، ويليهافى ذلك كل من السعودية ولبنان ، والمغرب ، والكويت على الترتيب على نحو ما هو مبين بالجدول المذكور عالية .

(١ - ٥) الاستهلاك الكلى من الخضروات :- تتماثل اتجاهات الاستهلاك الكلى من الخضروات بالدول العربية ، وخاصة فى الدول العربية التى تحقق درجة عالية فى الأكتفاء الذاتى منها ، مع اتجاهات الانتاج منها والمشار اليهما من قبل نظرا لأن أغلب حاصلات الخضروفى أغلب البلدان العربية يتم استهلاكها محليا ، مع صعوبة دخولها فى مجسسال التبادل الخارجى ، ومن ثم تأثر الاستهلاك الكلى من الخضروات فى أغلب هذه البلدان باتجاهات الانتاج الكلى من الخضروات بها ، حيث يلاحظ تماثل متوسطات الاستهلاك السنوي

من الخضروات على مستوى مجموعة الدول العربية مع متوسطات الإنتاج السنوي منها تقريبا
سواء من حيث الحجم أو معدلات النمو ، إذ بلغ متوسط الاستهلاك السنوي لمجموعة الدول
العربية منها خلال الفترة الأولى ١٩٧٦ - ١٩٧٩ نحو ١٧,٦٥٥ مليون طن ، كما بلغ نحو
٢٣,٦١٢ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر بحوالي ٣٣,٧% عنه في الفترة
الأولى . كذلك من الملاحظ زيادة الاستهلاك السنوي من الخضروات في جميع الدول العربية ،
وان كان بمعدلات متباينة ، وذلك باستثناء اليمن الجنوبي الذي انخفض متوسط استهلاكها
السنوي منها من ١١,٦٣ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٤,٧٤ ألف طن خلال الفترة
الثانية ، وذلك نظرا لانخفاض انتاجها الكلي منها خلال هذه الفترة ، وذلك على النحو
المبين بالجدول رقم (١٠) .

هذا وتعد مجموعة دول مجلس التعاون العربي هي المستهلك الأول للخضروات
بين مجموعات دول مجالس التعاون العربية الثلاث حيث بلغ متوسط الاستهلاك السنوي لمجموعة
دول هذا المجلس نحو ٩,٥٧٤ مليون طن خلال الفترة الأولى ، كما بلغ نحو ١١,٨٣٩ مليون
طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ نحو ٢٣,٧% عنه في الفترة الأولى . أما مجموعة
اتحاد دول المغرب العربي فبلغ متوسط استهلاكها السنوي منها خلال الفترة الأولى
٣,٥٣٦ مليون طن ، وارتفع الى ٤,٧٣٤ مليون طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تقدر
بحوالي ٣٣,٩% عنه خلال الفترة الأولى . والنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي
فقد حققت أعلى المعدلات في زيادة الاستهلاك من الخضروات حيث ارتفع متوسط استهلاكها
السنوي خلال الفترة الأولى من ٠,٩٨٢ مليون طن الى نحو ٢,٢٩٦ مليون طن خلال الفترة
الثانية ونسبة زيادة بلغت حوالي ١٣٣,٨% عنه في الفترة الأولى . وان تباينت دول هذه
المجموعة فيما بينها على المستوى الفردي من حيث حجم الاستهلاك السنوي أو معدلات
زيادته على نحو ما يشير اليه الجدول رقم (١٠) . أما مجموعة الدول العربية الأخرى
خارج مجالس التعاون العربية فقد ارتفع متوسط استهلاكها السنوي من الخضروات ومعدلات

جدول رقم (١٠) متوسط الاستهلاك السنوي للدول العربية من الخضروات وأهم الأصناف منها خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٥/٨٢

(ألف طن)

الاستهلاك من أهم الأصناف خلال الفترة ١٩٨٥/١٩٨٢				اجمالي الخضروات		البيان
خيار وقثار	بطيخ وشمام	بصل جاف	طماطم	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	
أ - مجلس التعاون العربي :-						
٢٨٢,٢	١٢٢٧,٢	٤٥٩,٠	٢٠١٠,٦	٨٢٥٦,٢	٧٠٩٩,٢	١ - مصر
٣٥١,٨	٩٦٢,٥	١٥٠,٠	٥١٧,٨	٢٧٠٠,٥	٢٠١٥,٢	٢ - العراق
٤٩,٢	٧٦,٨	٢٥,٥	٢٠٩,٦	٥٢٤,٨	٢٢١,٢	٣ - الاردن
-	-	٠,٠	٠,٠	٣٥٧,٢	٢٢٧,٧	٤ - اليمن الشمالي
٧٨٤,٢	٢٣٧٦,٥	٦٣٤,٧	٢٧٢٧,٦	١١٨٢٨,٩	٩٥٧٢,٦	جلسة
ب - مجلس التعاون الخليجي :-						
٥٩,٦	٥٤٦,٥	١٢٤,٧	٤٢١,٦	١٤٠٨,٢	٦٤٢,٥	١ - السعودية
٢٠,٤	٥٥٧,٧	٢٨,٠	٥٩,٦	٢٧٦,٦	١٧٠,٦	٢ - الكويت
١,٧	٢٤٢,٢	٤,٨	٧٠,٧	١٦٥,٨	٧,٨	٣ - عمان
٥,٥	٣,٢	٤,٦	٦,٩	٢٨,٢	٢٩,٩	٤ - قطر
١٦,٧	٦١,٠	٦٦,٤	٨٨,٧	٣٧٢,٦	١٠٠,٧	٥ - الامارات
١,٠	١٠٩٥,٠	١٠,٧	٦,٤	٤٢,٧	٣٠,٦	٦ - البحرين
٩٩,٤	٧٠١,٧	٢٣٨,٧	٦٦٣,٩	٢٢٩٦,٢	٩٨٢,٦	جلسة
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-						
-	٨١٦,٢	٢٨٤,٦	٣٩٦,٩	١٧٢٠,٤	٩٤٢,٥	١ - المغرب
٢٠٢,٠	٢٣٧,٨	١٤٨,٥	٢٨٩,٦	١١٧٢,٥	١١٣٥,٧	٢ - الجزائر
-	-	١,٦	٠,٠	٧,٦	٣,٥	٣ - موريتانيا
١٥,٢	٣١٢,٥	٤٤,٥	٣٦٧,٠	١١٥٨,٠	٩٤٦,٦	٤ - تونس
١٢,٢٠	١٥٢,٩	٧٧,٩	١٩٢,٩	٦٧٠,٨	٥٠٩,٦	٥ - ليبيا
٤٧,٧	١٥٢٠,٥	٥٥٦,٦	١٢٤٦,٥	٤٧٢٢,٨	٣٥٢٦,٤	جلسة
٢٩٦,٢	٨٢١,٦	١٥٢,٢	٨٠٨,٢	٣٤٠٤,٤	٢٥٩٠,٦	١ - سوريا
٧١,٨	٤٤,٥	٢٩,٢	١٢٢,٨	٤٠٤,٩	٢٨٨,٤	٢ - لبنان
-	٩,٧	٩,٦	١٢,٦	٤٧,٤	١١٦,٢	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٢١	-	٤ - جيبوتي
-	١٠٢,٥	٢٩,٦	١٥٢,٠	٨٥٢,٦	٥٤١,٢	٥ - السودان
-	-	٠,٠	٠,٢	٢٣,٨	٢٦,٥	٦ - الصومال
١٢٩٩,٤	٥٥٨٧,٥	١٦٦٠,٥	٦٧٥٥,٨	٢٣٦١٢,٢	١٧٦٥٤,٦	اجمالي الدول العربية

متباينة باستثناء اليمن الجنوبي على نحو ما سبق ذكره . وتحتل نفس مجموعة الدول العربية التي تأتي في المراكز الأولى بالنسبة لانتاج الخضروات نفس المراكز بالنسبة للاستهلاك منها على نحو ما يشير إليه نفس الجدول السابق ذكره ، والذي يتضمن أيضا تقديرات الاستهلاك السنوي للدول العربية من أهم أصناف الخضروات الرئيسية خلال الفترة الأخيرة .

(١ - ٦) الاستهلاك الكلي من الفاكهة :- يقدر اجمالى استهلاك الدول العربية من اجمالى الفاكهة بحوالى ٩٦٢٨ مليون طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ثم ينحو نحو ١٢٧٧٤ مليون طن سنويا خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونسبة زيادة تبلغ نحو ٣٢,٧% عنه فى الفترة الأولى . هذا وتختلف الدول العربية فيما بينها سواء على المستوى الفردى أو على مستوى مجالس التعاون العربية سواء من حيث حجم الاستهلاك السنوى منها أو معدلات النمو فى زيادة الاستهلاك منها ، حيث بلغ متوسط الاستهلاك السنوى لمجموعة مجلس التعاون العربى منها نحو ٣٢٦٢ ر٣ ، و ٤٩١ مليون طن فى كل من الفترتين على الترتيب ونسبة زيادة تقدر بحوالى ٣٧,٧% خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة الأولى أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى فقد بلغ متوسط استهلاكها السنوى منها خلال الفترة الأولى حوالى ١٠٤١ مليون طن ، وارتفع الى نحو ١٧٠٤ مليون طن ونسبة زيادة تبلغ حوالى ٦٣,٧% عنه فى الفترة الأولى . هذا على حين بلغ متوسط الاستهلاك السنوى لمجموعة اتحاد دول المغرب العربى حوالى ٣٣٤٧ ر٣ ، و ٣٦٤٧ مليون طن فى كل من الفترتين على الترتيب ونسبة زيادة تبلغ حوالى ٩,٠% خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة الأولى . وكذلك أيضا تختلف مجموعة الدول العربية الأخرى من حيث حجم استهلاكها السنوى من الفاكهة ، ومعدلات النمو فى الاستهلاك منها على نحو ما يشير إليه الجدول رقم (١١) .

هذا ومن الطبيعى أن تحتل الدول ذات المراكز الأولى فى انتاج الفاكهة نفس المراكز فى الاستهلاك منها حيث تأتي مصر فى المركز الأول بين الدول العربية من حيث

جدول رقم (١١) متوسط الاستهلاك السنوي للديزل العربي من الفاكهة وأهم أصنافها خلال الفترة
١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، والفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(ألف طن)

المصدر	الاستهلاك السنوي من أهم الأصناف في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٢						اجمالي الفاكهة		المحصول الدول
	تمور	غجاج	موز	مانجو	عنب	موالح	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	
									أ - مجلس التعاون العربي :-
	٤٧٥٣٤	٣٣,٦٩	١٩٥,٩٤	١٣٤,٥٣	٣٥٠,٦٨	١٣٢١,٥	٢٨٢٣,٥٧	٢٠٠,٦٠١	١ - مصر
	٢٤٦,٢٥	١٨١,٥٠	١,٢٨	-	٣٤٤,٧٥	٢٥٣,٧٥	١٢٤١,٦٦	١٠٥٠,٥٤	٢ - العراق
	٢,٦٩	٤٤,٣٣	١٧,٣٥	٠,٠٣	٣٨,٩٠	٤٢,٧٤	١٨١,٢٢	٣٣,٨٩	٣ - الأردن
	١٥,٦٦	١٩,٤٧	٢١,٠٤	-	٧٥,٣٨	٢١,٢٤	٢٤٤,٥١	١٧١,١٣	٤ - اليمن الشمالي
	٧٣٩,٩٤	٢٧٨,٩٩	٢٣٥,٦١	١٣٤,٥٦	٨٠٩,٧١	١٦٣٩,٢٣	٤٤٩٠,٩٦	٣٢٦١,٥٧	قطعة
									ب - مجلس التعاون الخليجي :-
	٤١٠,٦٢	١٠٩,٦٧	١٢٤,٥٨	٩,٧٦	٨٧,٢	٢١٦,٦	١٠٩٩,٨٢	٦٥٨,١٤	١ - السعودية
	٢,٢١	٢٢,٤١	٢١,٢٠	-	٨,٢٣	٤٩,١٩	١٥٤,٤٥	٩٩,١٨	٢ - الكويت
	٧٢,٠١	٧,٩٠	٣٧,٠٠	٤,٠٠	٣,٨٨	٢٤,١٥	١٥٢,٠٨	٧٦,٠٠	٣ - عمان
	٧,٩٧	١,٠٣	٥,٣٣	-	١,٢٩	٧,٩٣	٣٤,٩٩	١٨,٣٢	٤ - قطر
	٦٢,٤٠	٢٢,١٤	١٠,٣٢	٢,٩١	٥,١٨	٧٢,٣٨	٢١٣,٣٤	١٢٤,٧٦	٥ - الامارات
	١٣,٥٣	٤,٧٧	٩,٥٣	-	١,٥٩	٨,٩٢	٤٩,٠٣	٦٤,٦٧	٦ - البحرين
	٥٦٨,٧٤	١٦٨,٩٢	٢٠٧,٩٦	١٦,٦٧	١٠٧,٣٧	٣٧٩,١٨	١٧٠٣,٧١	١٠٤١,٠٧	قطعة
									ج - اتحاد دول المغرب العربي :-
	٤٧,٩٨	١٠,٦٠٥	٠,٦٦	-	٢١٥,١	٤٤١,١٤	١٣٠٥,٨٣	٧٤٩,٧٣	١ - المغرب
	١٨٨,٦٨	٢٩,٧٣	١٥٠,١	-	١٠٠,٩٤	٢٢٤,٧٧	٩٣١,٥٧	١٢٣,١٣	٢ - الجزائر
	١٠,٢٥	٠,٧٧	-	-	-	٠,٤٠	١٢,٣٢	١٥,١٥	٣ - موريتانيا
	٩٣,٩٥	٣٢,٢٤	٧,١٨	-	١٠,٩٠	١٥٣,٣٤	١٠٠٧,٩٤	١٠٢٢,٨٢	٤ - تونس
	٨٥,٠٧	١١,٧٤	٤,٨١	-	١٩,٢٣	٨٥,٧٣	٣٨٩,١٣	٣٢٥,٥٧	٥ - ليبيا
	٤٢٥,٩٣	١٧٩,٩٣	٢٧,٦٦	-	٣٤٤,١٢	٩٥٦,٠٨	٣٦٤,٧٩	٣٣٤٧,٤١	قطعة
									١ - سوريا
	٠,٨٦	١٣,٦٨٥	١٢,٢٤	-	٤٢٤,٥٨	١٣١,٤	١٣٣٠,٥٢	١٠٦٢,٢٥	٢ - لبنان
	١,٣٠	٥٤,٧٥	٢١,١٣	-	١٣٧,٠	٧١١,٧	٥٤٩,٤٥	٣٠٢,٣٢	٣ - اليمن الجنوبي
	٢٣,٠٧	٢,٩٧	٨,٦٠	-	٠,١	٢,٥٤	٤٠,١٩	٣٤,٠٨	٤ - جيبوتي
	٠,٤٥	-	-	-	-	٠,١٤	٠,٣٣	-	٥ - السودان
	١١٤,١٢	٠,٥٨	٩١,٠	١١٣,٨	٠,١٢	١٥٠,٦١	٧٩٠,٦٧	٤١٨,١٩	٦ - الصومال
	٠,٨٨	-	٤٢,٠٧	-	-	١٨,٧٥	٢٢١,٢٩	١٦١,٤٥	
	١٨٧٥,٢٩	٨٢٢,٩٩	٦٤٦,٢٧	٢٦٥,٠٣	١٩٢٣,٤٦	٣٤٨٩,٥٤	١٢٧٧٤,٢١	٩٦٢٨,٣٨	اجمالي الدول العربية

المصدر :

حسب من الجداول رقم () ، () ، () .

حجم استهلاكها منها ، ويليهما في ذلك وفارق كبير كل من سوريا ، والمغرب ، والعراق ،
والسعودية على الترتيب ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول العربية الأخرى على النحو المبين
بالجدول السابق الذكر . هذا وإذا كان من الملاحظ توافق هذه القاعدة مع الاستهلاك
من كل من أصناف الفاكهة المختلفة ، إلا أنه من الملاحظ أيضا دخول أغلب دول مجلس
التعاون الخليجي في مراكز متقدمة بين الدول العربية المستهلكة لبعض الأصناف منها على
الرغم من غياب أو محدودية إنتاجها من هذه الأصناف ، حيث يتضح ذلك من تقديرات
استهلاكها السنوي من أصناف الموالح ، والموز ، والتفاح ، وكما يشير الى ذلك نفس
الجدول السابق ذكره .

(١ - ٢) الاستهلاك الكلي من اللحوم والأسماك :- يتضمن الجدول رقم (١٢) تقديراً
الأستهلاك السنوي للدول العربية من اللحوم والذي يقدر بحوالي ٢٢٤٨ مليون طن
خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ وحوالي ٤٢٠٢ مليون طن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥
ونسبة زيادة تبلغ نحو ٨٧٪ عنه خلال الفترة الأولى ، وان تباين الاستهلاك السنوي
منها ومعدل زيادته بين الدول العربية ، ومجموعاتها المختلفة على نحو ما هو مبين
بالجدول المذكور عليه . أما بالنسبة للأسماك فيقدر متوسط الاستهلاك السنوي على
مستوى مجموعة الدول العربية بنحو ٩٨٤٧ ألف طن خلال الفترة الأولى ، وحوالي
١٤٠٢٧ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ نحو ٤٢٪ عنه خلال الفترة
الأولى كما هو مبين بنفس الجدول المذكور . أما بالنسبة لاستهلاك المجموعات المختلفة
من الدول العربية من اللحوم فقد بلغ متوسط الاستهلاك السنوي لاستهلاك مجموعة مجلس
التعاون العربي منها نحو ٧٤٨٧٥ ، ١٦٣٤٤٤ ألف طن خلال كل من الفترة الأولى ،
والثانية على الترتيب ونسبة زيادة بلغت نحو ١١٨٪ خلال الفترة الأخيرة عنه خلال
الفترة الأولى . على حين بلغ هذا المتوسط نحو ٣٤٩٨ ، ٧٠٦٤ ألف طن خلال كل
من الفترتين وعلى الترتيب بالنسبة لمجموعة مجلس التعاون الخليجي ، حيث بلغت نسبة
الزيادة في استهلاكها السنوي منه خلال الفترة الأخيرة نحو ١٠١٪ عنه خلال الفترة

الأولى • أما مجموعة مجلس تعاون المغرب العربي فقد بلغ متوسط استهلاكها السنوي منها ٦٠٧٨ ألف طن خلال الفترة الأولى ، ونحو ٩٠١٧ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ نحو ٤٨,٤% عنه خلال الفترة الأولى ، حيث تعد أقل المجموعات العربية الثلاثة من حيث معدل الزيادة السنوية في استهلاكها من اللحوم •

أما بالنسبة للأسماك فقد بلغ متوسط الاستهلاك السنوي منها لمجموعة مجلس التعاون العربي نحو ٢٠٦٩ ، ٣٧٥١ ألف طن في كل من الفترتين على الترتيب ونسبة زيادة تقدر بنحو ٨١,٣% خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى ، على حين بلغ متوسط الاستهلاك السنوي منها لمجموعة مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة الأولى نحو ٣١٢٩ ألف طن ، أنخفض الى ٢٧٤٦ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة بلغت حوالي ١٢,٢% عنه في الفترة الأولى • أما مجموعة اتحاد دول المغرب العربي فقد ارتفع متوسط استهلاكها السنوي من الأسماك من ٢٨٦٩ ألف طن خلال الفترة الأولى الى حوالي ٦٢١٨ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة بلغت نحو ١١٦,٧% عنه في الفترة الأولى • وكما يشير الى ذلك الجدول رقم (١٢) •

٢ - نسب الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من المحاصيل الزراعية :-

ان دراسة حجم وتطور الإنتاج والاستهلاك السنوي للدول العربية من المحاصيل الزراعية التي تناولتها الدراسة خلال الفترات السابقة ذكرها يكشف عن عجز الطاقات الانتاجية للقطاعات الزراعية عن الوفاء باحتياجات الدول العربية من أغلب هذه المحاصيل خلال هذه الفترات ، كما يكشف في نفس الوقت عن انخفاض درجة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من أغلب هذه الحاصلات وفي أغلب الدول العربية ، وان ارتفعت درجة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من بعض هذه المحاصيل وفي بعض الدول العربية أمام جهود التنمية الزراعية والارتفاع بمعدلات النمو في الإنتاج من هذه المحاصيل في هذه الدول ، وذلك على النحو الذي يشير اليه العرض التالي •

جدول رقم (١٢) متوسط الاستهلاك السنوي للدول العربية من اللحوم
والاسماك خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٥ - (الفطن)

البيان	لحوم حمراء		لحوم بيضاء		اجمالي اللحوم		الاسماك
	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	
	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	
١ - مجلس التعاون العربي							
١ - مصر	٦٧٣,١٧	١١١,٦٨	٣٠٧,١	٤٥٠,٢٦	٩٨٠,٦٨	١٥٣,٢٢	٣٠١,١
٢ - العراق	١٧٦,٣٢	٥٣,٣	٦٤٩,٣٥	١٩٨,٤٥	٤٢٥,٨٧	٣٥,٢	٤٥,٧
٣ - الاردن	٤٠,١٧	١٩,٥٦	٥٣,٢	٣٨,٧٥	٩٣,٣٧	١٢,٧٤	٦,٩
٤ - اليمن الشمالي	٦٥,٧٢	٣٢,١٩	٦٨,٧٩	٦١,٢٩	١٣٤,١	١٥,٨	٢١,٤
جملة	٩٥٥,٣٨	٢١٦,٤٣	٦٧٩,٥٦	٧٤٨,٧٥	٦٣٤,٤٤	٢٠٦,٩	٣٧٥,١
ب - مجلس التعاون الخليجي							
١ - السعودية	٦٧,٤٢	١٢٧,٢٥	٣١٧,١٧	١٦٤,٦٧	٤٧٨,٩٢	٣١,٧	٨٧,٣
٢ - الكويت	٣٥,٨٥	٢٥,٣٦	٥٢,٨٣	٧١,٢١	٨٤,٧٧	٦,١	١٠,٧
٣ - عمان	٧,٣٩	٥,٧٥	٢١,٤٥	١٣,٣٤	٤٤,٢٦	١٩٨,٣	٨٦,٣٦
٤ - قطر	٥,٦٨	٥,٨٦	١٢,٤٤	١١,٣٤	٢٠,٢١	٣,١	٣,٢
٥ - الامارات	٢٧,١٩	١٨,٣٣	٣٨,٥٦	٤٥,٧٢	٥٥,٧١	٦,٩	٧,٩
٦ - البحرين	٧,٣٨	٥,٩٦	١١,٧٧	١٣,٣٤	٢٢,٤٩	٤,٣	٧,٣
جملة	١١٥,١١	٢٥٤,٦٤	٤٥٣,٧٢	٣٤٩,٨٢	٧٠٦,٣٦	٣١٢,٩	٢٧٤,٦
ج - اتحاد دول المغرب العربي :							
١ - المغرب	١١٧,٩٦	٧٦,٩٤	١١٨,٢٦	١٩٤,٩	٢٩٦,٢٦	١٧٧,٤	٣٤٢,٩
٢ - الجزائر	١١٨,٨٨	٤١,٥	١٤١,٢٥	١٥٩,٨٨	٣٥٥,١	٤٤,١	٨٢,٣
٣ - موريتانيا	٣٦,١٧	١,٧٨	٣,٥٢	٣٧,٩٥	٤٣,٧٧	٨,٩	١٠٥,٣
٤ - تونس	٩٣,١٦	٢٧,٤٤	٤٢,١	١٢٠,٦	١٦٢,٩	٤٧,٨	٧٢,٢
٥ - ليبيا	٩١,٢	٣,٢٦	٤٠,٩٥	٩٤,٤٦	١١٩,٨٩	٨,٧	٢٥,٩
جملة	٤٥٧,٣٧	١٥٠,٤٢	٣٤٥,٩٤	٦٠٧,٧٩	٩٠١,٧	٢٨٦,٩	٦٢١,٨
١ - سوريا	٨٥,٤٧	٢٢,١٨	٧٦,٩٦	١٠٧,٦٥	٢١٩,١	١٠,٣	١١,٤
٢ - لبنان	٣٣,١٣	٣٠,٦٣	٥٣,٤٣	٦٣,٧٦	٩٨,١٨	٨,٥	١,٤
٣ - اليمن الجنوبي	٦,٢٩	٢,٩٤	٧,٥٩	٩,٢٣	٢٢,٤٦	١٩,٩٣	٧٥,٢
٤ - جيبوتي	٤,٢٦	١,١	٥,٢٩	٥,٣٧	١٥,٣	٥,٣	٥,٢
٥ - السودان	٧٧,٦٤	١٥٥,٩٩	٢٧,٥٥	٢٣٣,٦٣	٤٧٠,٣٦	٢٦,٧	٢٩,٧
٦ - الصومال	١١٨,٩٣	١٤٤,٩٤	٣,٣١	١٢١,٩٣	١٤٨,٢٥	١٢,٨	١٣,٥
اجمالي الدول العربية	١٤٦٦,٣٢	٢٥٥٩,٧٤	٧٨١,٤١	٢٢٤,٩	٤٢٠٦,٧٨	٩٨٤,٧	١٤٠٢,٤

المصدر : حسب من الجداول رقم () و () و ()

* لا تشمل الاستهلاك من لحوم الماشية والاغنام والمستودع حية

(٢ - ١) الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من الحبوب : - ان المقارنة بين اجمالى الاستهلاك السنوى للدول العربية من الحبوب ، ونتاجها السنوى منها عبر الفترات الزمنية المشار اليها تكشف عن عجز الإنتاج المحلى عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية للدول العربية منها ، و دون استثناء ، كما تكشف عن تزايد العجز فيما بينهما وبما يعكس انخفاض درجة الاكتفاء الذاتى فى استهلاك الدول العربية من الحبوب ، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من الحبوب وعلى مستوى مجموعة البلدان العربية حوالى ٦١٫٩% خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، انخفضت الى ٤٦٫٥% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . هذا واذا كان هناك تباين بين الدول العربية ومجموعاتها المختلفة من حيث درجة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من الحبوب ، الا أنها تتماثل فيما بينها من حيث وجود العجز المتزايد فى انتاجها السنوى من الحبوب عن الاحتياجات الاستهلاكية منها ، على نحو ما تشير اليه تقديرات نسب الاكتفاء الذاتى فى استهلاك كل منها مسن الحبوب فى الفترتين المشار اليهما من قبل والمبينة بالجدول رقم (١٣) . هذا الا أنه من الملاحظ أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى ، وان كانت تعد أقل الدول العربية من حيث درجة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من الحبوب ، الا أنها قد حققت تحسناً طفيفاً فى درجة اكتفاءها الذاتى منها ، أمام زيادة انتاجها بمعدلات تزيد عن معدلات الزيادة فى استهلاكها منها ، وعلى نحو ما سبق ذكره ، حيث ارتفعت نسبة اكتفاءها الذاتى فى الاستهلاك من الحبوب من ١٤٫١% خلال الفترة الأولى الى نحو ١٥٫٦% خلال الفترة الثانية .

وبالنسبة لدرجة الاكتفاء الذاتى فى استهلاك الدول العربية من كل من محاصيل الحبوب المختلفة ، فاذا كان من الملاحظ أن مجموعة الدول العربية و دون استثناء تكفى ذاتياً ونسبة ١٠٠% فى استهلاكها من حبوب الذرة الرفيعة والدخن وسبب عدم دخول هذه النوعية من الحبوب مجال التجارة الخارجية بعد ، الا أنه من الملاحظ بالنسبة لمحاصيل الحبوب الأخرى وجود عجز متزايد فى الإنتاج منها عن الاحتياجات الاستهلاكية منها ، وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل ، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك مسن

جدول رقم (١٣) نسب الأكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من محاصيل الحبوب خلال الفترات ١٩٧٦-١٩٧٩ ، ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(%)

أجمالي الحبوب		أرز		قمح		ذرة زيمية		ذرة شامية		القمح ودقيقه		الحصول الدول
١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	
أ - مجلس التعاون العربي :-												
٥٧٨	٦٧٥	١٠٠	١٠٧٧	١٠٠	٩٩٤	١٠٠	١٠٠	٧١٦	٨٣٩	٢٩٦	٣٦٣	١ - مصر
٣٤٤	٥٣٤	٢١٦	٣٩٣	٧٦٨	٧٩١	١٠٠	١٠٠	١١٢	٥٢١٠	٢٧١	٤٧٤	٢ - العراق
١١٢	١٢٢	٠٠	٠٠	١٨٦	٢٣٦	١٠٠	-	٠	٠	١٤٩	١٥٩	٣ - الأردن
٤٤٦	٦٩٦	٠٠	٠٠	٨٢٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٨٠	٩٨٢	٩	١٥٧	٤ - اليمن الشمالي
٤٩٦	٦٣٣	٨٢٨	٩٤٩	٧٥٧	٧٩٩	١٠٠	١٠٠	٦٦٥	٨١١	٢٧٢	٣٧٢	جولة
ب - مجلس التعاون الخليجي :-												
١٨٢	١٩٣	٠٠	٠٠	٠	٩١	١٠٠	١٠٠	٠	١٦	٧٢٢	١٩٠	١ - السعودية
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٠	-	-	٠	٠	٠	٠	٢ - الكويت
٠	٣	٠٠	٠٠	٠	-	-	-	٠	٠	١٤	٣٤	٣ - عمان
١٧	١٠٠	٠٠	٠٠	٣٤	٥٧	-	-	٠	-	٥	٣٣	٤ - قطر
٢٥	٠	٠٠	٠٠	٨٢	٠	-	-	٨٩	٠	٠	٣٣	٥ - الإمارات
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٠	-	-	٠	٠	٠	٠	٦ - البحرين
١٥٦	١٤١	٠٠	٠٠	٠	٧٤	١٠٠	١٠٠	٠	١٤	٥٦٠	١٢٥	جولة
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-												
٦٦٦	٧٥٤	١٧٨	١٠٠	٩٦٦	٩٩٢	١٠٠	١٠٠	٧٠	٨٦٣	٥٢٤	٥٧١	١ - المغرب
٢٧٩	٤١٩	٠٠	٥	٥٧٩	٦٤٣	١٠٠	١٠٠	٠	١١٠	٢٤٥٠	٤٠٠	٢ - الجزائر
١٥٩	٢٩٩	١٧٧	١٣٢	٠٠	٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٠٣٠	٠٠	٠	٣ - موريتانيا
٥٦٥	٥٦٢	٠٠	٠٠	٩٤٥	٨٠٥	-	-	٠	٠	٥٩٦	٥٦٦	٤ - تونس
٢٣٨	٢٩٢	٠٠	٠٠	٣٤٠٠	٦٦٣	١٠٠	-	١٣	٦٧	٢٥٠	١٩٣	٥ - ليبيا
٤٧٠	٥٨٧	١٠	١٩٣	٧٩٣	٨٨٥	١٠٠	١٠٠	٢٣٣	٥١٤	٤٠٥	٤٧٩	جولة
٦٧٨	٨٤٩	٠٠	٠	١٠٦٦	١٠٨٤٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٨	٤٩٠٠	٥٦٠	٨٥١٠	١ - سوريا
٤٦	٨	٠٠	٠٠	١٨٥	٨٥	-	١٠٠	٠	١٢	٥	١٠٩	٢ - لبنان
١٠٠	١٦٢	٠٠	٠٠	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٥٠٠	٥٤٧	٤٧	٨٩	٣ - اليمن الجنوبي
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	-	-	-	-	-	-	٠	٠	٤ - جيبوتي
٨٨٢	٩٨٦	٩١	٧٤٩	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٥٠	٦١٤	٥ - السودان
٦٢٥	٦٩٢	٧٥	٢٠٦	٠٠	-	١٠٠	١٠٠	٨٧٩	٧٩٦	١٤	٠	٦ - الصومال
٤٦٥	٦١٩	٥٨٥	٦٠٢٠	٤٨٧	٨٤٤	١٠٠	١٠٠	٥١٥	٧٠٠	٣٦٧	٤٤٣	اجمالي الدول العربية

المصدر: حيث من الجدائل رقم () ، ()

القمح حوالي ٤٤,٣% خلال الفترة الأولى ، انخفضت الى ٣٦,٧% خلال الفترة الثانية .
وكذلك الحال أيضا بالنسبة للذرة الشامية حيث انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي فـسـى
الاستهلاك منه من ٧٠,٠% خلال الفترة الأولى الى نحو ٥١,٥% خلال الفترة الثانية .
أما محصول الشعير فوصلت نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منه حوالي ٨٤,٤% خلال
الفترة الأولى أنخفضت الى ٤٨,٧% خلال الفترة الثانية . كما أنخفضت نسبة الاكتفاء
الذاتي في الاستهلاك من محصول الأرز من ٦٠,٢% خلال الفترة الأولى الى نحو
٥٨,٥% خلال الفترة الأخيرة .

هذا الا أنه من الملاحظ أيضا وعلى المستوى الفردي بين الدول العربية استثناء
بعض الدول العربية من الاتجاهات المشار اليها من قبل بالنسبة للبعض من محاصيل
الحبوب ، حيث يلاحظ أن هناك بعضا من الدول العربية التي حققت درجة أعلى فـسـى
اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك من بعض الحبوب خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة الأولى ،
وان كان مازال هناك عجزا في انتاجها المحلي عن احتياجاتها الاستهلاكية منها حيث
حققت كل من السعودية ، والامارات ، وتونس ، وليبيا درجة أعلى في اكتفاءها الذاتي من
محصول القمح خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة السابقة ، كما حققت كل من الامارات ،
وموريتانيا ، والصومال درجة أعلى في اكتفاءها الذاتي من محصول الذرة الشامية . ونفس
الحال أيضا بالنسبة لكل من الامارات ، وتونس ، ولبنان بالنسبة لارتفاع درجة الاكتفاء
الذاتي لكل منها من محصول الشعير ، وان كانت هذه الدول جميعها مازالت تتصف بوجود
العجز في انتاجها المحلي من هذه المحاصيل عن احتياجاتها الاستهلاكية . كذلك
أيضا من الملاحظ أن هناك من الدول التي تحقق فائض في انتاجها من بعض محاصيل
الحبوب ، وان كان هناك اتجاه نحو تناقص درجة اكتفاءها الذاتي في استهلاكها منها ،
وتشمل هذه المجموعة كل من مصر ، وسوريا حيث حققت مصر درجة من الاكتفاء الذاتي فـسـى
محصول الأرز بلغت نحو ١٠٢,٧% خلال الفترة الأولى ، ونحو ١٠٠,٨% خلال الفترة الثانية .

أما سوريا فقد بلغت نسبة اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك من محصول الشعير نحو ١٠٨ر٤% ،
١٠٦ر٦% في كل من الفترتين على الترتيب .

وبناءً على ما سبق يتضح أن الدول العربية جميعها ودون استثناء تعد من السدول
المستوردة لمحاصيل الحبوب على مختلف أنواعها باستثناء مصر بالنسبة لمحصول الأرز ، وسوريا
بالنسبة لمحصول الشعير ، حيث تحقق كلتا الدولتين بعض الفائض من هذين المحصولين
يمكن تصديره إلى العالم العربي أو الخارجي . كما يستثنى من ذلك محصول الفدرة الرفيعة
والدخن ، وكذلك محصول الذرة الشامية بالنسبة لكل من موريتانيا ، والسودان حيث تتحقق
درجة الأكتفاء الذاتي في كل منهما ونسبة ١٠٠% .

(٢ - ٢) الاكتفاء الذاتي في البقوليات : تشير تقديرات نسب الأكتفاء الذاتي في
استهلاك الدول العربية من إجمالي المحاصيل البقولية إلى انخفاض هذه النسبة من ١٠١ر٢%
خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، إلى ٧٧٦% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ على مستوى
مجموعة الدول العربية ككل ، وهو ما يعنى تحولها من دول تتمتع بتحقيق الأكتفاء الذاتي
في استهلاكها من البقوليات مع وجود فائض تصديرى إلى العالم الخارجى خلال الفترة الأولى ،
إلى دول مستوردة للبقوليات خلال الفترة الثانية حيث وجود عجز فى إجمالى إنتاجها من
مجموعة المحاصيل البقولية عن استهلاكها منها خلال هذه الفترة على نحو ما تشير إليه نسبة
الأكتفاء الذاتى فى استهلاكها خلال هذه الفترة والمشار إليها من قبل .

هذا وعلى المستوى الفردى للدول العربية فمن الملاحظ أن كل من المغرب ،
وسوريا تحقق الأكتفاء الذاتى فى استهلاكها من البقوليات مع وجود فائض تصديرى منها ، وأن
تناقصت الأهمية النسبية لهذا الفائض بالنسبة للاستهلاك منها فى تلك الدولتين خلال الفترة
الأخيرة عنه فى الفترة الأولى حيث بلغت نسبة الأكتفاء الذاتى فى استهلاك مجموعة البقوليات

بالمغرب نحو ١٨٢,٥% خلال الفترة الأولى ، أنخفضت الى ١٠٢,٩% خلال الفترة الثانية ، كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منها فى سوريا حوالى ١٦١,١٢% ، و ١٢٨,٢% خلال كل من الفترة الاولى ، والثانية على الترتيب . أما بالنسبة لمجموعات الدول العربية الأخرى فيلاحظ وجود عجز فى انتاج أغلب هذه البلدان من البقوليات عن استهلاكها منها فى كلا الفترتين مع تزايد هذا العجز ، كما يلاحظ تحول البعض الآخر منها من دول تحقق الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منها خلال الفترة الأولى الى دول بها عجز فى انتاجها من البقوليات عن استهلاكها منها خلال الفترة الثانية ، وهو ما يعنى تحولها الى دول مستوردة لهذه المجموعة من المحاصيل ، وهى تونس ، والسودان . أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى فتعد من الدول المستوردة لكامل لاحتياجاتها الاستهلاكية من البقوليات ، وكما تشير الى ذلك تقديرات نسب الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من البقوليات والمبينة بالجدول رقم (١٤) .

أما بالنسبة للاكتفاء الذاتى فى استهلاك الدول العربية من المحاصيل الرئيسية لمجموعة البقوليات ، وهى الفول ز، والعدس ، والحمص فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من كل منها وعلى الترتيب نحو ٩٥,٦% ، و ٥٢,١% ، و ٨٦,٠% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل . أما على المستوى الفردى بين الدول العربية فيلاحظ أن المغرب تحقق الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من المحاصيل الثلاث خلال هذه الفترة مع وجود فائض تصديرى منها ، كما تحقق سوريا الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من العدس والحمص مع وجود فائض تصديرى منها ، على حين تحقق تونس الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من الفول مع وجود فائض تصديرى من خلال نفس الفترة . أما باقى الدول العربية الأخرى فتعد من الدول المستوردة للمحاصيل الثلاث باستثناء العراق وليبنان التى تحقق الاكتفاء الكامل فى استهلاكها من المحاصيل الثلاث ، وكذلك بعض الدول

جدول (١٤) نسب الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من البقوليات وأهم الحاصلات المستهلكة منها خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، والفترة

١٩٨٥ - ١٩٨٢

%

الدول	اجمالي البقوليات				
	١٩٧٦/١٩٧٩	١٩٨٥/١٩٨٢	١٩٨٥/١٩٨٢	١٩٨٥/١٩٨٢	١٩٨٥/١٩٨٢
أ - مجلس التعاون العربي :					
١ - مصر	٨٢٧	٢٢٥	٩٦٢	٨٦٤٠	٩٩٢
٢ - العراق	٥٩٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٤٨	١٠٠٠٠
٣ - الأردن	٦٧٣	٨٦١٠	١٦٧	٣٤٥٠	١٢٩٠
٤ - اليمن الشمالي	٩٧٩	-	-	٩٨٢	-
جملة	٨٢١٠	٣٣٧	٩٥٤٠	٧٧٨	٧٣٨
ب - مجلس التعاون الخليجي					
١ - السعودية	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
٢ - الكويت	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
٣ - عمان	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
٤ - قطر	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
٥ - الامارات	٠٠٠٠	-	٠٠٠٠	٠٠٠٠	-
٦ - البحرين	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
جملة	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
ج - اتحاد دول المغرب العربي :					
١ - المغرب	١٨٢٥	١٠٧٣	١٠١٧	١٠٢٩	١٠٣٤
٢ - الجزائر	٦٠٧	٥٦	٩٥٥	٣٠٨	٢٧٩
٣ - موريتانيا	١٠٠٠٠	-	-	١٠٠٠٠	-
٤ - تونس	١٢٦٨٠	١٠٠٠٠	١٠٩٢	٩٨٧	٩٣٥
٥ - ليبيا	٥٠٢	٠٠٠٠	١٠٠٠	٣٩٧	٠٠٠٠
جملة	١٢٦٨٠	٥٧٤	١٠٢١	٧٩٧	٢٢٩
١ - سوريا	١٦١٢	١٢٣٢	٩٤٧	١٢٨٧	٢٠١٨
٢ - لبنان	٤٥	١٠٠٠٠	-	٢١٣	١٠٠٠٠
٣ - اليمن الجنوبي	٠٠٠٠	-	-	٠٠٠٠	-
٤ - جيبوتي	٠٠٠٠	-	-	-	-
٥ - السودان	١٠٠٣	٠٠٠٠	٩٤٢	٨١٠٠	١٠٠٠٠
٦ - الصومال	٠٠٠٠	-	-	٠٠٠٠	-
اجمالي الدول العربية	١٠١٢٠	٥٧١	٩٥٦	٧٧٦	٨٦٠

العربية الأخرى التى لا تستهلك أى من المحاصيل الثلاث مثل الصومال ، واليمن الجنوبي ، وجيبوتى على النحو الذى يشير اليه نفس الجدول السابق ذكره . هذا وان كان الفائض التصديرى من المحاصيل البقولية الثلاث وفى الدول السابق ذكرها لا يفسى بكامل احتياجات الدول المستوردة لها ، كما تشير الى ذلك نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منها على مستوى مجموعة الدول العربية ككل .

(٢ - ٣) الاكتفاء الذاتى فى المحاصيل الدرنية : بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى استهلاك الدرنات وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل نحو ٩٤٫٩% خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، أنخفضت الى حوالى ٩٠٫١% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وهو ما يشير بدوره الى عدم كفاية انتاج الدول العربية من الدرنات لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية منها فى كلتا الفترتين مع تزايد الفجوة ما بين الإنتاج ، والاستهلاك منها خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة الأولى . أما على المستوى الفردى للدول العربية فمن الملاحظ أن كلا من مصر ، والمغرب تحققوا الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من الدرنات مع وجود فائض تصديرى منها فى كلتا الدولتين وفى كلا الفترتين وان تناقصت الأهمية النسبية لهذا الفائض بالنسبة لاجمالى الاستهلاك منها خلال الفترة الأخيرة عنه فى الفترة الأولى ، وكما تشير الى ذلك نسبة الاكتفاء الذاتى فى استهلاك الدرنات بها ، حيث بلغت هذه النسبة فى مصر نحو ١١١٫٣% خلال الفترة الأولى ، وحوالى ١٠٩٫٢% خلال الفترة الثانية ، كما بلغت نفس النسبة فى المغرب نحو ١٠٧٫١% ، و ١٠٢٫٣% فى كل من الفترتين الأولى ، والثانية على التوالى . أما بالنسبة لباقي الدول العربية الأخرى فتعد من الدول المستوردة للدرنات باستثناء كل من اليمن الشمالى ، والسودان التى تكفى ذاتيا فى استهلاكها منها ، وذلك على النحو الذى تشير اليه تقديرات نسب الاكتفاء الذاتى فى الدرنات فى هذه الدول ، والمبينه بالجدول رقم (٨) . وبالنسبة للمجموعة الأخيرة من الدول العربية المستوردة للدرنات فمن الملاحظ أن البعض منها قد حققت درجة أكبر فى الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من الدرنات

خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى وتشمل الأردن ، سوريا وتونس ، ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجي . أما البعض الآخر منها فقد أنخفضت درجة أكتفائها الذاتي في الاستهلاك من الدرنات خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق الذكر .

هذا وإذا كان العرض السابق يشير الى وجود فائض من الدرنات لدى كل من مصر ، والمغرب ، كما يشير الى عدم كفاية هذا الفائض لتغطية ما يوجد من عجز منها في باقي السجل العربي الأخرى ، إلا أنه من الملاحظ أن ما يوجد من فائض من الدرنات لدى مصر خلال الفترات المشار اليها يعد كافيًا لتغطية احتياجات مجموعة دول مجلس التعاون العربي الذي تنتمي اليه مع وجود فائض آخر يمكن أن يساهم تغطية جانب من العجز بالدول العربية الأخرى خارج هذا المجلس حيث تقدر نسبة الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدرنات على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربي بحوالي ١٠٦٪ ، ١٠٣٪ في كلا من الفترتين على الترتيب . أما ما يوجد من فائض من الدرنات لدى المغرب فيعد غير كافيًا لتغطية العجز الموجود منها في مجموعة اتحاد دول المغرب العربي الذي تنتمي اليه حيث تقدر نسبة الاكتفاء الذاتي في الدرنات على مستوى مجموعة دول هذا المجلس بحوالي ٩٠٪ خلال الفترة الأولى ، وبحوالي ٨٢٪ خلال الفترة الثانية . وهو ما يعكس بدوره اتساع السوق العربية أمام الفائض من الدرنات بمصر حيث يمكن استيعاب هذه الأسواق لكامل الفائض المتاح لديها .

(٢ - ٤) الاكتفاء الذاتي في البذور الزيتية :- تقدر نسبة الاكتفاء الذاتي لمجموعة الدول العربية في الاستهلاك من اجمالي البذور الزيتية خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ بحوالي ٩٩٪ ، كما تقدر نفس النسبة بنحو ٩٦٪ خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وهو ما يشير بدوره الى عدم كفاية انتاج الدول العربية من البذور الزيتية لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية منها خاصة في الفترة الأخيرة ، وبالتالي استيرادها للعجز الموجود ما بين الإنتاج ، والاستهلاك منها من

العالم الخارجى • أما على المستوى الفردى للدول العربية فيلاحظ أن السودان تعد هسى الدولة العربية الوحيدة التى تحقق أكتفاء ذاتيا فى الاستهلاك من البذور الزيتية مع وجود فائز للتصدير منها ، وإن تناقصت الأهمية النسبية لحجم هذا الفائز بالنسبة لاستهلاكها منها خلال الفترة الاخيرة عنه فى الفترة الأولى حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى استهلاك السودان من اجمالى البذور الزيتية خلال الفترة الأولى نحو ١١٩ر٦% ، كما بلغت نحو ١١٢ر٤% خلال الفترة الثانية • أما بالنسبة لباقي الدول العربية الأخرى فتعد من الدول المستوردة للبذور الزيتية حيث عدم كفاية انتاجها منها لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية خلال الفترتين المشار اليهما ، وستثنى من ذلك كل من العراق ، وموريتانيا ، والصومال حيث تحقق كل منها اكتفاء ذاتيا بنسبة ١٠٠% فى استهلاكها من اجمالى البذور الزيتية وإن كانت العراق قد حققت اكتفاءها الذاتى فى الاستهلاك من البذور الزيتية عن طريق خفض الاستهلاك منها ، وكما يتضح ذلك من تقديرات نسب الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من اجمالى البذور الزيتية للدول العربية والمبينة بالجدول رقم (١٥) • وحيث يلاحظ منه أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى وباستثناء السعودية تعد من الدول المستوردة لكامل استهلاكها من البذور الزيتية •

هذا أما بالنسبة لدرجة الاكتفاء الذاتى لمجموعة الدول العربية فى الاستهلاك من محاصيل البذور الزيتية المختلفة كل على حدة ، فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من بذور الفول السودانى وفى كل من الفترتين الأولى ، والثانية على الترتيب نحو ١١٧ر٤% ، و١٠٥ر٣% على مستوى مجموعة الدول العربية ككل ، كما بلغت هذه النسبة نحو ١١٠ر٧% ، و١٠٦ر٥% بالنسبة للأستهلاك من بذور السمسم وفى كلا الفترتين على الترتيب ، وهو ما يشير بدوره الى كفاية انتاج الدول العربية من بذور كلا المحصولين لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية خلال الفترات المشار اليها من قبل مع وجود فائز للتصدير منها الى خارج العالم العربى وإن انخفضت الأهمية النسبية لحجم هذا الفائز بالنسبة لحجم استهلاك الدول العربية منها خلال الفترة الاخيرة عنه فى الفترة السابقة • هذا إلا أن الوضع يختلف على المستوى الفردى للدول العربية حيث هناك من الدول

جدول رقم (١٥) نسب الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من البذور الزيتية خلال الفترات ١٩٧٦-١٩٧٩ و ١٩٨٢-١٩٨٥ (%)

فول صويا		سمسم		فول سودانى		اجمالي البذور الزيتية		المحاصيل الدول
١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	
أ - مجلس التعاون العربي:								
٨٤ر٤	٦٤ر٩	٧٢ر٤	٤٥ر٦	١٢٣ر٠	١٤٣ر٦	٩٧ر٠٤	٩٥ر٨	١ - مصر
١٠٠ر٠	٠٠ر٣	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٩١ر٣	١٠٠ر٠٠	٥٤ر٦	٢ - العراق
-	-	١ر٠	٢ر٣	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٨	٠٠ر٧	٣ - الأردن
-	-	٤٨ر٢	٥٩ر٨	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٦٢ر٩	٦٨ر٣	٤ - اليمن الشمالي
٨٤ر٦	٥٠ر٥	٦٠ر٧	٥٤ر٠	١١١ر٥	١٣٧ر١	٩٥ر٩	٩٢ر٣	جلطة
ب - مجلس التعاون الخليجي:								
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	١٨ر٣	٢١ر٦	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٤ر٩	١٣ر١٠	١ - السعودية
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٢ - الكويت
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٣ - عمان
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٤ - قطر
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٥ - الامارات
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٦ - البحرين
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	١٦ر٥	١٨ر٥	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٣ر٥٠	٦ر٧	جلطة
ج - اتحاد دول المغرب العربي:								
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	-	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٦٨ر٧	٥٨ر٩	١ - المغرب
-	-	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٨ر٧	١ر٩	٢ - الجزائر
-	-	-	-	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٣ - موريتانيا
-	-	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	-	٣١ر٠٠	٠٠ر٠٠	٤ - تونس
٠٠ر٠٠	-	٠٠ر٠٠	-	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٩٣ر٢	٩٥ر٨	٥ - ليبيا
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٩٣ر٧	٧٥ر٧	٦٣ر٠٠	٥٢ر١	جلطة
-	-	٥٣ر٠٠	٨٠ر٨	١٠١ر٨	١١٠ر٦	٩٧ر٠٠	٩٩ر١	١ - سوريا
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٤٢ر٣	٧٤ر١	٤ز٧	٧ر٤	٢ - لبنان
-	-	٢٢ر٥٠	٢٥ر٦	-	٠٠ر٠٠	٤١ر٤٠	٦١ر٦	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - جيبوتي
-	-	١٥٩ر٧	١٥٠ر٩	١٠٧ر٤	١٢٠ر٧	١١٢ر٤	١١٩ر٦	٥ - السودان
-	-	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٦ - الصومال
٥٢ر٤	٣٠ر٧	١٠٦ر٠٠	١١٠ر٧	١٠٥ر٣	١١٧ر٤	٩٦ر٢	٩٩ر٤	اجمالي الدول العربية:

المصدر: حسب من الجداول رقم () () ()

التي تحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الفول السوداني مع وجود فائض منها من أجل التصدير في كلتا الفترتين ، وتشمل هذه المجموعة من الدول كل من مصر ، والسودان ، وسوريا ، على حين توجد مجموعة أخرى من الدول العربية التي تحقق الاكتفاء الذاتي فسي الاستهلاك منه ونسبة ١٠٠% دون وجود عجز أو فائض ، وتشمل هذه المجموعة كل من مجموعة اتحاد دول تعاون المغرب العربي (باستثناء الجزائر) واليمن ، والمغرب ، أما مجموعة الدول العربية الأخرى المستهلكة له فتعد من الدول المستوردة لكامل استهلاكها منه حيث غياب انتاجه بقطاعاتها الزراعية وتشمل هذه المجموعة مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، والأردن ، واليمن الشمالي ، والجزائر ، أما بالنسبة للاستهلاك من بذور السمسم فتعد السودان هي الدولة العربية الوحيدة التي تحقق درجة عالية في الاكتفاء الذاتي منها حيث تحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها مع وجود فائض للتصدير يغطي العجز الموجود ما بين الإنتاج والاستهلاك في باقي الدول العربية مع وجود فائض آخر يمكن تصديره الى خارج العالم العربي . وكما يلاحظ ذلك من الجدول السابق الذكر ، أما باقي الدول العربية الأخرى فتعد من الدول المستوردة له وان كان بدرجات متفاوتة حيث هناك من الدول العربية المستوردة لكامل احتياجاتها الاستهلاكية من بذور السمسم وتشمل هذه المجموعة من الدول كل من دول مجلس التعاون الخليجي (باستثناء السعودية) بالإضافة الى الجزائر ، وتونس وليبيا ، ولبنان أما الدول العربية الأخرى المستوردة له فتحقق درجة في الاكتفاء الذاتي منه وان كان بنسب متباينة على النحو المبين بالجدول المذكور ، أما محصول فول الصويا فتقدر نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منه على مستوى مجموعة الدول العربية المستهلكة له بنحو ٣٠٧% خلال الفترة الأولى ، وارتفعت الى ٥٢٤% خلال الفترة الثانية ، حيث تعد جميع الدول العربية المستهلكة له من الدول المستوردة لبذوره وان كان بدرجات متفاوتة حيث تحقق مصر نسبة اكتفاء ذاتي فسي الاستهلاك منها بلغت بنحو ٦٤٩% خلال الفترة الأولى ، ونحو ٨٤٤% خلال الفترة الثانية ، كما حققت العراق اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك منه خلال الفترة الأخيرة عن طريق خفض الاستهلاك منه ، أما باقي الدول العربية الأخرى المستهلكة لبذور فول الصويا فتستورد كامل احتياجاتها الاستهلاكية منه من العالم الخارجي .

وبناءً على ما سبق يتضح أن مصر ، والسودان ، وسوريا يتحقق لديها فائض للتصدير من الفول السوداني ، على حين تعدد الدول العربية الأخرى المستهلكة له من الدول المستوردة له باستثناء مجموعة الدول التي تحقق الاكتفاء الذاتي في كامل استهلاكها منه والسابق ذكرها ، وهو ما يمكن معه اعتبار الدول الثلاث أسواقاً تصديرية متنازعة للفول السوداني في السوق العربية ، وخاصة مع وجود فائض منها يزيد عن العجز الموجود في الاستهلاك منه على مستوى مجموعة الدول العربية ككل . أما بالنسبة لمحصول السمسم فتعد السودان هي المصدر الوحيد بين الدول العربية لتغطية العجز في احتياجات الدول العربية الأخرى جميعها منه ، السى جانب تحقيق فائض للتصدير خارج الأسواق العربية .

(٢ - ٥) الاكتفاء الذاتي في الخضروات :- تشير تقديرات نسب الاكتفاء الذاتي للسوق العربية في استهلاكها من اجمالي الخضروات خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، والفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ الى أنها قد حققت الاكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك منها خلال الفترة الأولى مع وجود فائض للتصدير الى خارج الأسواق العربية حيث بلغت هذه النسبة نحو ١٠٠,٦% خلال هذه الفترة . أما في الفترة الثانية فقد انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي على مستوى مجموعة الدول العربية ككل الى حوالي ٩٨,٣% ، وهو ما يعكس استيرادها لجانبا من احتياجاتها الاستهلاكية من الخضروات من خارج الأسواق العربية خلال هذه الفترة . أما على المستوى الفردي للدول العربية فمن الملاحظ وجود تباين كبير فيما بينها في هذا المجال حيث تعدد الأردن هي الدولة الأولى بين الدول العربية من حيث ارتفاع درجة اكتفاءها الذاتي في الخضروات اذ تحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من اجمالي الخضروات مع تحقيق فائض للتصدير ومثل أهمية نسبية كبيرة في اجمالي استهلاكها منها حيث بلغت نسبة اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك من اجمالي الخضروات خلال الفترة الأولى نحو ١٥٤,٩% ، وارتفعت الى ١٥٩,٩% خلال الفترة الثانية . وتأتي المغرب في المرتبة الثانية بعد الأردن في هذا المجال حيث حققت الاكتفاء الذاتي في استهلاكها من اجمالي الخضروات مع وجود فائض للتصدير ، وانخفضت الأهمية النسبية لهذا الفائض في اجمالي استهلاكها منها خلال الفترة الثانية عنه في الفترة الأولى ، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي للمغرب في استهلاكها

من اجمالي الخسروات حوالي ١٣٤,٤% خلال الفترة الاولى أنخفضت الى ١٠,٥% خلال الفترة الثانية . وتأتى بعد ذلك مصر فى المرتبة الثالثة حيث تحقق الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من اجمالي الخسروات مع وجود فائض للتصدير اذ بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من الخسروات حوالي ١٠١,٤% و ١٠١,٤% خلال كل من الفترتين على الترتيب . أما باقى الدول العربية الاخرى فتعد من الدول المستوردة للخسروات لعدم كفاية انتاجها المحلى من الخسروات لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية منها ، وان تباينت فيما بينها من حيث الأهمية النسبية للعجز فى انتاجها بالنسبة لاجمالي أستهلاكها منها وفقا لما تشير اليه تقديرات نسبة الاكتفاء الذاتى لكن منها فى الاستهلاك من اجمالي الخسروات والمبينة بالجدول رقم (١٦) ، وحيث يلاحظ منه أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى تعد أقل الدول العربية من حيث درجة الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من اجمالي الخسروات . هذا ويستثنى من مجموعة الدول العربية المستوردة للخسروات كل من السودان ، وليبيا التى حققت اكتفاءها الذاتى فى الاستهلاك من الخسروات خلال الفترة الاخيرة .

هذا وعلى مستوى مجموعات دول مجلس التعاون العربية فيلاحظ أن نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من اجمالي الخسروات على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربى قد بلغت نحو ١٠٢,٣% و ١٠٣,٢% خلال كل من الفترتين المشار اليهما من قبل وهو ما يفسر بالتالى الى أن ما يوجد من فائض الخسروات عن الأحتياجات الاستهلاكية منها فى كل من مصر ، والأردن يعد كافيا لتغطية العجز فى الأحتياجات منها فى باقى دول هذا المجلس (العراق واليمن الشمالى) مع وجود فائض اضافى يمكن تصديره الى الأسواق العربية الأخرى . وكذلك الحال أيضا بالنسبة لمجموعة اتحاد دول تعاون المغرب العربى حيث تشير تقديرات نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من اجمالي الخسروات على مستوى هذه المجموعة من الدول الى ان ما يوجد من فائض الخسروات بالمغرب يعد كافيا لتغطية العجز فى احتياجات باقى الدول المنتمة لهذا المجلس مع وجود فائض اضافى لتصديره الى خارج اسواق هذا

المجلس ، حيث بلغت هذه النسبة الى مستوى مجموعة هذا المجلس نحو ١٠٨ر٣% خلال الفترة الثانية . أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، وكذلك مجموعة الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية باستثناء السودان فتعد من الدول المستوردة للخضروات وان كانت مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي تتميز بكثر الأهمية النسبية للعجز في احتياجاتها من الخضروات في اجمالي استهلاكها منها عنه في بقية الدول العربية الأخرى حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي على مستوى مجموعة هذا المجلس حوالي ٦٥ر٢% ، ٦٣ر٩% خلال كل من الفترتين وعلى الترتيب .

هذا وتختلف نسبة الاكتفاء الذاتي للدول العربية في الخضروات باختلاف اصنافها المختلفة ، حيث بلغت هذه النسبة وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل وخلال الفترة الثانية (١٩٨٥ - ١٩٨٢) نحو ٩٩ر٨% ، ٨٦ر٨% ، ٩٩ر٣% ، ٩٨ر٢% بالنسبة للاستهلاك من كل من الطماطم ، والبصل ، والبصينج ، والخيار على الترتيب ، وهو ما يشير بدوره الى وجود عجز في انتاج الدول العربية عن احتياجاتها الاستهلاكية منها خلال هذه الفترة ، ومن ثم الاستيراد من خارج الأسواق العربية لتغطية هذا العجز ، وان اختلفت الأهمية النسبية لهذا العجز في اجمالي الاستهلاك باختلاف هذه الاصناف حيث ترتفع في البصل ، وبنسبة في ذلك كل من الخيار ، والبصينج ، والطماطم على الترتيب . أما على المستوى الفردي للدول العربية ومجموعات مجالس التعاون العربية ، وبالنسبة لمجموع الطماطم فمن الملاحظ أن كل من الأردن ، والمغرب ، ومصر تحققن الاكتفاء الذاتي في استهلاكها منها مع وجود فائض للتصدير ، وفقا لما تشير اليه تقديرات نسب اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك منها والمبينة بالجدول السابق ذكره ، على حين تعد مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى العراق ، واليمن الشمالي ، وسوريا ، ولبنان ، وجيبوتي ، والصومال ، وموريتانيا من الدول المستوردة لها ، وان أتصفت الدول الثلاث الأخيرة بصغر حجم استهلاكها منها . أما باقي الدول العربية الأخرى فتحققن الاكتفاء الذاتي في استهلاكها من الطماطم دون عجز أو فائض . أما على مستوى مجالس التعاون

العربية والنسبة لمحصول البطاطم أيضا فيلاحظ أن ما يوجد من فائض البطاطم في كل من مصر ، والأردن ، والمغرب يعد كافيا لتغطية العجز في احتياجات باقى دول مجالس التعاون التى تنتمى اليها كل منها مع وجود فائض اضافى للتصدير الى خارج أسواق هذه المجالس .

وبالنسبة لمحصول البصل فمن الملاحظ أن كل من مصر ، وسوريا ، والمغرب ، والسودان تحقق الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منه مع وجود فائض للتصدير الى خارج أسواقها حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى استهلاك كل من هذه الدول من هذا المحصول حوالى ١٠٥٠% ، ١٠٢٨% ، ١٠٠٣% ، ١٠٠٥% على الترتيب خلال الفترة الاخيرة . أما الدول العربية الاخرى فهناك منها ما يحقق الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من البصل دون عجز أو فائض وتشكل هذه المجموعة من الدول كل من الجزائر ، وتونس ، وليبيا ، وعمان . أما البعض الآخر منها فيحقق درجة من الاكتفاء الذاتى ونسب متباينة مع وجود عجز فى احتياجاتها منه وتشمل هذه المجموعة من الدول كل من مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى (باستثناء عمان) بالإضافة الى العراق والأردن ، واليمن الشمالى ، ولبنان ، واليمن الجنوبي ، وموريتانيا . أما على مستوى مجموعات دول مجالس التعاون العربية والنسبة لمحصول البصل أيضا فمن الملاحظ وكما تشير الى ذلك تقديرات نسب الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من هذا المحصول على مستوى مجموعات هذه الدول أن ما يوجد من فائض البصل فى مصر عن احتياجاتها الاستهلاكية منه يعد غير كافى لتغطية العجز فى احتياجات باقى الدول المنتمة لمجلس التعاون العربى حيث يقدر نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من البصل على مستوى مجموعة دول هذا المجلس نحو ٩٨٤% خلال الفترة الاخيرة . أما ما يوجد من فائض البصل فى المغرب فيعد كافيا لتغطية العجز فى احتياجات موريتانيا منه دون وجود فائض للتصدير الى الاسواق الخارجة

عن هذا المجلس . أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فتبلغ نسبة اكفاءها الذاتى فى الاستهلاك من البصل خلال نفس الفترة نحو ١٢٢% ، ومن ثم تعد هى أكبر مستورد للبصل (باستثناء عمان) بين الدول العربية بالقياس الى حجم استهلاكها منه .

أما بالنسبة لمحصول البطيخ والشمام فيلاحظ أن كل من مصر ، والأردن ، وعمان ، وسوريا تحقق الاكفاء الذاتى فى الاستهلاك منها مع وجود فائض للتصدير منها الى خارج أسواق هذه الدول وان اختلفت الأهمية النسبية لحجم هذا الفائض فى اجمالها فى الاستهلاك بين كل من هذه الدول وفقا لما تشير اليه نسبة الاكفاء الذاتى لكل منها فى الاستهلاك منها والمبيونة بالجدول رقم (١٦) . أما باقى الدول العربية الاخرى فتحقق الاكفاء الذاتى فى الاستهلاك من هذين المحصولين دون وجود فائض أو عجز باستثناء كل من الكويت ، والسعودية ، والامارات ، والبحرين والتي تعد من الدول المستوردة لها حيث وجود عجز فى انتاجها المحلى عن احتياجاتها الاستهلاكية منها وان اختلفت الأهمية النسبية لهذا العجز فى اجمالى استهلاكها منه بين هذه الدول الاربع وفقا لما تشير اليه تقديرات نسب الاكفاء الذاتى لكل من هذه الدول فى الاستهلاك منها والمبيونة بنفس الجدول السابق الذكر ، هذا وعلى الرغم من ذلك فان ما يوجد من فائض فى محصولى البطيخ والشمام فى الدول العربية السابق ذكرها يعد غير كاف لتغطية العجز فى احتياجات الدول الأخيرة ، ومن ثم الحاجة الى الاستيراد من خارج الأسواق العربية على نحو ما سبق الاشارة اليه .

أما بالنسبة لمحصولى الخيار والقثاء فتعد الأردن هى الدولة العربية الوحيدة بين الدول العربية التى حققت الاكفاء الذاتى فى الاستهلاك منها خلال الفترة الاخيرة مع وجود فائض للتصدير الى الأسواق الخارجية ويزيد عن حجم استهلاكها منها حيث بلغ

جدول رقم (١٦) نسب الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية
من اجمالي الخضروات وأهم الاصناف المستهلكة منها
خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٢/١٩٨٥

أهم الاصناف المستهلكة منها خلال الفترة ١٩٨٥ / ١٩٨٢				اجمالي الخضروات		اليبيان
خيار وقثار	بطيخ وشمام	بصل جاف	طماطم	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	
ا - مجلس التعاون العربي :-						
١٠٠٠٠	١٠١٣	١٠٥٠٠	١٠٠٠٤	١٠١٤	١٠١٥	١ - مصر
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٥٠٨	٩٩٠٠	٩٩٠٠	١٠٠٠٣	٢ - العراق
٢٠٦٩	١١٤٥	٥٣٢٧	١٦١٥	١٥٩٩	١٥٤٩	٣ - الاردن
-	-	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٩٤٣	٩٦٨	٤ - اليمن الشمالي
١٠٦٧	١٠١٢	٩٨٤	١٠٣٦	١٠٣٢	١٠٢٣	جملة
ب - مجلس التعاون الخليجي :-						
٢٢٢	٩٩٩	١٢٢	٧١٩	٧٠٢	٨١٨	١ - السعودية
٧٤	٤٨	٠٠٠٠٠	٢٦٣	١٩١	١٥٦	٢ - الكويت
١٠٠٠٠	١٠٠٠٨	١٠٠٠٠٠	٩٩٣	٩٣١	١٠٠٠٠	٣ - عمان
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٧٢٥	٥٩٠	٥٢٢	٤ - قطر
٧٠١	٩١٨	١٣٣	٨٢٠	٦١٤	٥٧٢	٥ - الامارات
٤٠٠	٠٠٣	٤١	٤٨٤	١٦٢	٢١٣	٦ - البحرين
٢٩١	٩٠١	١٢٢	٧١٩	٦٣٩	٦٥٢	جملة
ج - اتحاد دول المغرب العربي						
-	١٠٠٠٠	١٠٠٠٣	١١٧٢	١٠٥٥	١٣٤٤	١ - المغرب
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٧٦	١٠٠٠٠	٢ - الجزائر
-	-	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٨٣١	١٠٠٠٠٠	٣ - موريتانيا
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠١	٩٩٩	١٠٠٠٢	٤ - تونس
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٣٥	٥ - ليبيا
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٥٥	١٠١٣	١٠٨٣	جملة
٩٨٢	١٠٠٢	١٠٢٨	٩٦٧	٩٩٦	٩٧٥	١ - موريتانيا
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٥٦	٩٥٧	٩٨٣	٩٧٧	٢ - لبنان
-	١٠٠٠٠	٨٤٨	١٠٠٠٠	٨٦٥	٩٧٠	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	-	٤ - جيبوتي
-	١٠٠٠٠	١٠٠٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٥ - السودان
-	-	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٩٧٦	١٠٠٠٠	٦ - الصومال
٩٨٢	٩٩٣	٨٦٨	٩٩٨	٩٨٣	١٠٠٠٦	اجمالي الدول العربية

المصدر : حسب من الجداول رقم () و ()

نسبة اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك منها خلال هذه الفترة نحو ٦٩,٢٠% ، هذا وان كانت مصر قد بدأت في السنوات الأخيرة ، تصدير هذه المحاصيل الى الأسواق الخارجية . أما الدول العربية الأخرى فهناك منها ما يحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها خلال نفس الفترة وبدون وجود عجز أو فائض وتشمل هذه المجموعة من الدول كل من مصر ، والعراق ، وعمان ، وقطر ، ولبنان ، ومجموعة اتحاد دول تعاون المغرب العربي ، كما أن هناك من الدول العربية الأخرى التي يزيد أو يقل استهلاكها من هذين المحصولين وتشمل اليمن الشمالي ، والمغرب ، وموريتانيا ، واليمن الجنوبي ، والسودان ، والصومال ، وجيبوتي . أما المجموعة الأخرى من الدول العربية فتحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من هذين المحصولين ودرجات متباينة ، مع وجود عجز في إنتاجها المحلي عن احتياجاتها الاستهلاكية منها ، وتشمل هذه المجموعة كل من السعودية ، والكويت ، والامارات ، والبحرين ، وسوريا ، وان اختلفت الأهمية النسبية للعجز الموجود في استهلاكها منه باختلاف هذه الدول على نحو ما تشير اليه تقديرات نسب الاكتفاء الذاتي لكل منها والمبينة بالجداول السابق ذكره .

(٦ - ٢) الاكتفاء الذاتي في الفاكهة :- تقدر نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الفاكهة وعلى المستوى الاجمالي لمجموعة الدول العربية بحوالي ١٠٥,٣% خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، أنخفضت الى ٩٨,٨% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وهو ما يشير بدوره الى تحول مجموعة الدول العربية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في استهلاك الفاكهة مع وجود فائض منها خلال الفترة الأولى الى دول مستوردة لها خلال الفترة الثانية لمقابلة العجز في إنتاجها المحلي عن احتياجاتها الاستهلاكية منها . ويختلف الوضع باختلاف أصناف الفاكهة ، حيث تشير تقديرات نسب الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الأصناف الرئيسية للفاكهة وعلى المستوى الاجمالي لمجموعة الدول العربية خلال الفترة الأخيرة الى

تحقيق هذه الدول الاكتفاء الذاتي في كل من الموالح ، والتمور مع وجود فائض للتصدير منها الى خارج الأسواق العربية حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في كل من المحصولين نحو ١١٢٣% ، ١٠٣٢% على الترتيب . أما بالنسبة لأصناف العنب ، والمانجو ، والموز ، والتفاح فتقدر نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها على المستوى الاجمالي للدول العربية أيضا وخلال نفس الفترة بحوالي ٩٩% ، ٩٧٢% ، ٦٨% ، ٦٨٩% على الترتيب وهو ما يعكس بدوره استيراد الدول العربية للمعجز في الاحتياجات منها من خارج الأسواق العربية .

هذا وتتماثل الدول العربية فيما بينها من حيث تناقص درجة الاكتفاء الذاتي فسي الاستهلاك من اجمالي الفاكهة خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى ، ويستثنى من ذلك كل من سوريا ، وقطر ، والعراق التي حققت درجة أعلى في الأكتفاء الذاتي منها خلال الفترة الأخيرة . الا أنه من الملاحظ أيضا وجود تباين كبير بين الدول العربية ومجموعاتها المختلفة في درجة الاكتفاء الذاتي من الفاكهة وأصناف المختلفة على النحو المبين بالجدول رقم (١٢) ، حيث يلاحظ وجود مجموعة من الدول العربية تحقق الأكتفاء الذاتي في الاستهلاك من اجمالي الفاكهة مع وجود فائض للتصدير منها خلال الفترة الأخيرة وتشمل هذه المجموعة من الدول وعلى الترتيب وفقا للأهمية النسبية لحجم هذا الفائض فسي اجمالي استهلاكها من الفاكهة كل من المغرب ، ولبنان ، والصومال ثم الاردن ، ومصر وتونس . أما مجموعة الدول العربية الأخرى فتعد مستوردة لجانب من احتياجاتها الاستهلاكية من الفاكهة من الأسواق الخارجية عنها ، كما تشير الى ذلك نسب الأكتفاء الذاتي فسي استهلاك كل منها من الفاكهة والمبينة بنفس الجدول السابق الذكر .

جدول رقم (١٧) نسب الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من
الفاكهة وأهم الأصناف منها في السنوات ١٩٧٦ -
١٩٧٩ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٥

أجمالي الفاكهة نسبة الاكتفاء الذاتي لأهم الأصناف في السنوات ١٩٨٥-١٩٨٢							أصناف الفاكهة		
تصدير	تفاح	وز	مانجو	عنب	موالح	١٩٨٢	١٩٧٦	الدول	
						١٩٨٥	١٩٧٩		
أ - مجلس التعاون العربي :-									
١٠٠٠ر	٧٧ر٩	٩١ر٩	١٠٠٠ر٦	١٠٠٠ر٠	١١٠٠ر٦	١٠٤ر٤	١٠٦ر٥	١ - مصر	
١٣٨ر١	٦٤ر٣	٠٠ر٠٠	-	١٠٠٠ر٠	٨٥ر١	٩٩ر٦	٩٦ر٧	٢ - العراق	
٢ر٦	٥ر٠	١٠٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	١٠٨ر٠	٢٤٧ر٧	١١٥ر٥	٢٥٤ر٤	٣ - الأردن	
٦٢ر٣	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	١٠٠٠ر٠١	٠٠ر٠٠	٦٩ر٨	٧٥ر٩	٤ - اليمن الشمالي	
جملة							١٠١ر٦	١٠٣ر٢	
ب - مجلس التعاون الخليجي :-									
١٠٥ر٧	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٦٦ر٠	٤ر٤	٤٥ر٦	٦٧ر١	١ - السعودية	
٥٩ر٣	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	٠٠ر٠٠	٠ر٠٤	١ر٠٧	٠ر٨	٢ - الكويت	
١٠٣ر١	٠٠ر٠٠	٩٢ر٦	١٠٠٠ر٠	٠٠ر٠٠	٤٧ر٦	٨١ر٧	١٠٢ر٦	٣ - عمان	
١٠٠ر٠	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	٩٣ر٠	١٠ر٣	٢٤ر٩	١٨ر٠	٤ - قطر	
٩٠ر٦	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	١١١ر٣	٠ر٦	٩ر٠	٣٥ر٢	٣٥ر٦	٥ - الامارات	
٨٥ر٤	٠٠ر٠٠	١٠ر٥	-	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٢٨ر١	٥٨ر٦	٦ - البحرين	
جملة							٤٢ر٥	٥٨ر٢	
ج - اتحاد دول المغرب العربي:									
١٠١ر٦	٩٩ر٥	٠٠ر٠٠	-	١٠٠٠ر٠	٢٢٢ر٨	١٤٢ر٥	١٨٢ر٤	١ - المغرب	
١٠٢ر٠	١٠٠ر٠	٠٠ر٠٠	-	١٠٠	١٠٠٠ر٤	٩٧ر٧	١٠٩ر٦	٢ - الجزائر	
١٠٠ر٠	٠٠ر٠٠	-	-	-	٠٠ر٠٠	٩٥ر٤	١٠٠ر٠	٣ - موريتانيا	
٧١ر٢	٧١ر٣	٠٠ر٠٠	-	١٠٠٠ر٠	١١٧ر٣	١٠٢ر٨	١٠٣ر٧	٤ - تونس	
٩٨ر٧	٢٠ر٣	٠٠ر٠٠	-	١٠٠٠ر٠	١٠٠٠ر٠	٩٦ر٥	٨٧ر٢	٥ - ليبيا	
جملة							١٥٩ر٦	١٢١ر٩	
٠٠ر٠٠	٩٥ر٤	٠٠ر٠٠	-	١٠٠٠ر٠	٦٩ر١	٩٥ر٤	٨٢ر٣	١ - سوريا	
٠٠ر٠٠	٢٣٠ر٦	٦٦ر٣	-	١٢٠ر١	١٥٠ر٨	١٤٠ر٩	١٨٢ر٢	٢ - لبنان	
٧٠ر٤٠	٠٠ر٠٠	١٠٠٠ر٠	-	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٦٧ر٦	٨٦ر٠	٣ - اليمن الجنوبي	
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	-	-	٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	-	٤ - جيبوتي	
١٠١ر٢	٠٠ر٠٠	١٠٠٠ر٠	١٠٢ر٢	٠٠ر٠٠	٩٩ر٩	١٠٠٠ر٤	١٠٠٠ر٠	٥ - السودان	
٠٠ر٠٠	٠٠ر٠٠	٢٢١ر٧	-	-	١٠٠٠ر٠	١٢٢ر٨	١٣٣ر٦	٦ - الصومال	
جملة							١١٢ر٣	١٠٥ر٣	
اجمالي الدول العربية									
١٠٣ر٧	٦٨ر٩	٦٨ر٠	٩٧ر٧	٩٩ر٠	١١٢ر٣	٩٨ر٨	١٠٥ر٣		

المصدر : حسب من الجداول رقم (٣) و (١١) .

وتختلف الدول العربية ذات الفائض في الفاكهة فيما بينها من حيث نوعية أصناف الفاكهة التي تتميز كل منها بوجود فائض منها ، حيث يلاحظ أن مصر تتميز بوجود فائض كبير نسبيا مقارنة بحجم استهلاكها من الموالح الى جانب وجود فائض في كل من المانجو ، والتمر وان كان يتصف بصغر أهميته النسبية في اجمالي الاستهلاك منها خلال هذه الفترة . أما الأردن فتتميز هي الأخرى بوجود فائض كبير من الموالح ، الى جانب وجود فائض كبير نسبيا من العنب مع تحقيقها الاكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك من الموز ، الا أنها تستورد النسبة الأكبر من استهلاكها من كل من التفاح والتمر الى جانب جميع احتياجاتها الاستهلاكية من المانجو . أما المغرب فتتميز بوجود فائض كبير من الموالح مع تحقيقها الاكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك من العنب ، الا أنها تستورد جميع احتياجاتها الاستهلاكية من الموز الى جانب من احتياجاتها الاستهلاكية من التفاح . أما بالنسبة للبنان فتتميز بوجود فائض كبير من الموالح ، والعنب ، والتفاح ، وان كانت تستورد نسبة كبيرة من استهلاكها من الموز الى جانب استيراد جميع احتياجاتها الاستهلاكية من التمر . أما الصومال فتتميز بوجود فائض كبير من الموز ، مع تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في الموالح واستيراد جميع احتياجاتها الاستهلاكية من التفاح والتمر . كذلك يلاحظ أيضا أن هناك بعض الدول العربية والتي تدخل في قائمة الدول المستوردة للفاكهة تتميز بوجود فائض لديها من بعض أصناف الفاكهة مثل السودان والامارات التي يوجد لديها فائض من المانجو ، كما أن هناك البعض الآخر الذي يحقق الاكتفاء الذاتي الكامل في بعض أصناف الفاكهة دون وجود عجز أو فائض على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق الذكر .

أما على مستوى المجموعات المختلفة للدول العربية فمن الملاحظ أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي حققت اقل درجة من الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الفاكهة بين المجموعات المختلفة للدول العربية حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في استهلاكها من

الفاكهة نحو ٥٨,٢% خلال الفترة الأولى أنخفضت الى ٤٢,٥% خلال الفترة الثانية وهو ما يعكس استيرادها للنسبة الأكبر من احتياجاتها الاستهلاكية من الفاكهة من الاسواق الخارجية ، وان اختلفت هذه النسبة باختلاف الدول الداخلة في اطار هذا المجلس حيث تحقق عمان اعلى نسبة في الاكتفاء الذاتي من الفاكهة ، على حين تحقق الكويت اقـل نسبة بين هذه المجموعة من الدول . كذلك يلاحظ أيضا تباين درجة الاكتفاء الذاتي لمجموعة دول هذا المجلس باختلاف أصناف الفاكهة حيث تستورد كامل احتياجاتها من التفاح الى جانب النسبة العالية من احتياجاتها الاستهلاكية من الموالح ، والموز حيث بلغت نسبة اكتفاءها الذاتي في كل من الموالح ، والموز نحو ٧,٥% ، ١٧% على الترتيب ، وكذلك أيضا بالنسبة للعنب والمانجو والتي بلغت نسبة اكتفاءها الذاتي منها نحو ٥٣,٨% ، ٤٣,٤% على الترتيب ، وان كانت هذه المجموعة من الدول تحقق الاكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك من التمور مع وجود فائض . أما كل من مجموعة دول مجلس التعاون العربي ومجموعة دول اتحاد المغرب العربي فتشير تقديرات نسب اكتفاءها الذاتي الى وجود فائض في كل من الموالح ، والعنب ، والمانجو ، والتمور لدى المجموعة الاولى منع وجسود عجز من كل من الموز والتفاح . أما المجموعة الثانية فتتميز بوجود فائض من الموالح وتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في العنب ، مع وجود عجز في كل من التفاح ، والتمور واستيرادها لكامل احتياجاتها الاستهلاكية من الموز .

(٢ - ٧) الاكتفاء الذاتي في اللحوم والأسماك :- تشير تقديرات نسب الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من اجمالي اللحوم خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، والفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ الى ارتفاع نسبة اكتفاءها الذاتي من اللحوم خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الاولى حيث بلغت نحو ٢٤,٦% خلال الفترة الأولى ارتفعت الى ٧٧,٩% خلال الفترة الثانية ، ويفسر ذلك أساسا بزيادة انتاجها المحلي من اللحوم البيضاء بمعدلات

أكبر من معدلات الزيادة في استهلاكها منها حيث أزدادت نسبة اكتفاءها الذاتي فسي الاستهلاك من اللحوم البيضاء من ٥١٫٥% خلال الفترة الأولى الى ٢٠٫٨% خلال الفترة الثانية . أما اللحوم الحمراء فقد أنخفضت نسبة اكتفاءها الذاتي في استهلاكها منها من ٦٩٫٨% خلال الفترة الأولى الى نحو ٢٥٫٨% خلال الفترة الثانية . وعليه يمكن القول بأن مجموعة الدول العربية ما زالت مستوردة للحوم من خارج الأسواق العربية ويستثنى من ذلك كل من السودان ، والصومال ، وموريتانيا التي تحقق الاكتفاء الذاتي الكامل في استهلاكها من اللحوم على نحو ما يشير اليه الجدول رقم (١٨) . هذا وعلى المستوى الفردي للدول العربية ومجموعاتها المختلفة فيلاحظ من نفس الجدول أن نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من اللحوم على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربي قد أنخفضت من ٨١٫٢% خلال الفترة الأولى الى ٢٤٫٢% خلال الفترة الثانية ، ويستثنى من ذلك اليمن الشمالي التي حققت درجة أعلى من الاكتفاء الذاتي في اللحوم خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى . أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فقد حققت درجة أعلى من الاكتفاء الذاتي من اللحوم خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى حيث بلغت نحو ٤١٫٩% بعد أن كانت تقدر بنحو ٣٢% . ويستثنى من ذلك كل من قطر ، وعمان التي حققت درجة أقل فسي الاكتفاء الذاتي منها . أما على مستوى مجموعة دول اتحاد المغرب العربي فقد أنخفضت نسبة اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك من اللحوم من ٩٥٫٢% في الفترة الأولى الى نحو ٩٢٫٤% خلال الفترة الثانية على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٨) .

أما بالنسبة للاستهلاك من الأسماك فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منها وعلى المستوى الاجمالي للدول العربية نحو ١٠٥٫٧% خلال الفترة الأولى أزدادت الى ١١٠٫٥% خلال الفترة الثانية ، وهو ما يشير ضمنا الى وجود فائض متزايد من الاسماك للتصدير الى خارج الأسواق العربية . الا أنه من الملاحظ تركر هذا الفائض في كل من موريتانيا ،

جدول رقم (١٨) نسب الاكتفاء الذاتي في استهلاك الدول العربية من اللحوم
والاسماك خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٢/١٩٨٥ (%)

البيان	لحوم حمراء		لحوم بيضاء		اجمالي اللحوم		الاسماك
	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	
١ - مجلس التعاون العربي :							
١ - مصر	٨٦١	٨٢٣	٩٠٤	٨٥١	٨٧٢	٨٣٢	٦٧١
٢ - العراق	٩٩٩	٤٨٠	٦٦٦	٦٢٩	٨٥١	٥٧٠	١٠٠٠
٣ - الاردن	٤٩١	٢٧٩	٩٠٣	٨٦٩	٦٩٤	٦١٥	١٠٧
٤ - اليمن الشمالي	٨٩٣	٩٨١	٤٣	٤٦٨	٤٤١	٧١٩	٨٧٤
جلسة	٨٦٠	٧٤٩	٧١٧	٧٣٢	٨٢٢	٧٤٢	١٧١
ب - مجلس التعاون الخليجي							
١ - السعودية	٥٩٣	٤٩٠	١٩٤	٤١٩	٣٣٣	٤٤٥	٦١٨
٢ - الكويت	٤٧٠	٦١٦	٢٨٩	٣٤٤	٣٨٠	٤٤٦	٧٦٩
٣ - عمان	٦٣٦	٤٣٣	١٧٤	٤٢	٤٣٧	٢٤٤	١١٧٣
٤ - قطر	٥٩٥	٥٠٢	١٢١	١١١	٣٦٠	٢٦٤	٩٠٣
٥ - الامارات	٢٣٠	٨٥٠	٣٢	١٢٣	١٥٠٠	٣٥٤	٩٢٧
٦ - البحرين	٢٧٢	٤٧٦	٢٣٢	٣٣٧	٢٥٤	٤٠٣	٩٥٦
جلسة	٤٨٠	٥٢٩٠	١٩٠	٣٥٧	٣٢٠	٤١٩	٩٣٩
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-							
١ - المغرب	٩٧٧	٩٧٦	٩٩٧	١٠٠٠	٩٨٥	٩٨٥	١١٧٨
٢ - الجزائر	٨٩٨	٨٢٣	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٨٤٧
٣ - موريتانيا	٩٩٧	١٠٠٠	٩٨٣	٩٩٣	٩٩٦	١٠٠٠	٣٨٤٣
٤ - تونس	٩٥٧	٨١٨	٩٩٥	٩٩٧	٩٦٦	٨٨٣	١١٢٦
٥ - ليبيا	٨٩٣	٧٧٧	٩٩٤	١٠٠٠	٨٩٧	٨٥٣	٤٦٠
جلسة	٩٣٨	٨٧٨	٩٩٧	١٠٠٠	٩٥٢	٩٢٤	١٤٢٢
١ - سوريا	٩٩٠	٩٧٨	٩٥٨	١٠٠٠	٩٨٣	٩٨٦	٣٤٠
٢ - لبنان	٦٣٤	٦٢٦	٦٢٠	٩٧٣	٦٢٧	٨١٥	٣١٣
٣ - اليمن الجنوبي	٩٨٧	٩٣٨	از٥	١٢٨	٦٨٩	٦٨٢	١٠٤٩
٤ - جيبوتي	٨٦٤	٩٤٨	٩٠١	٥٠٠	٨٧٢	٩٠١	١٠٠٠
٥ - السودان	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٩	٩٨٩	٣٦٢	١٠٠٠	١٠٠٠
٦ - الصومال	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١١٣٣
اجمالي الدول العربية	٨٦٩	٨٢٠	٥١٥	٧٥٨	٧٤٦	٧٧٩	١٠٥٧

وعمان ، واليمن الجنوبي ، والصومال والمغرب وجيبوتي ، مع وجود بعض الدول العربية الأخرى التي تحقق الاكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك منها خلال الفترة الأخيرة دون عجز أو فائض وتشمل هذه الدول كل من العراق ، وتونس ، ولبنان ، أما بقية الدول العربية الأخرى فتعد مستوردة لجانب من احتياجاتها الاستهلاكية من الأسماك تختلف أهميته النسبية باختلاف هذه الدول على نحو ما هو مبين بنفس الجدول رقم (١٨) . هذا ويمكن القول وشكل عام بأن كل من مجموعة دول مجلس التعاون العربي ، ودول مجلس التعاون الخليجي تعد مستوردة للأسماك على حين تعد مجموعة دول اتحاد المغرب العربي من الدول ذات الفائض في الأسماك ويشاركها في ذلك كل من الصومال ، وجيبوتي ، واليمن الجنوبي ، ويستثنى من دول هذه المجموعة كل من الجزائر ، وليبيا التي تعد من الدول المستوردة للأسماك على نحو ما تشير إليه تقديرات نسب اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك من الأسماك الموضحة بنفس الجدول السابق الذكر .

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الصادرات والواردات العربية من المحاصيل الزراعية

تمهيد :- لقد تناول العرض السابق التعريف بحجم وتطور إنتاج واستهلاك الدول العربية من المحاصيل الزراعية المختلفة ثم درجة الاكتفاء الذاتى لكن منها فى الاستهلاك من كل مسن هذه المحاصيل ، وذلك بهدف الكشف عن الدول العربية ذات الفائض أو العجز فى أى مسن المحاصيل الزراعية ، والأهمية النسبية لحجم هذا الفائض أو العجز بالنسبة لاستهلاكها الأجمالى منها للتعرف على القدرة التصديرية أو الاستيرادية لكن من هذه الدول فى أى من المحاصيل الزراعية ، ومن ثم الكشف عن الأسواق العربية المحتملة لقيام علاقات تصديرية أو استيرادية بينها وبين السوق المصرية فى مجال المحاصيل الزراعية . أما الفصل الحالى من الدراسة فيهدف الى التعريف بحجم وتطور الصادرات والواردات العربية من المحاصيل الزراعية كمؤشرات على حجم القدرة التصديرية والاستيرادية لكن من الأسواق العربية من هذه المحاصيل فى الفترات تحسنت الدراسة ، وتمهيدا لقياس الأهمية النسبية للصادرات ، والواردات المصرية من المحاصيل الزراعية مع هذه الأسواق فى اجمالى الواردات والصادرات من هذه المحاصيل لكن من الأسواق العربية .

هذا ونظرا لأن العرض السابق قد كشف عن تعذر وجود تبادل تجارى بين مصر من ناحية ، والدول العربية من ناحية أخرى فى مجال الحبوب (باستثناء الأرز) نظرا لأن الدول العربية جميعها بما فيها مصر تعد من الدول المستوردة للحبوب حيث وجود عجز كبير نسبيا فى إنتاجها المحلى منها عن احتياجاتها الاستهلاكية منها على نحو ما سبق بيانه ، ومن ثم فان عرض الدراسة لحجم وتطور الصادرات والواردات العربية من هذه المجموعة من المحاصيل سيقصر على الصادرات والواردات العربية من محصول الأرز باعتباره يمثل أحد المحاصيل التصديرية للسوق المصرية وفى نفس الوقت يعد من المحاصيل المستوردة بالأسواق العربية الأخرى . هذا وإذا كان التحليل السابق يكشف عن وجود فائض لدى سوريا من محصول الشعير ، إلا أن هذا المحصول لا يعد من محاصيل التجارة الخارجية المصرية فى الوقت المعاصر ، ومن ثم فلن يتضمنه العرض التالى . أما مجموعة المحاصيل الزراعية الأخرى السابق دراستها فقسد

كشف العرض السابق الى احتمالات وجود التبادل التجارى فيها بين الأسواق العربية أمام وجود فائض منها فى بعض الأسواق فى مقابلة وجود العجز بها فى بعض الأسواق الأخرى .
ومن ثم فستناول الدراسة عرضا لحجم وتطور الصادرات ، والواردات منها فى الجزء التالى من الدراسة .

١ - الصادرات ، والواردات من الأرز :-

بلغت جملة الصادرات العربية من محصول الأرز خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ نحو ٢٦٣٣ ألف طن سنويا فى المتوسط ساهمت الصادرات المصرية منها بحوالى ١٦٨٤٧ ألف طن سنويا وما نسبته ٦٤,٠% من جملة الصادرات العربية منه خلال نفس الفترة ، على حين بلغت صادرات الدول العربية الأخرى منه نحو ٩٤٨٣ ألف طن خلال نفس الفترة . وتمثل مجموعه الدول العربية الأخيرة المصدرة للأرز خلال هذه الفترة فى كل من الكويت ، والامارات والبحرين ، واليمن الجنوبي ، وهى ليست بدول نتجة لمحصول الأرز ، الا أن صادراتها منه تتمثل فى جانب من وارداتها من الأرز والمعاد تصديره الى الخارج . ولقد أنخفضت الصادرات العربية من الأرز خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ عنه فى الفترة السابقة لتصل الى حوالى ٥٢٤٦ ألف طن سنويا فى المتوسط حيث أنخفضت الصادرات المصرية منه خلال هذه الفترة الى نحو ١٨٩١ ألف طن سنويا فى المتوسط ، كما انخفضت الكميات المستوردة والمعاد تصديرها الى الخارج عن طريق الدول العربية الأخرى المستوردة له الى ما يقرب من ٣٣٥٥ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال نفس الفترة ، على النحو المبين بالجدول رقم (١٩) .

أما بالنسبة لواردات الدول العربية من محصول الأرز فقد بلغت نحو ١١٩٧٦ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى وأزدادت الى ١٨٣٠٤ ألف طن خلال الفترة الثانية ونسبة زيادة تبلغ نحو ٥٢,٨% عنه خلال الفترة الاولى . وتعد مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى هى المستورد الأول للأرز بين مجموعات الدول العربية من حيث حجم

واردادتها السنوية منه ، ان بلغت نحو ٥٨٩ر٤ ألف طن خلال الفترة الأولى ، وأزدادت الى ٧٩٥ر٣ ألف طن خلال الفترة الثانية . ثم يليها في ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربي ، والذي بلغت وارداتها السنوية منه نحو ١٤ ر ٣٠٥ ألف طن في المتوسط خلال الفترة الأولى وأرتفعت الى ٥٣٣ر١ ألف طن خلال الفترة الثانية . وتأتى بعد ذلك مجموعة الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية ثم مجموعة مجلس تعاون المغرب العربي على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (٢٠) .

هذا وتأتى السعودية في المركز الأول بين الدول العربية من حيث حجم وارداتها السنوية من الأرز ثم يليها في ذلك وعلى الترتيب كل من العراق ، وسوريا ، والامارات ، والكويت ، والصومال ، وعمان ، ثم تأتى بعد ذلك بقية الدول العربية الأخرى على النحو المبين بنفس الجدول السابق الذكر .

وعليه فاذا كان العرض السابق يشير الى ضخامة الطلب الخارجى للأسواق العربية على محصول الأرز ، الا أنه يعكس في نفس الوقت ضآلة حجم الصادرات المصرية منه مقارنة بالطلب الخارجى للأسواق العربية عليه ، وهو ما يعكس في النهاية اتساع الأسواق العربية لاستيعاب الصادرات المصرية من الأرز . الا أنه وفي المقابل يلاحظ من العرض السابق انخفاض السوزن النسبى للصادرات المصرية من الأرز في اجمالى الاستهلاك منه خلال الفترة الأخيرة مقارنة بالفترة السابقة أمام زيادة الاستهلاك المحلى منه بمعدلات أكبر من معدلات الزيادة فى الإنتاج المحلى منه ، وهو ما يشير الى احتمالات عدم القدرة على الحفاظ على الاستمرارية فى تصديره الى الأسواق الخارجية .

٢ - الصادرات ، والواردات من البقوليات :-

لقد تبين مما سبق أن الدول العربية فى مجموعها قد تحولت من تحقيق الاكتفاء الذاتى الكامل فى الاستهلاك من البقوليات مع وجود فائض منها للتصدير الى خارج العالم

- ١١٧ -
جدول رقم (٤) متوسط الواردات السنوية للمدول العربية من مجامير الحبوب خلال
الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ إلى ١٩٨٢ - ١٩٨٥
(ألف طن)

الدول		نصف		دقيق قسح		ذرة شامية		قمح		ذرة بيضاء		اجمالي الحبوب والدقيق	
١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦
١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩
أ - مجلس التعاون العربي :-													
٦٣١٠٢٢٢	٤٠١٣٠١٣	-	-	-	-	-	٥٧٠	١٤١٠٠٠٤	٥٦٨٠١	١٢٨٨٠٠٢	٦٧٠٨٢	٢١١٠٠٠٠	٢٥٠٧٠٢
٣٧٥٢٠٦٣	١٤١٢٠١٦	-	-	٤٤٦٠٧٥	٢٢٧٠٣٢	٢٦٧٠٠	١٤٧٠٠٦	٢٥٣٠٠	٢٧٠	٢٦٤٠٠	٥٠	٢١٧٧٠٠	١٠٠٤٠٦
٦١٨٠٧٣	٤٤١٠٤٦	-	-	٤٧٠٠٥	٢٨٠٧٤	٨٥٣٠٦	٣٧٠٢٣	١٦٤٠٧٧	٨١٠٢٣	٤٤٠١	٨٧٠٩٠	٣٣٨٠٨٣	١٦٤٠٠١
٥١٣٠١٢	٣٣١٠٧٧	٠٧٨	-	٣٦٠٢٧	٩٠٠٨	٧٠٢٣	-	٠٠٧	٠٠١	١٥٢٠١٣	٧٢٠٢٦	٢٢٤٠١٤	٢٢٨٠٠٢
١١٣٥٥٠٠	٦٢٨٧٣٢	٠٧٨	-	٥٣٣٠٠٧	٣٠٥٠١٤	٣٦٠٤٦١	١٨٥٠٤٤	١٨٢٤٠١٨	٧٢٦٠١٥	١٧٤١٠٤٦	٨٣٧٠٠٢	٥١٥٠٦٧٧	٣١٠٤٠٤٢
ب - مجلس التعاون الخليجي :-													
٥٤١١٠٦٠	١٣٠٨٠٧٢	-	-	٤٦٤٠٧٣	٢١٤٠٠٠	٣٧٣٠٠٠	١٢٨٠١٧	٧٤٥٠٤٧	٢٥٤٠٠٠	١٣٢٠١٨	٣٧٦٠٧٣	٣١١٠١٨	٨٥٠٦٨
٥١٦٠١٠	٢٧٦٠٧١	٠١٢	-	٩١٠١١	٧٦٠٢٦	١١٣٠٣٧	٤٤٠٠٢	٨٠٠١٣	٢٧٠٨٣	١٧٨	٦٠٥	٢٢٧٠٢٢	١٢٠٤٠
٢٠٦٠٥٠	١٠٥٣٠١	-	-	٨٢٠٨٣	٢٧٠٧	١٣٠٣٨	-	٨٠٢٨	٢٠٢٣	٣٨٦	٢٣٠٥٥	٧١٠١٢	٧٢٠٧٥
١٠٤٠٠	٤٦٠١٩	-	-	١٦٠١٤	١٤٠٠	٢١٠٠٠	٦٠١	٠٠٠	-	٠٠٠	٠٠٠	٣٠٠٦٨	٢٤٠٥١
٣٧٠٧٠	٢٣٢٠١٩	-	-	١١٠٤٤٤	١٢٦٠٨٧	٥٣٠٠٦	٨٠٠١	٢٧٢٠٥	٢٠١١	٥٧٢	٤٢٠٠٦	١٦٦٠٧٩	٣٦٠١٧
٧١٠٧١	٦١٠١٦	-	-	٢٤٠١٤	٣١٠٢٢	٢٠١٤	١٠٢٤	١٢٠٤٤	١٠٧٢	٢٣٠١	٠٠١٨	٢٦٠٠٢	٢٦٠٤
٦٨٢٧٠٤٢	٢٠٣٠١٠٦	٠١٢	-	٧١٥٠٢٧	٥٨٠٣٠٦	٤٠٢٨٠٣٥	١١٠٠٠٠	٨٧٠١٠٦	٢٨٨٠٣٠١	١٥٧٠٢٨	٤٤٠١٠٢	٨٤٢٠٠١	٣٦٥٠١١
ج - اتحاد دول المغرب العربي													
٢١٦٨٠٠	١٤١٢٠٠٠	٣٥٠٠٠	-	١٥٠١٧	-	٦٥٠٧٧	١٧٠٧١	١١٧٠٠	٥٤٠١٣	-	٠٠٢	١١٣٣٠٧٨	١٣٤٢٠١٢
٤٢٥٧٠٣٣	٢١١٠٠٠٠	-	-	٢١٠٧٩	١٢٠٨٧	٤٩٠١٧٤	٢٣٠١٧١	٤٦٥٠٣١	١٤٥٠١٢	٥١٣٠٣٥	٢٨٧٠١٥	٢٢٧٤٠٣٨	١٤٠٤٠٣٣
٢٠٤٠٠٠٧	١٢٠٠٠٠	١٠٢٠٠	-	٦٦٠١٨	٤٢٠٣٣	٠٠٠	٠٠٢٨	-	١٠٧٢	٣٤٠٠٤	١٣٠٧١	٨٠٠١١	٢٩٠١٦
١٠٣٥٠١٩	٧٠٠٠٠	٠٠٠	-	٢٥٠٠	٢٥٠٤	٢٣٠١٢	٤٨٠١٠	٢٢٢٠٣٩	١١٤٠٠٢	٢٠٧٢	٤٠٠	٢٢٨٠٢١	٥٣٣٠٠١
١٣٠١٧٩	٥٧٤٠٠٠	-	-	٤٨٠٢٣	٤٢٠١٦	٢١١٠٤٨	٧٠٠٢٩	٧٧٢٧	١٥٤٠٨	٢٧٥٠٦٨	١٧١٠٠٠	٢٠٢٠٧٠	٢١٣٠٠
٨٦٠١٠٧٨	٤٩٨٠٦٦١	١٤٠٢٣	-	١٥٨٠٧٧	١٠٠١٧	٨٠٥٠١٧	٣٧٢٠١٧	٦٢٢٠٣٥	٣٣٠١٠٧	١٠٥٠٧٦	٤٧٨٠٣٩	٥١١٠١٩٨	٣٥٢٤٠٠٣
٦٢٢٣٠٧٨	٤٤٤٠٧٤	-	-	١٢٠٣٠٥	٨٦٠١٠	١١٠٠٧٤	١٠٢٢	٢٠٤٠٠١	٥١٠١٥	١١٦٠٠١	١٤٨٠٦٥	١٠٣٨٠٠٧	٩٩٠٠١
٥١٢٠٧٤	٦٢٨٠٧٩	-	-	٢٥٠٧٥	١٨٠١٨	٢٤٠٣١	٩١٠٠٠	١٢٣٠٠٦	١٤٢٠٢٥	٢٢٠٧٥	٥٥٠١٣	٣٠٨٠٠٠١	١٤٠٨٠٠
٢٥٣٠٢٧	١٤٤٠٧٠	-	-	٥٤٣٤	٤٨٠٣٤	-	-	١٠٠٢٣	٢٠٢١	١٧٠٦٣	٢٢٣٠٠	١٦٤٠٢٧	٦٢٠٠٥
٤٦٠٢٧	١٩٣٠٥	-	-	٢٥٠١٧	٧٠٢٩	-	-	-	-	١٢٠٨٨	٨٠٦٥	-	-
٤٩٤٠١١	١٦٣٠٣٣	-	-	٢١٠٦١	٢٠٢٧	-	-	-	-	١٢٦٠٥	٩٥٠٩	٢٤٢٠٤٩	١٤٦٠١٥
٢٧٥٠٦٤	١١٦٠١٠	٠٠٠	-	٨٧٠٠٨	٣٧٢٠٣٨	٠٠٠٢	-	٣٢٠٠٧	٢٧٠٩١	٢٨٠٤٣	٣١٠١٧	٤٥٠٥٨	٧٠٢٣
٢٦٥٠٠٠٠	١٤٨٢٣٣	٤٦٠٤	-	١٨٣٠٠١	١١٤٧٠١	٥٣٢٤٠٨٨	٨٤٢٠١٨	٣١١٧٠٤	١٥٧٢٠١١	٣١٥٧٠١٦	٢٠٤٠١٠٣١٣٧١٧٠١٨	٨٤٠٨٠٢	٨٤٠٨٠٢

المصدر : جامعة الدول العربية - مرجع سابق

العربي خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، الى دول تحقق الاكتفاء الذاتي في البقوليات بنسبة أقل من وجود عجز في انتاجها المحلي عن احتياجاتها الاستهلاكية منها خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . فلقد بلغ اجمالي الصادرات العربية من البقوليات خلال الفترة الأولى نحو ٢٥٣٠ ألف طن سنويا في المتوسط انخفضت الى ١٢٢٠٧ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت الواردات العربية منها نحو ٢٣٩٦ ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى ، ازدادت الى ٣٦٨٦ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، وهو ما يشير الى تحقيق فائض منها خلال الفترة الأولى يقدر بحوالي ١٣٤٠ ألف طن سنويا ، والى وجود عجز بلسع نحو ٣٠٦٨ ألف طن سنويا خلال الفترة الأخيرة .

هذا وتعد سوريا ، والمغرب ، وتونس هي الدول المصدرة للبقوليات بين الدول العربية ، وان كانت تونس قد خرجت من هذا المجال خلال الفترة الأخيرة ، حيث حققت الدول الثلاث الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من البقوليات مع وجود فائض للتصدير خلال الفترات السابق ذكرها ، الا أن تونس قد تميزت بوجود عجز في احتياجاتها منه خلال الفترة الأخيرة على نحو ما سبق بيانه في الدخول الثاني من الدراسة . ولقد بلغت الصادرات المغربية من البقوليات خلال الفترة الأولى نحو ١٢٥٢٤ ألف طن سنويا في المتوسط ، انخفضت الى ٧٩٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية مع غياب الواردات منها ، على حين بلغت الصادرات السورية منها نحو ٧٦٩٦ ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى ، انخفضت الى حوالي ٣٧٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . أما وارداتها منها فقد بلغت نحو ٣٩٠ ، ١٨٧ ألف طن سنويا خلال كل من الفترتين على الترتيب . أما تونس فقد بلغت صادراتها من البقوليات خلال الفترة الأولى نحو ١٦٨٥ ألف طن سنويا انخفضت الى ٣٦٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية يقابلها زيادة وارداتها من البقوليات من ٢٢٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى الى نحو ٤٠٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، وهو ما يشير الى وجود فائض في ميزانها التجاري لمجموعة هذه المحاصيل بلغ نحو ٦٠ ألف

صن سنويا خلال الفترة الأولى ، ثم وجود عجز به بلغ نحو ٠٩١ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية .

أما بالنسبة للدول العربية الأخرى فتعد مستوردة للبقوليات حيث يشير حجم صادراتها ، ووارداتها منها الى تحقيق عجز بميزانها التجارى يختلف حجمه باختلاف الدول العربية . حيث بلغت الصادرات السنوية من البقوليات على مستوى مجموعه دول مجلس التعاون العربى نحو ١٨٦٥ و ٢٠٩٥ ألف طن فى المتوسط خلال كل من الفترة الاولى ، والثانية على الترتيب ، على حين بلغت الواردات منها لنفس مجموعة الدول نحو ١١٦٧ و ١٢٨ ألف طن سنويا خلال كل من الفترة الاولى والثانية على التوالى ، وهو ما يشير الى وجود عجز فى ميزانها التجارى لمجموعة هذه المحاصيل يقدر بحوالى ٩٨٠٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الاولى ، وينحصر فى ١٢٥٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى فقد بلغ متوسط وارداتها السنوية من البقوليات خلال الفترة الاولى حوالى ٣٤٨ ألف طن ، ازيد الى ٦٨٧ ألف طن خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت صادراتها منها (كميات مهملة تصديرها) نحو ٠٦١ و ٣٤٤ ألف طن سنويا خلال كل من الفترة الاولى ، والثانية على الترتيب ، ومعجز فى ميزانها التجارى لمجموعة هذه المحاصيل بلغ نحو ٣٤١٩ و ٦٥٢٦ ألف طن سنويا خلال كل من الفترتين على التوالى . هذا كما تعد الجزائر ، وليبيا هى المستوردة للبقوليات بين مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربى ، حيث تحقق عجز فى ميزانها التجارى على النحو الذى يشير اليه الجدول رقم (٢١) . وكذلك الحال ايضا بالنسبة للسودان ، ولبنان واليمن الجنوبي بين مجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية ، كما يتضح ذلك من نفس الجدول المشار اليه .

هذا وعلى مستوى المحاصيل الرئيسية لمجموعة البقوليات فلقد بلغت الصادرات العربية من محصول الفول خلال الفترة الاخيرة ١٦٨٢ - ١٩٨٥ نحو ٦١٣ ألف طن سنويا فى المتوسط على حين بلغت الواردات العربية منه نحو ٣١١٨ ألف طن سنويا خلال نفس الفترة .

أما محصول العدم فقد بلغت الصادرات العربية منه نحو ١٢٢٨ ألف طن سنويا فمسي المتوسط خلال نفس الفترة ٥ على حين بلغت الواردات العربية منه حوالي ٩٢٦١ ألف طن سنويا . أما بالنسبة لمحصول الحمص فقد بلغت الصادرات منه على مستوى مجموعة السدول العربية ككل نحو ٢٦٨١ ألف طن سنويا خلال نفس الفترة على حين بلغت الواردات السنوية منه نحو ٥٣٣٩ ألف طن في المتوسط . هذا وتعد كل من المغرب ٥ تونس هي المصدر الأول للفول بين الدول العربية من حيث حجم صادراتها منه مقارنة باجمالى الصادرات العربية في نفس الوقت الذى تعد فيه مصر ٥ والسعودية المستوردان الرئيسيان لهذا المحصول خلال هذه الفترة كما يتضح ذلك من الجدول السابق ذكره . أما محصول العدم فتعتمد سوريا ثم المغرب هي المصدران الرئيسيان لهذا المحصول بين الدول العربية ٥ على حين تعد كل من مصر ٥ ثم الجزائر ٥ والسعودية ٥ والسودان ٥ المستورد الرئيسى لهذا المحصول بين الدول العربية . أما بالنسبة لمحصول الحمص فتعد سوريا هي المصدر الأول له بسبب كون الدول العربية وليها وفارق كبير نسبيا المغرب ٥ على حين تعد الجزائر ٥ والأردن والسعودية هي المستورد الرئيسى لهذا المحصول بين الدول العربية ٥ وذلك على النحو المبين بنفس الجدول رقم (٢١) .

هذا وإذا كان الهدف الرئيسى للدراسة الحالية يتلخص في استكشاف القدرات التصديرية والاستيرادية للأسواق العربية ٥ بهدف التعرف على السعة السوقية الخارجية للأسواق العربية أمام الصادرات المصرية ٥ أو حجم الفائض بها وقدراتها التصديرية السس السوق المصرية ٥ فانه بالنسبة لمجموعة المحاصيل البقولية ٥ وكما هو معلوم وفقا لما تشير إليه احصاءات السنوات الأخيرة التالية للفترة محل الدراسة والمشار إليها عاليا ٥ قد يكون محصول العدم هو المحصول البقولى الرئيسى بين الواردات المصرية منها حيث خرج محصول الفول من قائمة الواردات المصرية ٥ ومن ثم وكما يتضح مما سبق فتعد سوريا ٥ والمغرب هسى الأسواق العربية ذات الفائض التصديرى في هذا المحصول والتي يمكن أن تتعامل معها

جدول رقم (٢١) متوسط المادرات والواردات السنوية للدول العربية من البقوليات ، وأهم حاصلاتها خلال الفترة
١٩٨٥ - ١٩٧٦ ، والفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ (ألف طن)

(ألف طن)		الواردات		المادرات (ألف طن)				الدول		
		فول	عس	فول	عس	اجمالي البقوليات	فول			
١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢		
١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥		
أ - مجلس التعاون العربي :-										
٥٨٤٤٠	٧٩١٥	٠	٤٠٢٦١	١١١١٦	١٠٢٧٠	-	-	-	١ - مصر	
٥٤٢٦٨	٢٦٤٠	-	-	-	١٠٢٦٠	-	-	-	٢ - العراق	
١٤٤٤٩	٨١٤	٨١١	٢٢٠	٢٨٤	٠٢٥٨	٠٢٤٤	٠٢٦٦	٠٢٠١	٣ - الأردن	
٠٠١٩٢	٢٠٠	-	-	-	١٢٦٦	-	-	-	٤ - اليمن الشمالي	
١٢٨٤٤٩	١١٦٢٦	٩٠١	٤٠٢٦١	١٤٢٠٠	١٨٢٦٥	٠٢٤٤	٠٢٦٦	٠٢٠١	جملته	
ب - مجلس التعاون الخليجي										
٣٥٨٢	١٤٨٠	٦٨٥	١٣٧٤	١٠٢٢٢	٠٢٠٣	-	٠٤٩	-	١ - السعودية	
٨٧٤	٧٤٧	٢٦٦	٢٢٢	١٧٨	٠١١	٠٢	٠٢٦	٠١٥	٢ - الكويت	
١١٤	٢١٠	-	-	-	-	-	-	-	٣ - عمان	
٢١٧	١٠٢	٠٢٢	٠٦٢	٠٢٦	-	-	-	-	٤ - قطر	
١٧٢٦	٧٦٢	-	-	-	١٢٢	-	-	-	٥ - الإمارات	
٢٧٥	١٢٢	٠١١	٠١٣	٠٤٠	٠٧	-	-	-	٦ - البحرين	
٦٨٢٨	٣٤٢٢	١٠٧٧	١٧٦٢	١٢٧٧	٢٤٤	٠١١	٠٢	٠٥٥	جملته	
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-										
-	٠١٨	-	-	-	٧٢٤	١٢٥٢٤	١٤٧	٢١٨	٢٣٨	١ - المغرب
١٦٨٤	٤٥٤٩	٣١٠٧	٢٧٥٠	١١٦	-	٢٤٢	-	-	٢ - الجزائر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ - موريتانيا	
٤٥٥	٢٢٥	٢١٨	-	٠٢٦	٢٢٤	١٦٨٥	٠٢١	٢٠٠	٤ - تونس	
١٥١٧	٧٦٧	٠٢٦	٠٢٢	-	-	-	-	-	٥ - ليبيا	
١١٧٢٦	٥٥٥٩	٢٢٢١	٢٧٧٢	١٢٦	١١٥٨	١٤٥١	١٢٨	٢١٨	٥٢٨	جملته
١٢٧	٠٢٩	-	-	١١٦	٢٧٠٠	٧١٩١	٢٤١٧	١٢٩	٠٥١	١ - سوريا
٤١٥	٢٦٥٨	-	-	-	٢٤٨	٨٢٥	-	-	-	٢ - لبنان
١٧٧	١٥٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ - اليمن الجنوبي
-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - جيبوتي
١١٩	٢٨٧	-	٢٢٧	٢٠٢	٠١٢	٤٠٢	-	-	-	٥ - السودان
٠٥٩	٠١١	-	-	-	-	-	-	-	-	٦ - الصومال
٣٦٨٨٥	٢٢٩٦	٥٢٢٩	١٢٢١	٢١٨٨	١٢٠٧	١٥٢٠١	٢٦٨١	١٢٢٨	١٢٢٨	اجمالي الدول العربية

السوق المصرية فى توفير جانباً من احتياجاتها منه ، وان كان حجم الفائض بالأسواق المذكورة لا يعنى بجميع العجز فى احتياجات السوق المصرية ، ومن ثم حتمية التعامل مع الأسواق الخارجية غير العربية لاستيراد باقى الاحتياجات ما لم يتحقق زيادة الإنتاج المحلى منه بمعدلات أكبر .

أما بالنسبة للصادرات المصرية من البقوليات فمن الواضح أنها تنحصر فى نوعيات أخرى غير المحاصيل الثلاث المذكورة من قبل ، وقد تشمل غالبيتها فى محاصيل الخضروات البقولية ، والتي بلغ متوسط الصادرات السنوية منها خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ نحو ١٠٧٥ ألف طن ، إلا أنها أنخفضت الى نحو ٢٣٧ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق ذكره . هذا وإذا كانت احتمالاً التسمية الزراعية فى مصر تشير الى توقعات زيادة الإنتاج المحلى من الخضروات بمعدلات كبيرة فى السنوات الحالية وفى المستقبل القريب فى ظل البرنامج الحالى لاستزراع الأراضى الصحراوية الجديدة ، مع اجتمالات وجود فائض كبير للتصدير منها ، فقد يكون للسوق المصرية فرصة كبيرة لزيادة صادراته من البقوليات الى كل من مجموعها دول مجلس التعاون العربى ، ومجلس التعاون الخليجى ، والى لبنان ، والسودان ، وليبيا حيث أتساع أسواق للصادرات اليها من البقوليات على نحو ما يشير اليه العرض السابق .

٣ - الصادرات ، والواردات من الدرنيا ت :-

يعد محصول البطاطس هو المحصول الدرني الوحيد فى الصادرات والواردات العربية ، من المحاصيل الزراعية . وتعتمد مجموعة الدول العربية من الدول المستوردة لمحصول البطاطس حيث بلغ متوسط الواردات السنوية منها وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ حوالى ٣٧٦٧٥ ألف طن ، أرتفع الى نحو ٦٩٥٩ ألف طن خلال الفترة ١٩٨٢ ، على حين بلغت الصادرات منها وعلى مستوى مجموعة الدول العربية فى كل من

الفترة الاولى ، والثانية على التوالي حوالى ٢٢٢ر٠٣ ، ٢٧٧ر٤٠ ألف طن سنويا فسى المتوسط ، وهو ما يعنى وجود عجز فى احتياجاتها منها بلغ نحو ١٤٩ر٧٢ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، أزداد الى حوالى ٣١٨ر٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية .

وتعد جمهورية مصر العربية هى المصدر الأول للبساطس بين الدول العربية من حيث حجم صادراتها السنوية منها والتي بلغت نحو ١٣٣ر٧ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى ، ونحو ١٤٤ر٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، فى نفس الوقت الذى بلغت فيه وارداتها منها حوالى ٢٣ر٨٣ ، ٢٧ر٩٦ ألف طن فى المتوسط خلال كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب ، وهو ما يعنى تحقيق فائضا للميزان السلعى لهذا المحصول بلغ نحو ١٠٩ر٨٧ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى ، أزداد الى ١١٦ر٤٤ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الثانية . وبقى مصر فى ذلك المغرب حيث بلغت صادراتها السنوية من البساطس حوالى ٥٠ر٦٥ ، ٤٠ر٥٨ ألف طن سنويا فى المتوسط فى كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٢٣ر١٠ ألف طن خلال الفترة الأولى ، ونحو ٢٧ر٥٤ ألف طن خلال الفترة الثانية محققة بذلك فائضا فى ميزانها السلعى بلغ نحو ٢٧ر٥٥ ألف طن سنويا فسى المتوسط خلال الفترة الاولى ، وحوالى ١٣ر٠٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . هذا وإذا كانت لبنان تأتى فى المرتبة الثانية بعد مصر من حيث حجم صادراتها السنوية من البساطس ، الا أن ميزانها التجارى حققت عجزا فى هذا المحصول بلغ نحو ١ر٧٥ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى ، أرتفع الى حوالى ٢ر٢٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، وذلك أمام زيادة وارداتها السنوية من البساطس عن صادراتها السنوية منها ، حيث بلغ متوسط وارداتها السنوية منها نحو ٣٠ر٥ ، ٩٠ر٠ ألف طن خلال كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ، بينما بلغ متوسط صادراتها السنوية منها نحو ٢٨ر٧٥ ألف طن خلال الفترة الأولى ، ونحو ٨٢ر٧٥ ألف طن خلال الفترة الثانية . أما باقى الدول العربية الأخرى المصدر للبساطس فتصدر كميات محدودة منها قد تكون فى الغالب كميات

مستوردة معاد تصديرها الى الخارج حيث تحقق جميعها عجزا في ميزانها التجارى لهذ ه
السلعة ، كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٢٢) .

وبالنسبة للدول العربية الأخرى المستوردة للبطاطس فتعد الجزائر هي المستورد
الأول لها بين الدول العربية من حيث حجم وارداتها السنوية منها ، حيث بلغت نحو
١٣٢ ألف طن خلال الفترة الأولى ، أزدادت الى ٢٧٨ ألف طن خلال الفترة الثانية .
ثم تأتي بعد ذلك السعودية في المرتبة الثانية ، حيث بلغ حجم وارداتها السنوية منها نحو
٤٥٦٤ ، ٩٠٣٨ ألف طن في المتوسط خلال كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ثم
تأتي بعد ذلك كل من الكويت ، والامارات ، والأردن ، والعراق ثم بقية الدول العربية
الأخرى المستوردة للبطاطس على النحو المبين بالجدول السابق الذكر . وعلى مستوى
مجموعات دول مجالس التعاون العربية فتأتي مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فسي
المركز الأول بينها من حيث حجم وارداتها السنوية منها حيث بلغت نحو ١٧٦٩ ألف طن
خلال الفترة الأولى ، أزدادت الى ٣٣٧ ألف طن خلال الفترة الثانية ، ثم تأتي بعد
ذلك مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي حيث بلغت وارداتها السنوية من البطاطس نحو
٩٢٠ ، ١٢٠١ ألف طن في المتوسط خلال كل من الفترتين على الترتيب . أما مجموعة
دول مجلس التعاون العربي فقد بلغ متوسط وارداتها السنوية من البطاطس نحو ٦١٥ ألف
طن في الفترة الاولى أزدادت الى ٨٤٠٥ ألف طن في الفترة الثانية على نحو ما هو مبين
بالجدول السابق الذكر .

وبناء على ما سبق ، وعلى نحو ما سبق الإشارة اليه بالجزء الثاني من الدراسة يتضح
كفاية الصادرات المصرية من البطاطس لتغطية العجز منها في باقى أسواق مجموعة دول مجلس
التعاون العربي ، مع وجود فائض اضافي يمكن أن يساهم في تغطية جانب آخر من العجز
الموجودة بها في أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، وهو ما يشير بالتالى الى

جدول رقم (٤٣) متوسط الصادرات والواردات السنوية للدول العربية من الدرنا
 خلال الفترات ١٩٧٦ - ١٩٧٩ و ١٩٨٢ - ١٩٨٥ (ألف طن)

المحصول		الصادرات				الواردات			
		البيانات		اجمالي الدرنا		البيانات		اجمالي الدرنا	
الدول		١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٦
		١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥	١٩٧٩
أ - مجلس التعاون العربي :									
١ - مصر		١٣٣,٦٧	١٤٤,٣٥	١٣٣,٦٧	١٤٤,٣٥	٢٧,٩٦	٢٣,٨٣	٢٧,٩٦	٢٣,٨٣
٢ - العراق		٠,٩٩	-	٠,٩٩	-	٢٧,٢٥	١٥,٠٠	٢٧,٢٥	١٥,٠٠
٣ - الأردن		١,٠٤	٣,٤٨	١,٠٤	٣,٤٨	٢٨,٧٦	٢٢,٩٦	٢٨,٧٦	٢٢,٩٦
٤ - اليمن الشمالي		٠,٠٤	٠,٢٨	٠,٠٤	٠,٢٨	-	-	٠,٠٨	-
جملة		١٣٥,٧٤	١٣٥,٧٤	١٣٥,٧٤	١٣٥,٧٤	٦١,٧٩	٦١,٧٩	٨٤,٠٥	٦١,٧٩
ب - مجلس التعاون الخليجي									
١ - السعودية		-	٣,٩٥	-	٣,٩٥	٩٠,٣٨	٤٥,٦٤	٩٠,٣٨	٤٥,٦٤
٢ - الكويت		٠,٢٦	٠,٠٨	٠,٢٦	٠,٠٨	٢٨,٤٣	٢٠,٣٢	٢٨,٤٣	٢٠,٣٢
٣ - عمان		-	٠,٠٣	-	٠,٠٣	٧,٧٣	-	٧,٧٣	-
٤ - قطر		-	-	-	-	٤,٦٥	٣,٦١	٤,٦٥	٣,٦١
٥ - الامارات		-	٥,٧٩	-	٥,٧٩	٢٨,٧٢	١٦,٠٠	٢٨,٧٢	١٦,٠٠
٦ - البحرين		٠,٠١	-	٠,٠١	-	١٠,١٦	٦,٤١	١٠,١٦	٦,٤١
جملة		٠,٢٧	٩,٨٥	٠,٢٧	٩,٨٥	١٧٠,٠٧	٩١,٦٨	١٧٠,٠٧	٩١,٦٨
ج - اتحاد دول المغرب العربي :									
١ - المغرب		٥٠,٦٥	٤٠,٥٨	٥٠,٦٥	٤٠,٥٨	٢٧,٥٤	٢٣,١٠	٢٧,٥٤	٢٣,١٠
٢ - الجزائر		٨,٥٢	٠,٨٢	٨,٥٢	٠,٨٢	٢٧٨,٦٨	١٣٢,١	٢٧٨,٦٨	١٣٢,١
٣ - موريتانيا		-	-	-	-	٢,١٧	١,٧	٢,١٧	١,٧
٤ - تونس		٢,٦٠	٣,٤٨	٢,٦٠	٣,٤٨	٢٣,٥٠	١٩,٩٧	٢٣,٥٠	١٩,٩٧
٥ - ليبيا		-	-	-	-	٥,٢٤	-	٥,٢٤	-
جملة		٦١,٧٧	٤٤,٨٨	٦١,٧٧	٤٤,٨٨	٣٣٧,١٣	١٧٦,٨٧	٣٣٧,١٣	١٧٦,٨٧
١ - سوريا		٠,٥٠	٧,٢٩	٠,٥٠	٧,٢٩	٩,٦٧	١٤,٦٩	٩,٦٧	١٤,٦٩
٢ - لبنان		٢٨,٧٥	٨٢,٧٥	٢٨,٧٥	٨٢,٧٥	٢٠,٠	٣٠,٥	٢٠,٠	٣٠,٥
٣ - اليمن الجنوبي		-	-	-	-	٢,٥٨	٠,٨٨	٢,٥٨	٠,٨٨
٤ - جيبوتي		-	-	-	-	٢,٠٠	-	٢,٠٠	-
٥ - السودان		-	-	-	-	-	-	-	-
٦ - الصومال		-	-	-	-	٠,٤٠	٠,٦٨	٠,٤٠	٠,٦٨
اجمالي الدول العربية :		٢٢٧,٠٣	٢٨٠,٥١	٢٢٧,٠٣	٢٨٠,٥١	٣٧٧,٣٩	٢٧٦,٧٥	٦٩٥,٩	٣٧٦,٧٥

اتساع وقدرة الاسواق العربية على أستيعاب كامل الصادرات المصرية من البطاطس مع أستمرارية وجود عجز فى هذه الاسواق ، ومن ذلك ما يعكس بدوره إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس وبشكل عام معتمدة فى ذلك على القدرة الاستيعابية للاسواق العربية ، إذا أمكن زيادة للإنتاج المحلى منها وتطهير الادوات والسياسات التصديرية لتحقيق هذا الهدف .

٤ - الصادرات ، والواردات من البذور الزيتية :-

تعد الدول العربية فى مجموعها من الدول المستوردة للبذور الزيتية (باستثناء السودان) أمام وجود عجز فى إنتاجها المحلى منها عن احتياجاتها الاستهلاكية منها وعلى نحو ما سبق الإشارة اليه . فلقد بلغت جملة الصادرات العربية من أجمالى البذور الزيتية حوالى ٢٣٥٠٦ الفطن سنويا خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ انخفضت الى ١٤٠٠٤٥ الف طن سنويا خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وحيث تعد السودان المصدر الاول والرئيسى للبذور الزيتية بين الدول العربية إذ بلغت صادراتها السنوية منها خلال الفترة الاولى نحو ٢٢٢٩٤ الفطن فى المتوسط ونسبة ٩٤٫٦% من أجمالى الصادرات العربية منها خلال نفس الفترة ، كما بلغت صادراتها السنوية خلال الفترة الثانية نحو ١٢٠٩٧ الف طن فى المتوسط ونسبة ٨٦٫١% من أجمالى الصادرات العربية منها خلال نفس الفترة ، ثم تأتى بعد ذلك وفاروق كبير جمهورية مصر العربية حيث بلغت صادراتها السنوية من أجمالى البذور الزيتية خلال كل من الفترتين الاولى ، والثانية حوالى ٨٨٣ ، ٩٥٩ الف طن على الترتيب . وحيث تغيب صادرات البذور الزيتية فى باقى الدول العربية الاخرى باستثناء القليل منها ومكيات محدودة على النحو المبين بالجدول رقم (٢٣) . أما بالنسبة لواردات الدول العربية منها فقد بلغت نحو ٢٥١٠٩ الف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الاولى ، ونحو ٢٤١٠٦ الف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، محققة بذلك عجزا

في موازينها التجارية بالنسبة لمجموعة البذور الزيتية بلغ مجموعها نحو ١٥٤٩ الف طن منها خلال الفترة الاولى ، وازداد الى ١٠١١٦ الف طن منها خلال الفترة الثانية وحيث يتم استيراد هذا المجرز المتزايد من خارج الأسواق المصرية ، أما على مستوى مجموعات الدول المصرية المختلفة فقد بلغ المتوسط السنوي لواردات مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٨١٨٣ ، ٥١٤١ الف طن خلال كل من الفترة الاولى والثانية على الترتيب ، بينما بلغ متوسط الواردات السنوية منها لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٢١٥٤ ، ٢٦٣٣ الف طن في كل من الفترتين على التوالي ، أما مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فقد بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٦٢٨٧ الف طن في المتوسط خلال الفترة الاولى ، وحوالي ٥٦٥٩ الف طن خلال الفترة الثانية ، وتأتي السعودية ، ولبنان ، ومصر ، والمغرب ، والكويت في المراكز الاولى بين الدول المصرية وعلى الترتيب من حيث حجم وارداتها السنوية منها في الفترة الاخيرة ، وحيث تأتي بعد ذلك بقية الدول المصرية الاخرى على النحو المبين بالجدول رقم (٢٣) .

أما على المستوى الفردي للمحاصيل الرئيسية لمجموعة البذور الزيتية فمن الملاحظ تباين الوضع باختلاف هذه المحاصيل ، حيث تعد مجموعة الدول المصرية ككل مصدرة لمحصولي الفول السوداني والسمسم ، على حين تمتد من الدول المستوردة لمحصول فول الصويا ، حيث يحقق ميزانها التجاري فائز من كل من المحصول الاول ، والثاني ، على حين يحقق عجزا بالنسبة للمحصول الثالث ، حيث بلغ المتوسط السنوي للصادرات من الفول السوداني على مستوى مجموعة الدول المصرية ككل نحو ١٥٦٢٤ الف طن خلال الفترة الاولى أنخفض الى ٤١٤١ الف طن خلال الفترة الثانية ، على حين بلغ المتوسط السنوي ل وارداتها منه نحو ١٢٧٤ ، ٩٦٦ الف طن في كل من الفترتين وعلى الترتيب محققة بذلك فائضا في ميزانها التجاري يبلغ مجموعها حوالي ١٣٨ ، ٢١٧٥ الف طن في كسل من الفترتين على الترتيب ، أما محصول السمسم فقد بلغ المتوسط السنوي لصادرات الدول

العربية منه نحو ٧٦٣٦٠ و ٧٤٩٤ الفاطن خلال كل من الفترة الاولى والثانية على التوالي ، كما بلغ المتوسط السنوى لوارداتها منه نحو ٤٨٤٦٠ و ٥٨٦٣ الفاطن فى كل من الفترتين على التوالي ، محققة بذلك فائض بلغ نحو ٣٠٩ الفاطن خلال الفترة الاولى ، وحوالى ١٦٣ الفاطن خلال الفترة الثانية ، أما بالنسبة لمحصول قطن الصحا فبلغ المتوسط السنوى لواردات الدول العربية منه نحو ١٢٥٧٦ الفاطن خلال الفترة الاولى ، وحوالى ١٤٣٧٨ الفاطن خلال الفترة الثانية مع غياب الصادرات العربية منه .

هذا وتعد السودان هى المصدر الاول والرئيسى للفول السودانى بين الدول العربية حيث بلغت صادراتها السنوية منه نحو ١٤٥٠ الفاطن فى المتوسط خلال الفترة الاولى ، أنخفضت الى ٣٦٨٥ الفاطن فى المتوسط خلال الفترة الثانية مع غياب الواردات منه ، ثم تأتى بعد ذلك جمهورية مصر العربية والتي بلغت صادراتها السنوية منه نحو ٨٨٣ و ٤١٠ الفاطن فى كل من الفترتين على الترتيب ، أما سوريا فتصدر كميات محدودة نسبيا منه بلغت نحو ١٨٤ و ٣٥ الفاطن سنويا فى المتوسط خلال كلا الفترتين على الترتيب ، أما باقى الدول العربية الاخرى فتعد مستوردة للفول السودانى وأتى فى مقدمتها الجزائر ثم مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى ، ثم بقية الدول العربية الاخرى المستوردة له على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٣) ، وكذلك الحال أيضا بالنسبة لمحصول السمسم حيث تعد السودان هى المصدر الوحيد له بين الدول العربية حيث بلغت صادراتها السنوية منه خلال الفترة الاولى ٧٧٨٧ الفاطن فى المتوسط ، ونحو ٤٥٦٩ الفاطن خلال الفترة الثانية ، مع غياب الواردات منه ، وهذا وإذا كانت مصر قد صدرت ما يقرب من ٥١٥ الفاطن منها فى المتوسط من السمسم خلال الفترة الثانية ، الا أن وارداتها منه خلال نفس الفترة قد بلغت نحو ٩٩٣ الفاطن سنويا فى المتوسط محققة بذلك عجزا فى ميزانها التجارى منه بلغ نحو ٤٨٣ الفاطن

جدول رقم (٢٣) متوسط الإيرادات والصادرات السنوية للدول العربية من البذور الزيتية وأهم الأصناف منها خلال الفترات ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ - ١٩٨٥

الدول		الموارد (الفطن)										المصدات (الفطن)			
		فصل سوداني		فصل صومالي		جذلة البذور الزيتية		فصل سوداني		فصل صومالي		جذلة البذور الزيتية			
		١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩		
أ - مجلس التعاون العربي :-															
١ - مصر	٠٠٠٤	-	-	-	-	٤٠٥٠٨	٢٤٥٥٩	٢٨٨١	٣٠٠٠٨	٢٤٥٥٥	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	
٢ - العراق	٠٠٧٧	-	-	-	-	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	-	-	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	
٣ - الأردن	٠٠٢٤	-	-	-	-	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	-	-	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	
٤ - اليمن الشمالي	٠٠٢٤	-	-	-	-	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	-	-	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	٢٤٥٥٩	
جلسة	٠٠٨٥	١٨٠	٢٣٧٠	٢٠٤٢	٢٨٨١	٥٤٣٣	٢٠٤٢	٢٣٧٠	٢٠٤٢	٢٣٧٠	٢٠٤٢	٢٣٧٠	٢٠٤٢	٢٣٧٠	
ب - مجلس التعاون الخليجي :-															
١ - العمودية	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	
٢ - الكويت	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	
٣ - عمان	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	
٤ - قطر	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	
٥ - الامارات	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	
٦ - البحرين	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	
جلسة	٤٥٤	٣١٣	٦٨٠	١٤١٤	٤٥٧	٦١٠٧	٢١٥٤	٦١٠٧	٤٥٧	٦١٠٧	٢١٥٤	٦١٠٧	٤٥٧	٦١٠٧	
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-															
١ - المغرب	-	-	-	-	-	٣٧٠٥	٣٧١٧	٢٤٢٨	٢٤٢٨	-	-	-	-	-	
٢ - الجزائر	-	-	-	-	-	١٥١٠	٢١١٥	-	-	١٠٢	٠٠٦٣	٣٣٧	١٠٣٦	-	
٣ - موريتانيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
٤ - تونس	-	-	-	-	-	٣٤٣	٢٣١	-	-	٣٤١	٢٣٣	-	-	-	
٥ - ليبيا	-	-	-	-	-	١٠١	٠٠٦	١١٢	-	٠٠٦	-	-	-	-	
جلسة	١٠٣٦	٣٣٧	٢١٦٦	٤٥٢	٢٤٢٨	٢٥٤٠	٦٢٨٧	٢٥٤٠	٢٤٢٨	٤٥٢	٢١٦٦	٣٣٧	١٠٣٦	٣٣٧	
١ - سوريا	-	-	-	-	-	١٨٤	١١٠٢	٤٤٠	-	١٠١٢	٤١٩	-	-	-	
٢ - لبنان	-	-	-	-	-	٠٠٠	٤٠٦٢	٢٦٠٦	٢٨٥٠	٢١١	٤١٩	١٣٦	١٩١	-	
٣ - اليمن الجنوبي	-	-	-	-	-	-	٥٦٤	٤٣١	-	٥٦٤	٥٨٧	-	-	-	
٤ - جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
٥ - السودان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
٦ - الصومال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
اجمالي الدول العربية	١٧٧٤	١٦٦	٤٨٤٦	٥٨٦٣	١٢٥٧٦	١٤٣٧٨	٢٥١٠٩	٢٤١٦١	٢٥١٠٩	١٤٣٧٨	١٢٥٧٦	٥٨٦٣	١٦٦	١٧٧٤	

المصدر : جامعة الدول العربية - مرجع سابق

سنواتها خلال نفس الفترة ، أما باقي الدول العربية الاخرى فتعد مستوردة لهذا المحصول ،
وأنتى فى مقدمتها من حيث حجم وارداتها السنوية منه كل من السعودية ، و سوريا ، ثم
مصر والاردن ، واليمن الشمالى ، ثم بقية الدول العربية الاخرى المستوردة له على
النحو المبين بنفس الجدول السابق الذكر . أما بالنسبة لمحصول فول الصويا فقد
أحصرت الدول العربية المستوردة له خلال الفترة الثانية وبالترتيب حسب حجم وارداتها
السنوية منه فى كل من السعودية ، ومصر ، ولبنان ، والمغرب ، والكويت وفقا لما هو
مبين بنفس الجدول المشار اليه من قبل .

وبناء على العرض السابق يمكن القول بأن السعة الاستيعابية للاسواق العربية
للصادرات السودانية والمصرية من الفول السودانى تعد محدودة للغاية كما تنحصر
المنافسة على الاسواق العربية فى مجال تصدير الفول السودانى بين مصر والسودان ،
كما أن السودان تعد المصدر الوحيد لمحصول السمسم بين الدول العربية دون منافى
حيث يمكن للاسواق العربية أستيعاب النسبة الأكبر من صادراتها منه ، الا أنه سيظل
هناك فائضا لتصديره الى خارج الاسواق العربية . كما يتضح كذلك غياب احتمالات
التعامل بين الاسواق العربية فى مجال التجارة الخارجية بالنسبة لفول الصويا .

٥ - الصادرات والواردات من الخضروات :-

لقد سبق الإشارة الى أن مجموعة الدول العربية ككل قد تحولت من تحقيق
الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من الخضروات مع وجود فائض للتصدير منه الى خارج
الاسواق العربية خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، الى دبل تحقيق الاكتفاء الذاتى
فى الخضروات ونسبة أقل مع وجود عجز فى الانتاج المحلى عن احتياجاتها الاستهلاكية
منها خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . فلقد بلغ المتوسط السنوى للصادرات العربية

من أجمالي الخضروات خلال الفترة الاولى نحو ٧١٠٦٢ ألف طن على مستوى مجموعة الدول العربية ككي ، على حين بلغت الواردات السنوية منها وعلى نفس مستوى مجموعة الدول العربية خلال نفس الفترة حوالي ٦١٠٨٣ ألف طن في المتوسط محققة بذلك فائض في ميزانها التجاري بلغ في مجموعة نحو ٩٩٧٩ ألف طن سنويا في المتوسط في نفس الفترة . أما في الفترة الثانية فقد بلغ المتوسط السنوي للصادرات العربية من الخضروات حوالي ٧٠٤٨٧ ألف طن ، على حين بلغ المتوسط السنوي للواردات العربية منها نحو ١١١٦١٤ ألف طن محققة بذلك عجزا في ميزانها التجاري في الخضروات يقدر بحوالي ٤١١٢٧ ألف طن خلال نفس الفترة .

هذا ويختلف الوضع بالنسبة لكل من الدول العربية ومجموعاتها المختلفة حيث تعد مجموعة دول مجلس التعاون العربي في مجملها مصدرة للخضروات ، حيث بلغ المتوسط السنوي لصادراتها منها خلال الفترة الاولى ٣١١١ ألف طن أزداد الى ٥٠٧٢٧ ألف طن خلال الفترة الثانية ، بينما بلغت المتوسط السنوي لواردها منها نحو ٨٧٢١ ألف طن خلال الفترة الاولى ، أزداد الى ١٢٤٧٩ ألف طن خلال الفترة الثانية محققة بذلك فائضا بميزانها التجاري من الخضروات بلغ نحو ٧٢٣٨٩ ألف طن خلال الفترة الاولى ، ونحو ٣٨٢٤٩ ألف طن خلال الفترة الثانية . هذا وان اختلف الوضع بين الدول الأربع المنتمة لهذا المجلس حيث تعد كي من مصر والأردن من الدول المصدرة للخضروات ، على حين تعد كل من العراق ، واليمن الشمالي من الدول المستوردة لها ، حيث حققت مصر فائضا بميزانها التجاري من الخضروات بلغ نحو ١٠٣٦٨ و ١١٤٨٢ ألف طن سنويا في كل من الفترة الاولى والثانية على الترتيب حيث بلغ المتوسط السنوي لواردها منها حوالي ٤٩٩٢٥٣٧٥ ألف طن في كل من الفترتين على التوالي ، على حين بلغ المتوسط السنوي لصادراتها منها نحو ١٠٧٤٣ ألف طن خلال الفترة الاولى ، وحوالي ١٦٤٧٤ ألف طن خلال الفترة الثانية . كما حققت الأردن فائضا بميزانها التجاري من مجموعة الخضروات بلغ نحو ١٢١٤٩

الفطن سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى ، ونحو ٣١٤١٣ ألف فطن سنويا خلال الفترة الثانية ، إذ بلغ المتوسط السنوي لصادراتها منها خلال الفترة الأولى ١٩٧٢ر٢٢ ألف فطن على حين بلغ المتوسط السنوي لوارداتها منها ٧٥٧٣ر٢٣ ألف فطن خلال نفس الفترة ، أما في الفترة الثانية فقد بلغت صادراتها من الخضروات نحو ٣٤٠٨ ألف فطن سنويا في المتوسط ، على حين بلغت وارداتها منها نحو ٢٦٦٧ر٢٦ ألف فطن سنويا . أما بالنسبة لكل من العراق واليمن الشمالي فقد حققت الأولى عجزا في ميزانها التجاري من الخضروات بلغ نحو ٢٦٨ر٢٦ ألف فطن سنويا في المتوسط خلال الفترة الثانية ، على حقت الثانية عجزا بلغ نحو ٢٩ر٢٠ ألف فطن سنويا خلال نفس الفترة ، وذلك على نحو ما تشير إليه صادرات وواردات كل منها من الخضروات والمبينة بالجدول رقم (٢٤) ، (٢٥) .

أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فتعد جميعها وبدون استثناء مستوردة للخضروات ، حيث تحققت عجز في موازينها السلعية لمجموعة الخضروات يختلف حجمه من دولة الى أخرى داخل هذا المجلس . فلقد بلغ حجم الواردات السنوية لسدول هذه المجموعة من الخضروات خلال الفترة الأولى ٣٧٠٢١ ألف فطن في المتوسط على حين بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٢٨٣٥ر٢٨ ألف فطن في المتوسط خلال نفس الفترة محققة بذلك عجزا بلغ نحو ٣٤١٨٦ ألف فطن سنويا ، خلال هذه الفترة . أما في الفترة الثانية فقد ارتفع هذا العجز ليصل الى حوالي ٨٢٨٨٢ ألف فطن سنويا في المتوسط حيث بلغت وارداتها السنوية من الخضروات خلال هذه الفترة نحو ٨٨١٧٦ ألف فطن في المتوسط ، بينما بلغت صادراتها السنوية منها حوالي ٥٢٩٤ ألف فطن في المتوسط . هذا وتأتى السعودية في المركز الأول بين دول هذه المجموعة من حيث حجم وارداتها السنوية من الخضروات والعجز في موازينها السلعية منها ، حيث بلغ حجم وارداتها السنوية من الخضروات خلال الفترة الأولى نحو ١٢٠٥ ألف فطن في المتوسط ، أزدادت الى نحو ٤٥٤٩٦ ألف فطن في المتوسط خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت صادراتها السنوية منها حوالي

٣٥٠١ ر ألف طن في المتوسط خلال كل من الفترة الاولى ، والثانية محققة بذلك عجز بلغ نحو ١١٧٢٢ ر ١١٧ ر ٩٥ ر ٤١٩ ألف طن سنويا في كلا الفترتين وعلى الترتيب . وليس السعودية في ذلك على الترتيب كل من الكويت ثم الامارات ، والبحرين ، وقطر ، وعمان وعلى النحو تثير اليه واردات ، وصادرات كل منها من الخضروات والبيينة بالجدول رقم (٢٤) ، (٢٥) السابق ذكرها .

أما مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فقد بلغ المتوسط السنوي لمجموع صادراتها السنوية من الخضروات خلال الفترة الأولى نحو ٣٤٣٥٧ ر ألف طن أنخفض إلى ٩٦٢٥ ألف طن خلال الفترة الثانية ، كما بلغت صادراتها السنوية منها خلال كل من الفترتين وعلى الترتيب نحو ٥٠٥٠٥ ر ٣٢٨٨ ألف طن في المتوسط محققة بذلك فائض من الخضروات بلغ مجموعه نحو ٢٩٣٠٢ ر ٦٣٣٧ ألف طن سنويا في المتوسط في كل من الفترتين الاولى ، والثانية على الترتيب . هذا الا أنه لمن الملاحظ أن المغرب تعد هي المصدر الوحيد للخضروات بين دول هذه المجموعة حيث بلغت صادراتها السنوية منها خلال الفترة الأولى نحو ٣٤٠٩٣ ر ألف طن في المتوسط ونسبة ٩٩% من اجمالي صادرات دول هذه المجموعة من الخضروات خلال نفس الفترة . أما في الفترة الثانية فقد بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٩٣٨٠ ألف طن في المتوسط ونسبة ٩٧% من اجمالي صادرات دول هذه المجموعة من الخضروات خلال هذه الفترة ، أما بالنسبة لصادرات المغرب من الخضروات فقد بلغت نحو ١٧١٦ ر ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الاولى مع غياب الواردات منها خلال الفترة الثانية ، ومن ثم حققت فائضا منها بلغ نحو ٣٢٣٧٧ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، ونحو ٩٣٨٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، أما باقى مجموعة دول هذا المجلس فتعد مستوردة للخضروات حيث تحقق عجزا في موازينها التجارية من الخضروات على نحو ما تثير اليه صادراتها ، ووارداتها السنوية منها والبيينة بالجدولين السابق ذكرهما .

أما مجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فتعد هي الأخرى من الدول المستوردة للخضروات حيث تزيد وارداتها السنوية عن صادراتها السنوية منها . ويأتى فى مقدمة هذه المجموعة وعلى الترتيب كل من سوريا ولبنان ، واليمن الجنوبي ، سواء من حيث حجم وارداتها السنوية من الخضروات أو العجز فى موازينها التجارية منها . أما باقى دول هذه المجموعة وان كانت تعد مستوردة للخضروات ، إلا أن وارداتها من تعد محدودة للغاية .

هذا وإذا كان العرض السابق يشير الى أن الدول العربية مجتمعة تحقق عجزا فى موازينها التجارية من الخضروات فى الفترة الأخيرة وفقا للتقديرات السابق ذكرها فإن فى ذلك ما يشير ضمنا الى اتساع وقدرة الأسواق العربية على استيعاب فائض الخضروات بالدول العربية المصدرة لها ، مع حتمية استيرادها لباقي العجز منها من خارج الأسواق العربية . وبالنسبة لمصر فمن الملاحظ وكما أتضح من قبل أنها تعد مصدرة للخضروات ويشاركها فى ذلك الأردن بين مجموعة مجلس التعاون العربى حيث تحقق كلا الدولتين فائضا موازينها التجارية من الخضروات يغطى العجز الموجود منها بباقي دول هذا المجلس (العراق ، واليمن الشمالى) مع وجود فائض اضافى للتصدير الى الأسواق العربية الأخرى خارج هذا المجلس . كما يلاحظ أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى قد حققت عجزا فى موازينها التجارية من الخضروات فى كلا الفترتين وفقا للتقديرات السابق ذكرها ، وما يعكس قدرة الأسواق الخليجية على استيعاب كامل صادرات مجموعة دول مجلس التعاون العربى من الخضروات ، حيث تمثل الصادرات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون العربى منها نحو ٥٢,٧٥% من اجمالى الواردات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجى من الخضروات خلال الفترة الأخيرة . كما يمثل فائض الخضروات بالموازن التجارية لمجموعة دول مجلس التعاون العربى ما نسبته ٤٦,١٥% من العجز الموجود منها بالموازن

التجارية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي خلال نفس الفترة ، وهو ما يشير ضمنا الى قدرة أسواق دول هذه المجموعة الأخيرة على استيعاب أصفاف الصادرات الحالية لمصر من الخضروات .

أما على مستوى الأصناف المختلفة من الخضروات خلال الفترة الأخيرة ١٩٨٢-١٩٨٥ وبالنسبة لمحصول الطماطم فقد بلغ متوسط الصادرات السنوية منها على مستوى مجموعة الدول العربية ككل نحو ٢٣٠٨ ألف طن ، بينما بلغ متوسط وارداتها السنوية منها حوالي ٢٤٦٦٨ ألف طن ، ومعجز في موازينها التجارية يبلغ نحو ١٥٨٨ ألف طن سنويا خلال نفس الفترة ، يتم استيراده من خارج الأسواق العربية ، وتحتل الأردن المركز الأول بين الدول العربية من حيث حجم صادراتها السنوية من الطماطم خلال هذه الفترة والتي بلغت نحو ١٢٨٥٣ ألف طن ثم يليها في ذلك وفارق كبير كل من المغرب ، ومصر ، ولبنان على الترتيب ، وعلى النحو المبين بالجدول رقم (٢٤) ، وان كانت الدولة الأخيرة تحقق عجزا في ميزانها التجاري من الطماطم حيث تزيد وارداتها السنوية عن صادراتها السنوية منها بحوالي ٥٧٥ ألف طن سنويا في المتوسط . أما باقي الدول العربية الأخرى المستوردة لها فتتمثل في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى العراق ، وسوريا ، ولبنان حيث بلغت الواردات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي منها نحو ١٩٣٥ ألف طن ، على حين بلغت صادراتها السنوية منها حوالي ٦٨٣ ألف طن ، ومعجز في موازينها التجارية منها بلغ في مجموعة نحو ١٨٦٦٧ ألف طن سنويا . أما العراق فقد بلغ المتوسط السنوي لواردها منها نحو ٦٦٨ ألف طن ، بينما بلغ متوسط صادراتها السنوية نحو ١٥١ ألف طن بمعجز يقدر بحوالي ٥١٨ ألف طن سنويا ، على حين بلغ هذا العجز بالنسبة لسوريا نحو ٢٦٦٨ ألف طن سنويا حيث بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٢٩٨٥ ألف طن على حين بلغت صادراتها السنوية نحو ٣١٧ ألف طن في المتوسط .

وعليه فاذا كان من الملاحظ أن مجموعة دول مجلس التعاون العربي تحقق فائض من الطماطم بموازينها التجارية ، الا أن تقديرات العجز من الطماطم بالموازين التجارية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وحجم وارداتها منها تعكس قدرة أسواق هذه المجموعة على استيعاب كامل صادرات مجموعة دول مجلس التعاون العربي منها ، مع استمرارية وجود عجز منها بهذه الأسواق حيث تمثل الصادرات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون العربي من الطماطم والبالغة نحو ١٤١٥ ألف طن سنويا في المتوسط ما نسبته ٧٣,١٣% من اجمالي الواردات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي منها ، كما أن فائض الطماطم كالمجموعة الاولى لا يمثل سوى ٧٢,٢% من العجز الموجود بها بالمجموعة الأخيرة .

أما بالنسبة لمحصول البصل فقد بلغت الصادرات السنوية منه وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل نحو ٥٣,٠٦ ألف طن ، بينما بلغت وارداتها السنوية منه حوالي ٢٧١,٣١ ألف طن في المتوسط محققة بذلك عجزا في موازينها التجارية بلغ نحو ٢١٨,٣٥ ألف طن سنويا في المتوسط . أما على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربي فقد بلغ المتوسط السنوي لكل من صادراتها ، و وارداتها منه خلال نفس الفترة نحو ٢٦,٩٥ ، ٣٧,١٩ ألف طن على الترتيب ، وهو ما يشير الى وجود عجز بموازينها التجارية يبلغ نحو ١٠,٢٤ ألف طن سنويا . وعلى مستوى مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغ مجموع العجز في موازينها التجارية من البصل نحو ٢٠,٩٤ ألف طن سنويا حيث بلغ المتوسط السنوي لواردها السنوية منه حوالي ٢٢١,٨٦ ألف طن ، بينما بلغت صادراتها السنوية نحو ١٢,٤٤ ألف طن في المتوسط خلال نفس الفترة . أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فتعد الصادرات ، والواردات منه محدودة حيث بلغ كل منها نحو ٠,٩٢ ، ١,٠٨ ألف طن سنويا في المتوسط . وبالنسبة لمجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فتعد جميعها واستثناء سوريا مستوردة للبصل ، وان كان بكميات محدودة وفقا لمسا هو مبين بالجدول السابق ذكرها . أما على المستوى الفردي للدول العربية فتعد مصر هي

المصدر الأول للبصل بين الدول العربية ، ويليهما في ذلك سوريا حيث بلغت الصادرات المصرية منه نحو ٢٢٨١ ألف طن سنويا في المتوسط مع غياب الواردات منه ، كما بلغت الصادرات السنوية لسوريا منه نحو ٤٦٣ ألف طن في المتوسط على حين بلغت وارداتها السنوية منه نحو ٤٥ ألف طن في المتوسط . أما باقي الدول العربية فتعد مستوردة للبصل ويأتي في مقدمتها مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء عمان . وعليه وما سبق يتضح عدم كفاية الصادرات المصرية من البصل لتغطية العجز الموجود منه بأسواق مجموعة دول مجلس التعاون العربي الأخرى ، كما يتضح كبر حجم العجز الموجود منه بأسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، وهو ما يشير بدوره الى قدرة هذه الأسواق على استيعاب أضعاف اجمالي الصادرات المصرية من البصل .

وكذلك الحال أيضا بالنسبة لكل من البطيخ والشمام ، والخيار والقثاء حيث حست حققت الدول العربية عجزا في موازينها التجارية من كل منها خلال نفس الفترة ، وما يعكس استيرادها لجانب من احتياجاتها الاستهلاكية منها من خارج الأسواق العربية . حيث بلغ العجز السنوي من البطيخ والشمام وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل نحو ٣٩٤٤ ألف طن في المتوسط ان بلغ متوسط وارداتها السنوية منها نحو ٩٨٦٥ ألف طن ، بينما بلغ المتوسط السنوي لصادراتها منها حوالي ٥٩٢١ ألف طن . أما الخيار ، والقثاء فقد بلغ العجز السنوي منها نحو ٢٣٦٢ ألف طن حيث بلغ اجمالي الواردات العربية منها نحو ٧٨٠٢ ألف طن سنويا ، على حين بلغت الصادرات العربية منها نحو ٥٤٤٠ ألف طن سنويا في المتوسط . هذا وتعد كل من مصر ، والأردن ، والسعودية ، وسوريا هي الدول المصدرة للبطيخ والشمام بين الدول العربية حيث بلغ المتوسط السنوي لصادرات كل منها وعلى الترتيب نحو ١٢٠٥ ، ١٤٠٦ ، ٢٥٢٥ ، ١٧١ ألف طن خلال الفترة المشار اليها من قبل ، وان كانت السعودية تعد أيضا من الدول المستوردة للبطيخ

والشمام حيث بلغت وارداتها السنوية منها خلال نفس الفترة نحو ٢٥٨٥ ألف طن محققة بذلك عجزا في ميزانها التجاري منها يبلغ نحو ٦٠ ألف طن سنويا . أما الدول العربية الأخرى المستوردة للبطين والشمام فتتصرف في كل من الكويت ، والبحرين والامارات حيث تقدر وارداتها السنوية منها على النحو المبين بالجدول رقم (٢٥) ، وحيث يتضح منه قدرة أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي على استيعاب كامل الصادرات المصرية والأردنية من البطين والشمام مع استمرارية وجود عجز منها في هذه الأسواق حيث يقدر المتوسط السنوي للعجز الموجود بهذه الأسواق من البطين والشمام بحوالي ٦٩٢٨ ألف طن ، إذ بلغت الواردات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي منها نحو ٩٥٦٦ ألف طن ، بينما بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٢٦٣٨ ألف طن في المتوسط ، أما صادرات مصر ، والأردن من البطين والشمام فقد بلغ مجموعها نحو ٣١١١ ألف طن سنويا في المتوسط ونسبة ٣٢٥٢% من إجمالي الواردات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي منها ، كما بلغ حجم الفائض في الموازين التجارية لمصر والأردن من البطين والشمام حوالي ٢٨١٣ ألف طن سنويا في المتوسط ونسبة ٤٠٦% من حجم العجز الموجود منها بأسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، وهو ما يشير بدوره الى قدرة أسواق مجموعة الدول الأخيرة على استيعاب أضعاف الصادرات المصرية والأردنية من كلا المحصولين . أما بالنسبة للخيار والقثاء فتعد الأردن هي المصدر الوحيد لها بين الدول العربية في ذلك الوقت حيث بلغ المتوسط السنوي لصادراتها منها نحو ٥٢٧٠ ألف طن . أما مجموعة الدول المستوردة للخيار والقثاء فتشمل وعلى الترتيب كل من السعودية ، والكويت ، وسوريا ، والامارات ، والبحرين ، حيث بلغت الواردات السنوية لكل منها ، وعلى الترتيب من هذين المحصولين نحو ٤٢٥٩ ، ١٨٩٤ ، ٥٤٨ ، ٥٠٤ ، ٩٧ ألف طن في المتوسط . وهو ما يشير بدوره الى وجود الفرصة أمام السوق المصرية لتصدير الخيار ، والقثاء الى هذه الأسواق الأخيرة .

جدول رقم (٢٤) متوسط الصادرات السنوية للدول العربية من الخضروات واهـ
الاصناف المصدره منها خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٥/١٩٨٥
(الف طن)

الدول	المحاصيل		بصل	فاصوليا خضراء	بطيخ وشمام	خيار وقثار	خضرمحفوظه ومجففه	اجمالي الخضروات الطازجه والمجففه	
	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩						١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥
١ - مجلس التعاون العربي :-									
١ - مصر	١١٤٣	١٠٧٤٣	٢٢٨١	١١٥٠	١٧٠٥	-	٧٨٥	١٦٤٧٤	١٠٧٤٣
٢ - العراق	١٥	٦٤٣	-	-	-	-	-	١٥	٦٤٣
٣ - الاردن	١٢٨٥٣	١٩٧٢٢	٤١٢	٦٧٩	١٤٠٦	٥٢٧٠	١٦٧	٣٤٠٨	١٩٧٢٢
٤ - اليمن الشمالي	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠١٩	٠٠٢٣	-
جملة	١٤١٤٦	٣١١٠٨	٢٦٩٥	١٨٢٩	٣١١١	٥٢٧٠	٩٧١	٥٠٧٢٧	٣١١٠٨
ب - مجلس التعاون الخليجي :-									
١ - السعودية	٣٦٨	٣٢٨	٢٦١	-	٢٥٢٥	١٥١	٠٣١	٣٥٠١	٣٢٨
٢ - الكويت	٠١٩	٢٥٤	٠١٢	٠٠١	-	٠٠١	١٠٠	١٧٣	٢٥٤
٣ - عمان	١٣٠	-	-	-	١٠٤	-	١١٦	٣٧٣	-
٤ - قطر	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - الامارات	١٦٦	٢٠٠٣	٩٦٦	٠١٥	٠٠٦	-	٠٤٠	١٢٤٧	٢٠٠٣
٦ - البحرين	-	٢٥٠	-	-	-	-	-	-	٢٥٠
جملة	٦٨٣	٢٨٣٥	١٢٤٤	٠١٦	٢٦٣٥	١٥٢	٢٨٧	٥٢٩٤	٢٨٣٥
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-									
١ - المغرب	٦٨١٦	٣٤٠٩٣	٠٩٠	-	٠٠٤	-	٢٤٦٦	٩٣٨٠	٣٤٠٩٣
٢ - الجزائر	-	٠٥٣	٠٠٣	-	-	-	-	٠٠٤	٠٥٣
٣ - موريتانيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤ - تونس	٠٥٥	٢١١	٠٠٤	٠٠٩	-	-	١٤٣	٢٤١	٢١١
٥ - ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جملة	٦٨٧١	٣٤٣٥٧	٠٩٧	٠٠٩	٠٠٤	-	٢٦١٢	٩٦٢٥	٣٤٣٥٧
١ - سوريا	٣١٧	١٣٧١	٤٦٣	١٨٢٦	١٧٦	١٦	٠٤٩	٢٩٦٣	١٣٧١
٢ - لبنان	١٠٦٣	١٣٢٥	٧٧٥	-	-	-	-	١٨٢٨	١٣٢٥
٣ - اليمن الجنوبي	٠٠١	-	٠٠٥	-	-	٠٠٢	٠٠٢	٠٠٩	-
٤ - جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - السودان	-	٠٦٦	٠٢٧	-	-	-	-	٠٣١	٠٦٦
٦ - الصومال	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اجمالي الدول العربية	٢٣٠٨١	٧١٠٦٢	٥٣٠٦	٣٦٨	٥٩٢٦	٥٤٤٠	٣٩٢١	٧٠٤٨٧	٧١٠٦٢

جدول رقم (٢٥) متوسط الواردات السنوية للدول العربية من الخضروات وأهم الأصناف منها خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩، ١٩٨٢/١٩٨٥ (ألف طن)

المحاصيل		الذول	طماطم	بصل	فاصوليا خضراء	بطيخ وشمام	خيار وقتار	خضرمجفئه ومحفوظه	اجمالي الخضروات الطازجه والمجفئه
			١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢
			١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٧٩	١٩٨٥
أ - مجلس التعاون العربي :-									
١ - مصر			-	-	-	-	-	٣١,٤٧	٤٩,٩٢
٢ - العراق			٦,٦٨	٢١,٢٥	-	-	-	-	٢٧,٦٨
٣ - الاردن			٠,٠٢	١٥,٨٧	٠,٠٥	٢,٩٨	-	٢,١٧	٢٦,٦٧
٤ - اليمن الشمالي			٠,٠٦	٠,٠٧	-	-	-	٢٠,٣٨	٢٠,٥٢
جملة			٦,٧٦	٣٧,١٩	٠,٠٥	٢,٩٨	-	٥٤,٠٢	١٢٤,٧٩
ب - مجلس التعاون الخليجي :-									
١ - السعودية			١٢,٤٨	١١٢,١١	٥,٠٨	٢٥,٨٥	٤٧,٥٩	٩,٧٦	٤٥٤,٩٦
٢ - الكويت			٤٤,١٠	٢٨,١٦	٢,٠٠	٥٣,٠٣	١٨,٩٤	١٦,٠٦	٢٢٥,٥١
٣ - عمان			١,٧٦	-	-	٠,٨٣	-	١٠,٩٨	١٥,١٢
٤ - قطر			١,٩١	٤,٠٨	-	-	-	٠,٦٧	١١,٦٠
٥ - الامارات			١٧,٦٦	٦٧,٢٢	-	٥,٠٣	٥,٠٤	٢٣,٠٨	١٣٧,٩٥
٦ - البحرين			٣,٢٥	١٠,٢٩	٠,٣٠	١٠,١٢	٠,٩٧	٣,٨٦	٣٦,٦٢
جملة			١٩٣,٤٨	٢٢١,٨٦	٧,٠٣٨	٩٥,٦٦	٧٢,٥٤	٦٤,٤١	٨٨١,٧٦
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-									
١ - المغرب			-	-	-	-	-	-	-
٢ - الجزائر			-	-	-	-	-	٤,٩٨	٢٨,٤٢
٣ - موريتانيا			٠,٠٧	١,٠٨	-	-	-	-	١,١٥
٤ - تونس			-	-	-	-	-	٣,٠٠	٣,١٥
٥ - ليبيا			-	-	-	-	-	٣٢,٩٤	٠,١٦
جملة			٠,٠٧	١,٠٨	-	-	-	٨,٠٣	٣٢,٨٨
١ - سوريا			٢٩,٨٥	٠,٤٥	٠,٩٩	٠,٠١	٥,٤٨	-	٤٣,٩٠
٢ - لبنان			١٦,٣٨	٩,٠٠	-	-	-	-	٢٥,٢٥
٣ - اليمن الجنوبي			-	١,٥١	٠,٠٢	-	-	٤,٣٤	٦,٤٩
٤ - جيبوتي			٠,١٢	٠,١٤	-	-	-	-	٠,٢١
٥ - السودان			-	٠,٠٧	-	-	-	٠,٠٣	٠,١١
٦ - الصومال			٠,٠٢	٠,٠١	-	-	-	٠,٢٤	٠,٧٥
اجمالي الدول العربية			٢٤٦,٦٨	٣٧١,٣١	٨,٤٤	٩٨,٦٥	٧٨,٠٢	١٣١,٠٧	١١١٦,١٤

أما بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء فقد حققت الدول العربية مجتمعة فائضا في موازينها التجارية منها بلغ نحو ٢٨٣٦ ألف طن سنويا في المتوسط تصدر الى خارج الأسواق العربية حيث بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٣٦٨ ألف طن ، بينما بلغت وارداتها منها حوالي ٨٤٤ ألف طن سنويا في المتوسط . وتعد كل من مصر ، وسوريا ، والأردن هي الدول المصدرة لهذا المحصول على حين تشمل الدول المستوردة لها ككل من السعودية ، والكويت ، والبحرين وان كان بكميات محدودة بلغ مجموعها نحو ٧٣٨ ألف طن سنويا ، وهو ما يشير بدوره الى عدم قدرة هذه الأسواق على استيعاب الصادرات منها من الأسواق العربية الأخرى .

أما بالنسبة لمجموعة الخضروات المحفوظة والمجففة ، فقد بلغت الصادرات منها وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل نحو ٣٩٢١ ألف طن سنويا في المتوسط خلال نفس الفترة ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ١٣١٠٧ ألف طن في المتوسط محققة بذلك عجزا في موازينها التجارية منها بلغ نحو ٩١٨٦ ألف طن سنويا . وتعد كل من المغرب ثم مصر هي المصدرة لهذه المجموعة من الخضروات بين الدول العربية حيث بلغت الصادرات السنوية لكل منها من هذه المجموعة حوالي ٢٤٦٩ ، ٢٨٥ ألف طن على الترتيب ، وان كانت مصر تأتي أيضا في المركز الأول بين الدول العربية المستوردة لهذه المجموعة من الخضروات حيث بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٣١٤٢ ألف طن خلال نفس الفترة محققة بذلك عجزا في ميزانها التجاري منها بلغ نحو ٢٣٦٢ ألف طن سنويا . أما مجموعة الدول العربية الأخرى المستوردة لها فتشمل مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، والذي بلغ متوسط وارداتها السنوية منها نحو ٦٤٤١ ألف طن ، وذلك بالإضافة الى ككل من اليمن الشمالي ، وموريتانيا ، واليمن الجنوبي والتي يقدر وارداتها السنوية منها على النحو المبين بالجدول رقم (٢٥) . وعليه يتضح أن في قدرة الأسواق العربية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن الشمالي استيعاب أضعاف اجمالي الصادرات المصرية من

وجمهورية الخضروات المجففة والمحفوطة .

٦ - الصادرات والواردات من الفاكهة :-

تقدر الصادرات العربية من الفاكهة الطازجة والمجففة ، وعلى مستوى مجموعــــة الدول العربية ككل خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، بحوالى ١٥٣٠٠ ألف طن سنوياً فى المتوسط ، على حين تقدر وارداتها السنوية منها خلال نفس الفترة بحوالى ١٠١٨ ألف طن ، محققة بذلك فائضاً بموازينها التجارية منها بلغ نحو ٥١٢ ألف طن سنوياً فى المتوسط تصدر الى خارج الأسواق العربية . أما فى الفترة الثانية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ فقد بلغ المتوسط السنوى لاجمالى صادرات الدول العربية من الفاكهة نحو ١٣٨١٨ ألف طن ، بينما بلغت وارداتها السنوية منها نحو ١٥٣٧٦ ألف طن فى المتوسط ، وبمعجز فى موازينها التجارية منها بلغ نحو ١٥٥٨ ألف طن سنوياً يستورد من خارج الأسواق العربية . أما على مستوى المجموعات المختلفة للدول العربية ، وبالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون العربى فقد بلغت صادراتها السنوية من الفاكهة حوالى ٣١٩٦ ، ٣٨٨ ألف طن سنوياً فى كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها حوالى ٢١٤٣ ، ٣١٤٣ ألف طن فى المتوسط فى كل من الفترتين على التوالى ، محققة بذلك فائضاً منها بموازينها التجارية بلغ نحو ١٠٥٣ ألف طن سنوياً فى الفترة الأولى ، وحوالى ٧٣٨ ألف طن سنوياً فى الفترة الثانية . هذا الا أنه من الملاحظ تباین الوضع بين الدول المختلفة المنتمية لهذا المجلس حيث تحقق كل من مصر ، والأردن فائضاً فى موازينها التجارية من الفاكهة ، على حين يوجد عجز منها بالموازن التجارية لكل من العراق ، واليمن الشمالى . حيث حققت مصر فائضاً فى ميزانها التجارى من الفاكهة بلغ نحو ١٢٩٤٩ ، ١٢٤٢١ ألف طن سنوياً فى كل من الفترة الاولى ، والثانية على الترتيب ، كما حققت الأردن فائضاً بلغ نحو ٥٢٣٤ ، ٢٨١١ ألف طن سنوياً فى كل من الفترتين على التوالى . أما اليمن

الشمالي فقد بلغ المعجز في ميزانها التجاري من الفاكهة نحو ٤١,٣٣ ألف طن سنويا فبسي الفترة الأولى ، أرتفع الى ٧٣,٨٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، على حين بلغ المعجز منها في العراق وخلال نفس الفترة الأخيرة نحو ٤,٥٣ ألف طن سنويا في المتوسط ، وذلك على نحو ما يشير اليه الصادرات والواردات السنوية من الفاكهة لكل من هذه الدول والمبينة بالجداول رقم (٢٦) ، (٢٧) . وعليه مما سبق يتضح أنه اذا كان بإمكان السوق العراقية ، والمبينة استيعاب جانب من فائض الفاكهة في كل من السوق المصرية ، والأردن ، الا أنه يظل هناك فائض اضافي لتسويقه الى خارج أسواق مجموعة دول هذا المجلس .

أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغ المتوسط السنوي لصادراتها من الفاكهة خلال كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب نحو ٧١,٩١ ، ٩٢,٢٧ ألف طن في المتوسط ، على حين بلغ المتوسط السنوي لواراداتها منها نحو ٥٠,٧٠ ، ٥٧,١٠ ألف طن في المتوسط في كل من الفترتين على التوالي ، ومحقة بذلك عجزا في موازينها التجارية منها بلغ حوالي (٤٣,٥) ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى ، وأرتفع الى ٩٧,٩٢ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . هذا ومن الملاحظ أن كل من هذه الدول السابقة تحققت عجزا في موازينها التجارية من الفاكهة حيث تزيد وارداتها السنوية عن صادراتها السنوية منها ، وان اختلفت حجم هذا المعجز من دولة الى أخرى ، ومن ثم يمكن توصيفها على أنها مستوردة للفاكهة ، وحيث تأتي السعودية في المركز الأول بين مجموعة هذه الدول سواء من حيث حجم وارداتها من الفاكهة أو المعجز في الميزان التجاري منها ثم يليها في ذلك وعلى الترتيب كل من الكويت ، والامارات ثم البحرين ، وقطر ، وعمان على نحو ما تشير اليه الصادرات والواردات السنوية لكل منها من الفاكهة والمبينة بالجدول السابق ذكرهما . وعليه يمكن القول بسعة أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي على استيعاب اجمالي الصادرات المصرية والأردنية من الفاكهة مع استمرارية وجود عجز بها من

الفاكهة حيث لا تشمل الصادرات المصرية والأردنية من الفاكهة سوى ٢٧,٥% من اجمالي واردات أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي منها ، كما أن الفائض من الفاكهة بمجموعة دول مجلس التعاون العربي لا يمثل سوى ٤,٥% من العجز الموجود منها بمجموعة أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة الأخيرة .

أما مجموعة أتحاد دول المغرب العربي فقد بلغ اجمالي صادراتها السنوية من الفاكهة حوالي ٨١٢,٠ ألف طن في المتوسط خلال الفترة الأولى أنخفضت إلى ٦٠٦,٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، بينما بلغ اجمالي وارداتها السنوية منها حوالي ٨٠٢,٥ ألف طن في المتوسط في كل من الفترتين على الترتيب ، ومحقة بذلك فائضا في موازينها التجارية منها بلغ مجموعه نحو ٧٣١,٨ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، أنخفض إلى ٥٤٧,٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . الا أنه من الملاحظ أيضا تباين دول هذه المجموعة من حيث حجم صادراتها و وارداتها السنوية من الفاكهة والعجز أو الفائض في موازينها التجارية منها ، حيث تأتي المغرب في المركز الأول بين دول هذه المجموعة سواء من حيث حجم صادراتها السنوية منها أو الفائض في ميزانها التجاري ، حيث بلغت صادراتها السنوية منها خلال كل من الفترة الأولى ، والثانية وعلى الترتيب نحو ٦٣٧,٧ ، ٥٥٥,٩ ألف طن في المتوسط على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ١٩٩,١ ، ١,٥ ألف طن في المتوسط في كل من الفترتين على التوالي ، محقة بذلك فائضا نحو ٦١٢,٨ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، وحوالي ٥٥٤,٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . ثم تأتي بعد ذلك تونس حيث تحقق فائضا من الفاكهة بلغ نحو ٣٧,٩٢ ، ٢٧,٢٦ ألف طن سنويا في كلا الفترتين على الترتيب . أما الجزائر ، وموريتانيا ، وليبيا فتحقق عجزا في الفاكهة حيث زيادة وارداتها السنوية عن صادراتها السنوية منها على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٦) ، (٢٧) ، الا أنه من الواضح أن الفائض من الفاكهة في كل من المغرب ، وتونس يغطي العجز الموجود منها بالأسواق الأخيرة مع وجود فائض اضافي لتصديره الى خارج أسواق دول هذه المجموعة .

أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فمن الملاحظ أن كل من لبنان ، والصومال تحقق فائضا في موازينها التجارية من الفاكهة حيث زيادة صادراتها السنوية عن وارداتها السنوية منها ، على حين تحقق كل من سوريا ، واليمن الجنوبي ، وجيبوتي عجزا منها ، وذلك على النحو الذي تشير إليه الصادرات ، والواردات السنوية من الفاكهة لكل من دول هذه المجموعة والمبينة بالجدول أرقام (٢٦) ، (٢٧) .

أما على مستوى الأصناف المختلفة من الفاكهة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وبالنسبة للبرتقال واليوسفي فقد تشير أحجام الصادرات ، والواردات السنوية منها على مستوى مجموعة الدول العربية ككل ، على أنها تعد مصدرة لهذين المحصولين خلال هذه الفترة حيث بلغ المتوسط السنوي للصادرات العربية منها نحو ٩٣٦٦ ألف طن ، على حين بلغ المتوسط السنوي لواردها منها نحو ٥٠٩٠ ألف طن ، مع تحقيق فائض يقدر بنحو ٤٢٢٦ ألف طن سنويا في المتوسط خلال هذه الفترة ، الا أنه من الملاحظ تباين الدول العربية ومجموعاتها المختلفة في هذا المجال ، فعلى مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربي يلاحظ أن مصر والأردن تعد هي الدول المصدرة لهذين المحصولين ، ومتوسط سنوي بلغ نحو ٢٣٦٦ ألف طن ، على حين تعد العراق واليمن الشمالي مستوردة لها ويشاركهما في ذلك أيضا الأردن حيث بلغت الواردات السنوية للدول الثلاث نحو ٩٢٠ ألف طن في المتوسط ، وهو ما يشير الى أن الصادرات المصرية ، والأردنية من البرتقال واليوسفي تغطي الواردات منها لباقي دول هذه المجموعة مع تحقيق فائض يقدر بواقع ١٤٤٦ ألف طن سنويا على مستوى مجموعة دول هذا المجلس . أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فتعد جميعها مستوردة للبرتقال واليوسفي حيث تحقق عجزا في موازينها التجارية منها كما تشير الى ذلك صادراتها و وارداتها السنوية منها والمبينة بالجدولين السابق ذكرهما . حيث بلغت الواردات السنوية من هذين المحصولين ، وعلى المستوى الاجمالي لدول هذا المجلس نحو ٣٢٢٩ ألف طن في المتوسط ، على حين بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٢٢١ ألف طن في المتوسط ، وعجز يقدر بحوالي ٣٥٠ ألف

طن سنويا فى المتوسط . أما بالنسبة لمجموعة اتحاد دول المغرب العربى ، فتصدر النسبة الأكبر من اجمالى الصادرات العربية من هذين المحصولين حيث بلغ المتوسط السنوى لصادراتها منها نحو ٥٧٠٣ ألف طن ، وحيث تتحصر النسبة الأكبر منها فى صادرات المغرب التى صدرت حوالى ٥٤٢٧ ألف طن ، على حين تتحصر النسبة الأقل فيما تصدره كل من تونس ، والجزائر على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٦) . هذا فى نفس الوقت السنوى تغيب فيه الواردات من البرتقال واليوسفى بين دول هذه المجموعة باستثناء موريتانيا التى تستورد كميات محدودة للغاية منها كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٢٧) . أما مجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فتعد جميعها مستوردة للبرتقال ، واليوسفى ، وحيث تأتى سوريا فى مقدمة هذه المجموعة من حيث حجم وارداتها السنوية منها والبالغة نحو ٤٠٦٥ ألف طن فى المتوسط ، على حين تعد واردات الدول الأخرى من هذه المجموعة محدودة للغاية ، هذا ويستثنى من ذلك لبنان حيث تعد من الدول المصدرة لها والتى قدرت صادراتها السنوية منها بحوالى ١٠٧٦ ألف طن فى المتوسط خلال الفترة المذكورة .

هذا وما سبق ، ومع استثناء صادرات اتحاد دول المغرب العربى من البرتقال ، واليوسفى يمكن ملاحظة قدرة أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى على استيعاب كامل صادرات مصر ، والأردن من البرتقال ، واليوسفى ، مع استمرارية وجود عجز بها حيث تمثل الصادرات الأجمالية لمصر والأردن منها نحو ٦٣٥% من اجمالى الواردات السنوية لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجى منها ، كما أن الفائض من البرتقال واليوسفى على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربى لا يمثل سوى ٤١٢% من حجم المعجز الموجود فى أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى خلال الفترة المذكورة .

أما بالنسبة لليمن فقد بلغت الصادرات السنوية منه على مستوى مجموعة الدول العربية ككل حوالي ٤٠٨١ ألف طن في المتوسط ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٧٥٥٢ ألف طن ، ويعجز يقدر بحوالي ٣٤٧١ ألف طن سنويا يستورد من خارج الأسواق العربية . وتمثل الدول العربية المستوردة لليمن في مجموعه دول مجلس التعاون الخليجي والتي بلغ متوسط وارداتها السنوية منه نحو ٦١٥ ألف طن في المتوسط ، وذلك بالاضافة الى سوريا ، والعراق ، واليمن الشمالي والتي تقدر وارداتها السنوية منها على النحو المبين بالجدول رقم (٢٧) .

أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية المصدرة لليمن فتشمل كل من الأردن ، ولبنان والتي تصدر النسبة الغالبة منه ، وذلك بالاضافة الى مصر ، والمغرب ، وبعض الدول العربية الأخرى التي تصدر كميات محدودة منه على النحو المبين بالجدول رقم (٢٦) ، وعليه فإذا كان العرض السابق يشير الى أن الأسواق المستوردة لليمن تنحصر في أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا والعراق ، فانه يشير أيضا الى قدرة هذه الأسواق على استيعاب كامل الصادرات العربية من اليمن مع استمرارية وجود عجز بها .

وكذلك الحال أيضا بالنسبة للعنب حيث تعكس الصادرات ، والواردات السنوية منها على مستوى مجموعة الدول العربية ككل وجود عجز في موازينها التجارية منها يبلغ نحو ١٩٣ ألف طن سنويا في المتوسط ، يستورد من خارج الأسواق العربية ، حيث يبلغ المتوسط السنوي لواردات الدول العربية منها نحو ٥٦١٩ ألف طن ، على حين يبلغ المتوسط السنوي لصادراتها منها حوالي ٣٦٨٩ ألف طن خلال نفس الفترة . وتعهدت مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي أهم الأسواق العربية المستوردة للعنب حيث بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٥٤١٩ ألف طن بنسبة ٩٦٤% من اجمالي الواردات العربية

منها ، على حين بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٦٥٤ ألف طن . أما الدول المصدرة للعنب فتشمل لبنان ، والأردن والتي تصدر النسبة الغالبة منها ، وذلك بالإضافة إلى بعض الدول العربية الأخرى ومن بينها مصر ، والتي تصدر كميات محدودة منها على النحو المبين بالجدول رقم (٢٦) . وما سبق يتضح انحصار الأسواق العربية المستوردة للعنب في أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي والتي يمكنها استيعاب كامل الصادرات العربية منها مع استمرارية وجود عجز بها يتم استيراده من خارج الأسواق العربية ، وهو ما يشير إلى وجود الفرص أمام زيادة الصادرات المصرية من هذا المحصول إلى هذه الأسواق .

أما بالنسبة لمحصول المانجو فتعد السعودية هي المستورد الوحيد لها بـ بين الدول العربية والتي بلغت وارداتها السنوية منها خلال الفترة السابق ذكرها بحوالي ١٠٢٣ ألف طن في المتوسط في نفس الوقت الذي بلغت فيه صادراتها السنوية منها نحو ٤٧ ألف طن سنويا . أما الدول العربية المصدرة لها ، فتشمل كل من السودان ، ومصر ، والامارات والتي بلغت الصادرات السنوية لكل منها وعلى الترتيب من هذا المحصول نحو ٢٤٥ ، ٨٢ ، ٣٣ ألف طن في المتوسط ، وهو ما يعكس في النهاية قدرة السوق السعودية على استيعاب أضعاف الصادرات المصرية من المانجو اذا ما توافرت عوامل القدرة على المنافسة مع الأسواق الخارجية المصدرة للمانجو إلى السوق السعودية .

وبالنسبة لمحصول الموز فتعد الدول العربية مستوردة له باستثناء الصومال الستى تعد المصدر الوحيد له بين الدول العربية ، وان كانت صادراتها منه لا تفي باحتياجات الاسواق العربية منه ، حيث بلغت الواردات السنوية من الموز وعلى المستوى الاجمالي للدول العربية حوالي ١١٢٦٣ ألف طن في المتوسط خلال الفترة الأخيرة ، على حين بلغت صادراتها الاجمالية منه حوالي ٦٤٦ ألف طن سنويا في المتوسط خلال نفس الفترة ، ويعجز بقدر بنحو ٦٥٦٠ ألف طن سنويا على مستوى مجموعة الدول العربية ككل ، في

نفس الوقت الذي بلغت منه الصادرات الصومالية من الموز حوالي ٥١١٨ ألف طن سنوياً في المتوسط . هذا وتعد مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي المستورد الرئيسى للموز بين المجموعات المختلفة للدول العربية حيث بلغت وارداتها منها السنوية منه حوالي ١٢٢ر١ ألف طن في المتوسط ، على حين بلغت صادراتها السنوية منه حوالي ٥٢٥ ألف طن فى المتوسط خلال نفس الفترة . وتأتى بعد ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربى (باستثناء الأردن) والتي بلغت وارداتها السنوية منه نحو ٣٨١٤ ألف طن ، ثم تأتى بعد ذلك مجموعة اتحاد دول المغرب العربى ثم كل من سوريا ، ولبنان على النحو المبين بالجدول رقم (٢٢) .

وكذلك الحال أيضا بالنسبة للتفاح حيث بلغت الواردات العربية منه وعلى المستوى الاجمالى للدول العربية نحو ٣٤٢ ألف طن سنوياً ، على حين بلغت صادراتها السنوية منه حوالي ١٢٦٨ ألف طن ، ويعجز يقدر بنحو ٢٥٥٨٨ ألف طن سنوياً . حيث تعد لبنان هي المصدر الرئيسى للتفاح بين الدول العربية إذ بلغت صادراتها السنوية منه نحو ٢١٥٠ ألف طن في المتوسط . أما الدول المستوردة له في ذلك الوقت فتشمل الدول العربية الأخرى ويأتى في مقدمتها مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي والتي بلغت وارداتها السنوية منه نحو ١٨١٤ ألف طن ، ثم يليها في ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربى والتي بلغت وارداتها السنوية منه نحو ١٣٤٥ ألف طن ، ثم تأتى بعد ذلك دول اتحاد المغرب العربى والدول العربية الأخرى على النحو المبين بالجدول رقم (٢٢) .

ومما سبق يتضح أن مصر تعد من الدول المستوردة للموز والتفاح خلال الفترة الاخيرة (١٩٨٢ - ١٩٨٥) التي شطتها الدراسة وفقاً لما تشير اليه صادراتها و وارداتها السنوية منها خلال هذه الفترة . هذا الا أنه من الملاحظ خروج هذين المحصولين من قائمة الواردات المصرية تقريباً في الوقت الحاضر، حيث بدأ ظهور الإنتاج المحلى ومواصفات ملائمة خاصة من المحصول الأخير في الأسواق المحلية بدرجة تمكن القول معها باحتمالات

تصديره الى خارج الأسواق المصرية ، ومن ثم يتضح من العرض السابق وجود الاحتمالات الكبيرة لتصدير التفاح المصري الى الاسواق العربية خاصة الى الأسواق العربية لمجموعة دول مجلس التعاون العربي ، ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، اذا ما توافرت في الإنتاج المحلي منه عوامل القدرة على المنافسة مع الأسواق الخارجية غير العربية المصدر له الى الأسواق العربية .

أما بالنسبة للتمور فتعد الدول العربية في مجموعها مصدره لها حيث بلغت صادراتها السنوية منها نحو ١٤٩٣ ألف طن في المتوسط ، بينما بلغت وارداتها السنوية منها حوالي ٣٩٠ ألف طن محققة بذلك فائض في موازينها التجارية منها بلغ مجموعه على مستوى الدول العربية ككل حوالي ١١٠٣ ألف طن سنويا في المتوسط خلال نفس الفترة السابق ذكرها .

وتعد العراق هي المصدر الرئيسي للتمور بين الدول العربية حيث بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٩٣٢٥ ألف طن في المتوسط ، ويليهما في ذلك وعلى الترتيب كل من السعودية ، وتونس والتي بلغت الصادرات الدول العربية الأخرى المصدر له على النحو المبين بالجدول رقم (٢٦) . أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية المستوردة للتمور فتشمل كل من الأردن ، واليمن الشطلي ، والكويت ، والامارات ، والبحرين ، واليمن الجنوبي ، ولبنان ، وان كانت الواردات السنوية لكل منها تعد محدودة للغاية مقارنة بحجم الصادرات العربية منها كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٢٧) . وعليه فاذا كانت الصادرات المصرية من التمور تعد محدودة مقارنة بحجم انتاجها السنوي منها ، والذي يأتي في المركز الأول بين الدول العربية من حيث حجم الإنتاج السنوي لكل منها ، وكذلك اذا كان العرض السابق يشير الى وجود الأسواق العربية المستوردة للتمور ، الا أن قدرتها الاستيعابية للصادرات من التمور تعد محدودة للغاية الى جانب وجود المنافسة مع الأسواق العربية الاخرى المصدر للتمور والتي تتوسط الأسواق العربية المستوردة لها مما قد يجعلها في مركز تتنافس أفضل .

جدول رقم (٢٦) الصادرات السنوية للدول العربية من الفاكهة ، وأهم الاصناف منها خلال الفترات

١٩٧٦ - ١٩٧١ ، ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(الف دلسن)

اجمالي الفاكهة الطازجة والمجففة		تمور	تفاح	موز	مانجو	عنب	ليمون	برتقال يوسفى	الحصول
١٩٨٢	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٦	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	الدول
١٩٨٥	١٩٧١	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥		
أ - مجلس التعاون العربي :-									
١٥٢,٨٣	١٤٨,٧٥	٠,٦٦	٠,٥١	٠,٠٣	٠,٨٧	٠,٢٠	٠,٨٥	١٤٠,٥	١ - مصر
١٣,٧٥	-	١٣,٧٥	-	-	-	-	-	-	٢ - العراق
١٤١,٤٢	١٧٠,٨٨	-	٠,٢٥	-	-	٢,٤٤	١٨,٧٥	١٦,١١	٣ - الأردن
٠,٠١٢	-	٠,٠٣	-	-	-	٠,٠٤	-	-	٤ - اليمن الشمالي
٣٨٨,١٢	٣١٩,٦٣	١٤,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٣	٠,٨٧	٤,٧٨	١٩,٦٠	٢٣,٦٦١	جلسة
ب - مجلس التعاون الخليجي :-									
٣٩,٧٤	١٣,٤٦	٢٥,١٧	٢,٣٢	١,٦٠	٠,٤٧	٠,٨١	١,١٧	٦,١١	١ - العمودية
١٢,٤٠	٤,٥٥	١,٢٣	٠,٨٠	٠,٥٤	-	٠,١٤	٠,٠٣	٠,٦٠	٢ - الكويت
٤,٥١	٥,٠٠	٢,٢٧	-	٠,١٠	-	-	١,١٩	٠,٠١	٣ - عمان
-	٠,٠١	-	-	-	-	-	-	-	٤ - قطر
٣٥,٦٢	٤٧,٩٦	٢,١١	١,٣٣	٢,٠١	٠,٣٣	٢,٥٢	٠,٢٥	١٥,٣٢	٥ - الامارات
-	٠,١٣	-	-	-	-	-	-	-	٦ - البحرين
١٢,٢٧	٧١,١١	٣٥,٧٨	١٦,٤٥	٥,٦٥	٠,٨٠	٤,٥٦	٣,٥٤	٢٢,١٢	جلسة
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-									
٥٥٥,٩١	٢٣٧,٦٨	٠,١٣	-	-	-	٠,٠٣	٢,٥٠	٥٤٢,٦١	١ - المغرب
٥,٣٧	١٢٩,٦٢	٢,٨٢	-	-	-	-	-	١,٠٨	٢ - الجزائر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ - موريتانيا
٤٥,١٨	٤٤,٦٤	١٢,٩٢	-	-	-	-	٠,٠٣	٢٦,٤٩	٤ - تونس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥ - ليبيا
٦٠,٦٤٦	٨١١,٩٤	١٧,٦٨	-	-	-	٠,٠٣	٢,٥٣	٥٧٠,٢٦	جلسة
٦,١٤	١٠,٥٤	-	١,٤١	-	-	٠,٠٢	-	-	١ - سوريا
٢٣٣,٣٠	٢٥٣,٢١	-	٧١,٥٠	-	-	٢٧,٥٠	١٤,٦٠	١٠٧,٦٣	٢ - لبنان
٠,٠١	٠,١٥	-	-	-	-	-	-	-	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - جيبوتي
٤,١٧	٢,٤١	١,٣٨	-	-	٢,٤٥	-	٠,٣١	-	٥ - السودان
٥١,٢٧	٦٠,٠٨	-	-	٥١,١١	-	-	٠,١٥	-	٦ - الصومال
١٣٨١,٧٥	١٥٢٩,٨٧	١٤٩,٢٨	٨٦,١٢	٥٦,٤٦	٢,١٢	٣٦,١١	٤٠,٠١	١٣,٦١٢	اجمالي الدول العربية

جدول رقم (٢٢) الإيرادات السنوية للدول المبرومة من القائمة وأهم الأسماء منها خلال السنوات

١٩٧٦ - ١٩٧١ + ١٩٨٦ - ١٩٨٥

(ألف طين)

اجمالي التكلفة الأربعة والسبعة		تونس	تونس	موريتانيا	موريتانيا	ليبيا	ليبيا	موريتانيا	موريتانيا	الدول
١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧١ ١٩٧٦	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٨٢ ١٩٨٥	
أ - دول التعاون العربي :-										
٢٨,١٢	١١,٢٦	-	٧,١٧	١٥,٨٦	-	٠,٢	-	-	-	١ - ليبيا
١٨,٢٨	٢٥,١٢	-	١٢,٧٥	١,٢٨	-	-	١,٠٢	٢٧,٧٥	-	٢ - الجزائر
١١٣,٣١	١١٨,٥٤	٢,٦٦	٤٢,٣٥	-	٠,٠٢	٠,٢١	٢,١١	٢٢,٠٠	-	٣ - الأردن
٧٣,١٢	٤١,٢٢	٥,١٤	١١,٤٧	٢١,٠٤	-	-	٠,٢١	٢١,٢٤	-	٤ - اليمن الشمالي
٢١٤,١٣	٢١٤,٢١	٨,٠٦	١٣٤,٠٤	٢٨,١٤	٠,٠٢	١,٠٢	٢,٨٥	١١,٢١	-	خط
ب - جيران التعاون الخليجي :-										
١٢٨,٤٧	٢٢٠,٠٠	١,٧٤	١١١,١١	١٢١,١٨	١٠,٢٢	٢,٠٥	٢١,٥٢	٢١٢,٢١	-	١ - الكويت
١٦٥,٢٧	١٠٢,١٥	٧,١٢	١٢,٢١	٢١,٧٤	-	٨,٢٧	١١,٢٥	٤٢,٧٧	-	٢ - البحرين
٢٢,٢٤	٢,٠٠	٠,٠٢	٧,١٠	٢,٨٥	-	٢,٢٨	٠,١٢	١٢,٦١	-	٣ - عمان
٢١,٢١	١٥,٠٤	-	٢,٠٢	٥,٢٢	-	١,١٧	٠,٤٧	٧,١١	-	٤ - قطر
١٧٢,١١	١٢٨,٢٥	٧,١١	٢١,٤٧	١٢,٢١	-	٨,٢٦	٢,١٧	٨١,٢٠	-	٥ - الامارات
٢٥,١٢	٢٧,٢٨	١,١٨	١,٧٧	٨,٥٢	-	١,٥١	١,١١	٨,١٢	-	٦ - البحرين
١٠٧١,٥١	٥٠٧,٠٢	١٨,٨٧	١٨١,٢٧	١٧٧,٩٤	١٠,٢٢	٥٤,١١	٥٦,٠٧	٢٧٢,٨١	-	خط
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-										
١,٤١	١٢,١٤	٠,١٦	٠,٥٥	٠,١١	-	٠,١٢	-	-	-	١ - المغرب
٢٦,٥٨	١١,٦١	-	-	١٥,٠١	-	-	-	-	-	٢ - الجزائر
٠,٥٧	-	-	٠,١٧	-	-	-	-	٠,٤٠	-	٣ - موريتانيا
١٧,٤٢	٦,٧٢	-	٦,٢٤	٧,١٨	-	-	-	-	-	٤ - تونس
١٢,٤٨	٤١,٨٠	١,٠١	٤,١٤	٤,٨١	-	-	-	-	-	٥ - ليبيا
٥١,٥٤	٨٠,١٥	١,٢٥	١٤,١٠	٢٧,١٦	-	٠,١٢	-	٠,٤	-	خط
١٧,٧٨	١١٨,٧١	٠,٨٦	٧,٢٨	١٢,٢٤	-	-	١,٠٦	٤٠,١٥	-	١ - موريتانيا
٨,٧٥	٤,٥٧	١,٢٠	-	٧,١٢	-	-	-	-	-	٢ - ليبيا
١٢,٠٥	٤,١٢	١,٨٢	٢,١٧	-	-	٠,٠١	-	٢,٥٤	-	٣ - اليمن الجنوبي
٠,١٢	-	٠,٤٥	-	-	-	-	-	٠,١٨	-	٤ - موريتانيا
١,٢٤	٢,٣٧	-	٠,٥٨	-	-	٠,١٢	-	٠,٢١	-	٥ - المغرب
٠,٨١	٥,٨٥	٠,١٨	-	-	-	-	-	-	-	٦ - ليبيا
١٥٣٧,١٢	١٠١٧,١٤	٢٨,١١	٢٤٢,٠٤	٢٢٣,١١	١٠,٢١	٥٤,١١	٧٥,٥٧	٥٠٨,١١	-	اجمالي الدول العربية

٧ - الصادرات ، والواردات من اللحوم والأسماك :-

تعد الدول العربية جميعها وباستثناء السودان ، والصومال من الدول المستوردة للحوم (حمراء ، وبيضاء) كما سبق الإشارة الى ذلك ، حيث بلغت الواردات العربية من اللحوم وعلى مستوى مجموعة الدول العربية ككل خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ حوالي ٥٧١٢ ألف طن سنويا في المتوسط أزدادت الى حوالي ٩٥٠٠ ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الاخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، في نفس الوقت الذي أنعدمت صادراتها منها خلال الفترة الأولى ، كما بلغت نحو ٢٠٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، محققة بذلك عجزا بلغ حوالي ٩٣٠٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الاخيرة . ومن الملاحظ تباين الدول العربية فيما بينها من حيث حجم الواردات السنوية لكل منها من اجمال اللحوم ، وأنواعها المختلفة ، الا أنه من الملاحظ أيضا أن كل من مجموعتي دول مجلس التعاون العربي ، ومجلس التعاون الخليجي تستورد الجانب الاكبر من الواردات العربية من اللحوم على نحو ما يشير اليه الجدول رقم (٢٨) ، (٢٩) ، والذي يتضح منها تعذر وجود علاقات تبادل تجارى بين مجموعة الدول العربية في مجال اللحوم باعتبارها جميعا مستوردة لها . وقد يستثنى من ذلك وجود العلاقات التجارية بين السودان والصومال من ناحية ، والدول العربية الاخرى من ناحية أخرى في مجال تصدير واستيراد الماشية والحيوانات الزراعية الحية ، حيث تقوم الدولتان الأولى بتصدير الحيوانات والماشية الحية الى الدول العربية الأخرى بغير الذبح .

أما بالنسبة للأسماك فقد بلغ المتوسط السنوي للصادرات العربية منها خلال الفترة الأولى نحو ١٥٣ ألف طن ، أزدادت الى ٣٥٥٦ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٩٧٠ ألف طن في المتوسط خلال الفترة الأولى ، أزدادت الى ٢٠٩٩ ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الثانية محققة بذلك فائضا سنويا يقدر بحوالي ٥٦٠ ، ١٤٥٢ ألف طن في كل من الفترتين على

الترتيب • وعلى مستوى المجموعات المختلفة من الدول العربية ، والنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون العربي فتعد جميعها واستثناء العراق مستوردة للأسماك حيث بلغت وارداتها السنوية من الأسماك نحو ٤٢٠ ألف طن في المتوسط خلال الفترة الأولى أزدادات السى ١٠٨٧ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت صادراتها السنوية منها وفي كل من الفترتين على الترتيب نحو ٠٧ ، ٠٢٥ ألف طن في المتوسط • حيث تعد مصر هسى المستورد الأول للأسماك بين هذه المجموعة من الدول العربية ، ويليهما فى ذلك الأردن ثم اليمن الشمالى أما مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى فقد بلغت وارداتها السنوية من الأسماك خلال الفترة الأولى نحو ٢٨٦ ألف طن أزدادات الى ٦٩٦ ألف طن خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت صادراتها السنوية منها نحو ٩٥ ، ٢١٩ ألف طن فى المتوسط خلال كل من الفترة الاولى ، والثانية على الترتيب محققة بذلك عجزا يقدر بحوالى ١٩١ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى ، وحوالى ٤٧٧ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، حيث تعد دول هذه المجموعة جميعها مستوردة للأسماك باستثناء عمان التى تعد المصدر الوحيد للأسماك بين دول هذه المجموعة ، حيث بلغت صادراتها السنوية منها خلال الفترة الأخيرة نحو ١٦٠ ألف طن ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها خلال نفس الفترة نحو ١١١ ألف طن فى المتوسط ، أما باقى دول مجلس التعاون الخليجى فتحقق عجزا فى موازينها التجارية منها يتباين باختلاف هذه الدول على نحو ما تشير اليه الجداول رقم (٢٨) ، (٢٩) • ومن ثم يتضح أن الفائض من الأسماك بدولة عمان لا يكفى لتغطية العجز منها بالأسواق الأخرى داخل مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى •

أما بالنسبة لمجموعة اتحاد دول المغرب العربي فقد بلغت صادراتها السنوية من الاسماك نحو ١٣٤٠٤ ، ٣٢٧٨ ألف طن فى المتوسط فى كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ١٣٠٤ ألف طن فى المتوسط

خلال الفترة الأولى ، أزدادت الى ٢٥١ ألف طن خلال الفترة الثانية محققة بذلك فائضا من الأسماك يقدر بحوالى ١٢١٠ ، ٣٠٢٧ ألف طن سنويا فى كل من الفترتين على الترتيب . هذا وتختلف دول هذه المجموعة فيما بينها حيث تعد كل من موريتانيا ، والمغرب وتونس من الدول المصدرة للأسماك ، على حين تعد كل من الجزائر ، وليبيا من الدول المستوردة لها ، حيث بلغت الصادرات السنوية من الأسماك لكل من الدول الثلاث الأولى وعلى الترتيب خلال الفترة الأخيرة حوالى ٢٥٨٧ ، ٦١٢ ، ٧٨ ألف طن فى المتوسط ، مع غياب الواردات منها فى المغرب ، ومحدوديتها فى كل من موريتانيا وتونس على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٨) . أما الجزائر ، وليبيا فقد بلغت وارداتها السنوية من الأسماك خلال الفترة الأخيرة حوالى ٥٩ ، ١٨٣ ألف طن فى المتوسط بالنسبة لكل من الدولتين على الترتيب . وعليه يتضح أن فائض الأسماك بالدول المصدرة للأسماك داخل هذه المجموعة يكفى لتغطية العجز الموجود منها بأسواق الدول المستوردة لها داخل نفس المجموعة مع وجود فائض منها للتصدير الى خارج أسواقها ، ويشاركها فى ذلك أيضا كل من اليمن الجنوبي ، والصومال حيث تعد الدولتان الأخيرتان من الدول المصدرة للأسماك ، وان كان بكميات محدودة وفقا لما يشير اليه الجدول رقم (٢٩) .

ومما سبق يتضح أنه اذا كانت السوق المصرية مستوردة للأسماك فهناك من الأسواق العربية التى يتوافر بها فائض من الأسماك يكفى لتغطية احتياجاتها منها الى جانب احتياجات الدول العربية الأخرى ، وتشمل هذه المجموعة من الأسواق كل من موريتانيا ، والمغرب ، وعمان ، وتونس ، واليمن الجنوبي ، والصومال .

جدول رقم (٢٨) متوسط الواردات السنوية للدول العربية من اللحوم والاسماك

خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(الف طن)

الاسماك		اجمالي اللحوم		لحوم بيضاء		لحوم حمراء		البيان
١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	
أ - مجلس التعاون العربي								
٩٩٢	٣٦٩	١٦٥٨٨	٥٧٢٦	٤٥٨٣	١٠٦٨	١١٩٣٥	٤٧٠٨	١ - مصر
-	٠٧	١٨٣٢٥	٢٩٦١	٩٢٠٠	١٧٨٥	٩٠٧٥	١١٧٦	٢ - العراق
٦٨	٢٧	٣٥٩٢	١١٨٧	٦٩٥	١٨٥	٢٨٩٧	١٠٠١	٣ - الاردن
٢٧	١٧	٣٧٨٤	٣٣٩٣	٣٦٦٢	٣٠٨١	١٢٦	٣١٢	٤ - اليمن الشمالي
١٠٨٧	٤٢٠	٤٢٢١٩	١٣٣١٧	١٨١٩	٦١١٩	٢٤٠٢٩	٧١٩٨	جملة
ب - مجلس التعاون الخليجي								
٤٨١	١٣٤	٢٢٧٧٦	١٢٩٩٣	١٨٥٠٧	١٠٢٠	٨٢١٩	٢٧٤٣	١ - السعودية
٩٦	٣٧	٥٥٩٥	٤٤١٥	٤٠٩٢	٢٥١٤	١٥٠٣	١٩٠١	٢ - الكويت
١٠٦	-	٣٣٨٣	٧٠١	٢٠٧٢	٤٧٥	١٣١١	٢٧٦	٣ - عمان
٠٧	٠٣	١٤٨٧	٧٣٩	١١٠	٥٠٩	٣٨٧	٢٣٠	٤ - قطر
٨٢	١٠٤	٤٤٦٦	٣٨٨٦	٣٨٦٠	١٧٩٣	٦٠٦	٢٠٩٣	٥ - الامارات
١٤	٠٨	١٣٤٢	٩٩٥	٧٨	٤٠٨	٥٦٢	٥٣٧	٦ - البحرين
٦٩١	٢٨٦	٤٣٠٤٩	٢٣٧٧٩	٣٠٤٦١	١٥٩٩٩	١٢٥٨٨	٧٧٨	جملة
ج - اتحاد دول المغرب العربي :								
-	٠١	٤٣٧	٢٩٢	٠١	٠٢٥	٤٣٦	٢٦٧	١ - المغرب
٥٩	٨١	٣٢٦٦	١٢٠٧	-	-	٣٢٦٦	١٢٠٧	٢ - الجزائر
٠١	٠١	٠٢	٠٥	٠٢	٠٣	-	٠٢	٣ - موريتانيا
٠٨	٠٤	١٣٠٨	٤١٠	١٣	١٤	١٣٤٥	٣٩٦	٤ - تونس
١٨٣	٤٧	١٧٦١	٩٧٣	-	٠١	١٢٦١	٩٧٢	٥ - ليبيا
٢٥١	١٣٤	٦٨٢٤	٢٨٩٧	١٦	٤٣	٦٨٠٨	٢٨٥٤	جملة
٦٤	٦٩	٣١٣	١٧٨	-	٠١٣	٣١٣	٠٨٥	١ - سوريا
-	٦١	١٨٨٨	٢٣٧٦	١٤٣	١١٦٣	١٦٧٥	١٢١٣	٢ - لبنان
٠٢	٠٣	٧١٤	٢٨٧	٦٨٨	٢٧٩	٠٩٦	٠٠٨	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	٠٥٨	٠٦٩	٠٢٩	٠١١	٠٢٩	٠٥٨	٤ - جيبوتي
٠٤	-	-	١٤٢١٦	-	١٤٢١٦	-	-	٥ - السودان
-	-	-	-	-	-	-	-	٦ - الصومال
٢٠٩٩	٩٧٠	٩٤٩٩٥	٥٧١١٩	٤٩٤٠٧	٣٧٩٢٣	٤٥٥٣٨	١٩١٩٦	اجمالي الدول العربية

جدول رقم (٢٩) متوسط الصادرات السنوية للدول العربية من اللحوم والاسماك
خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٢ / ١٩٨٥ (ألف طن)

الاسماك	اجمالي الحوم		لحوم بيضاء		لحوم حمراء		البيان	
	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩	١٩٨٢ ١٩٨٥	١٩٧٦ ١٩٧٩		
							١ - مجلس التعاون العربي :	
٠٢٥	٠٢	٠٠٣	-	٠٠١	-	٠٠٢	-	١ - مصر
-	٠٢	-	-	-	-	-	-	٢ - العراق
-	-	-	-	-	-	-	-	٣ - الاردن
-	٠٣	-	-	-	-	-	-	٤ - اليمن الشمالي
٠٢٥	٠٧	٠٠٣	-	٠٠١	-	٠٠٢	-	جملة
								ب - مجلس التعاون الخليجي
١٥	١٣	١٧٤	-	١١٩	-	٥٥	-	١ - السعودية
٣٣	٢٣	٩٠٠	-	٦٢٥	-	٢٧٥	-	٢ - الكويت
١٦٠	-	٠٣٦	-	٠١٨	-	٠١٨	-	٣ - عمان
-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - قطر
١١	٥٣	٨٦٦	-	٥٢٤	-	٣٤٢	-	٥ - الامارات
-	٠٦	-	-	-	-	-	-	٦ - البحرين
٢١٩	٩٥	١٩٧٦	-	١٢٨٦	-	٦٩	-	جملة
								ج - اتحاد دول المغرب العربي :
٦١٢	١١٢	٠٠١	-	-	-	٠٠١	-	١ - المغرب
٥٦	١٤	-	-	-	-	-	-	٢ - الجزائر
٥٨٧١	٢٥٤	-	-	-	-	-	-	٣ - موريتانيا
٧٨	٦٤	٠٠٣	-	٠٠٢	-	٠٠١	-	٤ - تونس
-	-	-	-	-	-	-	-	٥ - ليبيا
٣٧٧٨	١٣٤٤	٠٠٤	-	٠٠٢	-	٠٠٢	-	جملة
٠٠٤	٠١	-	-	-	-	-	-	١ - سوريا
-	٠٦	-	-	-	-	-	-	٢ - لبنان
٣٣٢	٥٩	-	-	-	-	-	-	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - جيبوتي
٥٣	٠٢	٠٠٤	-	-	-	٠١٤	-	٥ - السودان
١٧٦	١٧	٠٠٤	-	-	-	٠٠٤	-	٦ - الصومال
٣٥٥٣٢	١٥٣١	٢٠٠١	-	١٢٨٩	-	٧١٢	-	اجمالي الدول العربية

المصدر : جامعة الدول العربية ٦ مرجع سابق .

الفصل الخامس

الفصل الخامس : الصادرات ، والواردات المصرية من السلع الزراعية الى ومن الأسواق العربية

تمهيد :- لقد تضمنت الأجزاء السابقة من الدراسة التعريف بالأسواق العربية المستوردة ، والمصدرة للمحاصيل الزراعية المختلفة ، كما تضمنت تقديرات العجز أو الفائض فى كل من هذه الأسواق من هذه المحاصيل خلال الفترات الزمنية التى أشتملت عليها الدراسة . أما الفصل الحالى من الدراسة فيستهدف التعريف بحجم الصادرات المصرية من المحاصيل والسلع الزراعية الى الأسواق العربية ، وأهميتها النسبية فى اجمالى الصادرات المصرية منها ، وفى اجمالى الواردات العربية من هذه المحاصيل بهدف التعرف على كثافة الصادرات المصرية بين الصادرات الأجنبية الأخرى فى كل من الأسواق العربية المختلفة ، ومن ثم تحديد الأسواق التى تتطلب اجراء الدراسات اللازمة لتنمية الصادرات المصرية اليها ، كما يستهدف هذا الفصل أيضا التعريف بحجم الواردات المصرية من المحاصيل والسلع الزراعية من الأسواق العربية .

١ - الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية :-

(١-١) قيمة وهيكل الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية :- يقدر

المتوسط السنوى لقيمة الصادرات المصرية من المحاصيل والسلع الزراعية الى الاسواق العربية خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، بحوالى ٣٦٦ مليون جنيه ، وهو ما يعادل ما نسبته ١٣% فى المتوسط من القيمة الاجمالية لاجمالى الصادرات المصرية الزراعية خلال هذه الفترة (١) والى بلغت نحو ٢٨٢٢ مليون جنيه سنويا فى المتوسط . أما فى الفترة ١٩٨٢ -

(١) عبد القادر دياب ، تخطيط الانتاج الزراعى من منظور تعظيم العائد الاجتماعى ، مذكرة خارجية رقم () ، معهد التخطيط القومى القاهرة ،

١٩٨٥ فقد أرتفعت قيمة الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية لتصل الى حوالي ٥٩٩ مليون جنيه سنويا فى المتوسط ، ومنسبة زيادة تقدر بحوالى ٦٣٫٧% عنه خلال الفترة السابقة ، ولتمثل بذلك ما نسبته ١٣% تقريبا من اجمالى الصادرات الزراعية المصرية خلال هذه الفترة الأخيرة والتي بلغت ما قيمته ٤٦١٨ مليون جنيه سنويا فى المتوسط . هذا ومن الطبيعى أن تمثل الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية ، أهمية نسبية منخفضة فى اجمالى الصادرات الزراعية المصرية ، أمام ارتفاع الأهمية النسبية للصادرات المصرية من القطن فى اجمالى صادراتها الزراعية ، والذي يصدر (القطن) الى خارج الأسواق العربية حيث قلة الواردات العربية من القطن لمحدودية الصناعات القائمة عليه فى البلدان العربية .

ولقد شهدت الفترة الأخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ تغيرا جوهريا فى هيكل الصادرات المصرية الزراعية الى الأسواق العربية خلال هذه الفترة عنه فى الفترة السابقة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، حيث أنخفض حجم الصادرات من المحاصيل التصديرية التقليدية المصدرة الى هذه الأسواق ومن ثم أنخفض أهميتها النسبية ، مع زيادة حجم الصادرات اليها من المحاصيل غير التقليدية كالخضروات ، والفاكهة والضأن والماعز ، وزهور ونباتات الزينة وغيرها ، ومن ثم ارتفاع الأهمية النسبية لهذه المحاصيل التصديرية الأخيرة فى اجمالى الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق ، وعلى نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣٠) . حيث يلاحظ عنه انخفاض قيمة الصادرات المصرية من الأرز المبيوس الى الأسواق العربية من حوالى ٨٧٧ مليون جنيه سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ الى نحو ٣٦٦ مليون جنيه فى المتوسط سنويا خلال الفترة الأخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، مع انخفاض الأهمية النسبية للصادرات عنه الى هذه الأسواق فى اجمالى الصادرات الزراعية المصرية اليها من ٢٣٫٦٥% خلال الفترة الأولى الى نحو ٦٫٠٣% خلال الفترة الثانية .

كما أنخفضت قيمة الصادرات من قصب السكر من نحو ٨٠٦ مليون جنيه في المتوسط سنويا خلال الفترة الأولى الى نحو ٢٠٢ مليون جنيه سنويا في المتوسط خلال الفترة الثانية، وأصبحت بذلك تمثل ما نسبته ٣٦٢% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق خلال هذه الفترة، بعد أن كانت تمثل ما نسبته ٢٣٣٩% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق خلال الفترة الأولى. هذا وفي نفس الوقت الذي يلاحظ منه ارتفاع قيمة الصادرات من المحاصيل الزراعية غير التقليدية الأخرى، حيث ارتفعت قيمة الصادرات المصرية من الخضروات الى الأسواق العربية من حوالي ٤٣ مليون جنيه سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى لتصل الى ما يقرب من ١٣٠٢ مليون جنيه سنويا خلال الفترة الثانية، ولتمثل بذلك ما نسبته ٢٢٩١% من اجمالي الصادرات الزراعية الى هذه الأسواق خلال هذه الفترة بعد أن كانت تمثل ما نسبته ١١٢١% منها خلال الفترة الأولى. أما بالنسبة للفاكهة فقد ارتفع المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية منها الى هذه الأسواق من ٦٠٢ مليون جنيه خلال الفترة الأولى الى نحو ١٥٥ مليون جنيه خلال الفترة الثانية كما ازدادت أهميتها النسبية من ١٧٠% تقريبا من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق خلال الفترة الأولى الى نحو ٢٥٨% منها خلال الفترة الثانية.

كذلك أيضا يلاحظ ارتفاع قيمة الصادرات المصرية الى هذه الأسواق من البطاطس لتصل الى حوالي ٨٠٩ مليون جنيه سنويا في المتوسط، وما نسبته ١٤٨٢% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق خلال الفترة الثانية، بعد أن كانت تقدر بحوالي ١٨ مليون جنيه سنويا وما نسبته ٥٠٢% من جملة الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق خلال الفترة الأولى. وكذلك الحال أيضا بالنسبة للصادرات من الماعز والضأن، حيث ازدادت قيمتها السنوية من ٣٨ مليون جنيه خلال الفترة الأولى

الى نحو ١٠٩ مليون جنيه خلال الفترة الثانية ، كما ازدادت أهميتها النسبية فى اجمالى الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق لتصل الى نحو ١٨٢٦% منها خلال الفترة الثانية بعد أن كانت تمثل ما نسبته ١٠٣٨% منها خلال الفترة الأولى . هذا كما ازدادت قيمة الصادرات المصرية الى هذه الأسواق من المحاصيل غير التقليدية الأخرى والتي تشمل بذور وشتلات التقاوى ، وزهور ونباتات الزينة وغيرها لتصل الى نحو ٤٢ مليون جنيه سنويا خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانت تقدر بحوالى ٢٨ مليون جنيه سنويا خلال الفترة الأولى ، وان انخفضت أهميتها النسبية خلال الفترة الأخيرة عنه فى الفترة الأولى على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق الذكر .

ان تغير هيكل الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية على النحو المشار اليه عاليه يعد انعكاسا لظروف الانتاج المصرى من المحاصيل التصديرية المختلفة ، السى جانب متطلبات السوق المحلى منها . وليست انعكاسا لظروف الطلب عليها بالأسواق العربية . ان محدودية الانتاج المحلى المصرى من المحاصيل التصديرية التقليدية ، وضعف معدلات النمو فى الانتاج منها مقارنة بمعدلات الزيادة فى الاستهلاك الكلى منها قد فرضت نفسها فى تناقص الفائض المتاح للتصدير من هذه المحاصيل التصديرية التقليدية ، ومن ثم تتناقص الصادرات المصرية منها الى الأسواق العربية فى نفس الوقت الذى ازداد فيه العجز فى الاحتياجات منها بالأسواق العربية ، على النحو الذى يشير اليه العرض السابق من الدراسة . أما بالنسبة للصادرات من المحاصيل التصديرية غير التقليدية فقد كانت زيادة الصادرات المصرية منها انعكاسا لنمو الانتاج المحلى منها بمعدلات ملائمة ، مع اتجاه السياسة الاقتصادية المصرية الى محاولة تنويع الصادرات الزراعية المصرية وتشجيع الصادرات من المحاصيل غير التقليدية منها ، وقد ساعد على زيادة الصادرات المصرية منها الى الاسواق العربية الموقع الجغرافى لمصر وقربه من الاسواق العربية ، مع تزايد العجز منها فى الاسواق الأخيرة خلال السنوات الأخيرة ، وان كانت الصادرات المصرية من هذه المحاصيل الى هذه الأسواق لم تصل بعد السى

درجة التمثيل التي يمكن تحقيقها في اجمالي الواردات العربية منها على نحو ما سيتضح فيما بعد .

(٢-١) الأهمية النسبية للأسواق العربية بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية: - سبق الإشارة الى أن الصادرات الزراعية المصرية الى الاسواق العربية مجتمعة تمثل ما نسبته ١٣% تقريبا من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية خلال السنوات التي أشتملت عليها الدراسة . الا أنه من الملاحظ وجود تباين كبير في الأهمية النسبية لكل من الأسواق العربية المختلفة بالنسبة لأجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى السوق العربية ، حيث تأتي أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، في مقدمة مجموعات الأسواق العربية من حيث استيعاب الجزء الأكبر من الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية ، حيث بلغت الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق خلال الفترة الأولى حوالي ١٣٨٣ مليون جنيه في المتوسط سنويا ونسبة تبلغ نحو ٣٨% من اجمالي الصادرات الزراعية الى الأسواق العربية خلال هذه الفترة . ثم أزدادت قيمة الصادرات الزراعية الى مجموعة هذه الأسواق خلال الفترة الثانية لتصل الى نحو ٤٤٧٦ مليون جنيه سنويا في المتوسط، وما نسبته ٧٤,٧٤% من اجمالي الصادرات الزراعية الى الأسواق العربية خلال هذه الفترة . وتأتي السوق السعودية في المركز الأول بين أسواق الدول الخليجية ، بل والأسواق العربية جميعها في هذا الشأن ، حيث بلغت الصادرات الزراعية المصرية اليها ما نسبته ٢٧,٨٧% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى الدول العربية خلال الفترة الأولى ، أزدادت الى ٦١,١٤% منها خلال الفترة الثانية . ثم تأتي بعد ذلك السوق الكويتية ثم الامارات ، والبحرين من حيث الأهمية النسبية للصادرات اليها بين دول المجموعة الخليجية على النحو المبين بالجدول رقم (٣١) .

جدول رقم (٢٠) المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الصرية من السلع الزراعية السنوية
الأصناف العربية خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ - ١٩٨٢/١٩٨٥

١٩٨٥ - ١٩٨٢		١٩٧٦ - ١٩٧٩		السنوات
%	ألف جنيه	%	ألف جنيه	المحصول
٦,٠٢	٢٦١٤	٢٣,٦٥	٨٦٦٤	١ - أرز مبيض
٥,٩٦	٥٧٨	٠,٩٤	٢٤٢	٢ - فول سوداني
١٤,٨٧	٨٩١٠	٥,٠٢	١٨٤١	٣ - درنات (بنطاطسرا)
				٤ - خضروات :-
				- طماطم
٥,٠٩	٣٠٤٨	١,٤٤	٥٢٦	- بصل
٥,٧١	٤٢٣	١,٤٥	٥٣٢	- فاصوليا خضراء
٢,٠٣	١٢١٦	٥,٠٨	٢٨,٢٥	- بطيخ وشمام
٧,٦٥	٤٥٨٤	٤,٤٨	١٦٤٢	- خيار وقشاش
٥,٣٠	١٨٠	-	-	- خضر مجففة ومحفوظة
٢,٣٦	١٤١٤	١,٦٧	٦١١	- خضر طازجة أخرى
٤,٧٨	٢٨٦٢	٢,٥٩	٩٥٠	
٢٢,٩١	١٢٧٢٧	١١,٧١	٤٢٨٩	جملة الخضروات
				٥ - فاكهة طازجة ومجففة :-
				- برتقال ومانجو
١٧,٧٤	١٠٦٣٠	٩,٢٩	٣٤٠٢	- ليمون
٥,٨٠	٤٨٢	٠,١٣	٤٨	- عناب
٥,١٣	٨١	٥,٠٦	٢١	- مانجو
٥,٢٩	١٧٥	٥,٣٣	١٢١	- تمر
٥,٦٠	٣٥٨	٥,٠٨	٢٨	- أخرى
٦,٢٦	٣٧٤٨	٧,١١	٢٦٠٣	
٢٥,٨٣	١٥٤٧٤	١٦,٩٩	٦٢٢٣	جملة الفاكهة
				٦ - سكر قصب
٣,٦٢	٢١٧١	٢٣,٣٩	٨٥٦٧	٧ - ضأن وماعز
١٨,٢٦	١٠٩٤٢	١٠,٣٨	٣٨٠٢	٨ - عسل طبيعي
٥,١٤	٨٧	٥,١٤	٥٢	٩ - جبن
٥,٢٦	١٥٧	٥,٥٥	١٧	١٠ - أخرى
٧,٠٢	٤٢٠٩	٧,٧٣	٢٨٣١	
١٠٠,٠٠	٥٩٩١٢	١٠٠,٠٠	٣٦٦٢٨	الاجمالي

أما بالنسبة لمجموعة أسواق مجلس التعاون العربي فقد أنخفضت الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية اليها لتصل الى ما نسبته ١١ر٦% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية خلال الفترة الأخيرة ، بعد أن كانت تمثل ما نسبته ٢٢ر١٢% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى الدول العربية خلال الفترة الأولى ، حيث تناقصت الصادرات الزراعية المصرية الى دول هذه المجموعة من ٦٣ر٤ مليون جنيه سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى الى نحو ٦٦ر٣ مليون جنيه سنويا خلال الفترة الثانية . تأتي السوق اليمنية في المرتبة الأولى بين مجموعة هذه الأسواق ، يليها السوق الأردنية ثم العراقية من حيث حجم الصادرات الزراعية المصرية الى كل منها وأهميتها النسبية خلال الفترة الأخيرة ، بعد أن كانت الأردن تأتي في المركز الأول بين دول هذه المجموعة في هذا المجال خلال الفترة الأولى على نحو ما هو مبين بنفس الجدول السابق الذكر .

أما بالنسبة لمجموعة الأسواق العربية لدول مجلس تعاون المغرب العربي فقد أنخفضت الصادرات الزراعية المصرية اليها من حوالي ١٠٧١ مليون جنيه سنويا خلال الفترة الأولى الى حوالي ١٨ر٢ مليون جنيه سنويا خلال الفترة الثانية ، ومن ثم أنخفضت الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية اليها الى ٦٥ر٣% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى مجموعة الأسواق العربية مجتمعة خلال الفترة الأخيرة ، بعد أن كانت تمثل ما نسبته ٤٤ر٢٩% منها خلال الفترة الأولى ، وعلى نحو ما هو مبين بنفس الجدول رقم (٣١) . أما مجموعة الأسواق العربية خارج مجالس التعاون العربية فتعد لبنان هي السوق الأول بينها بالنسبة للصادرات المصرية من السلع الزراعية حيث بلغت الصادرات المصرية منها الى السوق اللبنانية خلال الفترة الأخيرة الى نحو ٧٧٤ مليون جنيه سنويا ، تمثل ما نسبته ٩٢ر١٢% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية خلال نفس الفترة ، وذلك على النحو الذي يشير اليه نفس الجدول السابق الذكر .

جدول رقم (٣١) المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية الى كل من الأسواق العربية المختلفة ، وأهميتها النسبية في اجمالي الصادرات الزراعية المصرية الى السوق العربية خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ ، ١٩٨٢/١٩٨٥

١٩٨٥ - ١٩٨٢		١٩٧٦ - ١٩٧٩		السنوات
%	ألف جنيهه	%	ألف جنيهه	
أ - مجلس التعاون العربي :-				
٠.٠٤	٢١	٠.٥١	١٨٦	١ - العراق
٢٨.٩	١٧٣٢	١٠.٢٤	٣٧٤٨	٢ - الأردن
٣.١٨	١٩٠.٧	١.١٧	٧١٦	٣ - اليمن الشمالي
٦.١١	٣٦٦٠	١٢.٧٢	٤٦٣٠	جملة
ب - مجلس التعاون الخليجي :-				
٦١.١٤	٣٦٦١٨	٢٧.٨٧	١٠١٤٣	١ - السعودية
٨.٤٩	٥٠٨٣	٦.٨٠	٢٤٧٤	٢ - الكويت
٠.٠١٨	١٠٥	٠.٠٠٦	٢٢	٣ - عمان وسقط
٠.٠٨٢	٤٩٣	١.٠٣	٣٧٦	٤ - قطر
٣.٠٤	١٨١٨	١.٨٨	٦٨٤	٥ - الامارات
١.٠٧	٦٤١	٠.٣٦	١٣٢	٦ - البحرين
٧٤.٧٤	٤٤٧٥٨	٣٨.٠٠	١٣٨٣١	جملة
ج - اتحاد دول المغرب العربي:				
٠.٠١	٧	٦.١١	٢٢٢٤	١ - المغرب
٠.٥١	٣٠٦	٩.٧٩	٣٥٦٤	٢ - الجزائر
٣.٠١	١٨٠٥	٤.٤٢	١٦٠٩	٣ - موريتانيا
٠.١١	٦٥	٠.٠٤٩	١٧٩	٤ - تونس
-	١	٨.٦٢	٣١٣٨	٥ - ليبيا
٣.٦٥	٢١٨٤	٢٩.٤٤	١٠٧١٤	جملة
د - دول عربية أخرى:				
٠.٠٣	١٥	٧.٣٥	٢٦٧٦	١ - سوريا
١٢.٩٢	٧٧٣٥	١١.٢٣	٤٠٨٧	٢ - لبنان
-	-	٠.٠٤	١٤	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	-	-	٤ - جيبوتي
٢.٥٦	١٥٣٥	١.٢٢	٤٤٤	٥ - السودان
-	١	-	-	٦ - الصومال
١٠.٠٠	٥٩٨٨٨	١٠.٠٠	٣٦٣٩٦	اجمالي الدول العربية

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتمهنة العامة والأحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، القاهرة ، أعداد مختلفة .

ان انخفاض حجم الصادرات الزراعية المصرية الى كل من مجموعها الأسواق العربية لدول مجلس التعاون العربى ، ومجلس التعاون المغرب العربى ، وانخفاض الأهمية النسبية لهذه الأسواق بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية على نحو ما سبق بيانه قد يعزى وفي المقام الأول الى تركيز الصادرات المصرية الى هذه الأسواق فى المحاصيل التصديرية التقليدية كالأرز ، وسكر القصب والتي أنخفضت الصادرات المصرية منها الى الأسواق الخارجية بشكل عام بسبب تناقص الفائض المتاح للتصدير منها للأسباب السابق ذكرها ، فضلا عن أن مجموعى الأسواق المشار اليهما لاتعد من الأسواق المستوردة للمحاصيل التصديرية المصرية غير التقليدية خاصة من الخضروات والفاكهة على نحو ما سبق بيانه ، هذا كما قد يكون للظروف السياسية التى سادت العلاقات العربية خلال الفترة الأخيرة أثرها فى هذا المجال .

(٣-١) الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية وأهميتها النسبية فى اجمالى الصادرات المصرية ، والواردات العربية منها :-

سبق الإشارة الى نسبة تمثيل الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية فى اجمالى الصادرات الزراعية المصرية ، الا أنه لمن الملاحظ تبين هذه النسبة على المستوى الفردى لكل من السلع الزراعية التصديرية المختلفة (وعلى أساس كى) . فالنسبة لأهم المحاصيل التصديرية الى الأسواق العربية ، وكما يشير الى ذلك الجسدر رقم (٣٣) يلاحظ أن الصادرات المصرية من الأرز المبيض الى الأسواق العربية تمثل ما نسبته ٣٧,٤٦% من اجمالى الصادرات المصرية منه خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، وازدادت الى ٦٨,٢٨% من اجمالى الصادرات المصرية منه خلال الفترة الثانية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وهو ما يشير بدوره الى تزايد الأهمية النسبية للأسواق العربية أمام الصادرات المصرية منه على الرغم من انخفاض حجم الصادرات منه الى هذه الأسواق ، حيث أنخفض

المتوسط السنوي للمصادرات منه الى الأسواق العربية من حوالى ٦٣,١١٥ ألف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ١٢,٩١١ ألف طن خلال الفترة الثانية (جدول رقم ٣٢) . أما بالنسبة لمحصول القول السودانى فقد ازدادت الصادرات المصرية منه الى الأسواق العربية من حوالى ٨٥٥ طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى الى نحو ٩٨٥ طن سنويا خلال الفترة الثانية ، كما تزايدت الأهمية النسبية للمصادرات المصرية منه الى الأسواق العربية فى اجمالى الصادرات المصرية منه الى نحو ٢٤,٠٢ % خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانت تمثل ما نسبته ٩,٦٨ % خلال الفترة الأولى .

أما باللحمة لمحصول البطاطس فقد ازدادت الصادرات المصرية منها الى الأسواق العربية من حوالى ٢٢,٢٧ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ الى نحو ٥٨,٠٥ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، ولقد صاحب ذلك ارتفاع الأهمية النسبية للمصادرات الى الأسواق العربية فى اجمالى الصادرات المصرية منها حيث أصبحت تمثل ما نسبته ٤٠,٢١ % منها خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانت تمثل ما نسبته ١٦,٦٦ % منها خلال الفترة الأولى .

أما الخضروات (غير الدرنية) فقد ازدادت الصادرات المصرية منها الى الأسواق العربية لتصل الى حوالى ٤٤,٥١ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانت تقدر بحوالى ٢٩,٣٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، وان أتصفت أهميتها النسبية فى اجمالى الصادرات المصرية منها بالثبات النسبى تقريبا حيث بلغت نحو ٢٧,٣١ % ، ٢٧,٠٢ % فى كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب ، وهو ما يعنى فى نفس الوقت نمو الصادرات المصرية منها الى الأسواق العربية بمعدلات مماثلة تقريبا لمعدلات النمو فى الصادرات منها الى الأسواق غير العربية . وبالنظر الى تطور الكميات المصدرة من كل من أصناف الخضروات المختلفة الى السوق العربية فيما بين الفترتين السابق ذكرهما

والمبينة بالجدول رقم (٣٢) والى الأهمية النسبية للكمية المصدرة من كل من هـ فـ
الأصناف الى السوق العربية فى اجمالى الصادرات المصرية من كل من هذه الأصناف
والمبينة بالجدول رقم (٣٣) يمكن ملاحظة النتائج التالية :

— انخفاض الصادرات المصرية الى الأسواق العربية من أصناف الخضروات
التصديرية التقليدية والمتثلة فى البصل ، والثوم خلال الفترة الأخيرة عنه
فى الفترة الأولى ، حيث أنخفضت الصادرات السنوية من البصل من حوالى
٢٠٢ ألف طن فى المتوسط خلال الفترة الأولى الى حوالى ٤٠٢ ألف طن
فى المتوسط خلال الفترة الثانية . كما أنخفضت الصادرات من الثوم لتصل الى
نحو ١٨ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأخيرة ، بعد أن كانت
تقدر بحوالى ٤٠٢ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى .

— زيادة الصادرات المصرية الى الأسواق العربية من أصناف الخضروات الأخرى
خلال الفترة الأخيرة عنه فى الفترة السابقة ، ومعدلات كبيرة عوضت النقص فى
الصادرات المصرية الى هذه الأسواق من الأصناف التقليدية منها حيث ارتفع
المتوسط السنوى للصادرات من الطماطم من حوالى ٨٠٢ ألف طن خلال الفترة
الأولى الى نحو ٩٠١ ألف طن خلال الفترة الثانية ، كما ارتفع المتوسط السنوى
للصادرات الى السوق العربية من الفاصوليا الخضراء ليصل الى نحو ٣٠٩٣ ألف
طن خلال الفترة الأخيرة بعد أن كان يقدر بحوالى ٢٠٩٢ ألف طن سنويا
خلال الفترة الأولى ، وكذلك أيضا بالنسبة لباقي أصناف الخضروات الأخرى
على النحو المبين بالجدول رقم (٣٢) .

- دخول أصناف جديدة أخرى من الخضروات مجال التصدير الى الأسواق العربية خلال الفترة الأخيرة (حيث لم تكن تدخل مجال التصدير فى الفترة السابقة) مثل الخيار ، والباذنجان ، والفلفل الأخضر .

- أن زيادة الصادرات المصرية الى السوق العربية من أصناف الخضروات التصديرية غير التقليدية ، مع دخول أصناف جديدة منها مجال التصدير الى هذه السوق خلال الفترة الأخيرة على نحو ما سبق بيانه ، إنما يعكس زيادة درجة تنوع الصادرات المصرية من الخضروات بالسوق العربية خلال الفترة الأخيرة ، وهو ما قد يساعد على زيادة درجة الاستقرار فى حصيللة الصادرات منها الى هذه الأسواق .

- تعد السوق العربية هى السوق الخارجية الوحيدة خلال الفترة الأخيرة لتصريف الصادرات المصرية من أصناف الطماطم ، والخيار ، والبطيخ والشمام ، حيث بلغت نسبة الصادرات المصرية الى السوق العربية من أصناف الطماطم ، والخيار الى أجمالى الصادرات المصرية من كل من هذين الصنفين ١٠٠ % خلال الفترة الأخيرة ، كما بلغت هذه النسبة نحو ٣٧ ر ٩٨ % بالنسبة لأصناف البطيخ والشمام خلال نفس الفترة . هذا كما تستوعب الأسواق العربية ما يقرب من ٣٤ ر ٢ % من الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء وحوالى ٢٠ % من أجمالى الصادرات المصرية من الخضروات المجففة والمحمولة بالإضافة الى ما يقرب من ٩ % ، و ٨ % من أجمالى الصادرات المصرية من كل من البصل ، والخضروات الطازجة الأخرى على الترتيب .

أما بالنسبة للفاكهة فقد أزداد المتوسط السنوي للصادرات المصرية منها السلي الأسواق العربية من حوالى ٢٧١٨٤ الف طن خلال الفترة الأولى الى نحو ٨٥٨ ر ٤٠ الف طن خلال الفترة الثانية ، مع زيادة الأهمية النسبية للصادرات منها الى الأسواق العربية فى أجمالى الصادرات المصرية منها من ١٨٣% خلال الفترة الأولى الى نحو ٢٦٧٣% منها خلال الفترة الثانية . ولقد أزدادت الصادرات المصرية الى الأسواق العربية من الأصناف التصديرية المختلفة من الفاكهة (تقليدية وغير تقليدية) باستثناء عصائر الفاكهة مع دخول أصناف جديدة منها مجال التصدير الى السوق العربية خلال الفترة الأخيرة. على النحو المبين بالجدول رقم (٣٢) وما يعكس زيادة درجة تنوع الصادرات المصرية من الفاكهة أيضا داخل الأسواق العربية ، ومن ثم زيادة درجة استقرار حصيلة الصادرات منها . أما بالنسبة للأهمية النسبية للصادرات المصرية من أصناف الفاكهة المختلفة الى السوق العربية فى أجمالى الصادرات المصرية من كل من هذه الأصناف فتشير الى أن السوق العربية تعد أيضا هى السوق الخارجية الوحيدة خلال الفترة الأخيرة لتصريف الصادرات المصرية من الليمون ، والتمر ، على حين تستوعب نحو ٢٣ر٥٥ % من أجمالى الصادرات المصرية من البرتقال واليوسفى ، وحوالى ٢٤ر٦٣% من أجمالى الصادرات المصرية من العنب وأصناف الفاكهة الأخرى على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣٣) . وهنا أيضا يلاحظ أن السوق العربية تستوعب النسبة الأكبر من الصادرات المصرية من أصناف الفاكهة المختلفة باستثناء البرتقال ، واليوسفى ، ومن ثم تعد هى السوق الخارجية التى تساعد على زيادة درجة تنوع الصادرات المصرية من الفاكهة وأستقرار الحصيلة منها .

هذا أما بالنسبة للصادرات المصرية الى السوق العربية من السلع الزراعية الأخرى فتسجل زيادة الصادرات السنوية من الماعز ، والعسل الطبيعى وغيرها من الأصناف الأخرى باستثناء الصادرات من الضأن ، وسكر القصب ، والجهن على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣٢) .

جدول رقم (٣٢) المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلى الأسواق العربية خلال الفترات ١٩٢٦/١٩٢٩ و ١٩٨٢/١٩٨٥

المحصول	السنوات	الوحدة	١٩٢٦ - ١٩٢٩	١٩٨٢ - ١٩٨٥
١ - أرز مبييض ٢ - بذور زيتية :	طن	٦٣١١٥	١٢٩١١	
- فول سودانى	طن	٨٥٥	٩٨٥	
- سمسم	طن	٥	٤٠٣	
جملة البذور الزيتية	طن	٨٦٠	١٣٨٨	
٣ - درنات (بطاطس) ٤ - خضروات :	طن	٢٢٢٢٤	٥٨٠٤٦	
- طماطم	طن	٢٨٤٢	١١٨٨٥	
- بصل طازج	طن	٧٦٩٧	٢٠٣٥	
- ثوم وعقلان	طن	٢٣٩٢	١٨١٣	
- فاصوليا خضراء	طن	٩٢	٣٩٣١	
- بازلاء خضراء	طن	١٠٠٥	٩٠٩	
- فول اخضر	طن	١٠١٠٠	٦٧٨	
- خيار	طن	-	٤٦٠	
- بطيخ وشمام	طن	١١٧٤١	١٦٧٢٢	
- باذنجان	طن	-	١٩٤	
- بامياء	طن	١١٢٥	٧٦٠٥	
- فلفل أخضر	طن	٥٢٥	٤٠٧٢٥	
- خضر محفوظة ومجففة	دان	١٧٠٠٠٥٠	١٥٦٢٢٠٥	
- خضروات طازجة أخرى	طن	٢٧٤٩٢٥	٣٧٨٦٠٠	
جملة الخضروات	طن	٢٩٣٤٢	٤٤٥٠٨	
٥ - فاكهة :				
- برتقال يوسفى	طن	٢٠٢٩٨	٣٢٣٨٠	
- ليمون	طن	١٧٠	١٤٣٩	
- عناب	طن	٤٠	١٢٩	

تابع جدول رقم (٣٢) المتوسط السنوى لكمية الصادرات المصرية من السلع الزراعية الى الأسواق العربية خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٢/١٩٨٥

المحصول	السنوات	الوحدة	١٩٧٦ - ١٩٧٩	١٩٨٢ - ١٩٨٥
مانجو	طن	٢٣٣	٢١٤	
تمور	طن	٦٤	٧٥٦	
جوافرة	طن	٤٨	١٦٦٥	
مشمش	طن	-	٨٤	
برقوق	طن	-	١٦,٧٥	
فراولة	طن	-	١٩,٠٠	
رمان	طن	١١٥,٧٥	٧٠,٧٠	
فاكهة طازجة أخرى	طن	١٤,٥	٣٥٤,٧٥	
مصائر فاكهة	طن	٦٢٠,٢٠	٣٠٩٤,٢٥	
جملة فاكهة	طن	٢٧١٨٤,٢٥	٤٠٨٥٨,٢٥	
٦ - سكر قصب	طن	٤٠١٩٠,٥	٦١١٩,٥	
٧ - مسك طبيعى	طن	٢٨,٥	٤٣,٠	
٨ - خيول	رأس	١٤,٠٠	١٠,٠٠	
٩ - ضأن	رأس	٧٣٢٧٣,٠	٥٢٥٠١,٠	
١٠ - ماعز	رأس	١٠٨٨٣,٠	٨٠١٧,٥	
١١ - جبن	طن	١٠٧,٥	٧٦,٥	
١٢ - أخرى	ألف جنيه	٢٧٧٨,٥	٤٠١٤,٧٥	

المصدر : حسب من :

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحياء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، القاهرة ، أعداد مختلفة

جدول رقم (٣٣) الأهمية النسبية لأهم الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية
في اجمالي الصادرات المصرية ، وفي اجمالي الواردات العربية منها
خلال الفترات ١٩٧٦/١٩٧٩ و ١٩٨٢ / ١٩٨٥

المحاصيل الزراعية		% من اجمالي الصادرات المصرية من السلع الزراعية المختلفة *		% من الواردات العربية من السلع الزراعية المختلفة *	
		١٩٨٥-١٩٨٢	١٩٧٦-١٩٧٩	١٩٨٥-١٩٨٢	١٩٧٦-١٩٧٩
١ - أرز أبيض	٣٧,٤٦	٦٨,٢٨	٥,٢٧	٠,٧١	
٢ - فول سوداني	٩,٦٨	٢٤,٠٢	٤,٨٢	١٠,٢٠	
٣ - درنيات (بطاطس)	١٦,٦٦	٤٠,٢١	٥,٩١	٨,٣٤	
٤ - خضروات :-					
- طماطم		١٠٠,٠٠	٤,٨٢		
- بصل طازج		٨,٩٢	٠,٧٥		
- فاصوليا خضراء		٣٤,١٨	٤٦,٥٨		
- بطيخ وشمام		٩٨,٣٧	١٧,٠٠		
- خيار وقثاء		١٠٠,٠٠	٠٠,٥٩		
- خضر مجففة ومحفوظة		١٩,٩٠	١,١٩		
- خضروات طازجة أخرى		٨,٣٥	١,٩١		
جملة الخضروات	٢٧,٣١	٢٧,٠٢	٤,٨٠	٣,٩٩	
٥ - فاكهة طازجة ومجففة :-					
- برتقال ويوسفى		٢٣,٠٥	٦,٣٦		
- ليمون		١٠٠,٠٠	١,٩١		
- عنجب		٦٤,٦٣	٠,٢٣		
- مانجوسو		٢٤,٦٣	٢,٠٩		
- تمر		١٠٠,٠٠	١,٩٤		
- أخرى		٦٤,٥٠	٢,٤٥		
جملة الفاكهة	١٨,٢٧	٢٦,٧٣	٢,٦٧	٢,٦٦	
٦ - اجمالي الصادرات المصرية الزراعية الى الدول العربية	١٢,٩٨	١٢,٩٧			

المصدر : حسب من الجداول رقم (٣٢) ، والجداول من رقم (١١) الى رقم (٢٧) .

* حسب على أساس كمي .

وبدراسة الأهمية النسبية للصادرات المصرية الى الدول العربية من أهم السلع الزراعية المصرية المصدرة اليها في اجمالي الواردات العربية منها يتضح صفر الأهمية النسبية للصادرات المصرية في هذه الأسواق ، وما يعكس امكانية زيادة الصادرات الزراعية المصرية الى هذه الأسواق ومعدلات ضخمة اذا ما سمحت الطاقة الانتاجية للقطاع الزراعى المصرى على تحقيق ذلك ، واذ ما وضعت السياسات التى تعمل على تحقيق هذا الهدف اذ أن الصادرات المصرية الى السوق العربية من الأرز المبيض لاتمثل سوى ٠.٧١ % من اجمالى الواردات العربية منه ، كما أن الصادرات المصرية الى هذه الأسواق من كل من الفول السودانى ، والبطاطس لاتمثل سوى ١.٢٠ % ، و ٨.٣٤ % من اجمالى الواردات العربية منها خلال الفترة الأخيرة . أما بالنسبة للخضروات (غير الدرنية) فتبلغ نسبة الصادرات المصرية منها الى الأسواق العربية نحو ٤ % تقريبا من جملة الواردات العربية منها خلال نفس الفترة وحيث يلاحظ تناقص أهميتها النسبية في اجمالى الواردات العربية خلال الفترة الأخيرة ، عنه في الفترة السابقة التى بلغت خلالها نحو ٤.٨٠ % . هذا وان اختلفت درجة تمثيل الصادرات المصرية من أصناف الخضروات المختلفة في اجمالى الواردات العربية من كل من هذه الأصناف حيث تصل نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى الواردات العربية منها نحو ٦.٦ % خلال الفترة الأخيرة على حين تصل هذه النسبة الى ١٧ % بالنسبة للبطيخ والشمام ، ونحو ٤.٨ % بالنسبة للبطاطم ، وتنخفض عن ذلك بالنسبة لبقية الأصناف الأخرى من الخضروات على النحو المبين بالجدول رقم (٣٣) . أما بالنسبة للصادرات المصرية من الفاكهة فبلغت نسبة تمثيلها في الواردات العربية منها خلال نفس الفترة نحو ٢.٧ % ، وان اختلفت هذه النسبة بين الأصناف المختلفة منها حيث تبلغ نسبة تمثيل الصادرات المصرية من البرتقال واليوسفى الى السوق العربية في اجمالى وارداتها منها نحو ٦.٤ % ، على حين تنخفض نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الأصناف الأخرى الى السوق العربية في اجمالى وارداتها منها عن ذلك ، وعلى النحو المبين بنفس الجدول السابق الذكر .

ان المقارنة فيما بين الأهمية النسبية للصادرات المصرية الى السوق العربية من السلع الزراعية المشار اليها من قبل فى اجمالى الصادرات المصرية منها ، وأهميتها النسبية فى اجمالى الواردات العربية منها خلال نفس الفترة انما يعكس قدرة الأسواق العربية على استيعاب كامل الصادرات المصرية من هذه السلع مع امكانية مضاعفة أحجام الصادرات منها الى هذه الأسواق ، وقد يستثنى من ذلك الصادرات من الفاصوليا الخضراء حيث أن ٢٤ر٢% من اجمالى الصادرات المصرية منها يغطى نحو ٦٦ر٦% من الواردات العربية منها .

وبدراسة الأهمية النسبية لكل من الأسواق العربية المختلفة بالنسبة للصادرات المصرية من الخضروات ، والفاكهة بأعتبارها أهم الحاصلات التصديرية الى هذه الأسواق ، فضلاً عن أنها تعد من الحاصلات التى تستهدف السياسة الاقتصادية المصرية زيادة الصادرات منها أمام توقعات زيادة الإنتاج المحلى منها فى ضوء خطط وبرامج التنمية الزراعية الحالية والمستقبلية ، فيلاحظ أن الصادرات المصرية منها الى السوق العربية قد أنحصرت على أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى بالإضافة الى السوق اللبنانية الى جانب تصدير كميات محدودة ، ومن أصناف محددة الى بعض الأسواق العربية الأخرى كالأردن ، واليمن الشمانى ، والسودان . فلقد بلغت الصادرات المصرية من الخضروات الى أسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى خلال الفترة الاخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ حوالى ٢٨ر٦٢٢ ألف طن سنويا فى المتوسط ، تمثل ما نسبته ٢٤٤ر٢% من اجمالى كمية الصادرات المصرية من الخضروات سنويا خلال نفس الفترة . هذا وتأتى السوق السعودية فى المركز الأول بسنتين أسواق مجموعة هذه الدول من حيث حجم الصادرات المصرية من الخضروات اليها حيث بلغت نحو ٢٠ ٢٤ر٥ ألف طن سنويا ، وما نسبته ١٤ر٩% من اجمالى الصادرات المصرية من الخضروات (غير الدرنية) ، وتأتى بعد ذلك السوق الكويتية ثم أسواق الامارات ، والبحرين ، وقطر على نحو ما هو مبين بالجدول يمين رقم (٢٤) ، (٢٥) . أما السوق اللبنانية فقد بلغت الصادرات المصرية اليها من الخضروات نحو ٣٥ر٦ ألف طن سنويا فى المتوسط ، ونسبة

٢٠٢٥٪ من اجمالي الصادرات المصرية السنوية منها خلال نفس الفترة ، على حين تعدد النيات المصدرة منها الى الأسواق السودانية والأردنية محدودة على نحو ما هو مبين بالجدولين السابق ذكرهما . كذلك من الملاحظ تباين مجموعة أسواق دول مجلس التعاون الخليجي فيما بينها من حيث الأولوية بالنسبة للصادرات المصرية من أصناف الخضروات المختلفة حيث تأتي الكويت في المرتبة الأولى بالنسبة للصادرات المصرية من الخيار ، والخضروات المحفوظة ، على حين تحتل السوق السعودية المركز الأول بين مجموعة هذه الأسواق بالنسبة لبقاقي الأصناف الأخرى من الخضروات . أما بالنسبة لحصول البطاطس فيلاحظ أن السوق اللبنانية تأتي في المركز الأول بين الأسواق العربية المستوردة لها حيث تستوعب ما يعرب من ٢٢.٣٪ من حجم الصادرات المصرية منها سنوياً خلال نفس الفترة المشار إليها من قبيل ، أما مجموعة أسواق دول مجلس التعاون الخليجي فقد بلغت الصادرات المصرية اليها مسـين البطاطس ما نسبته ١٥.٦٪ من اجمالي الصادرات المصرية منها خلال نفس الفترة .

وبدراسة الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الخضروات في اجمالي واردات الأسواق العربية المختلفة منها يلاحظ وكما سبق الإشارة الى ذلك انخفاض كثافة الصادرات المصرية بين الواردات العربية منها وشكل عام مع وجود تباين بين الأسواق العربية المختلفة ، حيث تفصل نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الخضروات الى السوق اللبنانية في اجمالي وارداتها منها نحو ٢١.٢١٪ خلال الفترة السابق ذكرهما ، على حين تصل هذه النسبة نحو ٤٣.٨٪ على مستوى مجموعة أسواق دول مجلس التعاون الخليجي . أما على المستوى الفردي لهذه الأسواق فيلاحظ أن نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الخضروات في اجمالي واردات كل من هذه الأسواق من الخضروات تصل الى نحو ٦.٢٥٪ في قطر ثم تنخفض الى ٥.٣٩٪ في السعودية ثم الى ٤.٣٨٪ ، ٢.٤٤٪ ، ١.٢٨٪ في كل من الكويت ، والبحرين ، والامارات على الترتيب وعلى مستوى كل من الاصناف المختلفة من الخضروات فيلاحظ أن نسبة تمثيل الصادرات المصرية منها الى مجموعة الاسواق الخليجية في اجمالي وارداتها من هذه الاصناف تصل الى أعلى نسبة

فى حالة الفاصوليا الخضراء حيث تصل الى ٥٣% ، ثم يليها فى ذلك البطيخ والشمسام
ونسبة ١٥% ، ثم البطاطس ونسبة ١٣ر٢٥% ثم الأصناف الأخرى على نحو ما هو مبين
بالجدول رقم (٣٦) ، وحيث يلاحظ منه أيضا اختلاف نسبة تمثيل الصادرات المصرية
من أصناف الخضروات المختلفة فى الواردات العربية منها بأختلاف هذه الأسواق .

وكذلك الحال أيضا بالنسبة للصادرات المصرية من الفاكهة ، حيث تعد مجموعة
الأسواق الخليجية هى المستورد الرئيسى لها بالإضافة الى السوق اليمنية ، الى جانب
السوق اللبنانية ، والسودانية التى تستورد كميات محدودة منها ، حيث بلغت الصادرات
المصرية من أجمالى الفاكهة الى مجموعة الأسواق الخليجية نحو ٣١ر٧ ألف طن سنويا
فى المتوسط خلال نفس الفترة السابق ذكرها ونسبة ٢٠ر٧٢% من أجمالى صادراتها
السنية منها خلال نفس الفترة ، أما بالنسبة لسوق اليمن الشمالى فقد بلغت الصادرات
المصرية اليها من الفاكهة نحو ٥٠ر٣٥ ألف طن سنويا تمثل ما نسبته ٣ر٢٩% من أجمالى
صادراتها منها خلال نفس الفترة ، على حين بلغت الصادرات المصرية الى كل من السوق
اللبنانية ، والسوق السودانية وعلى الترتيب نحو ٠ر٤٩٧ ، ٠ر٥٧٩ ألف طن سنويا
فى المتوسط خلال نفس الفترة . هذا وتأتى السوق السودانية فى المركز الأول بين الأسواق
الخليجية ، والأسواق العربية الأخرى المستوردة للفاكهة المصرية من حيث حجم الصادرات
السنية اليها ، ثم يليها فى ذلك السوق اليمنية ثم الكويتية ، ومجموعة الدول العربية
الأخرى المستوردة لها على نحو ما هو مبين بالجدولين رقم (٣٧) ، (٣٨) .

وبدراية نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الفاكهة الى مجموعة الأسواق العربية
السابق ذكرها فى اجمالى وارداتها منها خلال نفس الفترة ، وجد أنها تبلغ نحو ٢ر٩٦%
على مستوى مجموعة الأسواق الخليجية والمستوى الاجمالى لأصناف الفاكهة ، وان اختلفت

هذه النسبة على المستوى الفردى لمجموعة هذه الأسواق حيث تصل الى ٤٥٨% بالنسبة للسوق السمودية ثم تنخفض الى ٢٢١% فى سوق البحرين ثم الى ٧١% ، ٣٣% ، ٢٦% ، ١٦% فى كل من الكويت ، وعمان ، وقطر ، والامارات على الترتيب . كذلك أيضا تختلف هذه النسبة باختلاف أصناف الفاكهة المختلفة حيث تصل الى أعلى نسبة فسى البرتقال واليوسفى وتقدر بنحو ٢١٨% ثم تنخفض الى ٢٥٦% ، ٢٠٨% ، ١٩٧% ، ٠٤% ، ١٤٢% بالنسبة لكل من أصناف الليمون ، والتومر ، والمانجو ، والعنصب ، والأصناف الأخرى على الترتيب ، كذلك أيضا تختلف نسبة تمثيل الصادرات المصرية من أصناف الفاكهة المختلفة فى اجمالى واردات كل من الأسواق الخليجية منها باختلاف هذه الأسواق على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣٩) . أما بالنسبة للسوق اليمنية فتبلغ نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الفاكهة اليها فى اجمالى وارداتها نحو ٦٨١% ، على حين تصل هذه النسبة نحو ٥٦٨% ، ٤٣١٧% فى كل من السوق اللبنانية ، والسودانية على الترتيب .

٢ - الواردات المصرية من السلع الزراعية من السوق العربية :-

بلغت واردات مصر من السلع الزراعية من الأسواق العربية خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، ما تقدر قيمته بحوالى ٧٥٨٥٢ مليون جنيه سنويا فى المتوسط أى ما يمثّل نحو ٥٩٥% من اجمالى الواردات الزراعية المصرية سنويا خلال هذه الفترة والتي بلغت نحو ١٢٧٥٢٥ مليون^(١) جنيه سنويا فى المتوسط . هذا وأنه لمن الطبيعى أيضا أن

(١) عبد القادر دياب ، تخطيط الإنتاج الزراعى من منظور تعظيم العائد الاجتماعى ، مرجع سابق .

جدول رقم (٣٤) التبيط السنوي للمدرات المصرية من الخضروات الى الأسواق المصرية المختلفة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(طن / سنة)

الحمول	بناض	خرفوف	بمبل	خيار	طاطم	فلفل أخضر	شمس يفتلن	تلقاس	بطيخ ونام	بازنجان	فاصليا خضراء	ياؤولا خضراء	فصل أخضر	خضروات طازجة أخرى	خضروات مختلفة ومحفظة	الاجناس
أ - مجلس الثمان المرسى :-																
١ - المشرق	٥٦٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢ - الأردن	٢٨٤١٠	-	-	-	٩٠٥	-	١٧٥	-	١٦١	-	-	-	-	-	-	٢٦٩
٣ - اليمن الشمالي	٨١١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جسنة	٣٧٠٨٣	-	-	-	٩٠٥	-	١٧٥	-	١٦١	-	-	-	-	-	-	٢٦٩
ب - مجلس الثمان الخليجي :-																
١ - العميدية	١٨٣٠٨	٢٧٥٢٥	٥٤٢	١١٠٢٥	٧٧٣٦	٢٣٧٠	١٠٤٤	٥٧٣٧٥	٤٧٢٢	١٠٢٠	٢٣١٥	٦١١	٢٥٤	٧١٤	٢٣٤٢٥	٢٤٠١٩٨
٢ - الكويت	٢٤٤٨	١٦٥٠	٥٧٧٥	٢٨٦٠	١٤٢٠	٣٣٠	١٤٣	٢٤٣٧٥	٣٩٧٦	٥٦٠	٥٠٣	٤٧٥	٢٢٥٢٥	٣٠٦٠	٧٨٤	١٨٨٦١
٣ - عمان	٢٥	-	-	-	٣٤	-	-	-	-	-	٨٠	-	-	-	٤٢٥	٤٥٠
٤ - قطر	٢٠٥٠	٢٨٢٥	-	٧٢٥	٢٢١	١٢٥	١٢٥	٤٢٥	٢٤٦	١٢٥	٧٥	١٣٢٥	٥٢٥	١	١٠٧٠	٧٨٢٠
٥ - الامارات	٧٤٣٠	١٢٢٥	-	٢١٥٠	٣٥٣	٤٢٥	٢١٨	٧٢٠	٢١٨	١٣٠٠	١٠٠	١٢٤٥	١٠٧٢٥	٢٧٧٠	١٠١٢٥	١٢٤٠٦١
٦ - البحرين	٢٥٦٣	-	-	٣٥٢٥	٥٠٣	١٠٥	٦٠٥	-	١٤٢	١٠٥	١٠٥	٧٢٥	-	٣٦٠	٩٠	١٣١٠
جسنة	٢١٥٣٦	٤٨٤١٥	٤٤٩٧٥	٤٦٠٢٥	١١٣٦٠	٣٨٨٠	١٣٠٦	١٤٤١٥	١٤٣٥٣	١٠٢٠٧٥	٣٩١٤	٦٠٣١٠	٦٠٣١٠	١٤٢٣	١٣٣١	٣٨٦٢١
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-																
١ - المغرب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢٥	-	-	-	-	٢٢٥
٢ - الجزائر	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢٥	-	-	-	-	-	-	١٢٥
٣ - ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤ - تونس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - مالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢٥
جسنة	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٢٥	-	-	-	-	-	-	٤٠٠
١ - ليبيا	٣١٨٠١	٤١٧٧٥	١٣٨٥	-	٢٧٢٥	-	٣٤١	١٦٧٢٥	١٢٥	-	١٢٥	-	-	-	-	١٢٥
٢ - لبنان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣ - اليمن الجنوبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤ - جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - السودان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦ - الصومال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اجالى الدول العربية	٥٨٠٤٥	٩٠٦٠	٢٠٣٥	٤٦٠٢٥	١١٨٨٥	٢٨٨٠	١٨١٣	١٠٦١٥	١٦٨٤١	١٢٣٢٥	٣٩٣١	٩٠٦	٦٧٨	١٩١٢٠	١٤٢٣	٤٤٤٢٤

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحياء ، النشرة السنوية لتجارة الخارجية ، القاهرة ، أعداد مختلفة .
* لا تشمل الباطن .

جدول رقم (٣٥) الأهمية النسبية للمصادرات المصرية من الخضروات الى الاسواق العربية المختلفة في اجمالي الصادرات المصرية منها خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٢

المحصول	الدول	بطن	طن	فصليا	وقسم	وقضاء	محافظة	محافظة	اجمالي
أ - مجلس التعاون العربي :									
١- العراق	٠٠٣	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢- الأردن	١٩٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٣- اليمن الشمالي	٠٠٥٦	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
جملة	٢٥٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
ب - مجلس التعاون الخليجي									
١- السعودية	١٢٦٨	٦٥٠٩	١٠١٢	٢٠١٣	٥٧٠٢	٢٣٩٥	٢٩٨	٤٠٥	١٤٨٨
٢- الكويت	٢٠٤	٢٤٥٧	٠١١	٤٣٧	٢٣٣٢	٦١٣٨	٩٩٩	١٤٥	٦٠٠
٣- عمان	٠٠٢	٠٢٩	٠٠٠	٠٠٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٥	٠٠٠	٠٠٣
٤- قطر	٠١٤	١٨٦	٠٠٠	٠٦٥	١٧٤	١٦٨	١٣٦	٠٠٨	٠٤٧
٥- الامارات	٠٥٥	٢٩٧	٠٠٠	٧٩٠	١٢٨	٤٦٧	٢٤٤	٠٨١	١٤٩
٦- البحرين	٠١٨	٤٢٣	٠٠٠	٠٩١	٠٨٣	٢٥٠٠	٠١٢	٠١٤	٠٥٧
جملة	١٥٦١	١٩٠٠	١٢٣	٣٤٠٢	٨٤١٨	١٠٠٠٠	١٦٩٦	٦٥٤	٢٣٤٤
ج - اتحاد دول المغرب العربي :									
١- المغرب	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠١	٠٠٠	٠٠٠
٢- الجزائر	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٣- موريتانيا	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٤- تونس	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٤	٠٠٠	٠٠٠
٥- ليبيا	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
جملة	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠١	٠٠٢	٠٠٠	٠٠٥	٠٠٠	٠٠١
١- سوريا	٢٢٠٣	٠٢٣	٢٦١	٠١٥	١٣٦٠	٠٠٠	٢٤٠	١٥١	٠٠١
٢- لبنان	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٣٢٥
٣- اليمن الجنوبي	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٤- جيبوتي	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٥- السودان	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠١٨	٠١١
٦- الصومال	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

المصدر : حسب من الجدول رقم (٣٤) ص (٢٤)

* لاتشمل البطاطس

جدول رقم (٣٦) الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الخضروات الى كل من الأسواق العربية المختلفة في اجمالي واردات الأسواق العربية منها خلال

الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(%)

الدول	المحصول	بطن	طماطم	بصل	خضراء	فاصوليا	بصل	بصل	بقايا	خضروات	مجموعه	مجموعه	اجمالي
أ - مجلس التعاون العربي:													
١	العراق	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢	الأردن	٩٨٧	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٣	اليمن الشمالي	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
	جملة	٤٤١	١٣٤	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
ب - مجلس التعاون الخليجي													
١	السعودية	٢٠٢٦	٦٢٠	٠٥٣	٤٥٥٧	٤٥٥٧	٣٧٦١	٣٧٦١	٣٧٦١	٣٧٦١	٣٧٦١	٣٧٦١	٣٧٦١
٢	الكويت	١٠٣٧	٦٦٢	٠٢١	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥	٢٥١٥
٣	عمان	٠٣٢	١٩٣	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٤	قطر	٤٤٢	١١٥٧	٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٥	الامارات	٢٧٦	٢٠٠	٠٠٠	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣
٦	البحرين	٢٥٢	١٥٤٨	٠٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠
	جملة	١٣٢٥	٦٠٨	٠٠٢٩	٥٣٠٠	٥٣٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
ج - اتحاد دول المغرب العربي:													
١	المغرب	٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٢	الجزائر	٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٣	موريتانيا	٠٠٠	-	٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	تونس	٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	ليبيا	٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
	جملة	٠٠٠	-	٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
١	سوريا	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢	لبنان	٣٥٣٣	٠٠١٧	١٥٣٩	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٣	اليمن الجنوبي	٠٠٠	-	٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٤	جيبوتي	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	السودان	-	-	٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	الصومال	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر : حسب من الجداول رقم (٣٤) و (٢٥) .

جدول رقم (٣٧) المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من الفاكهة الى الأسواق العربية المختلفة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ (طن)

الدولة	المحصول	برتقال	ليمون	مانجو	عنب	تمور	أخرى	جملة
أ - مجلس التعاون العربي :								
١ - العراق	-	-	-	-	-	-	-	-
٢ - الأردن	-	-	-	-	-	-	-	-
٣ - اليمن الشمالي	٥٠٣٣	٢٠	-	-	-	-	-	٥٠٣٥
جملة								
ب - مجلس التعاون الخليجي :								
١ - السعودية	٢٦٠٣٧	١٧٨٠٧٥	٩٥٠٢٥	٣٠٢٥	١٤٤٠٠	١٧٩٠٠٧٥	٢٩٢٤٩٠٢٥	٢٩٢٤٩٠٢٥
٢ - الكويت	٤٧٥	١٨٨٠٢٥	٥٧٠٧٥	١١٠٥٠	١٦٢٠٢٥	٧٥٦٠٥	١١٨١٠٠	١١٨١٠٠
٣ - عمان ومسقط	١٠٦٠٢٥	-	-	-	-	-	١٠٦٠٢٥	١٠٦٠٢٥
٤ - قطر	-	٢٠٢٥	٥٠٠	-	١١٠٢٥	٤٩٠٧٥	٦٨٠٢٥	٦٨٠٢٥
٥ - الامارات	١٢٠٠	-	٢٦٠٧٥	-	٧٣٠٧٥	١٧٢٠٥	٢٨٥٠	٢٨٥٠
٦ - البحرين	٦٢٩٠	٦٧٠٢٥	١٦٠٥٠	٤٠٢٥	١٠٥٠	٦٠٠	٧٧٨٠٥٠	٧٧٨٠٥٠
جملة								
ج - اتحاد دول المغرب العربي :								
١ - المغرب	-	-	-	-	-	-	-	-
٢ - الجزائر	-	-	-	-	-	-	-	-
٣ - موريتانيا	-	-	-	-	-	-	-	-
٤ - تونس	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-
جملة								
١ - سوريا	-	-	-	-	-	-	-	-
٢ - لبنان	١١٩٠	-	١٣٠	-	٣٦٤٠٧٥	-	٤٩٦٠٧٥	٤٩٦٠٧٥
٣ - اليمن الجنوبي	-	-	-	-	٣٦٤٠٧٥	-	٤٩٦٠٧٥	٤٩٦٠٧٥
٤ - جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - السودان	٤٣٦٠	-	-	١٣٥٠٢٥	-	-	٧٠٢٥	٥٧٨٠٥
٦ - الصومال	٢٠	-	-	-	-	-	-	٢٠

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، مرجع سابق .

جدول رقم (٣٨) الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الفاكهة الى كل من الأسواق العربية المختلفة في اجمالي الصادرات المصرية منها في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ (%)

الدول	المحصول	برتقال ويوسفى	ليمون	مانجو	عنب	تمور	أخرى	جملة
أ - مجلس التعاون العربى :								
١ -	المـــراق	-	-	-	-	-	-	-
٢ -	الأردن	-	-	-	-	-	-	-
٣ -	اليمن الشمالى	٣٥٨	٠١٤	-	-	-	-	٣٢٩
جملة								
ب - مجلس التعاون الخليجى								
١ -	السعودية	١٨٥٣	٨١٩٤	١٠٩٥	١٦٣	١٩٠١	٢٠١٠	١٩١٤
٢ -	الكويت	-	١٣٠٩	٦٦٤	٥٧٥	٢١٤٢	٨٤٩	٠٠٧٧
٣ -	عمان ومسقط	٠٠٨	-	-	-	-	-	٠٠٧
٤ -	قطر	-	٠١٦	٠٥٧	-	١٤٩	٠٥٦	٠٠٤
٥ -	الامارات	٠٠١	-	٣٠٧	-	٩٧٤	١٩٤	٠١٩
٦ -	البحرين	٠٤٥	٤٦٨	١٩٠	٢١٣	٠٢٠	٠٦٧	٠٥١
جملة								
ج - اتحاد دول المغرب العربى :								
١ -	المغرب	-	-	-	-	-	-	-
٢ -	الجزائر	-	-	-	-	-	-	-
٣ -	موريتانيا	-	-	-	-	-	-	-
٤ -	تونس	-	-	-	-	-	-	-
٥ -	ليبيا	-	-	-	-	-	-	-
جملة								
١ -	سوريا	-	-	-	-	-	-	-
٢ -	لبنان	٠٠٨	-	١٤٩	-	٤٨١٥	-	٠٣٣
٣ -	اليمن الجنوبى	-	-	-	-	-	-	-
٤ -	جيبوتى	-	-	-	-	-	-	-
٥ -	السودان	٠٣١	-	-	٦٧٦٣	-	٠٠٨	٠٣٨
٦ -	الصومال	-	-	-	-	-	-	-

المصدر : حسب من الجداول رقم (٣٧) و (٢٦) .

* لاتشمل عصائر الفاكهة .

جدول رقم (٣٩) الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الفاكهة الى كل من الأسواق العربية المختلفة في اجمالي واردات الأسواق العربية منها خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ (%)

الدول	المحصول	برتغال وهوسفي	ليمون	مانجو	عنب	تمور	أخرى	جملة
أ - مجلس التعاون العربي:								
١ -	المغرب	٠٠٠	٠٠٠	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠
٢ -	الأردن	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٣ -	اليمن الشمالي	٢٣٧٠	٠٩٥	-	-	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
جملة								
		٥٤٧	٠٠٥	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٦٠
ب - مجلس التعاون الخليجي:								
١ -	السعودية	١٢٢١	٢٩٨	٠٩٣	٠٠١	٨٢٨	١٧٠	٤٥٨
٢ -	الكويت	٠٠٠	١٦٦	-	١٤	٢٢٨	١٧٣	٠٧١
٣ -	عمان وسقط	٠٠٠	٠٠٠	-	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٣٣
٤ -	قطر	٠٠٠	٤٨	-	٠٠٠	-	٤٩	٠٢٦
٥ -	الامارات	٠٠٠	٠٠٠	-	٠٠٠	٩٢	٦١	٠١٦
٦ -	البحرين	٧٠٤	٤٧٤	-	٠٠١	٠٠٨	٧٥	٢٢١
جملة								
		٧١٨	٢٥٦	١٦٧	٠٠٤	٢٠٨	١٤٢	٢٩٦
ج - اتحاد دول المغرب العربي:								
١ -	المغرب	-	-	-	٠٠٠	-	٠٠٠	٠٠٠
٢ -	الجزائر	-	-	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠
٣ -	موريتانيا	٠٠٠	-	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠
٤ -	تونس	-	-	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠
٥ -	ليبيا	-	-	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠
جملة								
		٠٠٠	-	-	٠٠٠	-	٠٠٠	٠٠٠
١ -	سوريا	٠٠٠	٠٠٠	-	-	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢ -	لبنان	-	-	-	-	٢٨٠٧	٠٠٠	٥٦٨
٣ -	اليمن الجنوبي	-	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٤ -	جيبوتي	-	-	-	-	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٥ -	السودان	١٠٠٠	-	-	٠٠٠	-	٢٢٧	٤٣١٧
٦ -	الصومال	-	-	-	-	٠٠٠	-	٠٠٢٢

المصدر: حسب من الجدول رقم (٣٧) و (٣٨)

تتصف الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية بصغر أهميتها النسبية في اجمالي الواردات الزراعية المصرية ، حيث تخرج المكونات الرئيسية للواردات الزراعية المصرية والمتمثلة في الحبوب ، واللحوم ، والأسماك ، وزيت الطعام ، والسكر من مجمل الصادرات الزراعية للسوق العربية ، حيث تعد هي الأخرى من أهم الأسواق المستوردة لها . وتشكل النسبة الغالبة للواردات الزراعية المصرية من الأسواق العربية من أربع مجموعات رئيسية والتي تتمثل في مجموعة الحيوانات الحية واللحوم ، ثم مجموعة الفاكهة الطازجة والمجففة ، ثم مجموعة بذور تقاوى الخضروات ، ومجموعة البذور الزيتية المتمثلة في بذور السمسم . وتأتي مجموعة الحيوانات الحية واللحوم في المركز الأول بين هذه المجموعات من حيث قيمة الواردات السنوية منها وأهميتها النسبية في اجمالي الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية ، حيث بلغت الواردات المصرية منها من السوق العربية نحو ٨٨٩٢ رأس من الأبقار والجاموس ، بالإضافة الى نحو ١٢٧٥١٥ رأس من الجمال سنويا في المتوسط خلال هذه الفترة ، وقيمة اجمالية بلغت نحو ٤٨٨٢٥ مليون جنيه سنويا تمثل ما نسبته ٦٤٣٦% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٤٠) . أما مجموعة الفاكهة الطازجة والمجففة والتي يتمثل الجانب الأكبر منها في الفاكهة المجففة ، فقد بلغ المتوسط السنوي للواردات المصرية منها من السوق العربية حوالي ١١٠ ألف طن وقيمة اجمالية بلغت نحو ٧٤٦٥ مليون جنيه سنويا وما نسبته ٩٨٤% من القيمة الاجمالية للواردات المصرية السنوية من السلع الزراعية من السوق العربية . أما مجموعة بذور تقاوى الخضروات فقد بلغت الواردات المصرية منها من السوق العربية نحو ١٢٥٨٦ ألف طن سنويا في المتوسط ، وما قيمته ٧٢٧٤ مليون جنيه سنويا تمثل نحو ٩٥٩% من اجمالي الواردات الزراعية المصرية من هذه السوق . وبالنسبة للواردات المصرية من بذور السمسم من داخل هذه السوق فقد بلغت نحو ٩٦ ألف طن سنويا وما قيمته ٧١٧٧ مليون جنيه تمثل

نحو ٩٤٦% من اجمالي الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية . هذا أما باقى الواردات الزراعية المصرية من هذه السوق فتتمثل فى كميات محدودة من الصمغ العربى والجملكة ، والتبغ والتبناك ، والبن ، على نحو ما هو مبين بالجدول السابق الذكر .

هذا وتأتى السوق السودانية فى المركز الأول بين الأسواق العربية من حيث قيمة الواردات الزراعية المصرية منها ، والتي بلغت نحو ٦٤٤٠٥ مليون جنيه سنوياً فى المتوسط وما نسبته ٨٤٩١% من القيمة الاجمالية للواردات الزراعية المصرية سنوياً خلال نفس الفترة السابق ذكرها ، حيث تستورد مصر من السوق السودانية الحيوانات والحيات من أبقار وجاموس ، وجمال ، بالإضافة الى بذور تقاوى الخضروات ، والسمن ، والصمغ العربى ، وكميات محدودة من الأسماك . ويلي السوق السودانية من حيث الأهمية ، السوق اللبنانية ، حيث بلغت الواردات الزراعية المصرية منها ما قيمته ٢٦٢٩ مليون جنيه سنوياً وما نسبته ١٠١٢% من اجمالي الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية خلال نفس الفترة . ثم تأتى بعد ذلك السوق السورية ، والسوق الصومالية ، حيث بلغ المتوسط السنوى لقيمة الواردات الزراعية المصرية من كل منهما وعلى الترتيب حوالى ١٣٣ ، ١٣١ مليون جنيه خلال نفس الفترة ، وما نسبته ١٧٦% ، ١٧٢% من اجمالي الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية ، حيث تمثل الواردات الزراعية المصرية من السوق الأول فى كميات محدودة من العدس ، والفاكهة المجففة ، كما تمثل الواردات من السوق الثانية فى الحيوانات الحية بغرض الذبح . أما بالنسبة للأسواق العربية الأخرى ، فتشكل الواردات الزراعية المصرية منها أهمية نسبية منخفضة فى اجمالي الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية ، حيث بلغت الواردات الزراعية المصرية من الدول الثلاث المنتمة لمجلس التعاون العربى ما قيمته ٢٨٩ مليون جنيه سنوياً فى المتوسط ، وما نسبته ٣٨% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق

المصرية خلال نفس الفترة . أما السوق الخليجية والمتثلة في أسواق السعودية ، والكويت ، والامارات فقد بلغت الواردات الزراعية المصرية منها نحو ٧٢٠ مليون جنيه سنويا تمثل ما نسبته ٩٥ر٠% من القيمة الاجمالية للواردات الزراعية من السوق المصرية ، وحيث تتكون الواردات الزراعية المصرية منها في كميات محدودة من أسماك الزينة ، والشاي ، والسكر (كميات معاد تصديرها) . أما بالنسبة لسوق المغرب العربي فتتمثل الواردات الزراعية المصرية منها ما نسبته ٢٠ر١% من اجمالى الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية خلال نفس الفترة كما هو مبين بالجدول رقم (٤١) .

ان المقارنة فيما بين قيمة كل من الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق العربية المختلفة ، وقيمة الواردات الزراعية المصرية منها ، تشير الى أن الميزان التجارى الزراعى المصرى مع هذه الأسواق قد حققت فائضا لصالح مصر ، باستثناء الميزان التجارى الزراعى المصرى مع السودان ، حيث حقق عجزا يزيد عن فائض الميزان التجارى الزراعى المصرى مع الأسواق العربية الأخرى بما قيمته ١٥٩٦٤ مليون جنيه سنويا .

هذا وانما كانت الواردات الزراعية المصرية من السوق العربية تتركز فى الأسواق العربية ، والسلع الزراعية المشار اليها من قبل ، فان ذلك يعد اتجاه طبيعى تفرضه ظروف السوق المحلية المصرية من حيث محدودية الإنتاج المحلى بها من السلع الزراعيه المستوردة من هذه الأسواق ، مع وفرتها فى الأسواق العربية المصدره لها . الا أنه قد يلاحظ هنا غياب التبادل التجارى فى مجال الأسماك بين مصر من ناحية ومجموعة الأسواق العربية الأخرى المصدره للأسماك (موريتانيا ، والصومال ، وعمان) حيث لا تمثل الواردات المصرية من الأسماك من الأسواق العربية سوى ٥٣ر٠% من اجمالى وارداتها من الأسماك خلال نفس الفترة السابق ذكرها . كما يلاحظ أيضا أن الواردات المصرية من الفاكهة المجففة تشكل نسبة كبيرة نسبيا فى اجمالى وارداتها الزراعية ميسر

جدول رقم (٤١) المتوسط السنوي لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية من الأسواق العربية المختلفة خلال السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٥

البيانات	ألف جنيهه	%
أ - مجلس التعاون العربي :-		
١ - العراق	١٦٠	٠.٢١
٢ - الأردن	١٠٢	٠.١٣
٣ - اليمن الشمالي	٢٧	٠.٠٣
جملة	٢٨٩	٠.٣٨
ب - مجلس التعاون الخليجي :-		
١ - السعودية	٤٨	٠.٠٦
٢ - الكويت	٤٦٧	٠.٦٢
٣ - عمان	-	-
٤ - قطر	-	-
٥ - الإمارات	٢٠٥	٠.٢٧
٦ - البحرين	-	-
جملة	٧٢٠	٠.٩٥
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-		
١ - المغرب	٦٨	٠.٠٩
٢ - الجزائر	-	-
٣ - موريتانيا	-	-
٤ - تونس	٢٢	٠.٠٣
٥ - ليبيا	-	-
جملة	٩٠	٠.١٢
١ - موريسيا	١٣٣٣	١.٧٦
٢ - لبنان	٧٦٧٩	١٠.١٢
٣ - اليمن الجنوبي	٢٩	٠.٤٤
٤ - جيبوتي	-	-
٥ - السودان	٦٤٤٠٥	٨٤.٩١
٦ - الصومال	١٣٠٧	١.٧٢
اجمالي الدول العربية	٧٥٨٥٢	١٠٠.٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، القاهرة ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٤٣) المتوسط السنوي لقيمة الواردات العربية من الخضروات والفاكهة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

جملة		الفاكهة		الخضروات		الأسواق العربية
%	مليون دولار	%	مليون دولار	%	مليون دولار	
١٤,٩	١٨٣,٢٩	١٨,٤٤	١٥١,٠٤	٧,٧٦	٣٢,٢٥	١ - أسواق مجلس التعاون العربي
٧٠,٢	٨٦٦,٨٩	٦٨,٧٥	٥٦٣,٠٣	٧٣,١٢	٣٠٣,٨٦	٢ - الأسواق الخليجية
١٤,٩	١٨٤,٣١	١٢,٨٠	١٠٤,٨٣	١٩,١٢	٧٩,٤٨	٣ - الأسواق العربية الأخرى
١٠٠	١٢٣٤,٥٠	١٠٠	٨١٨,٩٠	١٠٠,٠	٤١٥,٥٩	جملة الأسواق العربية

المصدر : حسب من :

جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ،

مرجع سابق .

جدول رقم (٤١) المتوسط السنوي لقيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية من الأسواق العربية المختلفة خلال السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٥

البيان	ألف جنيه	%
أ - مجلس التعاون العربي :-		
١ - العراق	١٦٠	٠.٢١
٢ - الأردن	١٠.٢	٠.١٣
٣ - اليمن الشمالي	٢٧	٠.٣٣
جملة	٢٨٩	٠.٣٨
ب - مجلس التعاون الخليجي :-		
١ - السعودية	٤٨	٠.٠٦
٢ - الكويت	٤٦٧	٠.٦٢
٣ - عمان	-	-
٤ - قطر	-	-
٥ - الامارات	٢٠.٥	٠.٢٧
٦ - البحرين	-	-
جملة	٧٢٠	٠.٩٥
ج - اتحاد دول المغرب العربي :-		
١ - المغرب	٦٨	٠.٠٩
٢ - الجزائر	-	-
٣ - موريتانيا	-	-
٤ - تونس	٢٢	٠.٣
٥ - ليبيا	-	-
جملة	٩٠	٠.١٢
١ - سوريا	١٢٢٣	١.٧٦
٢ - لبنان	٧٦٧٩	١٠.١٢
٣ - اليمن الجنوبي	٢٩	٠.٤٤
٤ - جيبوتي	-	-
٥ - السودان	٦٤٤٠.٥	٨٤.٩١
٦ - الصومال	١٣٠.٧	١.٧٢
اجمالي الدبل العربية	٧٥٨.٥٢	١٠٠.٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ،
القاهرة ، اعداد مختلفة .

جدول رقم (٤٣) المتوسط السنوي لقيمة الواردات العربية من الخضروات
والفاكهة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

جملة		الفاكهة		الخضروات		الأسواق العربية
%	مليون دولار	%	مليون دولار	%	مليون دولار	
١٤٫٩	١٨٣٫٢٩	١٨٫٤٤	١٥١٫٠٤	٧٫٧٦	٣٢٫٢٥	١ - أسواق مجلس التعاون العربي
٧٠٫٢	٨٦٦٫٨٩	٦٨٫٧٥	٥٦٣٫٠٣	٧٣٫١٢	٣٠٣٫٨٦	٢ - الأسواق الخليجية
١٤٫٩	١٨٤٫٣١	١٢٫٨٠	١٠٤٫٨٣	١٩٫١٢	٧٩٫٤٨	٣ - الأسواق العربية الأخرى
١٠٠	١٢٣٤٫٥٠	١٠٠	٨١٨٫٩٠	١٠٠٫٠	٤١٥٫٥٩	جملة الأسواق العربية

المصدر : حسب من :

جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ،

مرجع سابق .

موجز

تعد المحاصيل الزراعية التصديرية غير التقليدية هي المحور الأساسي لزيادة الصادرات الزراعية المصرية الى العالم الخارجى ليس فقط باعتبارها مصدرا من مصادر زيادة درجة التنوع فى الصادرات الزراعية ومن ثم زيادة درجة الاستقرار فى حصيله النقد الأجنبي منها ، بل لكونها من المحاصيل الزراعية التى تشير الاحتمالات القائمه والمستقبلية لزيادة الانتاج منها الى الاحتمالات الكبيرة لامكانية تحقيق فائض كبير منها نسبيا من أجل التصدير ، فى نفس الوقت الذى يتصف فيه الإنتاج المحلى من المحاصيل التصديرية التقليدية بمحدوديته مع زيادة الاحتياجات المحلية منها وتناقص الفائض المتاح للتصدير منها .

هذا واذا كانت سياسة التجارة الخارجية المصرية قد حققت نجاحا نسبيا فى زيادة درجة تنوع الصادرات الزراعية المصرية ، وفى وصولها الى كثير من الأسواق الأوربية وغيرها ، الا أنها تواجه حاليا ببعض المشكلات والصعاب أمام محاولات زيادة الصادرات منها الى هذا الأسواق ، والتى يتوقع أن تزداد حدتها مع دخول بلدان هذه الأسواق فى التكتلات والتنظيمات الاقتصادية المشاهدة اليوم ، وهو ما يستوجب النظر الى الأسواق العربية لزيادة الصادرات الزراعية المصرية اليها ، وكذلك الحال أيضا بالنسبة للواردات المصرية من السلع الزراعية . هذا وعلى الرغم من أن الأوضاع الاقتصادية للدول العربية قد تشير الى أنها فى مجملها مستوردة للسلع الزراعية خاصة الغذائية منها ، الا أن ذلك لاينفى وجود بعض الأسواق العربية التى تتميز بوجود فائض من بعض السلع الزراعية بها من أجل التصدير ، على حين يوجد عجز منها فى البعض الآخر من الاسواق مما يسمح بقيام وتنمية التبادل التجارى فيما بينها .

ولهذا فقد أستهدفت الدراسة الحالية التعرف على الطاقات التصديرية والاستيرادية للأسواق العربية المختلفة من السلع الزراعية المختلفة من خلال التعريف بقطاعاتها الزراعية المختلفة وطاقاتها الانتاجية من السلع الزراعية المختلفة وتطورها ، مع التعريف بحجم وتطور الاستهلاك الكلى من السلع الزراعية ، ودرجة الاكتفاء الذاتى بها ثم تقدير حجم الفائض أو العجز من السلع الزراعية المختلفة فى كل من هذه الأسواق ، من أجل التعريف بالأسواق المستوردة والمصدرة لكل من هذه السلع الزراعية ، وحجم صادراتها و وارداتها منها ، كما أستهدفت الدراسة التعرف على درجة تمثيل الصادرات الزراعية المصرية فى اجمالى الواردات العربية من السلع الزراعية المختلفة وفى الأسواق العربية المختلفة بغرض الكشف عن الأسواق العربية التى يمكن توجيه الصادرات الزراعية المصرية اليها ، ثم وضع التوصيات بشأن الوسائل والأدوات التى تهدف الى زيادة التبادل التجارى بين مصر ، والدول العربية فى مجال السلع الزراعية .

هذا ويمكن تلخيص نتائج وتوصيات الدراسة فيما يلى :-

١ - تقدر مساحة الرقعة الزراعية لمجموعة الدول العربية بحوالى ١٣٣ر٤ مليون هكتار تمثل نحو ٩٥% من جملة مساحتها الجغرافية ، الا أنه هناك تباينا كبيرا بين الدول العربية من حيث الكثافة السكانية بالنسبة لمساحة الرقعة الزراعية ، فعلى حين تستوعب مصر ما يقرب من ٢٥% من جملة سكان الدول العربية ، الا أن مساحة الرقعة الزراعية بها لاتمثل سوى ١٨% من مساحة الرقعة الزراعية العربية ، كما أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى التى يبلغ تعداد سكانها ما نسبته ٩% تقريبا من جملة سكان الدول العربية ، الا أن مساحة رقعتها الزراعية تقدر بما نسبته ١% من مساحة الرقعة الزراعية العربية ، على حين تمثل مساحة الرقعة الزراعية السودانية ما نسبته ٥٨% منها ، كما يمثل السكان السودانيون ما نسبته ١١% من جملة سكان الدول العربية . أما مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربى فيمثل

سكانها ما نسبته ٢٩% تقريبا من جملة سكان الدول العربية ، على حين تبلغ مساحة الرقعة الزراعية بها ما نسبته ١٦٣% من مساحة الرقعة الزراعية العربية .

هذا ولقد تبع ذلك تباين متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بين الدول العربية المختلفة تباينا كبيرا حيث يصل الى أدنى مستوى له في كل من جيبوتي ، واليمن الجنوبي ، ومصر ومجموعة الدول الخليجية ، على حين يصل الى أعلى مستوى له في السودان ثم الصومال وسوريا ، ومجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي ، وياق السودان الثلاث المنتجة لمجلس التعاون العربي ، حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية في مصر خلال عام ١٩٨٥ حوالي ٠.٥ هكتار ، كما يتراوح هذا المتوسط ما بين ٠.١ - ٠.١٩ هكتار ، ومتوسط عام يبلغ نحو ٠.٠٨ هكتار على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي . أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فيتراوح متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بها ما بين ٠.١١ - ٠.٦٨ هكتار ، ومتوسط عام يبلغ حوالي ٠.٣٨ هكتار على المستوى الكلي لدول هذا المجلس . كما بلغ هذا المتوسط نحو ٠.٢٧ ، ٠.٣٧ ، ٠.٣٣ هكتار في كل من العراق ، والأردن ، واليمن الشمالي على الترتيب . على حين بلغ متوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية في كل من السودان ، والصومال ، وسوريا ، ولبنان وعلى التوالي حوالي ٣.٥٩ ، ١.٢٧ ، ٠.٥٥ ، ٠.١١ هكتار خلال نفس العام .

٢ - تصنف استخدامات أراضي الرقعة الزراعية في البلدان العربية وفقا لمصادر ونظم الري ، ودورية استخدام الأراضي في الزراعة الى أراضي مطرية ، وأراضي مروية ، ثم أراضي متروكة بدون زراعة . ولقد بلغت مساحة الأراضي المتروكة بدون زراعة على المستوى الكلي للدول العربية خلال عام ١٩٨٥ ما نسبته ٦٨.٧% من مساحة رقعتها الزراعية وان اختلفت هذه النسبة بين الدول العربية ومجموعاتها المختلفة . ففي مصر تستخدم

كامل الرقعة الزراعية وفقا لنظام الزراعة المروية . أما بالنسبة للدول الثلاث الأخرى المتميزة لمجلس التعاون العربي فقد بلغت نسبة مساحة الأراضي المتروكة بدون زراعة بها نحو ٥٠% ، ٧٠% ، ٧٥% في كل من اليمن الشمالي ، والمراق والأردن على الترتيب . أما بالنسبة لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي (وباستثناء السعودية) فقد تراوحت نسبة مساحة الأراضي المتروكة بدون زراعة بها ما بين ٩١ - ٩٢٣% من مساحة رقمتها الزراعية ، على حين تراوحت هذه النسبة ما بين ١٥٣ - ٢٨٢% في دول مجلس تعاون المغرب العربي باستثناء الجزائر التي تغيب بها هذه الظاهرة . أما بالنسبة لمساحة الأراضي المتروكة بدون زراعة في كل من السودان ، والصومال ، واليمن الجنوبي ، وسوريا على الترتيب فقد بلغت ما نسبته ٨٨٦% ، ٨٦٧% ، ٦٥٥% ، ٢٩٤% من مساحة الرقعة الزراعية في كل منها .

هذا وبالإضافة الى ذلك فان الزراعة المطرية تعد هي السائدة بالقطاعات الزراعية العربية باستثناء مصر ، ومجموعة الدول الخليجية ما عدا السعودية ، حيث يسود نظام الزراعة المروية في كل من مصر ، والدول الخليجية باستثناء السعودية . فعلى حين تقدر مساحة الأراضي المطرية على مستوى مجموعة الدول العربية ككل بما نسبته ٢٥٢% من جملة مساحة رقمتها الزراعية ، الا أن الأراضي المروية بها تقدر بما نسبته ٦١% من مساحة رقمتها الزراعية ، وان اختلفت هذه النسب باختلاف الدول العربية ومجموعاتها المختلفة ، حيث تبلغ مساحة الأراضي المطرية في كل من العراق ، والأردن ، واليمن الشمالي ما نسبته ١٩% ، ١٩٥% ، ٤٢٦% من مساحة الرقعة الزراعية في كل منها على الترتيب ، على حين تتراوح نسبة مساحة الأراضي المطرية الى مساحة الرقعة الزراعية في دول مجلس تعاون المغرب العربي ما بين ٥٥٣% - ٩٦٠% وبمتوسط عام يبلغ نحو ٧٨٥% . أما بالنسبة

للسودان ، وسوريا ، ولبنان ، والصومال فتقدر مساحة الأراضي المطرية في كل منها وعلى الترتيب بما نسبته ٩٣% ، ٥٩% ، ٧١,١% ، ١٠,٩% من جملة مساحة الرقعة الزراعية في كل منها .

ان سيادة الزراعة المطرية في أغلب البلدان العربية ، انما يشير الى زراعة النسبة الأكبر من الأراضي المستغلة في الزراعة بها بمحصول واحد خلال العام ، وهو ما يشير بدوره الى انخفاض الكفاءة المحصولية في هذه البلدان عنه في الزراعات المروية . كذلك أيضا وأمام وجود الأراضي المتروكة بدون زراعة في قطاعات الزراعة العربية يلاحظ انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأراضي المستغلة في الانتاج الزراعي ، ومن المساحة المحصولية عن متوسط نصيبه من الرقعة الزراعية والسابق ذكرها . حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من المساحة المحصولية (لاتشمل الفاكهة) خلال عام ١٩٨٥ حوالي ٠,٠٩ ، ٠,٢١ ، ٠,٠٨ ، ٠,١٠ هكتار في كل من مصر ، والعراق ، والأردن ، واليمن الشمالي على الترتيب ومتوسط عام لهذ ه الدول الأربع يبلغ نحو ٠,١٢ هكتار . على حين تراوح هذا المتوسط ما بين ٠,٠٢ - ٠,١١ هكتار على مستوى مجموعة الدول الخليجية باستثناء السعودية الذي بلغ متوسط نصيب الفرد بها من المساحة المحصولية حوالي ٠,٠٧ هكتار ، وحيث يقدر هذا المتوسط بحوالي ٠,٤٦ هكتار على المستوى الكلي لمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي . أما مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فقد تراوح متوسط نصيب الفرد بها من المساحة المحصولية ما بين ٠,٧٧ - ٠,٣١٦ هكتار ، ومتوسط عام على مستوى مجموعة دول هذا المجلس يبلغ نحو ٠,٢١٥ هكتار . أما في السودان وسوريا فقد بلغ متوسط نصيب الفرد من المساحة المحصولية في كل منها نحو ٠,٣٥٥ ، ٠,٣٤٢ هكتار على الترتيب ، على حين يبلغ هذا المتوسط نحو ٠,١٤٧ ، ٠,٢٢ ، ٠,٢٧ هكتار في كل من الصومال ، ولبنان ، واليمن الجنوبي على الترتيب .

٣ - تستغل النسبة الأكبر من الأراضي الزراعية العربية في إنتاج الجيوب ، وخاصة فسي الدول العربية التي يسود بها نظام الزراعة المطرية ، حيث تمثل المساحة المنزرعة بحاصل الجيوب على مستوى مجموعة الدول العربية نحو ٧٢,٣% من جملة المساحة المحصولية بها خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ وان اختلفت هذه النسبة على المستوى الفردي للدول العربية ، حيث تصل الى أدنى مستوى بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء السعودية حيث تتراوح هذه النسبة ما بين ٧,١٠% - ٢٣,٦% بالنسبة للدول الخليجية باستثناء السعودية التي بلغت مساحة الأراضي المستغلة في إنتاج الجيوب بها ما نسبته ٥٩,٥% من المساحة المحصولية . أما على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربي فقد بلغت المساحة المنزرعة بالحبوب بها ما نسبته ٦٤,٥% من جملة المساحة المحصولية ، حيث بلغت ما نسبته ٤٣,٥% ، ٥٤% من المساحة المحصولية في كل من مصر ، والأردن على الترتيب ، على حين بلغت ما نسبته ٨٨% تقريبا من المساحة المحصولية في كل من العراق ، واليمن الشمالي . وبالنسبة لمجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي فقد تراوحت المساحة المنزرعة بالحبوب بها ما بين ٧٥,١ - ٨٤,٣% من المساحة المحصولية ، ومتوسط عام يبلغ نحو ٨٠,٢% على المستوى الكلي لدول هذا المجلس . على حين تراوحت نسبة المساحة المستغلة في زراعة الجيوب الى جملة المساحة المحصولية بمجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية ما بين ٣٥,٥ - ٨٥,٣% .

أما بالنسبة لمجموعة المحاصيل الدرنية فبلغت المساحة المستغلة في إنتاجها ما نسبته ٠,٩٥% من جملة المساحة المحصولية على المستوى الكلي لمجموعة الدول العربية ، وان كانت الجزائر ، ثم مصر والسودان ، والمغرب تزرع أكبر مساحات بها بين البلدان العربية ، وما نسبته ٢٣,٦% ، ١,٥٥% ، ٠,٧٠% ، ٠,٢٤% من

المساحة المحصولية في كل منها على الترتيب . أما المساحة المنزرعة بمجموعة المحاصيل السكرية فتشغل ما نسبته ٠.٠٩% من جملة المساحة المحصولية على مستوى مجموعة الدول العربية ككل ، وأن كانت مصر تزرع أكبر مساحة بها بين الدول العربية وما نسبته ٢٦٤.٢% من جملة المساحة المحصولية بها ثم يليها في ذلك كل من المغرب ثم السودان ، وسوريا حيث بلغت المساحة المنزرعة بمجموعة المحاصيل السكرية بها ما نسبته ١٣٩.١% ، وهذا ٢٩.٠% ، ٢٧.٠% من المساحة المحصولية في كل منها على الترتيب . وهذا على حين تزرع هذه الحاصلات في كل من العراق ، والجزائر ، وتونس وليبنان ، والصومال في مساحات محدودة ، كما تغيب زراعتها في باقي الدول العربية الأخرى .

أما مجموعة المحاصيل البقولية فقد بلغت نسبة المساحة المستقلة في إنتاجها على مستوى مجموعة الدول العربية ككل نحو ٤٨٤.٤% من جملة المساحة المحصولية . الا أنه من الملاحظ غياب زراعة هذه المجموعة من المحاصيل في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك أيضا في كل من اليمن الجنوبي ، وجيبوتي ، والصومال ، على حين تزرع أكبر المساحات بها في كل من السودان ، والمغرب ثم سوريا ، ومصر والجزائر على الترتيب ، وما نسبته ٥٩٥.٥% ، ٨٢٥.٨% ، ٥٩٢.٥% ، ٣٦١.٣% ، ٤٢١.٤% من جملة المساحات المحصولية في كل منها على الترتيب . وحيث تأتي بعد ذلك كل من تونس واليمن الشمالي ثم العراق ، وموريتانيا والأردن ، ولبنان ، وليبيا على الترتيب من حيث المساحة المنزرعة بها . أما مجموعة البذور الزيتية فتشغل المساحة المنزرعة بها نحو ٥٨.٥% من المساحة المحصولية على مستوى مجموعة الدول العربية ككل ، صغ غياب زراعتها في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، وتونس ، وجيبوتي ، باستثناء السمودية التي تزرع ما يقرب من ٥.٠% من المساحة المحصولية بها بهذه المجموعة من المحاصيل . وتأتي السودان في المركز الأول بين الدول العربية من حيث المساحة

المنزعة بمجموعة المحاصيل الزيتية بها ، والتي تمثل ما نسبته ٢١ % تقريبا من المساحة المحصولية بها ، ثم يليها في ذلك وفارق كبير كل من الصومال ، ومصر ، ثم المغرب ، وسوريا ، والعراق على الترتيب من حيث المساحة المنزعة بها فكل منهن على الترتيب .

أما بالنسبة لمجموعة محاصيل الالياف فتشمل ما نسبته ٣١٣ % من المساحة المحصولية على المستوى الكلي لمجموعة الدول العربية ، وأن كانت كل من مصر ، والسودان تزرع المساحة الأكبر منها بين الدول العربية وما نسبته ١٠ % ، ٥٣ % من المساحة المحصولية في كل منها على الترتيب ، ثم تأتي بعد ذلك ومن حيث المساحة المنزعة بها من الالياف سوريا ثم الصومال ، والعراق ، والمغرب ، واليمن الشمالي ، واليمن الجنوبي على الترتيب ، على حين تغيب زراعة هذه المجموعة من المحاصيل في باقي الدول العربية الأخرى . أما مجموعة الأعلاف الخضراء فقد بلغت المساحة المنزعة بها على مستوى مجموعة الدول العربية ما نسبته ٧٤ % من جملة المساحة المحصولية ، وأن اختلفت هذه النسبة على المستوى الفردي للدول العربية ومجموعاتها المختلفة ، حيث تراوحت ما بين ٧ % - ٢٧ % بين دول مجلس التعاون العربي ومتوسط عام بلغ نحو ١٤٩ % ، كما تراوحت ما بين ٢٠٣ % - ٣٥٣ % بين دول مجلس التعاون الخليجي ، ومتوسط عام يقدر بنحو ٢٨٧ % من المساحة المحصولية لدول هذا المجلس ، على حين تراوحت المساحة المنزعة بها على مستوى مجموعة دول مجلس تعاون المغرب العربي ما بين ١٨ % - ١٣١ % ومتوسط عام بلغ نحو ٧٢٣ % من مساحتها المحصولية ، مع غياب زراعة الأعلاف الخضراء في كل من عمان ، وموريتانيا ، ولبنان ، والسودان ، والصومال .

أما مجموعة الخضروات فتميز مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بزراعة

نسبة أكبر من مساحتها المحصولية بها عن غيرها من الدول العربية الأخرى على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣) بالملحق .

٤ - لقد حققت الدول العربية زيادة في إنتاجها السنوي من المحاصيل الزراعية المختلفة ، وان تباينت معدلات الزيادة السنوية بها بين الدول العربية المختلفة ، وباختلاف المحاصيل الزراعية ، هذا وعلى الرغم من ذلك فان دراسة تطور حجم الانتاج ، والاستهلاك الكلى السنوي للدول العربية من المحاصيل الزراعية التى تناولتها الدراسة خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، والفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ يكشف عن عجز الطاقات الانتاجية للقطاعات الزراعية عن الوفاء بأحتياجات الدول العربية من أغلب المحاصيل الزراعية خلال هذه الفترات ، كما يكشف فى نفس الوقت عن انخفاض درجة الأكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من أغلب هذه الحاصلات فى الدول العربية وهو ما يعكس بدوره نحو أستهلاكها الكلى منها بمعدلات أكبر عن معدلات الزيادة فى إنتاجها السنوى منها .

أن المقارنة بين أجمالى الاستهلاك السنوى للدول العربية من الحبوب وإنتاجها الكلى منها عبر الفترات الزمنية المشار اليها يكشف عن عجز إنتاجها المحلى منها عن الوفاء بالاحتياجات الأستهلاكية للدول العربية منها ، ودون أستثناء ، كما تكشف عن تزايد العجز فيما بينهما وما يعكس انخفاض درجة الأكتفاء الذاتى فى أستهلاك الدول العربية من الحبوب ، حيث بلغت نسبة الأكتفاء الذاتى فى الأستهلاك من الحبوب وعلى المستوى الأجمالى لمجموعة الدول العربية نحو ٦١,٩% خلال الفترة الأولى ، أنخفضت الى ٤٦,٥% خلال

الفترة الثانية ، وعلى الرغم من تباين الدول العربية فيما بينها من حيث درجة الاكتفاء الذاتي في استهلاك كل منها من الحبوب ، إلا أنها تتماثل فيما بينها من حيث وجود العجز في إنتاجها المحلي عن احتياجاتها الاستهلاكية منها ، مع تزايد هذا العجز حيث انخفضت درجة الاكتفاء الذاتي في استهلاك كل منها من الحبوب خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى ، وقد يستثنى من ذلك مجموعة الدول الخليجية حيث حققت درجة من الاكتفاء الذاتي في استهلاكها من الحبوب بلغت نحو ١٥٦,١% خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانت تقدر بنحو ١٤١,١% خلال الفترة الأولى . هذا وعلى المستوى الفردي لكل من محاصيل الحبوب المختلفة ، فمن الملاحظ أيضا تماثل درجة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من كل منها من حيث الاتجاهات المشار إليها من قبل ، ويستثنى من ذلك السعودية التي حققت زيادة كبيرة في درجة اكتفاءها الذاتي في الاستهلاك من القمح ، والتي بلغت ما نسبته ٧٢,٢% خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانت تقدر بحوالي ١٩,٠% خلال الفترة الأولى . كما يستثنى من ذلك أيضا محصولي الذرة الرفيعة والدخن والستى حققت الدول العربية جميعها وبدرجات استثناء اكتفاء ذاتيا كاملا في الاستهلاك منها باعتبارها من الحاصلات الزراعية الخارجة عن مجال التجارة الخارجية . هذا كما يستثنى من هذه الاتجاهات أيضا محصول الشعير بالنسبة لسوريا حيث تحققت فائض في الاستهلاك منه ، وإن انخفض حجم هذا الفائض ، وأهميته النسبية في إجمالي الاستهلاك المحلي منه خلال الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى .

أما بالنسبة لمجموعة المحاصيل البقولية فقد أنخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها على المستوى الإجمالي للدول العربية من حوالي ١٠١,٢% خلال الفترة الأولى إلى نحو ٧٢,٦% خلال الفترة الثانية ، وهو ما يعني تحولها من دول تتمتع بتحقيق اكتفاء ذاتي الكامل في الاستهلاك منها مع تحقيق فائض للتصدير خلال الفترة

الأولى الى دول مستوردة لها من خارج الأسواق العربية خلال الفترة الثانية ، وان اختلف ذلك الوضع على المستوى الفردى للدول العربية ، حيث تحققت كل من المغرب ، وسوريا الاكثفاء الذاتى فى استهلاكها من البقوليات مع وجود فائض تصديرى منها ، وان تناقصت الأهمية النسبية لهذا الفائض بالنسبة لاستهلاكها منها خلال الفترة الأخيرة عنه فى الفترة الأولى ، حيث بلغت نسبة الاكثفاء الذاتى فى استهلاك المغرب من مجموعة البقوليات نحو ١٨٢,٥% خلال الفترة الأولى ، أنخفضت الى ١٠٢,٩% خلال الفترة الثانية ، كما بلغت نسبة الاكثفاء الذاتى فى استهلاك سوريا منها نحو ١٦١,١% خلال الفترة الأولى أنخفضت الى ١٢٨,٢% خلال الفترة الثانية ، أما بالنسبة لمجموعات الدول العربية الأخرى فيلاحظ وجود عجز فى انتاج أغلب هذه البلدان من البقوليات عن استهلاكها منها فى كلا الفترتين مع تزايد هذا العجز خلال الفترة الأخيرة عنه فى الفترة الأولى ، كما يلاحظ تحول البعس الآخر منها من دول تحقيق الأكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منها خلال الفترة الأولى الى دول بها عجز فى انتاجها من البقوليات عن استهلاكها منها خلال الفترة الثانية ، وهى ما يعنى تحولها الى دول مستوردة لهذه المجموعة من المحاصيل .

وبالنسبة لمجموعة المحاصيل الدرنية (والمتثلة أساسا فى محصول البطاطس) فقد بلغت نسبة الاكثفاء الذاتى فى الاستهلاك منها على المستوى الاجمالى لمجموعة الدول العربية نحو ٩٤,٩% خلال الفترة الأولى أنخفضت الى ٩٠,١% خلال الفترة الثانية ، وهو ما يشير بدوره الى عدم كفاية انتاج الدول العربية منها لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية منها فى كلا الفترتين ، مع تزايد الفجوة ما بين الإنتاج والاستهلاك منها خلال الفترة الأخيرة عنه خلال الفترة الأولى ، أما على المستوى الفردى للدول العربية فمن الملاحظ أن كل من مصر ، والمغرب تحقق الاكثفاء الذاتى فى استهلاكها من الدرنات مع وجود فائض تصديرى منها فى كلتا الدولتين ، وان تناقصت الأهمية النسبية

لهذا الفائض بالنسبة لأجمالى استهلاكها منها خلال الفترة الأخيرة عنه فى الفترة الأولى ، كما تشير الى ذلك نسبة الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من الدرنيات ، حيث بلغت هذه النسبة فى مصر نحو ١١١٣% خلال الفترة الأولى ، أنخفضت الى ١٠٩٢% خلال الفترة الثانية ، كما بلغت نفس النسبة فى المغرب نحو ١٠٧% ، ١٠٢٣% فى كل من الفترة الأولى ، والثانية على الترتيب . أما بالنسبة لباقي الدول العربية الأخرى فتمسك من الدول المستوردة للدرنيات ، وان كانت مجموعة الدول الخليجية تحقق أدنى درجة من الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها من الدرنيات حيث تقدر بنحو ٥١% خلال الفترة الأولى أزدادت الى ٧٤% خلال الفترة الثانية . هذا ويستثنى من ذلك كل من السودان ، واليمن الشمالى التى تحقق الاكتفاء الذاتى الكامل فى استهلاكها من الدرنيات دون وجود فائض أو عجز .

أما مجموعة المحاصيل الزيتية فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منها على المستوى الاجمالى لمجموعة الدول العربية نحو ٩٩٤% خلال الفترة الأولى ، أنخفضت الى ٩٦٢% خلال الفترة الثانية ، وان تباينت هذه النسبة بين الدول العربية ، ومجموعاتها المختلفة حيث تصل الى ٩٢٣% ، ٩٥٩% فى كل من الفترتين الأولى ، والثانية على الترتيب على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربى كما بلغت نحو ٦٧% ، ٣٥% فى كل من الفترتين على التوالي على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى ، أما على مستوى مجموعة دول اتحاد المغرب العربى فبلغت هذه النسبة نحو ٥٢١% خلال الفترة الأولى ، أزدادت الى ٦٣% خلال الفترة الثانية . أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية الأخرى خارج مجالس التعاون العربية فيلاحظ أن السودان تعد هى الدولة العربية التى تحقق الاكتفاء الذاتى الكامل فى الاستهلاك من هذه المجموعة من المحاصيل مع تحقيق فائض تصديرى منها حيث بلغت نسبة اكتفاءها الذاتى فى الاستهلاك منها نحو

١١٩٦٪ خلال الفترة الأولى أنخفضت الى ١١٢٤٪ خلال الفترة الثانية ، كما تحقق الصومال الاكتفاء الذاتى الكامل فى الاستهلاك منها دون وجود عجز أو فائض ، أما الدول العربية الأخرى داخل هذه المجموعة فتتميز بوجود عجز فى انتاجها المحلى منها عسمن احتياجاتها الاستهلاكية .

هذا وعلى المستوى الفردى لمحاصيل المجموعة الزيتية وبالنسبة لمحصول الفول السودانى فيلاحظ أن كل من مصر ، سوريا ، والسودان تحقق الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها منه مع تحقيق فائض تصديرى ، كما أن هناك من الدول العربية الأخرى السقى تحقق الاكتفاء الذاتى فى استهلاكها منه دون وجود عجز أو فائض ، وتتمثل هذه الدول فى مجموعة دول اتحاد المغرب العربى (باستثناء الجزائر) بالإضافة الى الصومال ، والعراق . أما الدول العربية الأخرى المستهلكة له فتعد من الدول المستوردة لأحتياجاتها الاستهلاكية من هذا المحصول . الا أنه لمن الملاحظ أيضا فى هذا الشأن أن الفائض لدى الدول الثلاث السابق ذكرها يعد كافيا لاحتياجات جميع الدول العربية من هذا المحصول مع تحقيق فائض منه للتصدير الى خارج الأسواق العربية ، حيث بلغت نسبة الأكتفاء الذاتى فى الاستهلاك من هذا المحصول على المستوى الكلى لمجموعة الدول العربية نحو ١١٢٤٪ خلال الفترة الأولى ، ونحو ١٠٥٣٪ خلال الفترة الثانية . أما بالنسبة لمحصول السمسم فتعد الدول العربية جميعها واستثناء السودان ، والصومال ، والعراق من الدول المستوردة لهذا المحصول ، حيث يحقق البعض منها درجة من الأكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منه مع وجود عجز فى الانتاج المحلى عن احتياجاتها منه ، على حين يعتمد البعض الآخر منها على استيراد كامل احتياجاتها منه . أما بالنسبة لكل من العراق ، والصومال فتحقق الأكتفاء الذاتى فى الاستهلاك منه دون وجود عجز أو فائض على حين تحقق السودان الأكتفاء الذاتى الكامل فى استهلاكها منه مع وجود فائض يقدر بحوالى ٥١٪ ، ٦٠٪ من استهلاكها السنوى منه خلال كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب ،

وحيث يلاحظ أيضا في هذا الشأن أن ما يوجد من فائض من هذا المحصول لدى السودان يعد كافيا لتغطية العجز منه في باقي الدول العربية الأخرى حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منه على المستوى الإجمالي لمجموعة الدول العربية نحو ١١٠,٧% ، و ١٠٦,٠% في كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب . أما بالنسبة لمحصول فول الصويا فتعد مصر هي المنتج الوحيد له بين الدول العربية ، وحيث تحقق درجة من الأكتفاء الذاتي في الاستهلاك منه بلغت نحو ٦٥% خلال الفترة الأولى أزدادت إلى ٨٤,٤% خلال الفترة الثانية ، على حين تستورد باقي الدول العربية الأخرى المستهلكة له كامل احتياجاتها من الخارج .

أما بالنسبة للخضروات فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها على المستوى الكلي لمجموعة الدول العربية نحو ١٠٠,٦% خلال الفترة الأولى ، أنخفضت إلى ٩٨,٣% خلال الفترة الثانية ، وهو ما يشير بدوره إلى وجود عجز في استهلاك الدول العربية منها خلال الفترة الأخيرة يتم استيراده من خارج الدول العربية . وتختلف درجة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الخضروات باختلاف الدول العربية ومجموعاتها المختلفة ، حيث تصل درجة الاكتفاء الذاتي إلى أو في مستوى لها بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث بلغت ما نسبته ٦٥,٢% خلال الفترة الأولى أنخفضت إلى ٦٣,٩% خلال الفترة الثانية على المستوى الإجمالي لدول هذه المجموعة . أما على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربي فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الخضروات نحو ١٠٢,٣% خلال الفترة الأولى ، أزدادت إلى ١٠٣,٢% خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت نفس النسبة نحو ١٠٨,٣% خلال الفترة الأولى على المستوى الكلي لمجموعة دول اتحاد المغرب العربي ، إلا أنها أنخفضت إلى ١٠١,٣% خلال الفترة الثانية . أما مجموعة الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية فتحقق درجة من الأكتفاء الذاتي تقرب من الأكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك من الخضروات . أما على المستوى الفردي للدول

العربية فتتصدر الدول التي تحقق الاكتفاء الذاتي الكامل في الاستهلاك من الخضروات مع وجود فائض منها في كل من مصر ، والأردن بين مجموعة دول مجلس التعاون العربي ، والمغرب بين مجموعة دول اتحاد المغرب العربي . أما باقي الدول العربية الأخرى فتحقق درجة من الاكتفاء الذاتي ينسب متباينة تمكس وجود عجز في انتاجها المحلي عن احتياجاتها الاستهلاكية منها . هذا كما تختلف درجة الاكتفاء الذاتي للدول العربية باختلاف أصناف الخضروات على النحو المبين تفصيلا بالدراسة .

أما مجموعة الفاكهة فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها على المستوى الاجمالي لمجموعة الدول العربية نحو ١٠٥,٣% خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ ، الا أنها انخفضت الى ٩٨,٨% خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وهو ما يعنى تحولها من دول مكفية ذاتيا في الاستهلاك من الفاكهة مع وجود فائض منها خلال الفترة الأولى الى دول مستوردة لجانب من احتياجاتها منها خلال الفترة الثانية . الا أنه لمن الواضح وجود فائض على المستوى الاجمالي للدول العربية من بعض أصناف الفاكهة خلال الفترة الأخيرة والمتثلة في الموالح والتمور ، أما بالنسبة للأصناف الأخرى من الفاكهة فتتميز بوجود عجز في احتياجات الدول العربية منها ، هذا كما تصنف مجموعة الدول العربية خلال الفترة الأخيرة الى مجموعة تتميز بتحقيق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك من الفاكهة مع وجود فائض منها للتصدير الى الأسواق الخارجة عنها ، وتشمل هذه المجموعة كل من المغرب ، ولبنان ، والصومال ، والأردن ، ومصر ، وتونس ، وان كان البعض منها يتميز بوجود عجز في احتياجاتها من بعض أصناف الفاكهة . أما المجموعة الأخرى من الدول العربية فتتميز بوجود عجز في احتياجاتها من الفاكهة خلال نفس الفترة .

أما بالنسبة لمجموعة اللحوم فتعد الدول العربية جميعها مستوردة للحوم باستثناء كل من السودان ، والصومال ، وموريتانيا ، والتي تحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك

منها • أما الأسماك فتشمل مجموعة الدول العربية التي تحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها مع وجود فائض كل من موريتانيا • وجيبوتي • والمغرب • وعمان • واليمن الجنوبي • والصومال على حين تعد باقي الدول العربية الأخرى من الدول المستوردة لها أمام وجود العجز في احتياجاتها منها • ويستثنى من ذلك كل من العراق وتونس • ولبنان • والسودان والتي تحقق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك منها دون وجود عجز أو فائض منها •

٥ — يكشف التحليل السابق عن تعدد وجود تبادل تجارى بين مصر من ناحية • والدول العربية من ناحية أخرى في مجال الحبوب (باستثناء الأرز) نظرا لكونها تعدد مسن الدول المستوردة للحبوب • أما بالنسبة لمحصول الأرز فهو يعد من المحاصيل التصديرية للسوق المصرية • وفي نفس الوقت يعد من المحاصيل المستوردة بالأسواق العربية الأخرى • ولقد بلغت الصادرات السنوية من محصول الأرز على المستوى الاجمالي للدول العربية نحو ٢٦٣٣ ألف طن في المتوسط خلال الفترة ١٩٢٦ — ١٩٢٩ ساهمت الصادرات المصرية منها بما نسبته ٦٤% على حين تتمثل النسبة الباقية منها في صادرات كل من الكويت • والامارات • والبحرين • واليمن الجنوبي • وهي دول ليست منتجة للأرز الا أن صادراتها منه تتمثل في جانب من وارداتها منه والعماد تصديرها الى الخارج • ولقد أنخفضت الصادرات العربية من الأرز خلال الفترة ١٩٨٢ — ١٩٨٥ لتصل الى نحو ٥٢٤٦ ألف طن سنويا في المتوسط ساهمت الصادرات المصرية منه بحوالي ١٨٩١ ألف طن سنويا في المتوسط خلال نفس الفترة • أما بالنسبة للواردات العربية من محصول الأرز فقد بلغت نحو ١١٩٢٦ ألف طن سنويا في المتوسط خلال الفترة الأولى أزدادت الى ١٨٣٠٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية • وتعد مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي هي المستورد الأول للأرز بين مجموعات الدول العربية من حيث حجم وارداتها السنوية منه حيث

بلغت نحو ٥٨٩ر٤ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى أزدادت الى ٢٩٥ر٣ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، ثم يليها في ذلك مجموعة دول مجلس التعاون العربي ثم مجموعة الدول العربية خارج مجالس التعاون العربية ، ومجموعة دول اتحاد المغرب العربي . هذا وتأتى السعودية في المركز الأول بين الدول العربية من حيث حجم وارداتها السنوية من الأرز ثم يليها في ذلك وعلى الترتيب كل من العراق ، وسوريا ، والامارات ، والكويت ، والصومال ، وعمان ، ثم بقية الدول العربية الأخرى ، وهو ما يشير في النهاية الى ضخامة الطلب الخارجى للأسواق العربية على محصول الأرز ، واتساعها لاستيعاب كامل الصادرات المصرية من محصول الأرز .

أما بالنسبة لمجموعة المحاصيل البقولية فلقد تحولت مجموعة الدول العربية من تحقيق الاكتفاء الذاتى الكامل مع تحقيق فائض منها خلال الفترة ١٩٢٦ - ١٩٢٩ الى دول تحقق الاكتفاء الذاتى بدرجة أقل مع وجود عجز فى انتاجها المحلى عن احتياجاتها منها خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، حيث حققت الموازين التجارية لمجموعة الدول العربية فائضا بلغ نحو ١٣ر٤ ألف طن سنويا فى المتوسط خلال الفترة الأولى ، الا أنها حققت عجزا بلغ فى مجموعة نحو ٣٠٦ر٨ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . وتعد سوريا ، والمغرب ، وتونس هى الدول المصدرة للبقوليات بين الدول العربية ، وان كانت تونس قد خرجت من هذا المجال خلال الفترة الثانية . أما بالنسبة لباقي الدول العربية الأخرى فتعد مستوردة للبقوليات ، حيث تحقق عجزا فى موازينها التجارية من مجموعة هذه المحاصيل يختلف حجمه باختلاف الدول العربية ومجموعاتها المختلفة . حيث بلغ هذا العجز على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون العربى نحو ٩٨ر٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى أزداد الى ١٢٥ر٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، أما على مستوى مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى فقد بلغ هذا العجز نحو ٣٤ر١٩ ألف طن سنويا خلال

الفترة الأولى أزداد الى نحو ٦٥,٢٦ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية . هذا كما تعد الجزائر وليبيا هي المستوردة للبقوليات بين مجموعة دول اتحاد المغرب العربي . وكذلك أيضا بالنسبة للسودان ، ولبنان واليمن الجنوبي بين مجموعة الدول العربية الخارجة عن مجالس التعاون العربية . وعليه تعد كل من سوريا ، والمغرب هي الأسواق العربية ذات الفائض التصديري والتي يمكن أن تتعامل معها السوق المصرية في توفير جانب من احتياجاتها من البقوليات حيث لا يعنى حجم الفائض بهذا ، الدول بجميع العجز فى احتياجات السوق المصرية منها .

أما بالنسبة للدرنيات فتعد البطاطس هي المحصول الدرني الوحيد فى الصادرات والواردات العربية منها . ولقد بلغت الصادرات السنوية لمجموعة الدول العربية من البطاطس نحو ٢٢٧,٠٣ ألف طن فى المتوسط خلال الفترة الأولى أزدادت الى ٣٧٧,٤٠ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، على حين بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٣٧٦,٧٥ ألف طن خلال الفترة الأولى أزدادت الى ٦٩٥,٩ ألف طن خلال الفترة الثانية . وهو ما يشير الى وجود عجز فى احتياجاتها منها بلغ نحو ١٤٩,٧٢ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى أزداد الى ٣١٨,٥ ألف طن خلال الفترة الثانية . وتعد جمهورية مصر العربية هي المصدر الأول للبطاطس بين الدول العربية وليبيا فى ذلك المغرب حيث تحقق كل منهما فائضا فى موازينها التجارية من البطاطس ، واذا كانت لبنان تأتى فى المرتبة الثانية بعد مصر من حيث حجم صادراتها السنوية من البطاطس ، الا أن وارداتها السنوية منها تفوق حجم صادراتها السنوية منها بما يعكس فى وجود عجز فى ميزانها التجارى منها . أما باقى الدول العربية الأخرى فتعد مستوردة للبطاطس ويأتى فى مقدمتها الجزائر حيث بلغت وارداتها السنوية منها نحو ١٣٢,٢ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى أزدادت الى ٢٧٨,٧ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ، ثم تأتى السعودية فى المرتبة الثانية ، حيث بلغت وارداتها السنوية منها نحو ٤٥,٦٤ ألف طن سنويا خلال

الفترة الأولى أزدادت الى ٩٠٣٨ ألف طن سنويا خلال الفترة الثانية ثم تآتى بعد ذلك كل من الكويت ، والامارات ، والأردن ، والعراق ثم بقية الدول العربية الأخرى المستوردة لها . ان المقارنة فيما بين حجم واتجاهات الصادرات المصرية من البطاطس عبر الفترات المشار اليها ، وحجم واتجاهات واردات الدول العربية الأخرى المنتمية لمجلس التعاون العربى تشير الى امكانية تغطية الصادرات المصرية من البطاطس لاحتياجات مجموعة دول هذا المجلس منها مع وجود فائض اضافى يمكن أن يساهم فى تغطية جانب آخر مسمن العجز الموجود بأسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى والتي تشير وارداتها منها الى اتساع وقدرة هذه الأسواق على استيعاب كامل للصادرات المصرية من البطاطس مع استمرارية وجود عجز فى هذه الأسواق منها ، وهو ما يشير بدوره الى امكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس الى هذه الأسواق مستقبلا .

أما بالنسبة لمجموعة محاصيل البذور الزيتية فتعد مجموعة الدول العربية ككل مصدرة لمحصولى الفول السودانى ، والسمسم ، على حين تمتد مستوردة لمحصول فينول الصويا ، حيث تحقق موازينها التجارية فائضا من كل من المحصول الأول ، والثانى ، على حين تحقق عجزا من المحصول الثالث ، حيث بلغ حجم الفائض السنوى من محصول الفول السودانى بالموازين التجارية العربية ما مجموعه ١٣٨٥ ألف طن سنويا خلال الفترة الأولى ، ونحو ٣١٢٥ ألف طن خلال الفترة الثانية ، كما بلغ الفائض فى الموازين التجارية العربية من محصول السمسم نحو ٣٠٩ ، و ١٦٣ ألف طن سنويا فى كل من الفترة الأولى والثانية على الترتيب . هذا وتعد السودان هى المصدر الأول والرئيسى للفول السودانى بين الدول العربية ويليهما ذلك وفارق كبير جمهورية مصر العربية ، كما تصدر سوريا كميات محدودة منه ، على حين تعد الدول العربية الأخرى مستوردة للفول السودانى ويأتى فى مقدمتها الجزائر ثم مجموعة دول مجلس التعاون الخليجى ، ثم بقية الدول العربية

الأخرى المستوردة له . أما محصول السمسم فتعد السودان هي المصدر الوحيد له بمسعين الدول العربية ، على حين تعد الدول العربية الأخرى مستوردة له ويأتي في مقدمتها من حيث حجم وارداتها السنوية منه كل من السعودية ، وسوريا ، ومصر ، ثم الأردن ، واليمن الشمالي ثم بقية الدول العربية الأخرى . وعليه يمكن القول بأن السمسم الأستيعابية للأسواق العربية للصادرات السودانية والمصرية من الفول السوداني تعد محدودة للغاية كما تنحصر المنافسة على الأسواق العربية في مجال تصدير الفول السوداني بين مصر ، والسودان ، كما أن السودان تعد هي المصدر الوحيد بين الدول العربية لمحصول السمسم و دون منافس ومن ثم تعد هي السوق العربية الوحيدة أمام الأستيراد المصري من هذا المحصول .

٦ - لقد شهدت الصادرات الزراعية المصرية للأسواق العربية تغيرات هيكلية خلال فترة الدراسة ، وكذلك ارتفاع نسبي في قيمة هذه الصادرات . فقد ارتفعت قيمتها من ٣٦٦ مليون جنيه خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ إلى ٥٩٩ مليون جنيه خلال الفترة التالية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، وان ظلت نسبة الصادرات الى الاسواق العربية تمثل ١٣ % من جملة الصادرات الزراعية المصرية ، ولقد حدث تراجع في نصيب الصادرات الى الاسواق العربية من المحاصيل التقليدية لصالح المحاصيل الغير تقليدية ، ففي حين عبر الفترة الاولى من الدراسة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ بلغت صادرات الأرز ٨٦٦ مليون جنيه ، أنخفضت الى ٣٦٦ مليون جنيه في الفترة الثانية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . وأنخفضت صادرات قصب السكر من ٨٦٦ مليون جنيه الى ٢٢٢ مليون جنيه ، وارتفعت قيمة الصادرات الزراعية المصرية للأسواق العربية من البطاطس والطماطم والبطيخ والشمام والفاصوليا الخضراء والبرتقال واليوسفي والذآن والمانجو ، من ١٨٠ ، ٥٠٠ ، ٣٠٠ ، ١٦٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٠ مليون جنيه التوالى خلال الفترة

١٩٧٦ - ١٩٧٩ إلى ٨٩٠ ، ٣٠٠ ، ١٢٠ ، ٤٦٠ ، ١٠٦٠ ، ١٠٩٠ مليون جنيه على التوالي خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . وهذا يعنى تغير واضح فى هيكل الصادرات المصرية للاسواق العربية .

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافى لهذه الصادرات فى المنطقة العربية . فقد أنخفضت الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية لمجموعة مجلس التعاون العربى مسن ١٢٧٢% إلى ٦١١% عبر فترتى الدراسة أى تناقصت قيمة الصادرات من ٤٦٣ مليون جنيه إلى ٣٦٦ مليون جنيه تقريبا . كذلك فقد انخفضت نسبة حصة اتحاد دول المغرب العربى من الصادرات الزراعية المصرية للاسواق العربية من ٢٩٤٤% إلى ٣٦٥% أى من ١٠٧١ مليون جنيه إلى ٢١٨ مليون جنيه تقريبا .

ويختلف الحال بالنسبة لنصيب دول مجلس التعاون الخليجى الذى ارتفعت قيمته نسبة الصادرات الزراعية المصرية اليها من ١٣٨٣% إلى ٧٤٧% تقريبا عبر فترتى الدراسة وما قيمته ١٣٨ مليون جنيه للفترة الاولى ، ٤٤٧٦ مليون جنيه للفترة الثانية ، أى أن دول الخليج هى المستورد الاول للسلع الزراعية المصرية على مستوى العالم العربى ، وأن كانت السعودية تأتى فى مقدمة دول الخليج العربى .

وتجدر الإشارة الى أن الصادرات المصرية الى السوق العربية لاتمثل الا نسبة ضئيلة من اجمالى واردات الدول العربية ، حيث خلال الفترة الاولى للدراسة . بلغت تلك النسبة ٥٢٧% للارز ، ٤٨% للفول السودانى ، ٥٩% للبطاطس ، ٤٨% للخضروات ، ٢٦٧% للفاكهة . وفى الفترة التالية ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بلغت ٠٧% للارز ، ١٠٢% للسودانى ، ٨٣% للبطاطس ، ٣٩٩% للخضروات ، ٢٦٦% للفاكهة ، وهى نفسى

اجمالها تدل على ان حجم التبادل التجارى بين مصر والعالم العربى مازال منخفضا للغاية ، ولعل ذلك راجع الى عدم وجود فائض فى الإنتاج المصرى يصدر ، ولعدم وجود منافسة قوية للمصادر المصرية امام الصادرات الغير مصرية فى الاسواق العربية ، ولكن المجال رحب أمام زيادة الصادرات المصرية للاسواق العربية .

هذا وتختلف الحال من دولة عربية الى اخرى ففى دول مجلس التعاون المرسى وخلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . مثلت نسبة وارداته من السوق المصرية الى اجمالى وارداته حوالى ٤٤% من البطاطس ، ٣٤% من الطماطم ، ٤٢% من البطيخ (الاردن) ٣٦% من اجمالى الخضروات . وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجى ٢٥% من البطاطس ، ٠٨% من الطماطم ، ٢٩% من البصل ، ٥٣% من الفاصوليا الخضراء ، ١٥% من البطيخ والشمام ، ٣٨% من اجمالى الخضروات وتأتى السعودية فى المقام الاول يليها الكويت ثم قطر ثم البحرين .

وعلى صعيد اتحاد دول المغرب العربى فتتخفص النسبة الى ٠٣% من اجمالى الخضروات ، وبقى دول العالم العربى لاستورد شئ يذكر سوى لبنان التى تمثل وارداتها من الخضروات المصرية الى اجمالى وارداتها من هذا الصنف ٢١% تقريبا .

وفيما يتعلق بالفاكهة فلا يختلف الوضع عن الخضروات بل أكثر سوءا حيث بلغت نسبة واردات دول مجلس التعاون العربى ١٦% من اجمالى وارداتها من الفاكهة ، ودول مجلس التعاون الخليجى ، بلغت فيها تلك النسبة ٢٩% مع الأختلاف من دولة الى اخرى حيث وصلت فى السعودية الى ٤٥% ، البحرين ٢٩% وبقى الدول تراوحت بين ١٦% ، ٢١% تقريبا . وتستورد السعودية اساسا البرتقال والتمور والبحريسن البرتقال والليمون والكويت التمور بصفة اساسية .

أما اتحاد دول المغرب العربي فلا تستورد فاكهة من مصر. وماقى اقطار العالم
العربي تستورد لبنان ٢٨,٠٢% من اجمالى احتياجاتها من التمور من مصر ، وتستورد
السودان كافة احتياجاتها من البرتقال المصرى والمصب المصرى .

وعلى الجانب الآخر فان مصر تستورد من العالم العربي الابقار والجاموس بما قيمته
٣١ مليون جنيه والجمال ٤٦ مليون جنيه وفاكهة بما قيمته ٧,٥ مليون جنيه ويتمثل اساسا
فى التفاح ٢٨ مليون جنيه ، قمر الدين ٢٧٠٠ مليون جنيه ، وندور تقاوى خضروات
٢٣ مليون جنيه ومكسرات ١٣ مليون جنيه ونباتات طبية ١٣ مليون جنيه وندور سمسم
٢,٢ مليون جنيه ، وتبلغ جملة الواردات المصرية من السوق المصرية ٧٥,٨ مليون جنيه—
تقريبا وذلك كمتوسط للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ . وتأتى هذه الواردات بصفة أساسية من
السودان ٨٤,٩% ، لبنان ١٠,١٢% والصومال ١,٧٢% ، ودول مجلس التعاون العربى
٣,٨% ودول مجلس التعاون الخليجى ٠,٩٥% واتحاد دول المغرب العربى ١,٢% تقريبا

وهكذا فان الصادرات المصرية للسوق العربية ما زالت تمثل نسبة محدودة من
اجمالى الطاقة الاستيعابية لتلك السوق والتي تزداد يوما بعد يوم ، الأمر الذى يؤكد
أن التوسع فى انتاج احتياجات السوق العربية من السلع والحاصلات الزراعية . سيزيد
من حجم الصادرات المصرية وينمىها والتالى يزيد دخل البلاد من العملات الصعبة ،
ويوطد العلاقات المصرية المصرية .

٧ - اذا كانت نتائج الدراسة تشير الى صفر نسبة تمثيل الصادرات المصرية من الخضروات
والفاكهة فى اجمالى الواردات العربية خاصة فى الأسواق الخليجية الى جانب
كبر حجم وقيمة واردات هذه الأسواق منها ، فان فى ذلك ما يشير ضمنا الى

القدرة الاستيعابية لهذه الأسواق العربية لمزيد من الصادرات المصرية من الخضروات والفاكهة ، ومن ثم فتعد هذه الأسواق بمثابة عامل من العوامل المساعدة على إمكانية زيادة الصادرات الزراعية المصرية مع زيادة درجة تنوعها واستقرار حصيلتها الصادرات منها ، وهو ما يشير بدوره الى أن مشكلة زيادة الصادرات الزراعية المصرية لا تكمن في غياب الأسواق الخارجية المستوردة أو في عجز الإنتاج من الخضروات والفاكهة ، بل أنها تكمن في السياسات والنظم المتصلة بتصدير هذه الحاصلات الزراعية ، وهو ما يمكن التغلب عليه من خلال الإجراءات التالية :

- دراسة الأسواق العربية المستوردة للخضروات والفاكهة من واقع دراسات ميدانية للتعرف على أفضليات وألويات المستهلك بها من الخضروات والفاكهة المصرية مقارنة بغيرها والمستوردة من الأسواق الأجنبية الأخرى .

- دراسة مقارنة للميزة النسبية للصادرات المصرية من الخضروات والفاكهة ، مقارنة بغيرها من صادرات الدول الأجنبية الأخرى بالنسبة للأسواق العربية المستوردة لها مع التعرف على عناصر الضعف والقوة في الميزة النسبية للصادرات المصرية منها ومن ثم على العوامل التي تزيد من قدرة الصادرات المصرية على منافسة الصادرات الأجنبية الأخرى بهذه الأسواق .

- الالتزام بخطة تصديرية تقوم على أهداف محددة خاصة بهذه الأسواق بدلا من سياسة تصدير الفائض من الحاصلات الزراعية .

- زيادة درجة الاهتمام بالصناعات القائمة على فرز وتدرج الخضروات والفاكهة وصناعات تجهيزها أو تصنيعها والتعبئة والتغليف بغرض مقابلة المواصفات

اللازمة من أجل التصدير الى الأسواق الخارجية والقدرة على منافسة الأسواق
الخارجية •

— تنفيذ الدراسات والبحوث الميدانية للتعرف على المشكلات والمعوقات التي
تقابل المصدرين ، ووضع الحلول اللازمة للتغلب عليها مع تطوير النظم
والسياسات التصديرية في ضوء نتائجها •

— الأتجاه على عقد الاتفاقيات اللازمة بين مصر ، والدول العربية المستوردة
للخضروات والفاكهة بشأن منع الأولويات للصادرات المصرية منها فسى
اطار أهداف الاتفاقيات التجارية المبرمة بين الدول العربية بشأن السوق
العربية المشتركة ، ومجالس التعاون العربية •

الملاحق

جدول رقم (١) مساحة الرقعة الجغرافية ، والزراعية بالدول العربية ، ومتوسط نصيب الفرد منها خلال عام ١٩٨٥ .

الرقعة الزراعية		الرقعة الجغرافية		السكان		الدولة
الرقعة الزراعية (هكتار)	الرقعة الجغرافية (هكتار)	%	ألف هكتار	%	ألف نسمة	
أ - مجلس التعاون العربي :						
٠.٥	٢.٠٧	١.٨	٢٤٤٨.٦	٧.١	١٠٠٢٠٠	٤٨٥٠٣.٠
٠.٧٧	٢.٨٠	١.٠	١١٠٠٠	٣.١	٤٣٧٥٠	١٥٥٨٥.٠
٠.٣٧	٣.٣٣	٠.٧	١٠٠٠٠	٠.٦	٨١٧١٣	٢٦٩٣.٧
٠.٣٣	٢.١٦	٢.٣	٣٠١٥	١.٤	٢٠٠٠٠	٩٢٧٤.٠
٠.٢٤	٢.٢٧	١٣.٨	١٨٤٦٣.٦	١٢.٣	١٧٢١٢١.٣	٧٦٠٥٥.٧
ب - مجلس التعاون الخليجي :						
٠.١٠	١.٩٤١	٠.٩	١١٣٥	١٥.٩	٢٢٤٠٠٠	١١٥٤٢.٠
٠.١	١.٠٥	-	١٨.٨	٠.١	١٧٨١.٨	١٦٩٧.٣
٠.٤	١٥.٠٠	٠.١	٨٠.٤	٢.١	٣٠٠٠٠	٢٠٠٠.٠
٠.١٩	٣.٦٣	-	٥٦.٧	٠.١	١١٤٢.٧	٣١٥.٠
٠.٢	٥.٨٥	-	٣٠.٨	٠.٦	٧٧٧.٠	١٣٢٧.٠
٠.١	٠.١٧	-	٣.٨	-	٦٨.٥	٣٩٩.٥
٠.٠٨	١٥.٣٢	١.٠	١٣٢٨.٥	١٨.٨	٢٦٤٧٦.٣	١٧٢٨٠.٨
ج - اتحاد دول المغرب العربي :						
٠.٣٢	٣.١١	٥.٢	٦٩٧٧.١	٤.١	٦٨٥٠٢.٠	٢٢٠٦١.٠
٠.٣٥	١١.٩٦	٥.٦	٧٥٠١.٧	١٦.١	٢٢٨١٧.٤	٢١٧١٨.٠
٠.١١	٥٤.٨٦	٠.٢	٢٠٧.٦	٧.٣	١٠٠٠٠٠	١٨٨٨.٠
٠.٦٨	٢.٢٣	٣.٧	٤٩٢٣.٠	١.١	١١١٨.٠	٧٢٦١.٠
٠.٥٨	٤٩.٣١	١.٦	٢٠١٧.٠	١٢.٦	١٧٢٧٥.٠	٣٦٠٥.٠
٠.٣٨	١٠.٦٨	١٦.٣	٢١٧١٤.٤	٤٢.٨	١٠٣٦٠.٦	٥٦٥٣٢.١
د - دول اخرى :						
٠.٥٥	١.٨	٤.٢	٥٦٢٣.٠	١.٣	١٨٥١٠.٠	١٠٢٥٨.٠
٠.١١	٠.٣٩	٠.٢	٢٩٨.٠	٠.١	١٠٤.٠	٢٦٦٨.٠
٠.١١	١٥.٥٧	٠.٦	٢٣٣.٥	٦.٤	٣٣٦٨.٧	٢١٦٤.٠
٠.٠٠١	٦.٠٤	-	٠.٠٣	٠.٢	٢٢٠.٠	٣٦٤.٠
٣.٥٩	١١.٦٣	٥٨.٠	٧٧٤٠.١٨	١٧.٨	٢٥٠٥٨.٠	٢١٥٥.٠
١.٢٧	٩.٧٥	٦.٢	٨٢١٠.٠	٤.٥	٦٣٧٦.٦	٦٥٤٢.٠
٠.٦٦	٧.٣٠	١٠.٠	١٣٣٥٣.١	١٠.٠	١٤١١٠.٦٨	١٩٣٤١.٥
اجمالي العالم العربي :						

جدول رقم (٢) استخدامات الأراضي الزراعية في الدول العربية عام ١٩٨٥ ومتوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية

الدولة	استخدام الأراضي الزراعية (ألف هكتار)								متوسط نصيب الفرد من الأراضي المنزرعة (هكتار)	
	مطري		مروية		مساحة متروكة		جملة			
	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار		
أ - مجلس التعاون العربي :										
١ - مصر	-	٢٤٤٨,٦	١٠٠,٠	-	-	-	٢٤٤٨,٦	١٠٠,٠	٢٤٤٨,٦	٠,٥
٢ - العراق	١٦,٠	١٣٥٠,٠	١١,٣	٨٣٧٥,٠	٦٩,٧	١٢٠٠٠,٠	٣٦٢٥,٠	٣٠,٢	٣٦٢٥,٠	٠,٢٣
٣ - الاردن	١٩,٥	٥٨,٥	٥,٩	٧٤٦,٦	٧٤,٦	١٠٠٠,٠	٢٥٣٨,٠	٢٥,٤	٢٥٣٨,٠	٠,٩
٤ - اليمن الشمالي	٤٢,٦	٢٣٠,٠	٧,٦	١٥٠٠,٠	٤٦,٨	٣٠١٥,٠	١٥١٥,٠	٥٠,٢	١٥١٥,٠	٠,١٦
جملة	٢٠,٣	٤٠٨٧,٦	٢٢,١	١٠٦٢١,٦	٥٧,٥	١٨٤٦٣,٦	٧٨٤٢,٦	٤٢,٥	٧٨٤٢,٦	٠,١٠
ب - مجلس التعاون الخليجي :										
١ - السعودية	١٠٠,٠	-	-	-	-	١١٣٥,٠	١١٣٥,٠	١٠٠,٠	١١٣٥,٠	٠,١٠
٢ - الكويت	-	٣,٤	١٨,١	١٥,٤	٨١,٩	١٨,٨	٣,٤	١٨,١	٣,٤	٠,٠٢
٣ - عمان	٠,٦	٤٠,٥	٥٠,٤	٣٩٤,٠	٤٩,٥	٨٠,٤	٤١,٠	٥١,٠	٤١,٠	٠,٢
٤ - قطر	-	٤,٦	٧,٧	٥٥,١	٩٢,٣	٥٩,٧	٤,٦	٧,٧	٤,٦	٠,١
٥ - الامارات	-	٢٨,٥	٩٠,٩	٦,٨	٩,١	٣٠,٨	٢٨,٥	٢,٨	٢٨,٥	٠,٢
٦ - البحرين	-	٢,٩	٧٦,٣	٠,١	٢٣,٧	٣,٨	٢,٩	٧٦,٣	٢,٩	٠,٠٧
جملة	٨٥,٥	٧٩٤,٠	٦,٠	١١٣,٦	٨,٦	١٣٢٨,٠	١٢١٤,٩	٩١,٤	١٢١٤,٩	٠,٠٧
ج - اتحاد دول المغرب العربي :										
١ - المغرب	٦٣,١	٦٠٨,٩	٨,٢	١٦٦١,٦	٢٨,٢	٦٩٧٧,٦	٥٠١٠,٥	٧١,٨	٥٠١٠,٥	٠,٢٣
٢ - الجزائر	٩٥,٩	٣١١,١	٤,١	-	-	٧٥٠٩,٧	٧٥٠٩,٧	١٠٠,٠	٧٥٠٩,٧	٠,٣٥
٣ - موريتانيا	٥٥,٣	٤٠,٣	١٩,٤	٥٢,٤	٢٥,٢	٢٠٧,٦	١٥٥,٢	٧٤,٨	١٥٥,٢	٠,٨
٤ - تونس	٨٠,٧	١٩٤,٥	٣,٩	٧٥٣,١	١٥,٣	٤٩٢٣,٠	٤١٦٩,١	٨٤,٧	٤١٦٩,١	٠,٥٧
٥ - ليبيا	٦٤,٦	٢٢٤,١	١٠,٧	٥٢١,٠	٢٥,١	٢٠٩٧,٠	١٥٧١,٠	٧٤,٩	١٥٧١,٠	٠,٤٤
جملة	٧٨,٥	١٣٧٨,٤	٦,٣	٢٢٩٨,٩	١٥,٢	٢١٧١٤,٤	١٨٤١٥,٥	٨٤,٨	١٨٤١٥,٥	٠,٣٣
د - دول اخرى :										
١ - سوريا	٥٩,٠	٦٥٢,٠	١١,٦	١٦٥٣	٢٩,٤	٥٦٢٣,٠	٣١٧٠	٧٠,٦	٣١٧٠	٠,٣٩
٢ - لبنان	٧١,١	٨٦,٠	٢٨,١	-	-	٢٩٨,٠	٢٩٨	١٠٠,٠	٢٩٨	٠,١١
٣ - اليمن الجنوبي	-	٨٠,٥	٣٤,٥	١٥٢,٠	٦٥,٥	٢٣٣,٥	٨٠,٥	٣٤,٥	٨٠,٥	٠,٤
٤ - جيبوتي	-	٠,٣	١٠٠,٠	-	-	٠,٣	٠,٣	١٠٠,٠	٠,٣	٠,٠٠١
٥ - السودان	٩,٣	١٦٠,٠٢	٦,١	٦٨٥٧٧,٦	٨٨,٦	٧٧٤٠١,٦	٨٨٢٤٩,٢	١١,٤	٨٨٢٤٩,٢	٠,٤١
٦ - الصومال	١٠,٩	٢٠٠,٠	٢,٤	٧١٩٠,٠	٨٦,٧	٨٢١٠,٠	١١٠٠,٠	١٣,٣	١١٠٠,٠	٠,١٧
اجمالي الدولة العربية	٢٥,٦	٨١٦٣,٩	٦,١	٩١٦٠٧,٢	٦٨,٢	١٣٣٣٥٣,١	٤١٧٤٥,٨	٣١,٣	٤١٧٤٥,٨	٠,٢٢

تابع جدول رقم (٣) المساحات المنزوعة شتيا من أهم الحاصلات الزراعية في الدولة العربية خلال السنين ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ، ١٩٨٣ - ١٩٨٥

(ألف هكتار)

متوسط نصيب الفرد من المساحة المحيطة (١٩٨٣-١٩٨٥) (هكتار)	الاجمالي		خضروات				أغلاف خضراوات				محاصيل الألبان		الحاصل				
	١٩٨٣ - ١٩٨٥		١٩٧٣ - ١٩٧٥		١٩٨٣ - ١٩٨٥		١٩٧٣ - ١٩٧٥		١٩٨٣ - ١٩٨٥		١٩٧٣ - ١٩٧٥						
	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار	%	ألف هكتار					
	أ - مجلس التعاون العربي																
٠.٠٦	١٠٠.٠٠	٤٤٨٢.٠	١٠٠.٠٠	٤٥٣٥.٠	٩.٦٦	٤٣٤.٢٣	٦.٥٤	٢٩٦.٥٨	٢.٦٩٤	١٢٠.٧.٢٨	٢٨.٧٥	١٣٠.٣.٩٢	٩.٩٥	٤٤.٥	١٤.٠١	٦٣.٥٥٣	١ - مصر
٠.٢٦	١٠٠.٠٠	٣٣٠٣.٧	١٠٠.٠٠	٣٥٤٧.٥	٨.١٣	٢٦٨.٥٢	٧.٤١	١٨٨.٧٢	٢.٣٠	٧.٥٨٤	١.١٨	٣٠.٠١٠	٠.٣٥	١١.٤٨	١.٣٠	٣٣.٢٤	٢ - العراق
٠.٥٨	١٠٠.٠٠	٢٢٦.٧٨	١٠٠.٠٠	٢٢١.٣٥	٢٢.٥٧	٥١.١٨	٩.٥٩	٣.٠٨١	١٨.٨٠	٤٢.٦٣	-	-	-	-	-	-	٣ - الاردن
٠.١٠	١٠٠.٠٠	٩٤٥.٠١	١٠٠.٠٠	١٣٩٥.٣٨	٢.٤٩	٢٣.٥٢	١.٢١	١.٦٣٣	٠.٦٧	٦.٣٧	-	-	٠.٦٩	٦.٥٣	١.٣٢	٢٢.٧٦	٤ - اليمن الشمالي
٠.١٢	١٠٠.٠٠	٨٩٥.٧١	١٠٠.٠٠	٨٧٩.٣٣	٨.٦٨	٧٧٧.٤٥	٦.٠٦	٥٣٢.٩٤	١٤.٨٧	١٣٣٢.١٢	١٥.١٦	١٣٣٤.٠٢	٥.١٨	٤٦٣.٨١	٧.٨٦	٦٩١.٥٣	جبلنة
	ب - مجلس التعاون الخليجي																
٠.٠٧	١٠٠.٠٠	٧٦٥.٣٥	١٠٠.٠٠	٢٩٨.٤٥	١٠.٧٨	٨٢.٤٩	٨.٠٦	٣٢.١١	٢١.١٦	٢٢٣.٢١	١١.٤٣	٤٥.٥٥	-	-	-	-	١ - الكويت
٠.٥٠٢	١٠٠.٠٠	٢.٠٣	١٠٠.٠٠	٠.٦٦	٦٠.٤٠	١.٨٣	١٠٠.٠٠	٠.٦٦	٢٧.٣٩	٠.٨٣	-	-	-	-	-	-	٢ - الكويت
٠.٠٤	١٠٠.٠٠	٨.٣٧	١٠٠.٠٠	٩.٠٠	٧٥.٦٨	٦.٤١	٤٤.٤٤	٤.٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ - عمان
٠.٠٧	١٠٠.٠٠	٢.٠٧	١٠٠.٠٠	١.٣٩	٦٠.٣٩	١.٢٥	١١.٧٨	٠.٩٧	٢١.٢٦	٠.٤٤	٢٣.٠٢	٠.٣٢	-	-	-	-	٤ - قطر
٠.١١	١٠٠.٠٠	١٤.٦٤	١٠٠.٠٠	-	٧٠.٣٦	١٠.٣٣	-	-	٢٠.٣٦	٦.٩٨	-	-	-	-	-	-	٥ - الامارات
٠.٥٠٢	١٠٠.٠٠	٠.٨٥	-	-	٦٤.٧١	٠.٥٥	-	-	٣٥.٢٩	٠.٣٠	-	-	-	-	-	-	٦ - البحرين
٠.٤٦	١٠٠.٠٠	٧٩٤.٤١	١٠٠.٠٠	٤٠٩.٥٠	١٢.٩٥	١٠٢.٨٦	٩.٢٢	٣٧.٧٤	٢٨.٦٧	٢٢٧.٧٦	١١.٢٠	٤٥.٨٧	-	-	-	-	جبلنة
	ج - اتحاد دول المغرب العربي:																
٠.٢٥٠	١٠٠.٠٠	٥٥٢٢.٠٨	١٠٠.٠٠	٥٢٩١.٥٢	٢.٣٨	١٣١.٦٤	١.٠٠	١٠٥.٤٣	١.٠٠	١٠٠.٦٣	١.٤٣	٧٥.٧٠	٠.١٠	١٠.٩٧	٠.٢١	١.٦٤٠	١ - المغرب
٠.١٦٠	١٠٠.٠٠	٣٤٦٢.٤٥	١٠٠.٠٠	٣٦١٧.٨٦	٥.٣٩	١٨٦.٩٤	٣.٩٣	١٤٢.٠٨	١١.٣٠	٣٩١.٦٧	٥.١٩	١٨٧.٦٠	-	-	-	-	٢ - الجزائر
٠.٧٧	١٠٠.٠٠	١٤٤.٨١	١٠٠.٠٠	١٥٦.٣٦	٠.٨٦	١.٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ - موريتانيا
٠.٣١٦	١٠٠.٠٠	٢٢٩٥.١٧	١٠٠.٠٠	١٧١٣.١٣	٥.٩٦	١٣٦.٣٣	٣.٤٠	٥٨.٢٣	١٣.٥٥	٢٩٩.٥٢	-	-	-	-	-	-	٤ - تونس
٠.٢٠٧	١٠٠.٠٠	٧٤٥.٩٩	١٠٠.٠٠	٥٦٨.٠٠	٦.١٠	٤٥.٥٣	٨.٥٠	٤٨.٣٠	١١.٩١	٨٨.٨٣	-	-	-	-	-	-	٥ - ليبيا
٠.٢١٥	١٠٠.٠٠	١٢١٧.٤٥	١٠٠.٠٠	١١٣٤.٦٨٧	٤.١٢	٥٠٢.١٩	٣.١٢	٣٥٤.٠٤	٧.٢٣	٨٨.٠٦٦	٢.٣٢	٢٦٣.٣	٠.٠٩	١٠.٩٧	٠.١٤	١.٦٤٠	جبلنة
٠.٣٤٢	١٠٠.٠٠	٣٥٥٤.٥٠	١٠٠.٠٠	٣١٨١.٢٤	٨.٨٣	٣٤٩.٣٣	٥.٥٦	١٧٦.٨٧	٠.١١	٥.٦٥٣	٠.٥٦	١٧.٧٦	٤.٩٠	١٧١.٨٧	٦.٤٥	٢٠٥.١٢	١ - سوريا
٠.٢٢	١٠٠.٠٠	٥٨٣.٦	١٠٠.٠٠	١٢٦.٧٤	٣١.٤١	١٨٢.٣١	١٠.٤٩	١٣.٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٢ - لبنان
٠.٢٧	١٠٠.٠٠	٥٩.٠١	١٠٠.٠٠	٥٧.٤٥	٩.٣٢	٥.٥٠	٧.٧٢	٤.٤٣	٢٤.٧٧	١٤.٥٩	١٣.٤٠	٧.٦٩	٦.٠٣	٢.٥٦	٢٨.٤٣	١.٦٣٢	٣ - اليمن الجنوبي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤ - جيبوتي
٠.٣٥٥	١٠٠.٠٠	٧٦٥٣.٢٣	١٠٠.٠٠	٦٤٢٢.١١	٠.٣١	٢٤.٠	٠.٢٩	١٨.٦٦	-	-	-	٥.٣٣	٤٠.٨٣	٧.٧٩	٥٠.٥٣	٥ - السودان	
٠.١٤٧	١٠٠.٠٠	٩٦٠.١٧	١٠٠.٠٠	٤٧٨.٨٨	٠.٤٨	٤.٥٧	٠.٦٨	٣.٢٥	-	-	-	١.٢٥	١.٢٥	١.٣٢	٦.٣٣	٦ - الصومال	
٠.١٧٧	١٠٠.٠٠	٣٤١٦.٦٨	١٠٠.٠٠	٣٠٨٢٢.١٧	٠.١٦	١٧٦٣.٠١	٣.٧٠	١١٤١.٢٦	٧.٣٥	٢٥٠.٩.٥٩	٤.٤١	١٦٦٨.٦٤	٣.١٣	١٠.٧.٠٢	٤.٦٦	١٤٣.٦٢٣	اجمالي الدول العربية

مراجـع

- ١ - بركات الفسرا ، التكامل الاقتصادي بين دول السوق العربية المشتركة ، جامعة الأزهر ، كلية الزراعة ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٢ - جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، القضية الفلسطينية في شهر ، نشرة شهرية العددان ١٠ ، ١١ فبراير / مارس ١٩٨٩ .
- ٣ - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، الخرطوم ، أعداد مختلفة .
- ٤ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، القاهرة ، أعداد مختلفة .
- ٥ - عبد الرحمن يسرى أحمد ، مقدمة في الاقتصاد الدولي - دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ .
- ٦ - عبد القادر دياب ، تخطيط الإنتاج الزراعي من منظور تعظيم العائد الاجتماعي مذكرة خارجية رقم () ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٧ - محمد لبيب شقير ، الوحدة الاقتصادية العربية ، تجاربها وتوقعاتها ، الجزء الأول ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦ .

مطبعة معهد التخطيط القومي

